



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه و آله

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

مَوْجِدٌ

الْأَعْلَى الصَّلَاةِ

وَالْمَجْدِ

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامام الصادق عليه السلام

كاتب:

آيت الله سيد محمد كاظم قزوینی

نشرت فى الطباعة:

الرافد

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١١	موسوعه الامام الصادق عليه السلام المجلد ١٩
١١	اشاره
١٢	اشاره
٢١	المقدمه
٢٥	كتاب الزيارات
٢٥	أبواب مايتعلق بمكه والمدينه
٢٥	باب (١) استحباب ابتداء الحاج بالمدينه
٢٦	باب (٢) استحباب الغسل لمن أراد المدينه
٢٦	باب (٣) كرامه مكه والمدينه
٢٩	باب (٤) ماجاء في أهل مكه وأهل المدينه
٣٠	باب (٥) حرمة المدينه المنوره وحدودها
٣٨	أبواب زياره النبي وآله الطاهرين
٣٨	باب (١) استحباب زياره النبي والأئمه (عليهم السلام) خصوصاً بعد الحج
٣٩	باب (٢) ثواب زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله)
٤٤	باب (٣) فضل زياره النبي وآله الطاهرين (عليهم السلام)
٥٣	باب (٤) زياره آل النبي كزياره النبي (صلى الله عليه وآله)
٥٦	باب (٥) ثواب تعمير قبور آل رسول الله (صلى الله عليه وآله)
٥٩	باب (٦) استحباب غسل الزياره ودعاؤه
٦١	باب (٧) استحباب زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله) من قريب
٦٢	باب (٨) استحباب الصلاه عند قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)
٦٣	باب (٩) استحباب التبرك بمنبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)
٦٤	باب (١٠) ما جرى على منبر النبي (صلى الله عليه وآله) في عهد معاويه
٦٦	باب (١١) الدعاء عند قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)

٦٨	باب (١٢) الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عِنْدَ قَبْرِ الشَّرِيفِ
٦٩	باب (١٣) كَيْفِيَّةُ زِيَارَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)
٧٢	باب (١٤) اسْتِحْبَابُ الصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ فِي مَقَامِ جِبْرِئِيلَ
٧٣	باب (١٥) اسْتِحْبَابُ وَدَاعِ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)
٧٥	باب (١٦) بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبَرِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ
٧٧	باب (١٧) الْحَدِيثُ عَنْ قَبْرِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)
٧٩	باب (١٨) اسْتِحْبَابُ زِيَارَةِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)
٨١	باب (١٩) كَيْفِيَّةُ زِيَارَةِ الْأُئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي الْبَقِيعِ
٨٢	باب (٢٠) اسْتِحْبَابُ زِيَارَةِ الْمُعْصومِينَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بَعِيدَ
٨٣	باب (٢١) تَأَكُّدُ اسْتِحْبَابِ زِيَارَةِ الْمُعْصومِينَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي كُلِّ جَمْعَةٍ
٨٦	أَبْوَابُ زِيَارَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
٨٦	باب (١) مَرَقْدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي النَّجْفِ الْأَشْرَفِ
٩٢	باب (٢) الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مَدْفُونٍ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ نُوحٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
٩٤	باب (٣) السَّرُّ فِي إِخْفَاءِ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِتْرَةً مِنَ الزَّمَانِ
٩٦	باب (٤) اسْتِحْبَابُ زِيَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
١٠٣	باب (٥) آدَابُ زِيَارَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَكَيْفِيَّتُهَا
١٣٨	باب (٦) اسْتِحْبَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ مَرَقْدِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
١٤١	باب (٧) مِنْ آثَارِ زِيَارَةِ مَرَقْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
١٤٥	باب (٨) الْإِمَامِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَصَلِّيُ صَلَاةَ اللَّيْلِ عِنْدَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
١٤٦	باب (٩) رَأْسُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ دُفِنَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
١٥١	باب (١٠) اسْتِحْبَابُ زِيَارَةِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ
١٥٢	باب (١١) اسْتِحْبَابُ زِيَارَةِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي يَوْمِ مِيلَادِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)
١٥٩	باب (١٢) فَضْلُ النَّجْفِ
١٦١	باب (١٣) فَضْلُ مَاءِ الْفِرَاتِ
١٦٦	باب (١٤) فَضْلُ الْكُوفَةِ وَأَهْلِهَا
١٧١	أَبْوَابُ فَضْلِ زِيَارَةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

- باب (١) حَقُّ الحسِين (عليه السلام) فريضة من الله واجبه ١٧١
- باب (٢) زيارة الحسين (عليه السلام) واجبه على الرجال والنساء ١٧٢
- باب (٣) مَنْ ترك زيارة الحسين (عليه السلام) فقد جَفاه ١٧٣
- باب (٤) جزاء من ترك زيارة الحسين (عليه السلام) ١٧٥
- باب (٥) غفران الذُّنوب لزوّار الحسين (عليه السلام) ١٧٧
- باب (٦) ثواب الانفاق في زيارة الحسين (عليه السلام) ١٨٥
- باب (٧) أَقْلُ ما يزار فيه الحسين (عليه السلام) وأكثر ما يجوز تأخير زيارته ١٨٩
- باب (٨) جواز الإقلال من زيارة الحسين (عليه السلام) للتقيه ١٩٥
- باب (٩) الإخلاص في زيارته (عليه السلام) والشوق إليها ١٩٧
- باب (١٠) الرحمة الإلهية لزوّار الحسين (عليه السلام) قبل أهل عرفات ٢٠٢
- باب (١١) ثواب من زار الحسين (عليه السلام) خائفاً ٢٠٣
- باب (١٢) ثواب مَنْ تحمّل الازدى في سبيل زيارة الحسين (عليه السلام) ٢٠٥
- باب (١٣) ثواب من قُتل عند قبر الحسين (عليه السلام) ٢٠٨
- باب (١٤) نداء الله تعالى الى زائر الحسين (عليه السلام) ٢٠٩
- باب (١٥) زوّار الحسين (عليه السلام) يدخلون الجنة قبل النَّاس ٢١٠
- باب (١٦) ثواب المشى الى زيارة الحسين (عليه السلام) ٢١١
- باب (١٧) الثَّواب المضاعف لزوّار قبر الحسين (عليه السلام) ٢١٣
- باب (١٨) من زار الحسين (عليه السلام) فقد زار رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٢١٣
- باب (١٩) زائر الحسين (عليه السلام) يشفع يوم القيامة ٢١٤
- باب (٢٠) مَنْ أراد الله به الخير ٢١٤
- باب (٢١) ثواب من غرّق في طريق زيارة الحسين (عليه السلام) ٢١٥
- باب (٢٢) فضل زوار الحسين (عليه السلام) يوم القيامة ٢١٥
- باب (٢٣) زائر الحسين (عليه السلام) في أعلى عليّين ٢١٨
- باب (٢٤) ما عوّض الله الحسين (عليه السلام) من قتله ٢٢١
- باب (٢٥) الامام الحسين (عليه السلام) ينظر الى زوّاره والياكين عليه ٢٢٢
- باب (٢٦) زيارة الحسين (عليه السلام) تعدل الحج والعمرة والجهاد ٢٢٣

- باب (٢٧) زياره الحسين (عليه السلام) أفضل من الحج المستحب ٢٣٨
- باب (٢٨) زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججاً كثيره مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ٢٤٥
- باب (٢٩) ثواب الشهيد لزائر قبر الحسين (عليه السلام) ٢٤٩
- باب (٣٠) ثواب عتق رقبه لزائر قبر الحسين (عليه السلام) ٢٥٠
- باب (٣١) زياره الحسين (عليه السلام) تطيل العمر ٢٥٣
- باب (٣٢) زياره الحسين (عليه السلام) تزيد في الزق ٢٥٤
- باب (٣٣) زياره الحسين (عليه السلام) تُفزع الكرب ٢٥٥
- باب (٣٤) زياره الحسين (عليه السلام) توجب قضاء الحوائج ٢٥٧
- باب (٣٥) زياره الحسين (عليه السلام) من أفضل الأعمال ٢٥٨
- باب (٣٦) دعاء الامام الصادق لزوار الامام الحسين (عليه السلام) ٢٥٩
- باب (٣٧) رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصفح زوار الحسين (عليه السلام) ٢٦٢
- باب (٣٨) زياره الأنبياء والأوصياء للامام الحسين (عليه السلام) في كل ليله جمعه ٢٦٤
- باب (٣٩) السيده فاطمه (عليها السلام) تستغفر لزوار الحسين (عليه السلام) ٢٦٥
- باب (٤٠) الآثار الطيبه لزياره الحسين (عليه السلام) وعزائه ٢٦٥
- باب (٤١) الملائكه تزور الحسين (عليه السلام) وتبكي عليه وتستغفر لزواره ٢٦٨
- باب (٤٢) استحباب غسل الزياره ٢٨٧
- باب (٤٣) عدم وجوب غسل الزياره ٢٩٣
- باب (٤٤) آداب زياره الحسين (عليه السلام) ٢٩٦
- باب (٤٥) النهى عن تناول الأطعمه الطيبه في الزياره ٢٩٧
- باب (٤٦) أقل ما يكفى من الزياره في التقيّه ٣٠٠
- باب (٤٧) حكم إنشاء الزياره ٣٠١
- باب (٤٨) زيارات الامام الحسين (عليه السلام) المطلقه ٣٠٢
- أبواب زيارات الامام الحسين (عليه السلام) في الأيام الخاضه ٣٧٧
- باب (١) زياره الحسين (عليه السلام) في جمادى الاولى ٣٧٧
- باب (٢) زياره الحسين (عليه السلام) في جمادى الآخره ٣٧٨
- باب (٣) فضل زياره الحسين (عليه السلام) في اليوم الأول من رجب ٣٧٩

باب (٤) فضل زياره الحسين (عليه السلام) في ليله النَّصْف من شعبان	٣٨٠
باب (٥) فضل زياره الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان	٣٨٨
باب (٦) فضل زياره الحسين (عليه السلام) في ليله القدر	٣٩٠
باب (٧) فضل زياره الحسين (عليه السلام) في يوم عرفه	٣٩٢
باب (٨) فضل زياره الحسين (عليه السلام) ليله عيد الأضحى	٤٠٥
باب (٩) فضل زياره الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء	٤٠٦
باب (١٠) كيفيه زياره الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء	٤٠٨
باب (١١) زياره الحسين (عليه السلام) يوم الأربعاء	٤٢٧
باب (١٢) استحباب زياره الحسين (عليه السلام) في كل جمعه ولو من بعيد	٤٣٠
باب (١٣) الزيارات المختصه بالوداع	٤٣٦
أبواب فضل كربلاء وقبر الامام الحسين (عليه السلام)	٤٤١
باب (١) قبر الحسين (عليه السلام) روضه من رياض الجتّه	٤٤١
باب (٢) بركه طين قبر الحسين (عليه السلام) وفضله	٤٤٢
باب (٣) التّهى عن بيع طين قبر الحسين (عليه السلام)	٤٤٣
باب (٤) كربلاء : البقعه المباركه	٤٤٣
باب (٥) أفضليّه أرض كربلاء على سائر بقاع الأرض	٤٤٥
باب (٦) الامام على أمير المؤمنين (عليه السلام) في كربلاء	٤٤٧
باب (٧) حدّ حرم الحسين (عليه السلام) الذى يستحب التبرك بتربته	٤٤٨
باب (٨) فضل الصّلاه عند الحسين (عليه السلام)	٤٥٥
أبواب زياره أولاد الائمه المعصومين (عليهم السلام)	٤٦٠
باب (١) زياره العباس (عليه السلام) على الوجه المأثور	٤٦٠
باب (٢) فضل زياره فاطمه المعصومه (عليها السلام) في قم	٤٦٢
باب (٣) فضل مدينه قم وأهلها	٤٦٤
كلمه الختام	٤٧٣
فهرس الكتاب	٤٧٥
كتب مطبوعه للمؤلف	٤٨٣

شماره کتابشناسی ملی : ۲۱۰۵۷۲۶

ص : ۱

اشاره

الكتاب: موسوعه الإمام الصادق (عليه السلام) الجزء التاسع عشر

تأليف: المرحوم آيه الله العلامة السيد محمّد كاظم القزويني (قدّس سره)

الناشر: ابناء المرحوم المؤلّف

المطبعة: العلميه

التنضيد والإخراج الفني: كومبيوتر المجتبي (عليه السلام)

الألواح الحساسه: ليتوغرافي سيّد الشهداء (عليه السلام)

مركز التوزيع: قم - شارع إرم - مكتبه بصيرتي * سوق القدس - مكتبه فدك رقم ٩٧

الطبعه: الأولى

تاريخ الطبع: ١٤٢٢ هجرى

العدد: ١٠٠٠ نسخه

احتمالا VOL ٤٠) X.

٠٣ - ٦٩٥٧ - ٩٦٤٠

الشابك ٠٠٨٠٠٧٠٠٨ - ٩٩٦

ISBN ٩٦٤ - ٦٩٥٧ - ٠٨ - ٠

ص: ٢

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

لقد صادف صدور هذا الجزء من موسوعه الامام الصادق (عليه السلام) مع وفاه العلويّ الجليله المؤمنه الفاضله ... بنت المرحوم آيه الله العظمى السيد ميرزا مهدي الشيرازي، وكرم المرحوم آيه الله السيد محمد كاظم القزويني - مؤلف هذه الموسوعه القيمه ..

وقد رأينا من الواجب أن نذكرها في هذا الجزء وفاءً لها واداءً

لبعض ما لها من الحقوق في إنجاز هذه الموسوعه، فقد كانت (رضوان الله عليها) - في الفتره التي كان السيد المؤلف منهما في تاليف هذه الموسوعه - توفر له المناخ المناسب وتحمل عنه مختلف المسؤوليات لكي يتفرغ لانجاز هذا المشروع العظيم بكل شوق ونشاط ودون أن يُشغل باله شيء آخر، فكانت: «نعم العون على طاعه الله» وكان المرحوم السيد القزويني (رضوان الله عليه) يُقدر جهودها وعناها ويشكرها على ذلك ويسأل الله لها احسن الجزاء وشفاعه اجدادها الطاهرين (سلام الله عليهم أجمعين).

كما أنها (رضوان الله عليها) - منذ البدايه - شاطرت وشاركت

زوجها الفقيد في المحن والمصائب والمتاعب التي تعرّض لها بسبب

ص: ٣

خَدماته الدينيه ونشاطاته الاسلاميه ودفاعه عن آل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي الْعِرَاقِ .

فقد ألقى القبض على سماحه السيد المؤلف (رضوان الله عليه) □

فِي السَّيْنَات - بسبب موقفه البطولي فِي التَّنْذِيد بِقَرَارِ مَحَافِظِ كَرْبَلَاءَ - يَوْمِ ذَاكَ - مِنْ مَنَعِ إِقَامَةِ عِزَاءِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فِي حَرَمِهِ الشَّرِيفِ وَعِنْدَ مَرْقَدِهِ الْمُقَدَّسِ .

وقد أثارَت محاضره السيد المرحوم حول ذلك سَخَطَ مَحَافِظِ

كَرْبَلَاءَ فَأَمَرَ بِأَبْعَادِ السَّيِّدِ إِلَى مَدِينَةِ كَرْكُوكِ - شَمَالِ الْعِرَاقِ - .

وطلت فتره غياب السيد القزويني عن كربلاء المقدَّسه عدَّه أشهر قضاها بين كركوك وبغداد. وكانت السیده المرحومه (رضوان الله عليها) تقوم بدور الكفاله والرعايه للأطفال فِي غِيَابِ وَالِدِهِمُ الْعَزِيزِ .

ولمَّا استولى حزب البعث الكافر على السلطه فِي الْعِرَاقِ جرت

موجه اعتقالات واسعه فِي صفوف علماء الدين المجاهدين، ولم يَسَلِمِ السيد القزويني من كيدهم.. ففي عام ١٣٩٢ هـ اعتُقل السيد المؤلف (رضوان الله عليه) وتعرَّضَ - فِي سِجُونِ الْبَعْثِ الْكَاْفِرِ - لِأَنْوَاعِ التَّعْذِيبِ الْوَحْشِيِّ وَالَّذِي بَقِيَ بَعْضُ آثَارِهِ عَلَى جِسْمِهِ إِلَى آخِرِ حَيَاتِهِ ، وَتَحَمَلَتِ السَّيِّدَةُ الْمَرْحُومَةُ عَلَى عَاتِقِهَا الْمَسْئُولِيَةَ الْجَسِيمَةَ فِي غِيَابِ زَوْجِهَا الْمَجَاهِدِ .

وكانت تصحب اطفالها الصغار الى مرقد الامام السبط الشهيد

الحسين (عليه السَّلَام) وتأمروهم بالدعاء - هناك - لنجاء والدهم واطلاق سراحه من سجون الظالمين ... كما كانت تحاول تخفيف آلامهم

-ب-

ص: ٤

وبعث الأمل في نفوسهم من خلال حكاية قصص المظلومين الذين كتب الله لهم الخلاص من أيدي الظالمين .

وبعد فتره عصيبه أطلق سراح السيد المؤلف فعاد الى بلده وأهله

وأولاده ولكنه كان تحت المراقبه الشديده من قِبل المخابرات البعثيه الجائره.

ثم ارادوا اعتقاله مرّه أخرى لكن الله تعالى اعمى عيونهم فاخفى

السيد القزويني (رضوان الله عليه) في بعض البساتين، وكان ينتقل من مكان إلى مكان، مُخْتَفِياً عن العيون ومنقطعاً عن الناس. وطالت هذه الفتره العصيبه قرابه السنه والنصف، وذاقت السيده المرحومه - مع ابنائها من القلق والاضطراب والخوف والاذى ما لا يعلمه إلا الله تعالى.

إلى أن أذن الله تعالى له ولهم بالفَرَج فخرج السيد القزويني بأهله من العراق خائفاً يترقب، في ظروف عسيره جداً، وسكن في الكويت حيث ابتدأ أعماله الدينيه هناك من جديد..

ولما علمت السلطه البعثيه الكافره بذلك اصدرت قراراً بمصادره

دار السيد القزويني وما فيها من الكتب والاثاث، فاستولى رجال

المخابرات على الدار واخرجوا ما كان فيها من الأثاث والكتب وباعوها بثمان بخس، ثم باعوا الدار أيضاً.

وكان السيد القزويني (رضوان الله عليه) يتأسف كثيراً على تلك

الكتب وذلك لوجود بعض الكتب المخطوطه بينها والتي لم تكن لها

نسخه ثانيه.

-ج-

ص: ٥

وفى عام ١٤٠٠ هـ هاجر (رضوان الله عليه) الى ايران وسكن فى

مدينه قم المقدسه حيث الحوزه العلميه بجوار مرقد السيده فاطمه المعصومه بنت الامام موسى بن جعفر (عليهم السلام) وواصل نشاطاته الدينيه هناك من التأليف والمنبر والقاء المحاضرات على الشباب وغيرها .

إلى أن أصيب بمرض عضال وتدهورت حالته الصحيه شيئاً فشيئاً، وظلّ يعانى من المرض سنتين ونصفاً.

وفى خلال هذه الفتره كانت السيده المرحومه تقوم بتمريضه

واداره شؤونه بكل عطف وحنان، وربما سهرت عليه الليل تجلس عند فراشه وتقرأ عليه الآيات القرآنيه والادعيه الشريفه وحديث الكساء الشريف.

حتى توفاه الله تعالى وانتقل الى رحمته الواسعه فكانت وفاته

صدمه كبرى على قلبها وادى بها الفراق والحزن الى تعرّضها لمرض السكر وتصلّب بعض شرايين القلب والكآبه النفسيه ... وعاشت بعده سبع سنوات تذكره بعد صلاتها وتساءل الله له الرحمه والمغفره وتقرأ القرآن والأدعيه والزيارات وتهدى ثوابها الى روحه .

وعند صدور كلّ جزء من أجزاء هذه الموسوعه كانت النسخه الأولى منه تُهدى إليها فكانت تستبشر بها وتشكر الله تعالى على صدورها.

وكانت تتابع اخبار الموسوعه وتشجّع أولادها على المزيد من

الاهتمام والمسارعه فى طبع بقيه الأجزاء.

وكانت (رضوان الله عليها) كثيره الذكر والدعاء والعباده

- د -

ص: ٦

والاستغفار وتلاوه القرآن ، وكانت تقوم باعمالها المنزليه وهى تقرأ القرآن والزياره الجامعه للمعصومين (عليهم السّلام) عن ظهر القلب، وكانت تقرأ حديث الكساء الشريف فى كل يوم حتى آخر حياتها.

وفى خلال هذه السنوات الأخيره تدهورت حالتها الصحيّه عدّه

مرات ونُقلت الى المستشفى وتلقّت العلاج وتحسّنت صحتها.

وقبل يوم من وفاتها ساءت صحتها فنُقلت إلى المستشفى وصرّح

الطبيب - لبعض ذويها - أنها تعرّضت للسكته القلبيه ..

وأخيراً.. فارقت الحياه فى يوم الخميس المصادف للرابع والعشرين من شهر محرم الحرام عام ١٤٢٢ هـ. وانتقلت الى رحمه الله الواسعه وتركت جرحاً عميقاً فى قلوب أولادها واقربائها وغيرهم من المؤمنين والمؤمنات .

وجرى لها تشييع كبير - فى يوم الجمعه - إشتراك فيه العلماء والفضلاء ومختلف الطبقات من حسينيه دار الحسين (عليه السّلام) الكربلائيّه إلى مرقد السيده فاطمه بنت الامام الكاظم (عليه السّلام) ووُورى جثمانها الثرى فى مقبره «باغ بهشت» وأقيمت مجالس الفاتحه على روحها الطاهره فى بعض الميادين الايرانيه كمدينه قم ومشهد واصفهان وطهران وفى بعض البلاد العربيه كالكويت وسوريا ولبنان وفى بعض البلاد العالميه كامريكا وبريطانيا واستراليا وغيرها.

و«إنّا لله وإنّا إليه راجعون» .

المقدمه

الحمد لله ربّ العالمين والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء وافضل المرسلين وخير خلق الله أجمعين سيدنا ونبينا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين الهداه المهديين، ولعنه الله على أعدائهم من الأوّلين والآخريين.

وبعد: فهذا هو الجزء التاسع عشر من موسوعه الامام الصادق

(عليه السّلام) المباركه ويجمع بين دفتيه الأحاديث التي رويت عنه (عليه السّلام) حول زياره رسول الله وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين) ومالها من الأهميه الاجتماعيه والمنزله الدينيه والبركات الدينويه والدرجات الأخرويّه.

ومن خلال مطالعه هذه الأحاديث الشريفه نعرف زيف وبطلان

ما يذهب اليه بعض الفرق المستحدّثه المحسوبه على الاسلام من حرمة زياره قبور اولياء الله وحرمة التوسّل بهم الى الله سبحانه، زاعمين أنها بدعه.

والصحيح أنها من صميم الاسلام والدين، وأن البدعه هي مذاهبهم الباطله المبتدعه التي ما أنزل الله بها من سلطان والتي جاءت

بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعشرات بل مئات السنين.

هذا .. ومن المناسب . فى هذه المقدّمه - أن نشير الى النقاط التاليه :

الأولى: أنه قد روى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «من زار قبرى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى، ومن لم يزرنى فقد جفانى» وقال: «من زارنى ميتاً فكأنما زارنى حياً».

وهذا الحديث رواه علماء الشيعة والسنة بطرق متعدده(1).

وانطلاقاً من هذه الحقيقه فان الانسان المسلم يعيش حاله الخضوع والخشوع والتواضع حين زياره رسول الله وآله الطيبين الطاهرين (عليهم السلام) ويعتقد أن النبي يراه ويسمع صوته ويردّ سلامه ويشهد مقامه وأنه حى عند الله مرزوق، وأن الموت لم يسلبه شخصيته ومنزلته ودرجته. فكلُّ ما كان ثابتاً له فى حياته فهو ثابت له بعد مماته، فعندما يقول الله تعالى: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» (٢) فانه لا يحصر هذه المنحه الربانيه للحبيب المصطفى بحياته فقط بل يذكرها بصوره مطلقه

مما يدلّ على أنها ثابتة له على كل حال، وقد روى - فى حديثٍ معتبر صحيح - عن الامام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «اذا دخلت المدينة ... ثم أتى قبر النبي ... وتقول:..... اللهم انك قلت: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ...» وانى أتيت نبيك مستغفراً تائباً من

ص: ٤

١- راجع كتاب وفاء الوفا باخبار دار المصطفى للسهمودى : ج ٤ فقد افرد باباً خاصاً لزياره رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذكر فيه سبعة عشر حديثاً حول زيارته (صلى الله عليه وآله) وأما فى كتب الشيعة فالأحاديث فيها بالعشرات .

٢- النساء: ٤: ٦٤.

ذنوبى، وإنى أتوجه بك الى الله ربي وربك ليغفر لى ذنوبى» وهذا من جملة الفروق بين المناصب الدنيويّه والمناصب الالهيه، فالمناصب الدنيويه تموت بموت أصحابها، ولكن المناصب الالهيه - كالنبوّه والإمامه - ثابتة لأصحابها فى الحياه وبعد الممات، ولهذا ترى المصلّى - بعد التشهُد فى الركعه الاخيره - يسلم على رسول الله فيقول: «السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته» فاذا كان النبي قد فقد شخصيته بموته فلماذا يخاطبه بالسلام!!؟

الثانيه: أن البقعه التى تضمّ جسد حجه الله وولّيه المعصوم هى

بقعه مقدّسه ومتميّزه عن سائر بقاع الأرض، ولهذا فإنّ شدّ الرحال إلى تلك البقعه المقدسه وزياره ذلك الحجه المعصوم أمرٌ مستحب.

الثالثه: إن تلك البقعه المقدسه مهبط ملائكه الرحمه ومحلّ

الفيض الالهى والنفحات الربانيه، ولهذا فلا بدّ من الحضور فى تلك

البقعه الشريفه والتعرّض للبركات الالهيه والنفحات القدسيه

الرابعه: أن الدعاء الى الله تعالى فى تلك البقعه المقدسه يكون

أقرب الى الاستجابه، والعباده هناك تكون أقرب الى القبول.

وهذا ما يؤكده الحديث المروى عن عاشر أئمه أهل البيت (عليهم

السّلام): الامام على الهادى (عليه السّلام) عندما أصابته الحمى. وهو فى سامراء - فأمر من يذهب الى كربلاء ليسأل الله تعالى له الشفاء عند قبر جدّه سيد شباب اهل الجنّه: الامام الحسين (عليه السّلام) ولمّا سُئل عن سبب ذلك - مع العلم أنه الامام المعصوم ودعاؤه مستجاب وبامكانه أن يسأل الله تعالى لنفسه الشفاء - قال (عليه السّلام): «.. انما هى مواطن يحبّ الله أن يُذكر فيها، فأنا أحبّ أن يُدعى الله لى

حيث يحب الله أن يُدعى فيها».

وفى لفظ آخر أنه (عليه السلام) قال: «... هذه مواضع يحب الله أن يُتَعَبَدَ فيها، فأنا أحب أن يُدعى لى حيث يحب الله أن يُعبد» (١).

وفى لفظ آخر أنه (عليه السلام) قال: «إن الله مواطن يُحب أن يُدعى فيها فيجيب، وأن حائر الحسين (عليه السلام) من تلك المواطن» (٢).

الخامسة : إن الزيارات الواردة عن المعصومين (سلام الله عليهم

أجمعين) تحتوى على معان رفيعة ومضامين عالية وبالتالي فهى دروس عقائديه رائعه فى الامامه وما خصَّ الله به أولياءه الطاهرين وحُججه المعصومين من المنزله الرفيعة والمكانه الساميه والدرجه العاليه والمواهب والفضائل والمناقب التى تفرّدوا بها وتميّزوا بها عن العالمين وفاقوا بها على الأولين والآخرين.

ولهذا فان التأمل والتدبُّر فى هذه الزيارات يحلِّق بالانسان الى

سمااء القيم والمعنويات ويفتح له آفاقاً واسعاً فى معرفه حُجج الله الذين اختارهم الله على علم على العالمين.

وانطلاقاً من هذه النقاط - وهى قليل من كثير - نعرف مدى اهميه

هذه الزيارات الشريفه، كما نعرف مدى الحاجه الماسه اليها.

نسأل الله سبحانه أن يرزقنا زيارتهم وشفاعتهم فى الدنيا والآخرة، وأن يتفضّل علينا بالقبول بلطفه وكرمه ، انه سميع مجيب.

محمد كاظم القزوينى

قم المقدسه - إيران

ص: ٦

١- الكافى: ج ٤ ص ٥٦٧.

٢- بحار الأنوار: ج ١٠٢ ص ٢٥٧.

١٢٣١٦- التهذيب - الاستبصار : موسى بن القاسم، عن صفوان، عن عيص بن القاسم قال : سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الحاج من الكوفة يبدأ [\(١\)](#) بالمدينة أفضل أو بمكة؟

قال : [\(٢\)](#) بالمدينة [\(٣\)](#).

من لا يحضره الفقيه: صفوان، عن العيص بن القاسم قال : سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الحجاج ... وذكر مثله [\(٤\)](#).

ص: ٧

١- في الفقيه : يبدؤون .

٢- في الفقيه : فقال .

٣- التهذيب : ج ٥ ص ٤٣٩ ح ١٥٢٦ - الاستبصار : ج ٢ ص ٣٢٨ ح ١١٦٥٠ .

٤- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٥٩ ح ٣١٤١ .

١٢٣١٧- التهذيب - الاستبصار : محمد بن أحمد بن يحيى، عن

أبي جعفر ، عن أبيه، عن غياث بن ابراهيم، عن جعفر، عن أبيه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) أبدأ بالمدينة أو بمكة؟

قال : أبدأ بمكة واختم بالمدينة فانه أفضل(١).

حملة الشيخ على من حج على غير طريق العراق .

١٢٣١٨ □ الهداية : قال الصادق (عليه السلام): ابدؤوا بمكة، واختموا بالمدينة(٢).

باب (٢) استحباب الفسل لمن أراد المدينة

١٢٣١٩ □ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)

أنه قال : ينبغي لمن أراد دخول المدينة زائراً أن يغتسل(٣) .

باب (٣) كرامه مگه والمدينة

١٢٣٢٠- التهذيب : الحسين بن سعيد، عن صفوان وابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ذكر الدجال

قال :

ص : ٨

١- التهذيب : ج ٥ ص ٤٣٩ ح ١٥٢٧ - الاستبصار : ج ٢ ص ٣٢٩ ح ١٢٦٦ .

٢- الهداية : ص ٦٧ . منه المستدرک: ج ١٠ ص ١٨١ .

٣- دعائم الاسلام: ج ١ ص ٢٩٦ . منه المستدرک : ج ١٠ ص ٢٠٠ .

فلم يبق منه (١)، إلا وطأه آل مكة والمدينه فان على كل نقب (٢) من انقابها ملكاً يحفظها (٣) من الطاعون والدجال (٤).

من لا يحضره الفقيه: روى أن الصادق (عليه السلام) ذكر الدجال فقال: لا يبقى منها سهل آل وطأه آل مكة ... وذكر مثله (٥).

١٢٣٢١- معانى الأخبار: حدثنا أبي (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد قال: حدثني أبو عبدالله الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان الله (تبارك وتعالى) اختار من البلدان أربعة فقال (عز وجل): «وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ * وَطُورِ سَيْنِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» (٦) التين: المدينة، والزيتون: بيت المقدس، وطور سينين: الكوفة، وهذا البلد الأمين: مكة (٧).

١٢٣٢٢ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن

ص: ٩

١- المنهل: المشرب والشرب والموضع الذي فيه المشرب، والمنزل يكون بالمفازة. (القاموس).

٢- النقب: الطريق بين الجبلين (النهاية).

٣- في الفقيه: يحفظهما.

٤- التهذيب: ج ٦ ص ١٢ ح ٢٢.

٥- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٤ ح ٣١٥٦.

٦- التين ٩٥: ١-٣.

٧- معانى الأخبار: ص ٣٦٤.

أحمد بن محمد بن عيسى (١)، عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من مات في المدينة بعثه الله في (٢) الآمنين يوم القيامة، منهم يحيى بن حبيب وأبو عبيدة الحذاء وعبدالرحمن بن الحجاج (٣).

التهديب : محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا مثله، ثم زاد: هذا من كلام محمد بن عمرو بن سعيد الزيات (٤).

١٢٣٢٣ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله.

قلت : وما الحدث؟

قال : القتل (٥).

١٢٣٢٤ - من لا يحضره الفقيه : سأل يونس بن يعقوب أبا عبد الله (عليه السلام) قال : يحرم علي في حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما يحرم علي في حرم الله تعالى؟

ص : ١٠

١- في التهذيب : عن محمد بن عيسى.

٢- في التهذيب : من.

٣- الكافي : ج ٤ ص ٥٥٨ ح ٣.

٤- التهذيب : ج ٦ ص ١٤ ح ٢٨.

٥- الكافي : ج ٤ ص ٥٦٥ ح ٦.

قال : لا (١) .

أقول: من المسلم أن للمدينة حرماً وقد حُدِّد له حدود وهو ما بين عائر الى وعير (٢).

وقد وردت نصوص تفيد ذلك وأنه لا يقطع شجرها الا لضروره ، والمشهور بين الفقهاء كراهه الصيد بين هذين الجبلين كراهيه مؤكده ، وقال بعض الفقهاء بحرمة والله العالم.

باب (٤) ماجاء في أهل مكة وأهل المدينة

١٢٣٢٥ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن منصور بن يونس، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : أهل الشام شرّ من أهل الروم وأهل المدينة شرّ من أهل مكة وأهل مكّه يكفرون بالله جهرة (٣).

ص: ١١

١- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٦٣ ح ٣١٥٣.

٢- عائر ووعير : جبلان يكتنفان المدينة من المشرق والمغرب.

٣- يحتمل أن يكون هذا الكلام في زمة بنى أمية ، وأهل الشام من بنى أمية وأتباعهم كانوا منافقين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر، والمنافقون شرّ من الكفار وهم في الدرك الأسفل من النار، وهم كانوا يسبون أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو الكفر بالله العظيم، والنصارى لم يكونوا يفعلون ذلك، ويحتمل أن يكون هذا مبيّناً على أن المخالفين - غير المستضعفين - مطلقاً شر من سائر الكفار كما يظهر من كثير من الأخبار، والتفاوت بين أهل تلك البلدان باعتبار اختلاف رسوخهم في مذهبهم الباطل، أو على أن أكثر المخالفين في تلك الأزمنة كانوا نواصب منحرفين عن أهل البيت (عليهم السلام) لاسيّما أهل تلك البلدان الثلاثة واختلافهم في الشقاوه باعتبار اختلافهم في شدّة النصب وضعفه، ولاريب في أن النواصب أخبث الكفار وكفر أهل مكة جهرة هو إظهارهم عداوه أهل البيت (عليهم السلام) وقد بقى بينهم الى الآن، ويعدّون يوم عاشورا عيداً لهم بل من أعظم أعيادهم. وقيل: إنّما نسب أهل مكة إلى الكفر لانهم إذا عصوا أو عبدوا غير الله أو تولّوا غير أولياء الله فقد الحدوا واشركوا لقوله تعالى : « وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ » الحج ٢٢: ٥٢، وروى في الصحيح عن أبي عبدالله (عليه السلام) في تفسير هذه الآية قال : مَن عَدِيَ فِيهِ غَيْرَ اللَّهِ أَوْ تَوَتَّى فِيهِ غَيْرَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَهُوَ مُلْحَدٌ بِظُلْمٍ، وعلى الله أن يذيقه من عذاب اليم (مرآة العقول الكافي: ج ٢ ص ٤٠٩ ح ٣).

١٢٣٢٦ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إنَّ أهل مكَّه ليكفرون بالله جهراً وإنَّ أهل المدينة اخبث من أهل مكَّه، أخبث منهم سبعين ضعفاً (١).

باب (٥) حرمة المدينة المنورة وحدودها

١٢٣٢٧ - التهذيب: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كنت جالسا عند زياد بن عبدالله وعنده ربيعه الرأى فقال له زياد: ياربيعه ما الذى حرّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) من المدينة؟

ص: ١٢

١- الكافي: ج ٢ ص ٤١٠ ح ٤.

فقال : بريد في بريد(١).

فقال أبو عبدالله (عليه السلام): فقلت لربيعة : وكان علي عهد

رسول الله (صلى الله عليه وآله) أميال؟ فسكت فلم يحسن فمال عليّ زياد . فقال : يا أبا عبدالله فما تقول أنت؟

قلت : حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) من المدينة من الصيد ما بين لابتيها.

فقال: وما لأبتيها؟

قلت : ما أحاطت به الحرّتان(٢) .

قال : وما الذي يحرم من الشجر؟

قلت : من غير الي وغير(٣) .

١٢٣٢٨ - الكافي : أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): كنت عند زياد بن عبدالله وعنده ربيعه الرأي فقال زياد: ما الذي حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) من المدينة؟

فقال له : بريد في بريد.

فقال لربيعة: وكان علي عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أميال؟

ص: ١٣

١- البريد: أربعة فراسخ اثنا عشر ميلاً (مجمع البحرين).

٢- لابتا المدينة : حرّتان عظيمتان يكتنفانها، و«الحرّتان» حرّه واقم وحرّه ليلي، والحرّه : أرض ذات أحجار سود (مجمع البحرين).

٣- التهذيب : ج ٦ ص ١٣ ح ٢٦.

فسكت ولم يجبه، فأقبل عليّ زياد فقال : يا أبا عبد الله ما تقول

أنت؟

فقلت : حرّم رسول الله (صلى الله عليه وآله) من المدينة ما بين

لابتيها .

قال : وما بين لابتيتها؟

قلت : ما أحاطت به الحرار .

قال : وما حرّم من الشجر؟

قلت : من غير إلى وغير .

قال صفوان : قال ابن مسكان : قال الحسن : فسأله انسان وانا

جالس فقال له : وما بين لابتيتها؟

[ف] قال : ما بين الصورين الى الثنيه(١).

معانى الأخبار : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رحمه الله) قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن

معروف، عن علي بن مهزيار قال : حدثنا الحسين بن سعيد، عن

صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن الحسن الصيفل قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام): ... وذكر نحوه(٢).

١٢٣٢٩ - الكافي : أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن

عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله

ص: ١٤

١- الكافي: ج ٤ ص ٥٦٤ ح ٣.

٢- معانى الاخبار: ص ٣٢٧ ح ٢.

عليه وآله): أن مكة حرم الله حرّمها إبراهيم (عليه السلام)، وإن

المدينة حرّمت ما بين لابتها حرم، لا يعضد(١) شجرها - وهو ما بين ظل عاير الى ظل وعير - وليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذاك وهو بريد(٢).

التهذيب : محمد بن يعقوب ، عن أبي علي الأشعري مثله(٣) .

١٢٣٣٠ - التهذيب : الحسين بن سعيد، عن صفوان والنضر وحماد، عن عبدالله بن المغيرة جميعاً، عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : يحرم من الصيد صيد المدينة ما بين

الحرّتين(٤).

١٢٣٣١- من لا يحضره الفقيه : فى روايه عبدالله بن سنان، عن

أبي عبدالله (عليه السلام) قال : يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرّتين(٥).

١٢٣٣٢- معانى الأخبار : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد (رضى الله عنه) قال : حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى وفضاله ، عن معاوية بن عمّار قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : ما بين لابتى المدينة ظل عائر الى ظل وعير حرم.

ص: ١٥

١- عضد الشجره: قطعها بالمعضد (أقرب الموارد).

٢- الكافي: ج ٤ ص ٥٦٤ ح ٥.

٣- التهذيب : ج ٦ ص ١٢ ح ٢٣.

٤- التهذيب : ج ٦ ص ١٣ ح ٢٥.

٥- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٦٢ ح ٣١٥٢.

قلت : طائرہ كطائر مكّہ؟

قال: لا، ولا يعضد شجرها.

وروى أنه يحرم من صيد المدينة ما صيد بين الحرتين (١).

١٢٣٣٣- دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)

أنه قال : ما بين لابتي المدينة حرم.

ف قيل له : طيرها كطير مكّہ؟

قال: لا، ولا يعضد شجرها .

قيل له : وما لابتاها؟

قال : ما أحاطت به الحرّ، حرّم ذلك رسول الله (صلّى الله عليه

وآله)، لا يهاج صيدها، ولا يعضد شجرها (٢).

١٢٣٣٤ - الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير واحد، عن أبان، عن أبي العباس قال: قلت لأبي

عبدالله (عليه السلام): حرّم رسول الله (صلّى الله عليه وآله) المدينة؟

قال : (٣) نعم [حرّم] بريداً في بريد غضّها (٤) .

[قال : قلت : صيدها؟

قال: لا، يكذب الناس (٥) .

ص: ١٦

١- معانى الاخبار : ص ٣٣٨ ح ٤ . منه وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٢٨٦ .

٢- دعائم الاسلام : ج ١ ص ٢٩٦ . منه المستدرک : ج ١٠ ص ٢٠٩ .

٣- فى الفقيه : فقال .

٤- فى التهذيب والفقيه : عضّها .

٥- الكافي: ج ٤ ص ٥٦٣ ح ٢ .

التهذيب : محمد بن يعقوب، عن حميد بن زياد مثله (١).

من لا يحضره الفقيه : روى آبان، عن أبي العباس - يعنى الفضل

ابن عبد الملك - مثله (٢).

١٢٣٣٥ - الكافي: فى روايه ابن مسكان ، عن أبى بصير، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : حدّ ما حرّم رسول الله (صلّى الله عليه وآله) من المدينه من ذباب (٣) إلى واقم والعريض (٤) والنقب (٥) من قبل مكّه (٦).

من لا يحضره الفقيه: روى أبو بصير ، عن أبى عبدالله (عليه

السلام) مثله (٧).

معانى الاخبار : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رحمه الله) قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن

معروف، عن على بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان ، عن أبى بصير، عن أبى عبدالله (عليه

السلام) قال : حرّم... وذكر مثله (٨).

ص: ١٧

١- التهذيب : ج ١ ص ١٣ ح ٢٤.

٢- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٦٣ ح ٣١٥٤.

٣- فى الفقيه : رباب .

٤- ذباب : جبل قرب المدينه على نحو من بريد. وواقم: أطم من أطام المدينه، والاطم هى الحصون. وعريض : واد بالمدينه (مجمع البحرين).

٥- النقب : موضع قرب المدينه والبطن (القاموس).

٦- الكافي : ج ٤ ص ٥٦٤ ح ٤.

٧- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٦٢ ح ٣١٥١.

٨- معانى الأخبار : ص ٣٣٧ ح ٣.

١٢٣٣٦- بصائر الدرجات : حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن زياد القندي، عن محمد بن عماره، عن فضيل بن يسار قال : سألته كيف كان يصنع أمير المؤمنين بشارب الخمر؟

قال : كان يحده .

قلت : فان كان عاد؟

قال : يحده ثلاث مرات فان عاد كان يقتله .

قلت : كيف كان يصنع بشارب المسكر؟

قال : مثل ذلك.

قلت : فمن شرب شربه مسكر كمن شرب شربه خمر؟

قال: سواء.

فاستعظمت ذلك. فقال لي: يا فضيل لاتستعظم ذلك فان الله

انما بعث محمداً رحمه للعالمين والله أذب نبيه فأحسن تأديبه فلما انتدب(١) فوّض إليه فحرّم الله الخمر وحرّم رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) كل مسكر فأجاز الله ذلك له، وحرّم الله مكّه وحرّم رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) المدينة فأجاز الله كلّ له ، وفرض الله الفرائض من الصلب فأطعم رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) الجدد فأجاز ذلك كلّ له، ثم قال له : يافضيل حرف وما

حرف؟ «مَنْ يُطْعِمِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ» (٢).

ص: ١٨

١- انتدبه لامر فانتدب هو له : أى دعاه له فاجاب (أقرب الموارد). وفى بحار الأنوار : فلما ائتدب، والظاهر أنه الصحيح.

٢- بصائر الدرجات : ص ٤٠٠ ح١٢. منه بحار الأنوار : ج ١٧ ص ٨. والآيه فى سورة النساء ٤ : ٨٠.

أقول: من الثابت أن أوامر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ونواهيهِ هي في الواقع أوامر الله ونواهيهِ، كما يصرِّح القرآن الكريم بذلك في آيات متعدده، منها: قوله تعالى: «مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ».

وبهذه الحقيقه صرّحت عشرات الأحاديث الصحيحه أيضاً.

والأوامر الالهيه قد تأتي عبر الوحي المباشر، وقد تأتي على لسان رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من خلال الالهام في قلبه المبارك، وهذا معنى التفويض المذكور في الأحاديث - والله أعلم.

١٢٣٣٧- أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله) قال: أخبرنا أبو

عبدالله أحمد بن عبدون قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن

الزبير القرشي قال: أخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال : حدثنا

العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني، عن عاصم بن

عبدالواحد المدائني(١) قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: مكّه حرم إبراهيم(٢)، والمدينه حرم محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، والكوفه حرم علي بن أبي طالب (عليه السّلام)، إن علياً (عليه السّلام) حرّم من الكوفه ما حرّم إبراهيم (عليه السّلام) من مكّه، وما حرّم محمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من المدينه(٣) .

ص: ١٩

١- في المستدرک : المدني.

٢- في المستدرک : حرم الله .

٣- أمالي الطوسي: ص ٦٧٢ ح ١٤١٦. منه المستدرک : ج ١٠ ص ٢٠٢.

باب (١) استحباب زياره النبي والآئمه (عليهم السلام) خصوصاً بعد الحج

١٢٣٣٨ - الكافي : الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن

علي بن اسباط ، عن يحيى بن يسار قال : حججنا فمررنا بأبي عبدالله (عليه السلام) فقال : حاج بيت الله وزوار قبر نبيه (صلى الله عليه وآله) وشيعه آل محمد هنيئاً لكم (١) .

١٢٣٣٩ □ عيون اخبار الرضا (عليه السلام) - علل الشرايع : حدثنا محمد بن أحمد السناني (رضى الله عنه) قال : حدثنا أحمد بن

يحيى بن زكريا (٢) القطان قال : حدثنا أبو محمد بكر بن عبيدالله بن حبيب (٣) قال : حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن اسماعيل بن

ص : ٢٠

١- الكافي: ج ٤ ص ٥٤٩ ح ٣.

٢- في علل الشرايع : أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا .

٣- في علل الشرايع : ابو بكر بن عبدالله بن حبيب.

مهران، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : اذا حج أحدكم

فليختم حجه بزيارتنا، لان ذلك من تمام الحج(١).

١٢٣٤٠- كامل الزيارات : عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حريز، عن فضيل بن يسار قال : قال (أبو عبدالله عليه السلام): أن زياره قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وزياره قبور الشهداء وزياره قبر الحسين (عليه السلام) تعدل حجه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله).

حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن

يحيى، عن حريز، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله (عليه

السلام) مثله(٢).

باب (٢) ثواب زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله)

١٢٣٤١ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبان، عن السدوسي، عن أبي عبدالله (عليه

السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة(٣).

ص: ٢١

١- عيون اخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٦٢ ح ٢٨ - علل الشرايع: ص ٤٥٩ ح ١. منهما بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٣٩.

٢- كامل الزيارات: ص ١٥٧ ح ٥.

٣- الكافي: ج ٤ ص ٥٤٨ ح ٣.

التهديب : محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسين ،

عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبان، عن السندي

(السدوسي) مثله (١).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب مثله (٢).

كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى ،

عن أبيه، عن الحسن بن محبوب مثله (٣).

كامل الزيارات : حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمه (بن الخطاب)، عن جعفر بن بشير ، عن أبان بن عثمان مثله الا ان فيه : كنت له (٤).

كامل الزيارات : حدثني أبي وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن

محبوب مثله (٥) .

١٢٣٤٢- قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) أن النبي (صلى الله

ص : ٢٢

١- التهذيب : ج ٦ ص ٤ ح ٤.

٢- كامل الزيارات : ص ١٢ ح ١.

٣- كامل الزيارات : ص ١٣ ح ١٠.

٤- كامل الزيارات : ص ١٣ ح ١٣.

٥- كامل الزيارات : ص ١٤ ح ١٦.

عليه وآله) قال: من زارني حيّاً وميتاً كنت له شفيعاً يوم القيامة(١).

١٢٣٤٣ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسن(٢) ، عن محمد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبه ، عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ما لمن زار قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

قال : كمن زار الله في عرشه(٣).

١٢٣٤٤ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل

ابن صالح ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر (عليه السلام) (٤) قال : أن زياره قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعدل حجه مع رسول الله مبروره(٥).

١٢٣٤٥ - التهذيب : روى عن الصادق (عليه السلام) انه قال :

من زارني غُفرت له ذنوبه ولم يمت فقيراً(٦).

١٢٣٤٦ - الكافي : علي بن محمد بن بندار ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن سليمان الديلمي ، عن ابي حجر الأسلمي ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)

ص : ٢٣

١- قرب الاسناد : ص ٣١. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٣٩.

٢- هكذا في المصدر والظاهر أنّ الصحيح: محمد بن الحسين.

٣- كامل الزيارات : ص ١٥ ح ٢٠. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٤٤.

٤- في وسائل الشيعة: عن أبي عبدالله (عليه السلام).

٥- كامل الزيارات: ص ١٤ ح ١٩. منه وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٦٢.

٦- التهذيب : ج ٦ ص ٧٨ ح ١٥٣.

وآله) : من أتى مكه حاجياً ولم يزرنى إلى المدينه جفوته يوم القيامة، ومن أتانى(١) زائراً وجبت له شفاعتى ومن وجبت له شفاعتى وجبت له الجنة .

ومن مات فى احد الحرمين مكه والمدينه لم يعرض ولم يحاسب(٢) ومن مات مهاجراً إلى الله (عزوجل) حشر يوم القيامة مع أصحاب بدر(٣).

من لا يحضره الفقيه: روى محمد بن سليمان الديلمى، عن ابراهيم بن أبى حجر الأسلمى مثله وفيه: ومات مهاجره الى الله (عزوجل) وحشر(٤).

كامل الزيارات : حدثنى محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

ومحمد بن يعقوب، عن على بن محمد بن بندار مثل الفقيه وسقط من السند أبو عبدالله (عليه السلام)(٥) .

علل الشرايع : حدثنا أبى (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن

عبدالله، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان، عن ابراهيم بن ابى حجر الأسلمى نحوه الى قوله : وجبت له الجنة(٦).

١٢٣٤٧- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن أبى أحمد

ص: ٢٤

-
- ١- فى علل الشرايع : جائنى، وفى كامل الزيارات : زارنى ..
 - ٢- فى كامل الزيارات : لم يعرض الى الحساب .
 - ٣- الكافى: ج ١٤ ص ٥٤٨ ح ٥ .
 - ٤- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٦٥ ح ٣١٥٧ .
 - ٥- كامل الزيارات : ص ١٣ ح ٩ .
 - ٦- علل الشرايع : ص ٤٦٠ ح ٧ .

اسماعيل بن عيسى بن محمد المؤدب قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي قال : حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن الأشعث بن هيثم بمصر قال : حدثنا أبو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين (عليهم السّلام) قال : حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي (عليهم السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي، فان لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسّلام(١) فانه يبلغني(٢).

كامل الزيارات : حدثني أبو الفضل محمد بن أحمد بن سليمان،

عن موسى بن محمد بن موسى، عن محمد بن محمد بن محمد الأشعث قال : حدثنا أبو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر، قال : حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليهم السّلام) مثله(٣).

الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ... وذكر مثله(٤) .

ص : ٢٥

١- في كامل الزيارات والجعفریات : إلى السّلام.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٣ ح ١.

٣- كامل الزيارات : ص ١٤ ح ١٧.

٤- الجعفریات : ص ٧٦.

باب (٣) فضل زياره النبى وآله الطاهرين (عليهم السلام)

١٢٣٤٨. التهذيب : محمد بن احمد بن داود، عن محمد بن الحسن الكوفى قال : حدثنا محمد بن على بن معمر قال : حدثنا محمد

ابن مسعده قال : حدثنى عبدالرحمن بن أبى نجران، عن على بن شعيب، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: بينا الحسين (عليه السلام) قاعد فى حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم اذ رفع رأسه اليه فقال : يا أبه .
قال : لبيك يابنى.

قال : ما لمن أتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلا زيارتك؟

قال : يابنى من أتانى بعد وفاتى زائراً لا يريد إلا زيارتى فله الجنة ، ومن أتى أباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلا زيارته فله الجنة،
ومن أتى أخاك بعد وفاته زائراً لا يريد إلا زيارته فله الجنة، ومن اتاك بعد
وفاتك زائراً لا يريد إلا زيارتك فله الجنة(١).

١٢٣٤٩ - التهذيب : سعد بن عبدالله بن أبى خلف، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن عبدالله بن سنان، عن أبى
عبدالله (عليه السلام) قال: بينا الحسن(٢) بن على (عليهما السلام) فى

ص: ٢٦

١- التهذيب : ج ١ ص ٢١ ح ٤٨.

٢- فى كامل الزيارات : بينما الحسين (عليه السلام) .

حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذ رفع رأسه فقال [له]: يا أبا ما لمن زارك بعد موتك؟

فقال: يا بني من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنّة، ومن أتى أباك

زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنّة (١).

كامل الزيارات: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

القمي الفقيه قال: حدثني أبي (رحمه الله) عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري مثله (٢).

١٢٣٥٠- علل الشرايع: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

(رضي الله عنه) قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن المعلى بن شهاب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال الحسن (٣) بن علي (عليهما السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبتاه ما جزاء من زارك؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا بني من زارني حيناً [أ] أو

ميتاً، أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقاً عليّ ان أزوره يوم

القيامة فأخلصه من ذنوبه (٤).

كامل الزيارات: حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار،

عن أبيه الحسن، عن أبيه علي بن مهزيار قال: حدثنا عثمان بن عيسى،

ص: ٢٧

١- التهذيب: ج ١ ص ٢٠ ح ٤٤.

٢- كامل الزيارات: ص ١٠ ح ١.

٣- في كامل الزيارات: الحسين.

٤- علل الشرايع: ص ٤٦٠ ح ٥.

عن المعلّى بن ابي شهاب مثله (١).

كامل الزيارات : حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد

بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى مثله إلا انه اسقط قوله : أو زار أباك أو أخاك أو زارك وزاد :
حدثني أبي (رحمه الله) عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد باسناده مثله (٢).

كامل الزيارات : حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد

بن محمد بن عيسى، عن علي بن أسباط، عن عثمان بن عيسى، عن معلّى بن أبي شهاب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٣).

أمالى الصدوق : حدثنا الحسين بن أحمد بن ادريس (رحمه الله)

قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

قال : حدثني عثمان بن عيسى، عن العلاء بن المسيب ، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال :
قال الحسن بن علي (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبه ... وذكر نحوه (٤).

ثواب الاعمال : حدثني أبي (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن

عبدالله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وذكر مثل أمالى

ص: ٢٨

١- كامل الزيارات : ص ١١ ح ٥ .

٢- كامل الزيارات : ص ١٤ ح ١٨ .

٣- كامل الزيارات : ص ١١ ح ٢ .

٤- أمالى الصدوق: ص ٥٧ ح ٤ .

١٢٣٥١- ثواب الاعمال : حدثني حمزه بن محمد العلوي (رضي الله عنه) قال : حدثني احمد بن محمد الهمداني قال : حدثني

علي بن حمدون الرواس قال : حدثنا محمد بن الحسين القواريري، قرابه يعلى بن عبيد قال : حدثنا جعفر بن أمين الثغري قال : حدثنا عثمان بن عيسى الرواسي، عن العلاء بن المسيب، عن جعفر بن محمد (عليه السلام)، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي (عليهم السلام) قال : قال الحسين (صلوات الله عليه): يا أبتاه ما لمن زارنا؟

قال : يابني من زارني حياً وميتاً، ومن زار أباك حياً وميتاً ومن زار

أخاك حياً وميتاً ومن زارك حياً وميتاً كان حقيقاً علي أن أزوره يوم

القيامه وأخلصه من ذنوبه وأدخله الجنة(٢).

١٢٣٥٢- ثواب الأعمال : قال الصادق (عليه السلام) : من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين (عليه السلام)(٣).

١٢٣٥٣- بحار الأنوار : المزار الكبير - باسناده عن عبدالرحمن بن

مسلم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال: من زارنا في مماتنا فكأنما زارنا في حياتنا، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا، ومن تولّى محبنا فقد أحبنا، ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا، ومن أعان فقيرنا كان

ص: ٢٩

١- ثواب الأعمال: ص ١٠٧. منها بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٤٠ و ١٤١.

٢- ثواب الأعمال: ص ١٠٧. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٤٠ و ١٤١.

٣- ثواب الاعمال: ص ١٢٣ ضمن حديث ٣. منه بحار الانوار: ج ١٠٠ ص ١١٨.

مكافاته على جدنا محمد (صلى الله عليه وآله) (١).

المقنعه: روى عن الصادق (عليه السلام) انه قال : من زارنا بعد

مماطنا... وذكر مثله (٢).

١٢٣٥٤ □ مستدرک الوسائل : مزار المشهدى بإسناده عن عبدالرحمن بن مسلم، عن أبى عبدالله (عليه السلام) أنه قال: من زارنا فى مماطنا فكأنما زارنا فى حياتنا، ومن جاهد عدونا فكأنما جاهد معنا، ومن تولّى لمحبتنا فقد أحبنا، ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا، ومن أعان فقيرنا كان مكافأته على جدنا محمد (صلى الله عليه وآله) (٣).

١٢٣٥٥- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: أخبرنا أحمد بن يوسف قال : حدثنا هارون بن

مسلم قال : حدثنى أبو عبدالله الحرانى قال : قلت لأبى عبدالله (عليه السلام) : ما لمن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟

قال : من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين كتب له حجه مبروره،

فان صلى عنده أربع ركعات كتبت له حجه وعمره.

قلت: جعلت فداك وكذلك لكل من زار اماماً مفترضه طاعته؟

قال : وكذلك كل من زار اماماً مفترضه طاعته (٤).

١٢٣٥٦- بحار الأنوار: مصباح الزائر - عن الصادق (عليه السلام) قال: من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده أربع

ص: ٣٠

١- بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٢٤ ح ٣٤.

٢- المقنعه : ص ٤٨٥.

٣- مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ١٨٣.

٤- التهذيب : ج ٦ ص ٧٩ ح ١٥٦.

ركعات كتبت له حجّه وعمره(١).

المقنعه: قال الصادق (عليه السّلام): من زار ... وذكر مثله

وفيه : كتب الله له(٢).

١٢٣٥٧- ثواب الاعمال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل

(رضى الله عنه) قال : حدثني عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول : ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكّه، وإنّه لينزل من السماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي (صلّى الله عليه وآله) فسلموا عليه، ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين (عليه السّلام) فيسلمون عليه، ثمّ يأتون قبر الحسن [بن عليّ (عليهما السّلام)] فيسلمون عليه، ثمّ يأتون قبر الحسين (عليه السّلام) فيسلمون عليه، ثمّ يرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس، ثمّ تنزل ملائكّه النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتّى إذا دنت الشمس للغروب انصرفوا إلى قبر رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فيسلمون عليه ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين (عليه السّلام) فيسلمون عليه ، ثمّ يأتون قبر الحسن (عليه السّلام) فيسلمون عليه، ثمّ يأتون قبر الحسين (عليه السّلام) فيسلمون عليه، ثمّ يرجون إلى السماء قبل أن

تغيب الشمس(٣).

ص : ٣١

١- بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٣٠ ح ١٥.

٢- المقنعه : ص ٤٨٦.

٣- ثواب الاعمال : ص ١٢١ ح ٤٦.

كامل الزيارات : الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن

أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقي نحوه واسقط قوله : ثم يأتون قبر الحسن بن علي (عليهما السلام) (١).

كتاب اليقين : من كتاب الأربعين لمحمد بن مسلم بن أبي الفوارس، عن فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني، عن أبيه، عن المرتضى بن الداعي الحسيني، عن جعفر بن أحمد بن علي الموسوي، عن محمد بن علي بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن وهب ابن وهب، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: ما خلق الله تعالى خلقاً أكثر من الملائكة ... وذكر نحوه - بزياده - قوله : والذي نفسى بيده ان حول قبره أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يكون عليه إلى يوم القيامة، وفي روايه : قد وكل الله تعالى بالحسين (عليه السلام) سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يصلون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر، إلما استقبلوه ولا ودعه مودع إلما شيعوه ولا يمرض إلما عادوه ولا يموت إلما صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته (٢).

١٢٣٥٨- تفسير القمى: قال أبو عبدالله (عليه السلام): قال

ص: ٣٢

١- كامل الزيارات : ص ١١٤ ح ٢ . منهما بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١١٧ و ١١٨ .

٢- كتاب اليقين : ص ٦٧ باب ٨٩ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٦٢ .

رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من شيء مما خلق الله أكثر من الملائكة، وإنه ليهبط في كل يوم أو في كل ليلة سبعون ألف ملك فيأتون البيت الحرام فيطوفون به، ثم يأتون رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم يأتون أمير المؤمنين (عليه السلام) فيسلمون عليه، ثم يأتون الحسين (عليه السلام) فيقيمون عنده، فإذا كان عند السحر وضع لهم معراج إلى السماء ثم لا يعودون أبداً (١).

١٢٣٥٩- بحار الأنوار: بشاره المصطفى ابن شيخ الطائفة، عن

أبيه، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنه لينزل كل يوم سبعون ألف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة، فإذا طافوا أتوا قبر النبي (صلى الله عليه وآله) فسلموا عليه، ثم أتوا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فسلموا عليه، ثم أتوا قبر الحسين (عليه السلام) فسلموا عليه ثم عرجوا، وينزل مثلهم أبداً إلى يوم القيامة (٢).

١٢٣٦٠- كامل الزيارات: حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبد الله، عن الحسن بن عليّ الزيتوني، عن هارون بن مسلم، عن

عيسى بن راشد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت

ص: ٣٣

١- تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٠٦. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١١٧.

٢- بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٢٢ ح ٢٧.

فداك ما لمن زار قبر الحسين (عليه السلام) وصلّى عنده ركعتين؟

قال : كتبت له حجّه وعمره.

قال : قلت له : جعلت فداك وكذلك كلّ من أتى قبر إمام مفترض

طاعته ؟

قال : وكذلك كلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته(١).

كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى

العطّار، عن محمد بن أحمد وحدثني محمد بن الحسين بن مّ

الجوهري، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن أبي علي الحراني قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): ما لمن زار ...
وذكر نحوه(٢).

١٢٣٦١- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمّد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حمّاد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم، عن محمد [بن] البصري، عن أبي عبدالله (عليه السلام)

قال : سمعت أبي يقول الرجل من مواليه ويسأله عن الزيارة؟

فقال له : من تزور ومن تريد به؟

قال : الله (تبارك وتعالى).

فقال : من صلى خلفه صلاة واحدة يريد بها الله لقي الله يوم

يلقاه وعليه من النور ما يغشى له كلّ شيء يراه، والله يكرم زوّاره

ص: ٣٤

١- كامل الزيارات : ص ١٦٠ ح ١٤.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٥١ ح ٣.

ويمنع النار أن تنال منهم شيئاً، وأن الزائر له لا يتناهى له دون الحوض وأمير المؤمنين (عليه السّلام) قائم على الحوض يضافحه ويرويّه من الماء، وما يسبقه أحد إلى وروده الحوض حتى يروى ثمّ ينصرف إلى منزله من الجنّة ومعه ملك من قبل أمير المؤمنين يأمر الصراط أن يذلّ له، ويأمر النار أن لا يصيبه من لفحها (١) شيء حتى يجوزها ومعه رسوله

الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السّلام) (٢).

باب (٤) زياره آل النبي كزياره النبي (صلى الله عليه وآله)

١٢٣٦٢ - الكافي : محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام

قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام) : ما لمن زار أحداً (٣) منكم؟

قال : كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٤).

التهديب : محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى مثله (٥).

من لا يحضره الفقيه: روى صالح بن عقبه، عن زيد الشحام

مثله (٦).

ص: ٣٥

١- لفح النار: حرّها ووهجها (لسان العرب).

٢- كامل الزيارات : ص ١٢٢ ح ١. منه وسائل الشيعة : ج ٣ ص ٤٥٦.

٣- فى الفقيه وعيون أخبار الرضا وعلل الشرايع : واحداً.

٤- الكافي: ج ٤ ص ٥٧٩ ح ١.

٥- التهذيب: ج ٦ ص ٧٩ ع ١٥٧.

٦- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٧٨ ح ٣١٦٣.

من لا يحضره الفقيه: سأل زيد الشحام الصادق (عليه السلام)

فقال له : ما لمن... وذكر مثله(١).

عيون أخبار الرضا (عليه السلام) - علل الشرايع : حدثنا أبي (رضي الله عنه) قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار مثله(٢).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد

ابن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وحدثني أبي

(رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين مثله(٣).

١٢٣٦٣ - الكافي : عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه ،
عن

زيد الشحام قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ما لمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

قال : كمن زار الله عز وجل فوق عرشه.

قال: قلت: فما لمن زار أحداً منكم؟

قال : كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله)(٤).

١٢٣٦٤ - كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وعلى بن الحسين وجماعه مشايخي (رحمهم الله) عن سعد بن عبدالله، عن
أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال : قلت لأبي
عبدالله

ص: ٣٦

١- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٨١ ح ٣١٧٥.

٢- عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٢٦٢ ح ٣١ - علل الشرايع : ص ٤٦٠ ح ٦.

٣- كامل الزيارات : ص ١٥٠ ح ٣.

٤- الكافي: ج ٤ ص ٥٨٥ ح ٥.

(عليه السلام): ما لمن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟

قال : كان كمن زار الله في عرشه .

قال : قلت : ما لمن زار أحداً منكم؟

قال : كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله) (١).

١٢٣٦٥ □ كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) عن الحسن

بن متيل، عن سهل بن زياد الأدمي، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): ما لمن زار الحسين (عليه السلام)؟

قال : كمن زار الله في عرشه .

قال : قلت : فما لمن زار أحداً منكم؟

قال : كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله).

حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام، عن أبي

عبدالله (عليه السلام) مثله (٢).

١٢٣٦٦ □ مستدرک الوسائل: وجد بخط الفاضل الخبير الاميرزا عبدالله الأصفهاني قال: روى بعض اصحابنا في كتاب (تذكرة

الفقهاء والواعظين، وتبصره العلماء والمتعظين): عن الصادق (عليه السلام) أنه قيل لأبي عبدالله (عليه السلام): ما لمن زار أحداً منكم؟

ص: ٣٧

١- كامل الزيارات : ص ١٤٧ ح ١.

٢- في نسخة: زار رسول الله وعلياً.

٣- كامل الزيارات : ص ١٥٠ ح ٤. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١١٩.

قال : كمن زار رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

وقال الصادق (عليه السلام) : من زار إماماً مفترضاً طاعته،

وَصَلَّى أَرْبَع رَكَعَاتٍ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ حَجَّهَ مَبْرُورَه وَعَمْرَه.

وقال (عليه السلام) : من زار واحداً منا، كان كمن زار رسول

الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)(١).

باب (٥) ثواب تعمير قبور آل رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

١٢٣٦٧- التهذيب : محمد بن علي بن الفضل، عن الحسن بن

محمد بن أبي السري، عن عبدالله بن محمد البلوي، عن عماره بن زيد، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز، عن الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لعلي (عليه السلام): يا أبا الحسن أن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصات من عرصاتها(٢)، وإن الله (عز وجل) جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوه من عباده تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً منهم إلى الله وموده منهم لرسوله، أولئك ياعلى المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زواري وجيراني غداً في الجنة .

ص: ٣٨

١- مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ١٨٤.

٢- العرصه: ساحه الدار وهى البقعه الواسعه بين الدور التى ليس فيها بناء، وقيل : كل بقعه ليس فيها بناء (أقرب الموارد).

ياعلى من عمّر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود

على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجّة بعد حجّه الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه، فابشر ياعلى وبشّر أولياءك ومحبيك من النعيم بما لآعين رأّت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولكن حثاله (١) من الناس

يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها، أولئك شرار

أمّتي لا تنالهم شفاعتي ولا يردون حوضي (٢).

١٢٣٩٨- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن علي بن الفضل قال: أخبرني الحسين بن محمد بن الفرزدق قال :

حدثنا علي بن موسى بن الاحول قال : حدثنا محمد بن أبي السري املاءً قال : حدثني عبدالله بن محمد البلوي قال : حدثنا عماره بن زيد، عن أبي عامر الساجي واعظ أهل الحجاز قال : أتيت أبا عبدالله جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) فقلت له : يا بن رسول الله ما لمن زار قبره - يعني أمير المؤمنين - وعمّر تربته؟

قال : يا أبا عامر حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن

علي، عن علي (عليهم السّلام) إنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال له : والله لتقتلنّ بأرض العراق وتدفن بها.

قلت : يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمّرها وتعاهدها؟

فقال لي : يا أبا الحسن إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من

ص : ٣٩

١- الحثاله : سفله الناس ورذالتهم (أقرب الموارد).

٢- التهذيب : ج ٦ ص ١٠٧ ح ١٨٩.

بقاع الجنه وعرصه من عرصاتها، وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوته من عباده تحن اليكم و تحتمل المذله والاذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً منهم الى الله وموده منهم لرسوله، اولئك يا على المخصوصون بشفاعتي، والواردون حوضي، وهم زواري غداً في الجنه.

يا على من عمّر قبوركم وتعاهده فكأنما أعان سليمان بن داود

على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجه بعد حجه الاسلام، وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه، فابشر وبشر أولياءك ومحبيك من النعيم وقزه العين بما لاعين رأيت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ولكن حشاله من الناس يُعَيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانيه بزناها، أولئك شرار أمتي، لا نالتهم شفاعتي ولا يردون حوضي (١).

فرحه الغري : أخبرني الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن

. سعيد، عن محمد بن أبي البركات بن ابراهيم الصنعاني، عن الحسين بن رطبه، عن أبي علي، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن علي بن الفضل قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن الفرزدق قال : حدثني علي بن موسى الأحول قال : حدثنا محمد بن أبي السري املاءً قال : حدثني عبدالله بن محمد البلوي قال : حدثنا عماره بن يزيد، عن أبي عامر التبانى واعظ أهل الحجاز قال : أتيت أبا عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام)... وذكر

ص: ٤٠

١- التهذيب : ج ٦ ص ٢٢ ح ٥٠.

فرحه الغرى: وبالسناد الى محمد بن أحمد بن داود القمى

قال : حدثنا اسحاق بن محمد قال: حدثنى أحمد بن زكريا بن طهمان قال : حدثنا اسحاق بن عبدالله بن المغيرة قال : حدثنا على بن حسان ، عن عمه عبدالرحمن بن كثير قال : دخلت على أبى عبدالله (عليه السلام) ... وذكر نحو المتن.

وقال أيضاً: أخبرنا محمد بن على بن الفضل، قال : حدثنا أبو أحمد اسحاق بن محمد المقرئ مولى المنصور قراءه عليه قال : حدثنى أحمد بن زكريا بن طهمان قال : حدثنى الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة قال : دخلت على أبى عبدالله (عليه السلام) فقلت: فداك أبى وأمى ... وذكر مثله (٢).

باب (٦) استحباب غسل الزيارة ودعاؤه

١٢٣٦٩ - التهذيب : محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن

الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن

رجل، عن الزبير بن عقبة ، عن فضال بن موسى النهدي، عن العلاء بن سيابه ، عن أبى عبدالله (عليه السلام) فى قوله تعالى : «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» (٣).

ص: ٤١

١- فرحه الغرى: ص ٧٧ و ٧٨.

٢- فرحه الغرى: ص ٧٧ و ٧٨.

٣- الاعراف ٧: ٣١.

قال : الغسل عند لقاء كل امام(١).

أقول: المشاهد المشرفه فى حكم المساجد من حيث الحرمه

والقدسيه والمنزله، وكما تستحب الزينه عند دخول المسجد كذلك تستحب الزينه عند زياره الإمام (عليه السلام) ولا فرق بين حياته ومماته، ومن مصاديق الزينه : الغسل.

١٢٣٧٠- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن أبى بشير بن

إبراهيم القمي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن على الزعفرانى قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى قال : كان أبو عبدالله (عليه السلام) يقول فى غسل الزياره اذا فرغ من الغسل: «اللهم اجعله لى نوراً و طهوراً وحرزاً وكافياً من كل داء وسقم، و من كل آفه وعاهه، وطهر به قلبى وجوارحى وعظامى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى ومخى وعصبى وما أقلت الأرض منى، واجعله لى شاهداً يوم القيامه يوم حاجتى وفقرى وفاقى»(٢).

١٢٣٧١ □ مصباح الكفعمى : يقول فى غسل الزياره، ما ذكره ابن

عياش فى كتاب الأغسال : « اللهم طهرنى من كل ذنب، ونجنى من كل كرب، وذلل لى كل صعب، إتك نعم المولى ونعم الرب، رب كل يابس ورطب».

وتقول أيضاً ما روى عن الصادق (عليه السلام) فى غسل الزياره: «بسم الله وبالله، اللهم اجعله لى نوراً وطهوراً، وحرزاً وشفاء من كل داء وسقم وآفه وعاهه، اللهم طهر به قلبى، واشرح لى

ص: ٤٢

١- التهذيب : ج ٦ ص ١١٠ ص ١٩٧.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٥٤ ح ١٣٠.

به صدرى، وسهّل به أمرى»(١).

باب (٧) استحباب زيارة رسول الله (صلى الله عليه وآله) من قريب

١٢٣٧٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن حمّاد بن عثمان، عن إسحاق بن عمّار أن أبا عبدالله (عليه السّلام) قال لهم: مرّوا بالمدينة فسلمّوا على رسول الله (صلى الله عليه وآله) من قريب، وإن كانت الصلاة تبلغه من بعيد(٢).

١٢٣٧٣ - كامل الزيارات: حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن عامر بن عبدالله قال: قلت لأبي

عبدالله (عليه السّلام): إنّي زدت جمّالي دينارين أو ثلاثة على أن يمرّ بي على المدينة .

فقال: قد أحسنت، ما أيسر هذا تأتي قبر رسول الله (صلى الله

عليه وآله) [وتسلّم عليه] أما إنّه يسمعك من قريب، ويبلغه عنك من بعيد(٣).

ص: ٤٣

١- مصباح الكفعمي: ص ٤٧٢. منه المستدرک: ج ١٠ ص ٤٠٢.

٢- الكافي: ج ٤ ص ٥٥٢ ح ٥.

٣- كامل الزيارات: ص ١٢ ح ٦. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٨٢.

باب (٨) استحباب الصَّلاة عند قبر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

١٢٣٧٤ - الكافي : عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن وهب قال : قال أبو عبدالله (عليه السَّلام): صَلُّوا إِلَى جَانِبِ (١) قَبْرِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَإِنْ كَانَتْ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ تَبْلُغُهُ أَيْنَمَا كَانُوا (٢).

التهديب : محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا مثله (٣).

كتاب محمد بن المثنى الحضرمي: حدثنا الشيخ أبو محمد هارون

ابن موسى بن أحمد التلعكبري قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا حميد بن زياد الدهقان قال : حدثنا أبو جعفر احمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزاز قال: حدثنا محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبدالله (عليه السَّلام) نحوه (٤).

ص: ٤٤

١- في التهديب: جنب.

٢- الكافي: ج ٤ ص ٥٥٣ ح ٧. قوله (عليه السَّلام): «صَلُّوا» المراد بالصلاة في الموضعين أمّا الاركان والافعال المخصوصه كما هو الظاهر، فيدل على استحباب الصلاة له (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في جميع الأماكن أو بمعنى الدعاء اليه (عليه السَّلام)، واحتمال كونها في الأول الاركان وفي الثاني الدعاء بعيداً والله تعالى يعلم. (مرآة العقول).

٣- التهديب : ج ٦ ص ٧ ح ١١.

٤- الأصول الستة عشر : ص ٨٣.

١٢٣٧٥- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبي بكر الحضرمي [قال :] قد أمرني أبو عبدالله (عليه السلام) أن أكثر الصلاة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما استطعت ، وقال : إنك لا تقدر عليه كلما شئت ، وقال لي : تأتي قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

فقلت: نعم.

فقال : أما إنه يسمعك من قريب ويبلغه عنك إذا كنت نائياً(١).

باب (٩) استحباب التبرُّك بمنبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)

١٢٣٧٦ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن

يحيى، عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبي (صلى الله عليه وآله)(٢) فأت المنبر فامسحه بيدك(٣) وخذ برمانيته وهما السفلاوان وامسح(٤) عينيك ووجهك [به] فإنه يقال : انه شفاء العين(٥) وقم عنده فاحمد الله وأثن

ص: ٤٥

١- كامل الزيارات : ص ١٢ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٨٢.

٢- في التهذيب : عند القبر .

٣- في التهذيب : بيدك.

٤- في التهذيب : فامسح.

٥- في التهذيب : شفاء للعين .

عليه و سل حاجتك، فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال : ما بين منبرى وبيتى روضه من رياض الجنه، ومنبرى على ترعه من ترع الجنه - والترعه هى الباب الصغير - ثم تأتى مقام النبى (صلى الله عليه وآله) فتصلى فيه ما بدالك، فاذا دخلت المسجد فصل على النبى (صلى الله عليه وآله) واذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاه فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله)(١).

التهديب : محمد بن يعقوب، عن على بن ابراهيم مثله . وفيه :

فى مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله)(٢).

كامل الزيارات : حدثنى جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوى،

عن عبدالله بن نهيك ، عن ابن أبى عمير، عن معاويه بن عمار قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): ... وذكر نحوه(٣).

باب (١٠) ما جرى على منبر النبى (صلى الله عليه وآله) فى عهد معاويه

١٢٣٧٧ - الكافى : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

على بن الحكم، عن معاويه بن وهب قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: لما كان سنه إحدى وأربعين أراد معاويه الحج فأرسل نجاراً وأرسل بالآله وكتب إلى صاحب المدينة أن يقلع منبر رسول الله

ص: ٤٦

١- الكافى: ج ٤ ص ٥٥٣ ح ١.

٢- التهديب : ج ٦ ص ١٢ ح ١٢.

٣- كامل الزيارات: ص ١٦ ح ٢.

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَيَجْعَلُوهُ عَلَى قَدْرِ مَنْبِرِهِ بِالشَّامِ، فَلَمَّا نَهَضُوا

لِيَقْلَعُوهُ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَزَلَزَتِ الْأَرْضُ فَكَفُّوا وَكَتَبُوا بِذَلِكَ إِلَى

مَعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ عَلَيْهِمْ يَعْزِمُ عَلَيْهِمْ لَمَّا فَعَلُوهُ فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَمَنْبِرُ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) الْمَدْخُلُ الَّذِي رَأَيْتَ (١).

١٢٣٧٨ - الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ

صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِّ مَسْجِدِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)؟

فَقَالَ: الْأُسْطُوَانَةُ الَّتِي عِنْدَ رَأْسِ الْقَبْرِ إِلَى الْأُسْطُوَانَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ

الْمَنْبِرِ عَنِ يَمِينِ الْقِبْلَةِ، وَكَانَ مِنْ وَرَاءِ الْمَنْبِرِ طَرِيقٌ تَمَرُّ فِيهِ الشَّاهُ وَيَمُرُّ الرَّجُلُ مَنْحَرَفًا، وَكَانَ سَاحَهُ الْمَسْجِدِ مِنَ الْبَلَادِ إِلَى الصَّحْنِ (٢).

كِتَابُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى الْحَضْرَمِيِّ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنْ حَدِّ الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ: ... وَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ بَيْتِ عَلِيٍّ

(عَلَيْهِ السَّلَامُ)؟

فَقَالَ: إِذَا دَخَلْتَ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ مِنْ عَضَادَتِهِ الْيَمْنَى إِلَى سَاحِهِ

الْمَسْجِدِ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ نَبِيِّ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) خَوْخَهُ (٣).

ص: ٤٧

١- الكافي: ج ٤ ص ٥٥٤ ح ٢.

٢- الكافي: ج ٤ ص ٥٥٤ ح ٤.

٣- الأصول الستة عشر: ص ٨٨ و ٨٩. والخوخه: مخترق ما بين كل شيئين، وباب صغير كالنافذه الكبيره تكون بين بيتين ينصب عليها باب (لسان العرب).

باب (١١) الدُّعاء عند قبر رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

١٢٣٧٩ - الكافي : أبو علي الأشعري، عن الحسين بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن علي بن عثمان بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي الحسن موسى، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال: كان أبي علي ابن الحسين (عليهما السّلام) يقف على قبر النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فيسَلِّمُ عليه ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثمَّ يُسند ظهره إلى المروه الخضراء الدّقيقه العرض ممّا يلي القبر - ويلتزم بالقبر ويسند ظهره إلى القبر ويستقبل القبلة فيقول: «اللهم إليك ألجأت ظهري وإلى قبر

محمّد عبدك ورسولك أسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمّد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) استقبلت، اللهم إنّي أصبحت لا أملك لنفسي خير ما أرجو، ولا أدفع عنها شرّ ما أخطر عليها، وأصحت الأمور بيدك ، فلا فقير أفقر منّي إنّي لما أنزلت إلي من خير فقير، اللهم ارددني منك بخير فإنّه لا - راد لفضلك، اللهم إنّي أعوذ بك من أن تبدل اسمي أو تغير جسمي أو تزيل نعمتك عني، اللهم كرمني بالتقوى وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية»(١).

١٢٣٨٠ - كامل الزيارات : حدثني أبو عبدالرحمن محمد بن أحمد بن الحسن (٢) العسكري ، عن الحسن بن علي بن مهزيار ،
عن أبيه

ص : ٤٨

١- الكافي: ج ٤ ص ٥٥١ ح ٢.

٢- في بحار الانوار : محمد بن أحمد بن الحسين .

علي بن مهزيار، عن علي بن الحسين (١) بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن طالب (عليهم السلام)، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال : كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقف على

قبر النبي (صلى الله عليه وآله) ويسلم (٢)، ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثم يسند ظهره إلى قبر النبي (صلى الله عليه وآله) إلى الممره الخضراء الدقيقه العرض مما يلي القبر، ويلتزم بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة ويقول:

«اللهم إليك الجأت أمرى، وإلى قبر [نبيك] محمد (صلى الله

عليه وآله) عبدك ورسولك اسندت ظهري، والقبلة التي رضيت لمحمد (صلى الله عليه وآله) استقبلت، اللهم إنى أصبحت لا أملك لنفسى خير ما أرجو لها، ولا أدفع عنها شر ما أحذر عليها، وأصبحت الأمور [كلها] بيدك ولا فقير أفقر منى، إنى لما أنزلت إلى من خير فقير، اللهم أردنى منك بخير فلا رادّ لفضلك.

اللهم إنى أعوذ بك من أن تبدل اسمى، أو [أن] تغير جسمى،

أو تزيل نعمتك عنى، اللهم زيّننى بالتقوى، وجملنى بالنعم، واغمرنى بالعافيه، وارزقنى شكر العافيه «(٣).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار ، عن أبيه،

ص : ٤٩

١- فى بحار الانوار : على بن الحسن.

٢- فى كامل الزيارات ح ٨: فيسلم عليه .

٣- كامل الزيارات : ص ١٦ ح ٣.

عن جدّه علي بن مهزيار مثله (١).

باب (١٢) الصّلاه على رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند قبره الشّريف

١٢٣٨١ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسعود قال: رايت أبا عبدالله (عليه السّلام) انتهى إلى قبر النبي (صلى الله عليه وآله) فوضع يده عليه وقال: «أسأل الله الذي اجتباك واختارك وهداك وهدى بك أن يصلى عليك»، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٢).

كامل الزيارات: حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد وغير واحد، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسعود قال: رأيت أبا عبدالله (عليه السّلام) انتهى إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ... وذكر مثله (٣).

١٢٣٨٢ - أمالي المفيد: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله

محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد

ص: ٥٠

١- كامل الزيارات: ص ١٩ ح ٨. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٥٣.

٢- الكافي: ج ٤ ص ٥٥٢ ح ٤.

٣- كامل الزيارات: ص ١٧ ح ٤.

ابن الوليد (رحمه الله)، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول وهو قائم عند قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أسأل [الله] الذى انتجبك وأصطفاك وأصفاك وهداك وهدى بك أن يصلى عليك، «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (١).

١٢٣٨٣ - كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين، عن علي بن

إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبدالله زكريا المؤمن، عن إبراهيم بن ناجيه، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): علمنى تسليماً خفيفاً على النبى (صلى الله عليه وآله).

قال : قل : «أسأل الله الذى انتجبك واصطفاك واختارك وهداك

وهدى بك أن يصلى عليك صلاه كثيره طيبه» (٢) .

باب (١٣) كيفيه زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله)

١٢٣٨٤ - الكافى : على بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير

ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان وابن أبي

عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين [تريد أن] تدخلها، ثم

ص : ٥١

١- أمالى المفيد: ص ١٤٠ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٥٠.

٢- كامل الزيارات : ص ١٩ ح ٩. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٥٥.

تأتى قبر النبي (صلى الله عليه وآله) [ثم تقوم] فتسلم على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثم تقوم عند الاسطوانه المقدمه من جانب (١) القبر الايمن عند رأس القبر [عند زاويه القبر] وأنت مستقبل القبله ومنكبك الأيسر الى جانب القبر ومنكبك الأيمن مما يلي المنبر، فانه موضع رأس رسول الله (٢) (صلى الله عليه وآله)، وتقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له» [أشهد] أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أنك رسول الله، [أشهد] أن محمد بن عبدالله، وأشهد أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لأمتك، وجاهدت فى سبيل الله، وعبدت الله [مخلصاً] حتى أتاك اليقين بالحكمه والموعظه الحسنه، وأذيت الذى عليك من الحق، وانك قد رأفت بالمؤمنين، وغلظت على الكافرين، فبلغ الله بك افضل شرف محل المكرمين، الحمد لله الذى استنقذنا بك من الشرك والضلاله، اللهم فاجعل صلواتك وصلوات ملائكتك (٣) المقربين وعبادك الصالحين وأنبيائك المرسلين وأهل السماوات والأرضين ومن سبّح لك يارب العالمين (٤) من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيك (٥) وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك وخيرتك من خلقك، اللهم [و] اعطه الدرجه و[آته] الوسيله من الجنه، وابعثه مقاماً محموداً يغطه به الاولون

ص: ٥٢

- ١- فى كامل الزيارات: عن جانب.
- ٢- فى كامل الزيارات: رأس النبي.
- ٣- فى التهذيب: صلواتك وصلوات ملائكتك.
- ٤- فى كامل الزيارات: ومن سبّح لرب العالمين.
- ٥- فى التهذيب: ونجيك.

والآخرون، اللهم إنك قلت: «وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا» (١) واني اتيت نبيك (٢) مستغفراً تائباً من ذنوبي، و[اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) يا محمد] (٣) انى اتوجه بك إلى الله (عزوجل) ربى وربك ليغفر لى ذنوبى».

وان كانت لك حاجه فاجعل قبر النبي (صلى الله عليه وآله) خلف كتفيك واستقبل (٤) القبلة وارفع يديك واسأل (٥) حاجتك فانك (٦) احرى أن تقضى إن شاء الله (٧).

التهذيب : روى محمد بن يعقوب، عن على بن ابراهيم مثله (٨).

كامل الزيارات : حدثنى أبى و محمد بن الحسن، عن الحسين بن

الحسن بن ابان ، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب والحسين ، عن صفوان وابن أبى عمير (٩) جميعاً، عن معاوية بن عمار مثله (١٠).

١٢٣٨٥ - الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ،

ص : ٥٣

١- النساء ٤ : ٦٤.

٢- فى التهذيب : وانى أتيتك.

٣- ما بين المعقوفتين من كامل الزيارات .

٤- فى التهذيب : فاستقبل.

٥- فى التهذيب : وسل.

٦- فى التهذيب : فانها.

٧- الكافي : ج ٤ ص ٥٥٠ ح ١.

٨- التهذيب : ج ٦ ص ٥ ح ٨.

٩- فى نسخه : وعن ابن أبى عمير .

١٠- كامل الزيارات : ص ١٥ ح ١.

عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السّلام) قال: من زار النّبِيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فليسترجع ثلاثاً (١)، ثم ليقل: «أصبنا بك يا حبيب قلوبنا، فما أعظم المصيبة بك حيث انقطع عنا الوحي وحيث فقدناك، ما شاء الله وإنا إليه راجعون» (٢).

باب (١٤) استحباب الصّلاه والدعاء في مقام جبرئيل

١٢٣٨٦ - الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية ابن عمار جميعاً قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): ائت مقام جبرئيل (عليه السّلام) وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وقل: (٣) «أى جواد أى كريم أى قريب أى بعيد أسألك أن تصلى على محمّد وأهل بيته وأسألك أن تردّ عليّ نعمتك» قال: وذلك مقام لاتدعو فيه حائض تستقبل القبلة ثم تدعو بدعاء الدم (٤) إلا رأيت الطهر ان شاء الله (٥).

ص: ٥٤

١- ترجّع الرجل عند المصيبة واسترجع: قال إنّ الله وإنا إليه راجعون (لسان العرب).

٢- الجعفریات: ص ٧٦. منه المستدرک: ج ١٠ ص ١٩٠.

٣- فى التهذيب: على النّبى (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فقل.

٤- دعاء الدم هو أن تقول: «اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك أو تسميت به لأحد من خلقك أو هو مأثور فى علم الغيب عندك، وأسألك باسمك الأعظم الأعظم الاعظم، وبكل حرف أنزلته على موسى، وبكل حرف أنزلته على عيسى، وبكل حرف أنزلته على محمّد صلواتك عليه وآله وعلى أنبياء الله إلا أذهبت عنى هذا الدم» من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٦٩.

٥- الكافي: ج ٤ ص ٥٥٧ ح ١.

التهديب : الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب وابن أبي عمير

وحماد، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

... وذكر مثله (١).

١٢٣٨٧ □ مستدرک الوسائل : الشيخ محمد بن المشهدى فى المزار قال : سئل الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن مقام جبرئيل؟

فقال : تحت الميزاب الذى إذا خرجت من الباب الذى يقال له :

باب فاطمه (عليها السلام) بحيال الباب، والميزاب فوقك، والباب من وراء ظهرك، فإن قدرت أن تصلّى فيه ركعتين مندوباً فافعل، فإنه لا يدعو أحد هناك إلّا استجيب له (٢).

باب (١٥) استجاب وداع قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله)

١٢٣٨٨ - الكافى : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبدالله (عليه

السلام) عن وداع قبر النبى (٣) (صلى الله عليه وآله)؟

قال : تقول: «صلى الله عليك ، السلام عليك، لا جعله الله آخر

تسليمى عليك» (٤).

ص: ٥٥

١- التهديب : ج ٦ ص ٨ ح ١٧.

٢- مستدرک الوسائل : ج ١٠ ص ١٩٦ .

٣- فى كامل الزيارات: قبر رسول الله .

٤- الكافى: ج ٤ ص ٥٦٣ ح ٢.

كامل الزيارات : حدثني جماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن فضال مثله (١).

١٢٣٨٩ □ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه

قال : ينبغي أن يكون آخر عهد الخارج من المدينه قبر النبي (صلى الله عليه وآله) يودّعه يفعل كما فعل يوم دخل ، ويقول كما قال، ويدعو ويودّع بما تهتأ له من الوداع وينصرف (٢).

١٢٣٩٠ - الكافي : علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : إذا

أردت أن تخرج من المدينه فاغتسل ثم انت قبر النبي (صلى الله عليه وآله) بعد ما تفرغ من حوائجك [فودّعه] واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل : «اللهم لا تجعله آخر العهد من زياره قبر نبيك فان توفيتني قبل ذلك فاني أشهد في مماتي علي ما شهدت (٣) عليه في حياتي أن لا إله

إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك (صلى الله عليه وآله)» (٤).

التهديب : محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه

مثله (٥).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ،

عن أبيه، عن جدّه علي، عن الحسن بن سعيد، عن صفوان بن يحيى

ص: ٥٦

١- كامل الزيارات: ص ٢٦ ح ٢ .

٢- دعائم الاسلام: ج ١ ص ٢٩٧. منه المستدرک : ج ١٠ ص ٢٠٠.

٣- في كامل الزيارات : علي ما أشهد.

٤- الكافي: ج ٤ ص ٥٦٣ ح ١.

٥- التهديب : ج ٦ ص ١١ ح ٢٠ .

وابن أبي عمير وفضاله، عن معاوية بن عمار مثله (١).

١٢٣٩١- بحار الأنوار: قال في المزار الكبير: سئل الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) عن مقام جبرئيل (عليه السلام) فقال:

تحت الميزاب الذي إذا خرجت من الباب الذي يقال له: باب فاطمه بحيال الباب والميزاب فوقك والباب من وراء ظهرك.

فان قدرت أن تصلّي فيه ركعتين مندوباً فافعل فإنّه لا يدعو أحد

هناك إلّا استجيب له .

ثمّ قال: فإذا أردت وداعه (صلى الله عليه وآله) فسلم عليه كما

فعلت أول مرّه وقل: «السلام عليك يا رسول الله، أستودعك الله

وأستر عيكم وأقرأ عليكم السّلام، آمنت بالله وما جئت به ودللت عليه، اللهم لا تجعله آخر العهد منّي لزيارته قبر نبيك، فان توفّيتني قبل ذلك فأنّي أشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي، أشهد أن لا إله إلّا أنت وأنّ محمّداً عبدك ورسولك (صلى الله عليه وآله)» (٢).

باب (١٦) بين القبر والمنبر روضه من رياض الجنّه

١٢٣٩٢ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن

ابن فضال، عن جميل، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله

(عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما بين بيتي

ص: ٥٧

١- كامل الزيارات: ص ٢٦ ح ١.

٢- بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٨٠ ح ٤٥.

و منبرى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه من ترع الجنه وقوائم منبرى ربّت (١) فى الجنه.

قال : قلت : هى روضه اليوم؟

قال : نعم إنه لو كشف الغطاء لرأيتم (٢).

١٢٣٩٣ - الكافى : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

علّى بن حديد، عن مرام قال : سألت أبا عبدالله (عليهما السلام) عمّا يقول الناس فى الروضه؟

فقال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فيما بين بيتى ومنبرى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه من ترع الجنه.

فقلت له : جعلت فداك فما حدّ الروضه؟

فقال : بعد أربع أساطين من المنبر إلى الظلال .

فقلت : جعلت فداك من الصحن فيها شىء؟

قال : لا (٣).

ص: ٥٨

١- ربّت : أى نشأت، وفى بعض النسخ «رُتّب» وكان المراد : درجات فى الجنه يعلو عليها كما كان يعلو على المنبر (مجمع البحرين). وقال العلامة المجلسى (رحمه الله) فى المرأه : قوله (عليه السلام) : «ربّت» بالتشديد من الترييه على بناء المفعول أو بالتخفيف من الربو بمعنى النمو والارتفاع والأول أظهر .

٢- الكافى: ج ٤ ص ٥٥٤ ح ٣.

٣- الكافى: ج ٤ ص ٥٥٤ ح ٥.

١٢٣٩٤- معانى الأخبار : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

(رضى الله عنه) قال : حدثنا علي بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد ابن أبى عبدالله البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما بين قبرى و منبرى روضه من رياض الجنّه ، و منبرى على ترعه من ترع الجنه، لأنّ قبر فاطمه (عليها السّلام) بين قبره و منبره : و قبرها روضه من رياض الجنه وإليه ترعه من ترع الجنه(١).

١٢٣٩٥- قرب الاسناد : عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر قال : سألت الرضا (عليه السّلام) عن فاطمه بنت

رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أى مكان دفنت؟

: فقال : سأل رجل جعفرأ (عليه السّلام) عن هذه المسأله وعيسى ابن موسى حاضر.

فقال له عيسى: دفنت فى البقيع.

فقال الرجل : ما تقول؟

فقال : قد قال لك.

فقلت له : أصلحك الله ما أنا وعيسى بن موسى، أخبرنى عن

آبائك؟

ص: ٥٩

فقال الامام (عليه السلام) : دفنت في بيتها(١).

أقول: أن السيدة فاطمه (عليها السلام) أوصت الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) بان يدفنها ليلاً، وأن لا يُعلم أحداً بموضع

قبرها، بل يبقى قبرها مخفياً من يوم وفاتها إلى يوم الفصل الذي كان ميقاتاً، ليجلب هذا العمل إنتباه المسلمين وعلى الأخص الحُجَّاج والمعتمرين الذين يزورون قبر الرسول (صلى الله عليه وآله) في المدينة المنورة ومراقد الأئمه (عليهم السلام) في البقيع، ويتساءلون عن قبرها فلا يجدون لذلك أثراً ولا خبراً.

فالقبر كان ولانزال مجهولاً عند المسلمين، بسبب إختلاف المؤرخين والمحدثين، فهناك أحاديث تصرّح بدفنها في البقيع، وهناك روايات تقول أنها دفنت في حجرتها وعند توسيع المسجد النبوي الشريف صار قبرها في المسجد. فإن صح هذا القول فإن صور القبور التي صورّها الامام في البقيع كان لغرض المغالطه(٢)، وصرف الأنظار

عن مدفنها الحقيقي، وإن كان الامام قد دفنها في البقيع فالقبر كان ولا يزال مجهولاً.

١٢٣٩٦ - الكافي : الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن

الحسن بن عليّ الوشاء، وعده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن حماد بن عثمان، عن القاسم بن سالم قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : إذا دخلت من باب

ص: ٦٠

١- قرب الاسناد : ص ١٦١. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٩٢.

٢- غالطه مغالطه: أوقعه في الغلط (أقرب الموارد).

البقيع فبيت عليّ (صلوات الله عليه) على يسارك قدر ممرّ عنز من

الباب وهو إلى جانب بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وباباهما جميعاً مقرونان (١).

باب (١٨) استحباب زياره السّيدة فاطمه (عليها السلام)

١٢٣٩٧- بحار الأنوار: بشاره المصطفى - أبو علي ابن شيخ الطائفة، عن محمد بن الحسين المعروف بابن الصّيقال، عن محمد بن معقل العجلي، عن محمّد بن أبي الصهبان، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حمزه بن حرمان، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في خبر طويل: إنّ الله قد وكلّ بفاطمه رعيلاً (٢) من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن يسارها وهم معها في حياتها وعند قبرها بعد موتها، يكترون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها، فمن زارني بعد وفاتي فكانما زار فاطمه، ومن زار فاطمه فكانّما زارني، ومن زار عليّ بن أبي طالب فكانّما زار فاطمه، ومن زار الحسن والحسين فكانّما زار علياً، ومن زار ذريتهما فكانّما زارهما (٣).

ص: ٦١

١- الكافي: ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٩.

٢- الرعييل: وهو اسم قطعه متقدمه من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وغير ذلك. (لسان العرب).

٣- بحار الانوار: ج ١٠٠ ص ١٢٢ ح ٢٨.

الأئمة (عليهم السّلام) فيما سئل عن مولانا على بن محمد الهادي (عليه السّلام) ما هذا لفظه : أبو الحسن ابراهيم بن محمد الهمداني قال : كتبت اليه: أن رأيت أن تخبرني عن بيت امك فاطمه (عليها السّلام) أهي في طيبه، أو كما يقول الناس في البقيع؟

فكتب : هي مع جدى صلوات الله عليه وآله .

قلت أنا: وهذا النص كاف في أنها مع النبي (صلى الله عليه

وآله)، فيقول: «السّلام عليك يا سيده نساء العالمين، السّلام عليك يا والده الحجج على الناس أجمعين ، السّلام عليك أيتها المظلومه الممنوعه حقّها (ثمّ قل :) اللهم صل على أمتك وابنه نبيّك وزوجه وصى نبيك صلاه تزلّفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السماوات وأهل الأرضين».

فقد روى أن من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وأدخله الجنة(١).

بحار الأنوار : مصباح الأنوار - عن جعفر بن محمّد الصادق ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: من زار قبر الطاهره فاطمه (عليها

السّلام) فقال : السّلام عليك... وذكر مثله(٢).

ص: ٦٢

١- بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٩٨ ح ١٨.

٢- بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ١٩٩ ح ١٩.

١٢٣٩٩- كامل الزيارات : حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن

سلمه بن الخطاب، عن عبدالله بن أحمد، عن بكر بن صالح، عن

عمرو بن هشام [هاشم خ ل]، عن بعض أصحابنا، عن أحدهم (١) (عليهم السلام) قال: إذا أتيت قبور الأئمه بالبقيع فقف عندهم واجعل القبلة خلفك والقبر بين يديك ثم تقول: «السلام عليكم ائمه الهدى، السلام عليكم أهل البر والتقوى، السلام عليكم أيها الحجج على أهل الدنيا، السلام عليكم [أيها] القوامون في البريه بالقسط، السلام عليكم أهل الصفوه، السلام عليكم يا آل رسول الله، السلام عليكم أهل

النجوى، أشهد أنكم قد بلغت من نصحتكم وصبرتم في ذات الله، وكذبتم وأسىء إليكم فغفرتم، وأشهد أنكم الأئمه الراشدون المهديون، وأن طاعتكم مفروضه، وأن قولكم الصدق، وأنكم دعوتهم فلم تجابوا، وأمرتم فلم تطاعوا، وأنكم دعائم الدين، وأركان الأرض، لم تزالوا بعين الله ينسخكم من أصلاب كل مطهر، وينقلكم من أرحام المطهرات لم تدنسكم الجاهليه الجهلاء، ولم تشرك فيكم فتن الأهواء، طبتم وطاب منبتكم، من بكم علينا ديان الدين فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وجعل صلواتنا عليكم رحمه لنا وكفاره لذنوبنا إذ اختاركم الله لنا، وطيب خلقنا بما من به علينا من ولايتكم،

ص: ٦٣

وكنّا عنده مسمين لعلمكم، معترفين بتصديقنا إِيّاكم، وهذا مقام من أسرف وأخطأ واستكان وأقرّ بما جنى ورجى بمقامه الاخلاص، وأن يستنقذ[ه] بكم مستنقذ الهلكى من الردى، فكونوا لى شفعاء فقد وفدت إليكم إذ رغب عنكم أهل الدنيا واتخذوا آيات الله هزواً واستكبروا عنها .

يامن هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط بكلّ شيء ولكم لمنّ

بما وققتنى وعزفتنى أئمتى وبما أقمتنى عليه إذ صدّ عنه عبادك وجهلوا معرفته واستخفّوا بحقّه ومالوا إلى سواه فكانت المنّه منك علىّ مع أقوام خصصتهم بما خصصتنى به، فلك الحمد إذ كنتُ عندك فى مقامى [هذا] مذكوراً مكتوباً فلاتحرمنى ما رجوت ولا تخيبنى فيما دعوت فى مقامى، بحرمة محمّد وآله الطاهرين [وصلّى الله على محمّد وآل محمّد] وادع لنفسك بما أحببت(١).

باب (٢٠) استحباب زياره المعصومين (عليهم السّلام) بعيد

١٢٤٠٠ - الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى عمير، عمّن رواه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إذا

بعدت بأحدكم الشّقّه ونأت به الدّار(٢) فليعلُ أعلى منزله وليصل(٣)

ص: ٦٤

١- كامل الزيارات : ص ٥٣ ح ٢. منه بحار الأنوار: ج. ١٠ ص ٢٠٣ .

٢- الشّقّه - بالضم والكسر - : البعد والناحية يقصدها المسافر، والسفر البعيد. والنّأى : البعد، يقال: «نأيت عنه نأياً»، أى بعدت (مجمع البحرين).

٣- فى الفقيه: فليصعد اعلى منزله فليصل، وفى التهذيب : فليعل على منزله وليصل.

ركعتين وليوم (١) بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل الينا (٢).

التهذيب : أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير مثله (٣).

من لا يحضره الفقيه: روى ابن أبي عمير، عن هشام قال : قال

أبو عبدالله (عليه السلام): ... وذكر مثله (٤).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن اسماعيل بن سهل، عن أبي أحمد، عن روه قال : قال لي أبو عبدالله (عليه السلام): ... وذكر نحوه (٥).

١٢٤٠١- كامل الزيارات : حدثني أبي، عن سعد ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن روه قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا بعدت بأحدكم الشقه ونأت به الدار فليعل أعلى منزل له فيصلّى ركعتين وليوم بالسلام

إلى قبورنا فان ذلك يصير إلينا (٦).

باب (٢١) تأكد استحباب زياره المعصومين (عليهم السلام) فى كل جمعه

١٢٤٠٢ - كامل الزيارات : سليمان بن عيسى، عن أبيه قال :

ص: ٦٥

١- أمّ الشىء: قصده (مجمع البحرين).

٢- الكافى: ج ٤ ص ٥٨٧ ح ١.

٣- التهذيب : ج ٦ ص ١٠٣ ح ١٧٩.

٤- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٩٩ ح ٣٢٠٢.

٥- كامل الزيارات : ص ٢٨٨ ح ٦.

٦- كامل الزيارات : ص ٢٨٦ ح ١. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٣٦٥.

قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): كيف ازورك ولم أقدر على ذلك؟

قال : قال لي: يا عيسى إذا لم تقدر على المجيء فاذا كان يوم

الجمعه فاغتسل أو توضأ واصعد إلى سطحك وصل ركعتين وتوجه

نحو فأنه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي، ومن زارني في مماتي فقد زارني في حياتي(١).

بحار الأنوار - بيان : هذا الخبر يدل على أن زياره الامام الحى

أيضاً تجوز بهذا الوجه. فهذا مستند لزياره القائم (صلوات الله عليه)

في أى مكان أراد، ويتوجه إلى السرداب المقدس .

١٢٤٠٣ □ قرب الاسناد : السندى بن محمد قال : حدثني أبو البختری، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) ان الحسين ابن على (عليهما السلام) كان يزور قبر الحسن بن على كل عشيّه جمعه(٢) .

١٢٤٠٤ - مصباح المتهدج: روى عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال : من أراد أن يزور قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقبر أمير المؤمنين وفاطمه والحسن والحسين وقبور الحجج (عليهم السلام) وهو فى بلده فليغتسل فى يوم الجمعه وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاه من الأرض ثم يصلى أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن فاذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبله وليقل : «السلام عليك أيها النبى ورحمه الله وبركاته ، السلام عليك أيها النبى

ص: ٦٦

١- كامل الزيارات : ص ٢٨٧ ح ٤ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٦٦.

٢- قرب الاسناد: ص ٦٥. منه وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٣١٧.

المرسل والوصي المرتضى والسيد الكبري والسيد الزهراء والبسطن المنتجان والأولاد الأعلام والأمناء [المنتجون]
المستخزون جئت انقطاعاً إليكم وإلى آباءكم وولدكم الخلف على بركة حق (١) فقلبي لكم

مسلم ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله لدينه فمعكم معكم لامع عدوكم، إني من القائلين بفضلكم مقرباً برجتكم، لا أنكر الله
قدره ولا- أزعم إلماً ما شاء الله ، سبحان الله [والحمد لله] ذي الملك والملكوت، يسبح الله بأسمائه جميع خلقه، والسلام على
أرواحكم وأجسادكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» (٢).

وفي روايه أخرى : افعل ذلك على سطح دارك .

ص: ٦٧

١- في بحار الأنوار : على بركة الخلق.

٢- مصباح المتهدج: ص ٢٥٣. منه بحار الأنوار: ج. ١٠ ص ١٨٩.

١٢٤٠٥ □ من لا يحضره الفقيه : روى صفوان بن مهران الجمال، عن الصادق جعفر بن محمد (صلوات الله عليه) قال : سار وأنا معه

في القادسيه حتى أشرف على النجف فقال : هو الجبل العذى اعتصم به ابن جدى نوح (عليه السلام) فقال : « سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ » (١) ، فأوحى الله (تبارك وتعالى) إليه : يا جبل أيعتصم بك منى أحد؟! فغار في الأرض وتقطع إلى الشام.

ثم قال (عليه السلام) : اعدل بنا فعدلت به ، فلم يزل سائراً حتى

أتى الغرى فوقف على القبر، فساق السلام من آدم على نبي نبي (عليهم السلام) وأنا أسوق السلام معه حتى وصل السلام إلى

ص: ٦٨

النبي (صلى الله عليه وآله)، ثم خرّ على القبر فسلم عليه وعلا- نحيبه ، ثم قام فصلّى أربع ركعات (وفى خبر آخر ست ركعات) وصليت معه، وقلت له : يا بن رسول الله ما هذا القبر؟

قال : هذا القبر قبر جدّي عليّ بن أبي طالب (صلوات الله

عليه)(١).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن الحسين بن يزيد قال : حدثنا صفوان بن مهران، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال : ... وذكر نحوه(٢).

١٢٤٠٦- فرحه الغرى: ذكر أبو جعفر الحسن بن محمد بن جعفر التميمي في كتاب تاريخ الكوفة قال: أخبرنا أبو بكر الدارمي

قال : حدثنا إسحاق بن يحيى بن محمد بن بشير الدهان قال : حدثنا أحمد يعنى بن صبيح قال: أخبرنا صفوان قال : خرجت أنا وصاحب الى من الكوفة ودخلنا على جعفر بن محمد (عليهما السلام) فسألناه عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لنا: هو عندكم بظهر الكوفة فى موضع كذا فوصف لنا قال : فجئت أنا وصاحبي فطلبناه فوجدناه ، قال : ثم لقيناه فى موضع كذا . فأخبرناه - قال : نعم هو ذاك عند الذكوات البيض(٣).

ص : ٦٩

١- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٨٦ ح ٣١٩٥.

٢- كامل الزيارات : ص ٣٥ ح ٧.

٣- فرحه الغرى: ص ٧١. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٥٠.

١٢٤٠٧- فرحه الغرى: قرأت بخط أبى يعلى الجعفرى (رضى الله عنه) صهر الشيخ المفيد والجالس موضعه: وحدث أبو نعيم الحسن ابن أحمد بن ميثم بن أبى نعيم، عن الفضل بن دكين، عن السكونى، عن محمد بن حازم، عن سليمان بن خالد، عن محمد بن مسلم قال: مضينا إلى الحيره فاستأذنا ودخلنا إلى أبى عبدالله (عليه السلام) فجلسنا إليه وسألناه عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: إذا خرجتم فجزتم الثوبه (١) والقائم وصرتم من النجف على غلوه أو غلوتين رأيتم ذكوات بيض (٢) بينها قبر قد جرفه السيل فذلك قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: فغدونا من غد فجزنا الثوبه والقائم وإذا ذكوات بيض فجئناها، فإذا قبر كما وصف قد جرفه السيل فنزلنا وسلمنا وصلينا عنده ثم انصرفنا، فلما كان من الغد غدونا إلى أبى عبدالله (عليه السلام) فوصفنا له فقال: أصبتم أصاب الله بكم الرّشاد (٣).

١٢٤٠٨- فرحه الغرى: رأيت فى المناقب لابن شهر آشوب (رحمه الله)، قال: وسأل ابن مسكان الصادق (عليه السلام) عن القائم المائل فى طريق الغريين؟

فقال: نعم لما جازوا بسريير أمير المؤمنين (عليه السلام) انحنى

أسفاً وحزناً على أمير المؤمنين (عليه السلام) (٤).

ص: ٧٠

١- الثوبه: موضع بالكوفه (مجمع البحرين).

٢- الذكوات جمع ذكاه: الجمره الملتهبه من الحصى، ومنه الحديث: «قبر على (عليه السلام) بين ذكوات بيض» (مجمع البحرين).

٣- فرحه الغرى: ص ١٠٠-١٠١. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٣٧.

٤- فرحه الغرى: ص ١٠٠-١٠١. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٣٧.

بحار الأنوار - بيان : القائم: كاته بناء أو اسطوانه بقرب الطريق .

والمراد بالذكوات يمكن أن تكون التلال الصغيره المحيطة بقبره

(عليه السّلام) شَبَّهَها لُضِيائِها وتوقّدها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدّرارى المضيئه بالجمره الملتهبه. ولايبعد أن يكون تصحيف دكاوات . جمع دكّاء، وهو التلّ الصغير. وفي بعض النسخ الركوات بالراء المهمله فيحتمل أن يكون المراد بها غدراناً وحياضاً كانت حوله.

١٢٤٠٩- كامل الزيارات : حدثني محمد بن أحمد بن علي بن

يعقوب، عن علي بن الحسن بن علي بن فضّال، عن أبيه، عن الحسن بن الجهم بن بكير قال : ذكرت لأبي الحسن (عليه السّلام) يحيى بن موسى وتعرّضه لمن يأتي قبر أمير المؤمنين (عليه السّلام) وأنه كان ينزل موضعاً كان يقال له : الثويه يتنزّه إليه ألا وقبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فوق ذلك قليلاً وهو الموضع الذي روى صفوان الجمال أنّ أبا عبدالله (عليه السّلام) وصفه له قال له فيما ذكر : إذا انتهيت إلى الغرى ظهر الكوفه فاجعله خلف ظهرك وتوجّه خلف النجف وتيامن قليلاً- فاذا انتهيت إلى الذكوات البيض والثنيه أمامه فذلك قبر امير المؤمنين (عليه السّلام) وأنا أتيته كثيراً.

ومن أصحابنا من لا يرى ذلك ويقول : هو في المسجد، وبعضهم

يقول : هو في القصر فأردّ عليهم أن الله لم يكن ليجعل قبر امير

المؤمنين (عليه السّلام) في القصر في منازل الظالمين ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون ستره فأئنا أصوب؟

قال : أنت أصوب منهم، أخذت بقول جعفر بن محمّد (عليهما

السّلام)، قال: ثمّ قال لي: يا أبا محمّد ما أرى أحداً من أصحابنا

يقول بقولك ولا يذهب مذهبك.

فقلت له: جعلت فداك أما ذلك شيء من الله؟

قال: أجل إنّ الله يوفّق من يشاء ويؤمن عليه، فقل ذلك بتوفيق

الله واحمده عليه(١).

كامل الزيارات: وحدثني به محمّد بن الحسن و محمّد بن أحمد

بن الحسين جميعاً، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه علي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن الجهم بن بكير
قال: ذكرت لأبي الحسن (عليه السّلام)... وذكر الحديث بطوله(٢).

١٢٤١٠- فرحه الغرى: أخبرني الشيخ عبدالرحمن بن احمد الحرّبي، عن عبدالعزيز ابن الأخضر، عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر
قال: أخبرنا محمد بن علي بن ميمون البرقي قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن
محمد بن سعيد قال: حدثنا عبيد بن بهرام الضرير الرازي قال: حدثني حسين ابن أبي العيفاء(٣) الطائي قال: سمعت أبي ذكر
أنّ جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) مضى إلى الحيره ومعه غلام له علي راحلتين وذاع الخبر بالكوفه، فلمّا كان اليوم الثاني قلت
لغلام لي: اذهب فاقعد لي في موضع كذا وكذا من الطريق فاذا رأيت غلامين علي راحلتين فتعال

ص: ٧٢

١- كامل الزيارات: ص ٣٥ ح ٨.

٢- كامل الزيارات: ص ٣٦ ح ٩. منهما بحار الانوار: ج ١٠٠ ص ٢٤٢ و ٢٤٣.

٣- في بحار الأنوار: الحسين بن أبي العلاء.

إلَى، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَنِي فَقَالَ: قَدْ أَقْبَلَا- فِقَمْتُ إِلَى بَارِيهِ فَطَرَحْتَهَا عَلَى قَارِعِهِ الطَّرِيقِ وَإِلَى وَسَادِهِ وَصَفْرِيهِ جَدِيدِهِ وَقَلَّتَيْنِ فَعَلَّقْتُهُمَا فِي النَّخْلَةِ وَعِنْدَهَا طَبَقٌ مِنَ الرُّطْبِ وَكَانَتْ النَّخْلَةُ صَرْفَانَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ تَلَقَّيْتَهُ وَإِذَا الْغُلَامُ مَعَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَحَّبَ بِي .

ثُمَّ قُلْتُ: يَا سَيِّدِي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ تَنْزِلُ عِنْدِي

سَاعَهُ وَتَشْرَبُ شَرْبَهُ مَاءٍ بَارِدٍ فَنِي رَجُلُهُ فَنَزَلَ وَأَتَى عَلَى الْوَسَادَةِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى النَّخْلَةِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، وَقَالَ: يَا شَيْخَ مَا تَسْمُونَ هَذِهِ النَّخْلَةَ عِنْدَكُمْ؟

قُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَرْفَانَهُ.

فَقَالَ: وَيَحْكُ هَذِهِ وَاللَّهِ الْعَجُوهُ نَخْلُهُ مَرِيْمُ الْقَطِ لَنَا مِنْهَا، فَلَقَطْتُ فَوَضَعْتَهُ فِي الطَّبَقِ الَّذِي فِيهِ الرُّطْبُ فَأَكَلَ مِنْهَا وَأَكْثَرَ .

فَقُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي هَذَا الْقَبْرِ الَّذِي أَقْبَلْتُ مِنْهُ

قَبْرِ الْحُسَيْنِ؟

قَالَ: إِي وَاللَّهِ - يَا شَيْخَ - حَقًّا، وَلَوْ أَنَّهُ عِنْدَنَا لَحَجَّجْنَا إِلَيْهِ .

قُلْتُ: فَهَذَا الَّذِي عِنْدَنَا فِي الظُّهْرِ أَهْوَ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ

السَّلَامُ)؟

قَالَ: إِي وَاللَّهِ - يَا شَيْخَ - حَقًّا، وَلَوْ أَنَّهُ عِنْدَنَا لَحَجَّجْنَا إِلَيْهِ ثُمَّ

رَكِبَ رَاِحَلَتَهُ وَمَضَى (١).

ص: ٧٣

باب (٢) الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) مدفون في قبر النبي نوح (عليه السلام)

١٢٤١١- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن همام قال : أخبرنا محمد بن محمد ، عن علي بن محمد قال : حدثني

أحمد بن ميثم الطلحي ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : أين دُفن أمير المؤمنين (عليه السلام)؟.

قال : دفن في قبر أبيه نوح (عليه السلام) .

قلت : واين قبر نوح؟ الناس يقولون انه في المسجد.

قال : لا ، ذاك في ظهر الكوفه(١).

فرحه الغري: أخبرني الوزير السعيد الخواجه نصير الدين محمد

بن محمد بن الحسن الطوسي ، عن والده ، عن فضل الله الراوندي ، عن ذى الفقار بن معبد ، عن الطوسي ، عن المفيد ، عن محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن تمام مثله(٢).

١٢٤١٢- فرحه الغري: أخبرني والدي (قدس الله روحه) ، عن الفقيه محمد بن نما ، عن الفقيه محمد بن ادريس ، عن عربي بن

مسافر من الياس بن هشام الحايري ، عن أبي علي ، عن الطوسي ، عن المفيد ، عن محمد بن أحمد بن داود قال : أخبرنا محمد بن

ص : ٧٤

١- التهذيب : ج ٦ ص ٣٤-٦٨.

٢- فرحه. الغري: ص ٦٤.

الحسن، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة، عن عبدالرحيم القصير قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) (١) عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)؟

فقال: أمير المؤمنين (عليه السلام) مدفون في قبر نوح.

قال: قلت: ومن نوح؟

قال: نوح النبي (عليه السلام).

قلت: كيف صار هكذا؟

فقال: أن أمير المؤمنين صديقاً لله له مضجعه في مضجع

صديق.

يا عبدالرحيم: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخبرنا

بموته (٢) وبالموضع الذي دفن فيه وأنزل الله (عز وجل) له حنوطاً من عنده مع حنوط أخيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخبره أن الملائكة تنزله قبره فلما قبض (عليه السلام) كان في ما أوصى به أبنيه الحسن والحسين (عليهما السلام) إذ قال لهم: إذا مت فغسلاني

وحطاني واحملاني بالليل سرّاً واحملاً يائتي بمؤخر السرير واتبعه فإذا وُضع فضعنا وادفنا في القبر الذي يوضع السرير عليه وادفنا مع من يعينكما على دفني في الليل وسواياه (٣).

ص: ٧٥

١- في وسائل الشيعة نقلاً عن المصدر: قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام).

٢- أي بموت أمير المؤمنين وموضع دفنه.

٣- فرحه الغرى: ص ٤٩. منه وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٣٠١.

١٢٤١٣- فرحه الغرى: أخبرنى الوزير السعيد الخواجه نصيرالدين محمد بن الحسن الطوسى، عن والده، عن فضل الله الراوندى، عن ذى الفقار بن معبد، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن تمام قال: أخبرنا محمد بن محمد بن رياح، عن عمه على بن محمد، عن القاسم بن الضحّاك بن المختار بن فلفل مولى عمرو بن حريث قال: حدثنى حماد بن عيسى قال: حدثنى رجل، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: قبر علىّ (عليه السلام) فى الغرى ما بين صدر نوح ومفرق رأسه ممّا يلي القبلة(١).

باب (٣) السّر فى إخفاء قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فترة من الزمان

١٢٤١٤- فرحه الغرى: ذكر الفقيه صفى الدّين بن معد (رحمه الله) أن فى مزار فقيهنّا أبى الحسن محمد بن علىّ بن الفضل - وكان

ثقه عينا صحيح الاعتقاد - قال: أخذت هذه الزيارة من كتب عمومى [وكانت بخط عمى الحسين بن الفضل] قال: حدثنى الحسين بن محمد بن مصعب الزارع واخبرنى أبو الحسين زيد بن علىّ بن محمد بن يعقوب بن زكريا قال: أخبرنى الحسين بن محمد، عن مصعب اجازه عنه قال الحسين بن مصعب الزارع: حدثنى محمد بن الحسين بن أبى

ص: ٧٦

١- فرحه الغرى: ص ٧٠. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٤٩.

الخطاب قال : حدثني صفوان بن عليّ البزاز قال : حدثني صفوان

الجمال أنّه قال : خرجت مع الصادق (عليه السلام) من المدينة أريد الكوفة فلما جزنا باب الحيره . قال : يا صفوان .

قلت: لبيك يا بن رسول الله ..

قال: تخرج المطايا إلى القائم وجدّ الطريق إلى الغرى، قال صفوان : فلما صرنا إلى قائم الغرى أخرج رشاء معه دقيقاً قد عمل من الكنبار ثمّ تبعد من القائم مغرباً خطى كثيره، ثمّ من ذلك الرشاء

حتى انتهى إلى آخره فوقف ثمّ ضرب بيده إلى الأرض فأخرج منها كفاً من ترابٍ فشمه ملياً، ثمّ أقبل يمشى حتى وقف على موضع القبر الان، ثمّ ضرب بيده المباركه إلى التربه فقبض منها قبضه [ثمّ شمّها] ثمّ شهب شهقه حتى ظننت أنّه فارق الدنيا، فلما أفاق قال : هاهنا والله مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) ثمّ خطّ تخطيطاً.

فقلت : يا بن رسول الله ما منع الأبرار من أهل بيته من إظهار

مشهده؟

قال : حذراً من بنى مروان والخوارج أن تحتال في أذاه .

قال صفوان: فسألت الصادق أبا عبدالله (عليه السلام) كيف

نزور أمير المؤمنين (عليه السلام)؟

فقال : يا صفوان إذا اردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين

غسيلين (1) جديدين ونل شيئاً من الطيب فان لم تنل أجزاءك، فاذا خرجت من منزلك فقل : «اللهم إني خرجت من منزلي ...»
وتمم

ص: ٧٧

١- الغسيل: المغسول (أقرب الموارد) .

الزيارة وتركها لطولها(١).

١٢٤١٥- فرحه الغرى: قال محمّد بن معد الموسوى: رأيت فى بعض الكتب الحديثيه، حدّثنا أبو جعفر محمد بن عبدالعزيز بن عامر

الدهان [عن عبدالله الأنبارى] قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن عيسى ابن أخى الحسن بن يحيى قال: حدّثنى محمد [بن أحمد] بن الحسن الجعفرى قال: وجدت فى كتاب أبى: حدّثنى أُمى عن أمّها أنّ جعفر بن محمّد (عليه السّلام) حدّثها أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) أمر ابنه الحسن أن يحفر له أربع قبور فى أربعة مواضع: فى المسجد وفى الغرى وفى دار جعده بن هبيرة وفى الرّحبه، وإنّما أراد بهذا أن لا يعلم أحد من أعدائه موضع قبره(٢).

باب (٤) استحباب زيارة أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السّلام)

١٢٤١٦- التهذيب: محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام قال: وجدت فى كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال: حدّثنا

محمد بن الحسن الرازى، عن الحسين بن إسماعيل الصيمرى(٣)، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: من زار أمير المؤمنين (عليه السّلام)

ص: ٧٨

١- فرحه الغرى: ص ٩١ - ٩٣، منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٣٥.

٢- فرحه الغرى: ص ٧٢. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٥٠.

٣- فى فرحه الغرى: الصيرفى.

ماشياً كتب الله له بكل خطوه حجه وعمره، فان رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوه حجتين وعمرتين (١).

فرحه الغرى: بالاسناد الى محمد بن أحمد بن آدم، عن محمد

ابن همام مثله (٢).

١٢٤١٧ - الكافي - التهذيب : محمد بن يحيى [الطارق]، عن حمدان بن سليمان [النيسابورى]، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن أبى وهب (٣) القصرى (٤) قال: دخلت المدينة فأتيت أبا عبدالله (عليه السلام) فقلت [له]: جعلت فداك اتيتك ولم ازر [قبر] أمير المؤمنين (عليه السلام).

قال: (٥) بئس ما صنعت، لولا- انك من شيعتنا ما نظرت اليك، ألا- تزور من يزوره الله (تعالى) مع الملائكة، ويزوره الانبياء (عليهم السلام) ويزوره المؤمنون!!

قلت : جعلت فداك ما علمت ذلك .

قال: أعلم (٦) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) أفضل عند الله من الأئمة كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضّلوا (٧).

ص: ٧٩

١- التهذيب : ج ٦ ص ٢٠ ح ٤٦.

٢- فرحه الغرى: ص ٧٥.

٣- فى التهذيب وكامل الزيارات: عن يونس، عن أبى وهب.

٤- فى كامل الزيارات : البصرى.

٥- فى التهذيب : فقال.

٦- فى التهذيب وكامل الزيارات : فاعلم.

٧- الكافي: ج ٤ ص ٥٧٩ ح ٣- التهذيب : ج ٦ ص ٢٠ ح ٤٥.

كامل الزيارات : حدثني أبي ومحمد بن يعقوب، عن محمد بن

يحيى العطار مثله(١).

١٢٤١٨ - التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن أبي الحسين

أحمد بن محمد بن المجاور قال : حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن مالك، عن أخيه جعفر، عن رجاله يرفعه قال : كنت عند جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) وقد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

[فقال ابن مارد لأبي عبدالله (عليه السلام): ما لمن زار جدك

امير المؤمنين (عليه السلام)](٢)؟

فقال : يابن مارد من زار جدى عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوه حجه مقبوله وعمره مبروره، والله يابن مارد ما يطعم الله النار قدماً اغبرت(٣) فى زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشياً كان أو راكباً، [يابن مارد] اكتب هذا الحديث بماء الذهب(٤).

فرحه الغرى: أخبرني الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني، عن الحسين ابن رطبه، عن أبي علي، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود مثله(٥).

ص: ٨٠

١- كامل الزيارات : ص ٣٨ ح ١.

٢- مابين المعقوفتين ليس فى فرحه الغرى.

٣- فى فرحه الغرى: تغبرت.

٤- التهذيب : ج ٦ ص ٢١ ح ٤٩.

٥- فرحه الغرى: ص ٧٥.

١٢٤١٩- فرحه الغرى: بهذا الإسناد، عن محمد بن أحمد بن داود قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا عمي عبدالعزيز بن محمد قال: حدثنا حماد بن يعلى قال: أخبرني حسان بن مهران الجمال قال: قال جعفر ابن محمد: يا حسان أتزور قبور الشهداء قبلكم؟

قلت: أي الشهداء؟

قال: علي وحسين.

قلت: إنا لتزورهما فنكثر.

قال: أولئك الشهداء المرزوقون فزوروهم وافزعوا عندهم [وارفعوا] بحوائجكم [عندهم] فلو يكونون منّا كموضعهم منكم لا نأخذناهم هجره (١).

١٢٤٢٠ □ خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): روى عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: من زار علياً (عليه السلام) بعد وفاته فله الجنة (٢).

المقنعه: روى عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)،

عن آبائه (عليهم السلام) مثله (٣).

١٢٤٢١- خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام) - ارشاد القلوب:

ص: ٨١

١- فرحه الغرى: ص ٧٩. منه بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٢٦١.

٢- خصائص أمير المؤمنين (عليه السلام): ص ٥. منه المستدرک: ج ١٠ ص ٢١٢.

٣- المقنعه: ص ٤٦١. منه وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٩٦.

قال الصادق (عليه السّلام) : من ترك زيّاره أمير المؤمنين (عليه السّلام) لم ينظر الله تعالى إليه، ألا- تزورون(١) من تزوره الملائكة والنبّيون!!؟

[و] أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) أفضل من كل الأئمة (عليهم السّلام) وله مثل ثواب أعمالهم، وعلى قدر أعمالهم فضّلوا(٢) .

١٢٤٢٢ □ خصائص أمير المؤمنين (عليه السّلام) : قال الصادق (عليه السّلام) : إنّ أبواب السماء تُفتح عند دعاء [دخول] الزائر لأمير

المؤمنين (عليه السّلام)(٣).

ارشاد القلوب: قال الصادق (عليه السّلام): ... وذكر مثله(٤) .

المقنعه: قال الصادق (عليه السّلام) : ... وذكر مثله. وزاد بعده : فلاتكن عن الخير نَوَاماً(٥).

١٢٤٢٣- أمالي الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد قال : أخبرني

أبو القاسم جعفر بن محمد (رحمه الله)، عن أبيه، عن سعد بن

عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب ، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة وإنه لينزل كلّ يوم سبعون ألف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به، فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة، فإذا طافوا بها أتوا قبر النبيّ (صلى الله عليه وآله)

ص: ٨٢

١- في ارشاد القلوب: ألا تزور.

٢- خصائص أمير المؤمنين (عليه السّلام): ص ٥ - ارشاد القلوب: ص ٤٤٢.

٣- خصائص أمير المؤمنين (عليه السّلام): ص ٥. منه المستدرک : ج. ١ ص ٢١٢.

٤- ارشاد القلوب: ص ٤٤٢.

٥- المقنعه : ص ٤٦٢. منه وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٢٩٦.

فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتُوا قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتُوا قَبْرَ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَسَلِّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ عَرَجُوا ، وَيُنْزَلُ مِثْلَهُمْ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وقال (عليه السلام) : من زار أمير المؤمنين (عليه السلام) عارفاً

بحقّه، غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد، وغفر

الله [له] ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وبعث من الآمنين، وهون عليه

الحساب، واستقبلته الملائكة، فإذا انصرف شيعته إلى منزله، فإن مرض عادوه، وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره.

قال : ومن زار الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقّه كتب الله له

ثواب ألف حجّه مقبوله، وألف عمره مقبوله ، وغفر له ما تقدّم من

ذنبه وما تأخّر(١).

١٢٤٢٤- بحار الأنوار : المزار الكبير - باسناده الى محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن ابن محبوب، عن إسحاق بن عمّار قال : سمعت أبا عبد الله الصادق (عليه السّلام) يقول : أتى أعرابيّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال لرسول الله (صلى الله عليه وآله) : إن منزلي ناء عن منزلك وإنّي أشتاقك وأشتاق إلى زيارتك وأقدم فلا أجدك وأجد عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) فيؤنسنى بحديثه ومواعظه وأرجع وأنا متأسّف على رؤيتك .

فقال (صلى الله عليه وآله) : من زار عليّاً فقد زارنى، ومن أحبّه

فقد أحبّنى، ومن أبغضه فقد أبغضنى، أبلغ قومك هذا عنى، ومن أتاه

ص : ٨٣

١- أمالي الطوسي : ص ٢١٤ ح ٣٧٢. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٥٧.

زائراً فقد أتاني، وأنا المجازي له يوم القيامة وجبرئيل و صالح المؤمنين(١).

١٢٤٢٥- التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن

عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر الجعفي قال : دخلت على أبي عبدالله (عليه السلام) فقلت له : أتى اشتاق الى الغرى.

فقال : فما شوقك اليه؟

فقلت له : أتى أحب أن أزور أمير المؤمنين (عليه السلام).

فقال : هل تعرف فضل زيارته؟

فقلت : لا يابن رسول الله الا أن تعرّفنى ذلك.

قال : إذا زرت أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم انك زائر عظام

آدم و بدن نوح و جسم على بن أبي طالب (عليه السلام).

فقلت : إن آدم (عليه السلام) هبط بسرانديب في مطلع الشمس

. وزعموا أن عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة؟

فقال : أن الله (عزّوجلّ) أوحى الى نوح (عليه السلام) وهو في

السفينه أن يطوف بالبيت اسبوعاً، فطاف بالبيت كما أوحى الله تعالى اليه، ثم نزل في الماء الى ركبته فاستخرج تابوتاً فيه عظام

آدم (عليه السلام) فحملة في جوف السفينه حتى طاف ما شاء الله أن يطوف، ثم ورد الى باب الكوفه في وسط مسجدها ففيها

قال الله تعالى للارض :

ص: ٨٤

« اَبْلَعِي مَاءَكِ » (١) قبلت ماءها من مسجد الكوفه كما بدأ الماء منه ، وتفرق الجمع الذي كان مع نوح (عليه السلام) في السفينه، فأخذ نوح (عليه السلام) الثابوت فدفنه في الغرى، وهو قطعه من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليماً، وقدس عليه عيسى تقديساً، واتخذ عليه ابراهيم خليلاً، واتخذ محمداً (صلى الله عليه وآله) حبيباً، وجعله للنبيين مسكناً، فوالله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح اكرم من أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)، فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن أبى طالب (عليه السلام) فانك زائر الآباء الأولين و محمداً خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين، وان زائرته تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نوامياً (٢).

باب (٥) آداب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) وكيفيتها

١٢٤٢٦- فرحه الغرى: ذكر محمد بن المشهدى فى مزاره أن

الصادق (عليه السلام) علم محمد بن مسلم الثقفى هذه الزياره وقال : إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين (عليه السلام) فاغتسل غسل الزياره والبس أنظف ثيابك وشم شيئاً من الطيب وامش وعليك السكينه والوقار ، فاذا وصلت إلى باب السلام فاستقبل القبله وكبر الله تعالى ثلاثين مره وقل : «السلام على رسول الله، السلام على خير خلق

ص: ٨٥

١- هود ١١: ٤٤.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٢٢ ح ٥١.

الله وذكر الزيارة بطولها.

وذكر العمّ السعيد في مزاره أنّ الصادق (عليه السلام) زار بها

علّي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم سابع عشر ربيع الأول، وهي التي رواها محمد بن مسلم ولكنّي رأيت في الروايتين اختلافاً كثيراً (١).

١٢٤٢٧- كتاب المزار للشهيد الأول : روى عن صفوان أنه قال : سألت الصادق (عليه السلام) كيف تزور أمير المؤمنين (عليه السلام)؟

فقال : يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين

ونل شيئاً من الطيب فان لم تنل أجزاءك ، فاذا خرجت من منزلك فقل : «اللهم إنّي خرجت من منزلي أبغى فضلك وأزور وصيّ نبيك صلواتك عليهما، اللهم فيسر لي ذلك وسبب المزار له واخلفني في عاقبتى وحزانتى بأحسن الخلافة يا أرحم الراحمين».

وسر وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله فاذا بلغت الخندق فقف

عنده وقل : «الله أكبر الله أكبر أهل الكبرياء والعظمة، الله أكبر أهل

التكبير والتقديس والتسبيح والمجد والالاء، لا إله إلا الله والله أكبر

عمادى عليه توكلت جلّت عظمته عليه متكلى، الله أكبر وإليه أنيب

والله أكبر وإليه أتوب، اللهم أنت وليّ نعمتى، والقادر على طلبتى،

تعلم حاجتى وما تضرر هواجس القلوب وخواطر النفوس فأسالك

بمحمد المصطفى الذى قطعت به حجج المحتجّين وعتذر المعتذرين ، وجعلته رحمه للعالمين أن لا تحرمنى زياره وليك وأخى نبيك أمير المؤمنين وقصده وتجعلنى من وفده الصالحين وشيعته المتّقين برحمتك يا

ص : ٨٦

١- فرحه الغرى : ص ٩٣ . منه وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٣٠٥.

أرحم الراحمين» .

فاذا تراءت لك القبة الشريفه فقل: «الحمد لله على ما اختصني

[به] من طيب المولد واستخلصني إكراماً به من موالاه الأبرار، السفره الأطهار والخيره الأعلام، اللهم فتقبل سعي إليك، وتضرّعي بين يديك، واغفر لي الذنوب التي لاتخفى عليك إنك أنت الله الملك الغفار».

فاذا نزلت الثويّه وهى الان تلّ بقرب الحنانه عن يسار الطريق لمن

يقصد من الكوفه إلى المشهد فصلّ عندها ركعتين كما روى أنّ جماعه من خواص مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه وآله) دفنوا هناك وقل ما تقول عند رؤيا القبه الشريفه.

فاذا بلغت العلم وهى الحنانه فصلّ [هناك] ركعتين فقد روى

محمّد بن أبى عمير، عن المفضّل بن عمر قال : جاز الصادق (عليه السلام) بالقائم المائل فى طريق الغرى فصلّى ركعتين، فقيل له : ما هذه الصلاه؟

فقال : هذا موضع رأس جدّى الحسين بن على (عليه السلام)

وضعوه هاهنا لما توجّهوا من كربلا ثم حملوا(1) إلى عبيدالله بن زياد (لعنه الله) فقل هناك : «اللهم إنك ترى مكانى، وتسمع كلامى، ولا يخفى عليك شىء من أمرى، وكيف يخفى عليك ما أنت مكوّنه وبارئه، وقد جئتك مستشفعاً بنبىّك نبيّ الرحمه ومتوسّلاً بوصىّ رسولك، فأسألك بهما ثبات القدم والهدى والمغفره فى الدُّنيا

ص: ٨٧

١٢٤٢٨- كامل الزيارات : حدثني أبو علي أحمد بن علي بن مهدي قال : حدثني أبي علي بن صدقه (٢) الرقي قال : حدثني علي بن موسى قال : حدثني أبي موسى بن جعفر (عليه السلام)، عن أبيه جعفر (عليه السلام) قال : زار زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام) قبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) ووقف على القبر فيكى ثم قال : «السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته، السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده (السلام عليك يا أمير المؤمنين - خ) أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده، وعملت بكتابه ، وأتبع سنن نبيه (صلى الله عليه وآله)، حتى دعاك الله إلى جواره، وقبضك إليه باختياره، وألزم أعداءك الحجج في قتلهم إياك، مع مالك من الحجج البالغه على جميع خلقه، اللهم فاجعل نفسي مطمئن بقدرتك، راضيه بقضائك ، مولعه بذكرك ودعائك، محبه لصفوه أوليائك، محبوبه في أرضك وسمائك، صابره على نزول بلائك، شاكرك لفواضل نعمائك، ذاكره لسواغ الأئمة، مشتاقه إلى فرحة لقاءك، متزوده التقوى ليوم جزائك، مستته بسنن أوليائك ، مفارقه لأخلاق أعدائك، مشغوله عن الدنيا بحمدك وثنائك» .

ثم وضع خده على القبر وقال: «اللهم إن قلوب المحبتين إليك

والهه، وسبل الزاغيين إليك شارع، وأعلام القاصدين إليك واضح،

ص: ٨٨

١- مزار الشهيد: ص ٢٩. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٨١

٢- في بحار الأنوار: أحمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن مهدي بن صدقه .

وأفنده العارفين منك فازعه، وأصوات الدّاعين إليك صاعده، وأبواب

الاجابه لهم مفتّحه، ودعوه من ناجاك مستجاب، وتوبه من أناب إليك مقبوله، وعبره من بكى من خوفك مرحومه، والاعانه لمن استعان بك موجوده، والاغاثه لمن استغاث بك مبذوله، وعداتك لعبادك منجزه، وزلل من استقالك مقاله، وأعمال العاملين لديك محفوظه، وأرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازله، وعوائد المزيد لهم متواتره، وذنوب المستغفرين مغفوره، وحوائج خلقك عندك مقضيّه، وجوائز السائلين عندك موفوره، وعوائد المزيد إليهم واصله، وموائد المستطعمين معده، ومناهل الظماء لديك مترعه، اللهم فاستجب دعائي، واقبل ثنائي، وأعطني جزائي واجمع بيني وبين أوليائي بحقّ محمّد وعليّ وفاطمه والحسن والحسين (عليهم السّلام)، إنك وليّ نعمائي، ومنتهى رجائي، وغايه مناي في منقلبي ومشواي، أنت إلهي وسيدي ومولاي اغفر لي ولأوليائنا، وكفّ عنّا أعداءنا، واشغلهم عن أذانا، وأظهر كلمه الحقّ واجعلها العليا، وأدحض كلمه الباطل واجعلها السّفلى، إنك على كلّ شيء قدير»(١).

فرحه الغرى : ابن أبي قره قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله قال :

أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي قال: أخبرنا أبي قال :

أخبرنا عليّ بن سيف بن عميره، عن أبيه، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ (عليه السّلام) قال: كان أبي عليّ بن الحسين (عليه السّلام) قد اتّخذ منزله من بعد مقتل أبيه الحسين بن عليّ

ص: ٨٩

١- كامل الزيارات : ص ٣٩ ح ١. منه بحار الانوار: ج ١٠٠ ص ٢٦٤.

(عليه السّلام) بيتاً من شعر وأقام بالبادية فلبث بها عدّة سنين كراهيه لمخالطه الناس وملاقاتهم، وكان يصير من البادية بمقامه بها إلى العراق زائراً لأبيه وجده (عليهما السّلام) ولا يشعر بذلك من فعله.

قال محمد بن علي: فخرج (سلام الله عليه) متوجّهاً إلى العراق

لزياره أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) وأنا معه وليس معنا ذو روح

إلا الناقتين فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفة وصار إلى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال: «السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته السلام عليك يا أمين الله... وذكر مثله في اختلاف يسير وتقديم وتأخير وزيادة ونقيصه في بعض الألفاظ إلى قوله: في منقلبي ومثواي».

وزاد: قال جابر: قال لي الباقر (عليه السّلام): ما قال هذا الكلام ولادعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين (عليه السّلام) أو عند قبر أحد من الأئمة (عليهم السّلام) إلّا رفع [دعاؤه] في درج من النور وطبع عليه بخاتم محمّد (صلّى الله عليه وآله) وكان محفوظاً له حتى يسلم إلى قائم آل محمّد (عليهم السّلام) فيتلقى صاحبه بالبشرى والتحيّة والكرامه ان شاء الله تعالى.

قال جابر: حدّثت أبا عبد الله جعفر بن محمّد (عليهما السّلام)

وقال لي: زد فيه: إذا ودّعت أحداً من الأئمة (عليهم السّلام) فقل: «السّلام عليك أيها الامام ورحمه الله وبركاته، أستودعك الله، عليك السّلام ورحمه الله [وبركاته]، آمناً بالرسول وبما جئتم به ودعوتهم إليه، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك، اللهم لا تحرمني ثواب مزاره

الَّذِي أُوجِبَتْ لَهُ، وَيَسِّرْ لَنَا الْعُودَ [إِلَيْهِ] إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى» (١).

١٢٤٢٩- بحار الأنوار : قال السيد - ابن طاووس - (رحمه الله):

زياره خامسه ورد فيها ثواب مضاعف بزار بها (صلوات الله عليه)

تقف على ضريحه الشريف وتقول :

أقول: أورد الشيخ المفيد (رحمه الله) هذه الزيارة بأدنى تغيير مع

زيادات فتبع لفظه لأنه أسبق وأوثق قال (رحمه الله) : تتمه في ذكر زياره مولانا أبي الحسن أمير المؤمنين و أبي عبدالله الحسين (صلوات الله عليهما جميعاً) وهي مرويه عن أبي عبدالله (عليه السلام):

إذا أردت ذلك فقف متوجّهاً إلى قبر أمير المؤمنين (صلوات الله

عليه) وقل : «السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا صفوه الله، السلام عليك يا أمين الله، السلام على من اصطفاه الله واختصه واختاره من بريته، السلام عليك يا خليل الله ما دجى الليل وغسق، وأضاء النهار وأشرق، السلام عليك ما صمت صامت ونطق ناطق وذرّ شارق ورحمه الله وبركاته، السلام على مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، صاحب السوابق والمناقب، والنجده ومبيد الكتائب ، الشديد البأس، العظيم المراسم المكين الأساس، ساقى المؤمنين بالكأس من حوض الرسول المكين الأمين، السلام على صاحب النهى والفضل والطوائل، والمكرمات والنوائل ، السلام على فارس المؤمنين، وليث الموحّدين، وقاتل المشركين، ووصي رسول ربّ العالمين، ورحمه الله وبركاته، السلام على من أيّده الله بجبرئيل، وأعانه بميكائيل، وأزلفه

ص: ٩١

١- فرحه الغرى: ص ٤٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٢٦٦.

فى الدارين، وحباه بكل ما تقره العين، وصلّى الله عليه وعلى آله

الطاهرين وعلى أولاده المنتجبين، وعلى الأئمة الراشدين الذين أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، وفرضوا علينا الصلوات، وأمروا ببناء الزكاه، وعرفونا صيام شهر رمضان، وقراءه القرآن، السلام عليك يا أمير المؤمنين ويعسوب الدين، وقائد الغر المحجلين، السلام عليك باباب الله، السلام عليك يا عين الله الناظره، ويده الباسطه، وأذنه الواعيه، وحكمته البالغه، ونعمته السابغه، السلام على قسيم الجنة والنار، السلام على نعمه الله على الأبرار، ونقمته على الفجار، السلام على سيد المتقين الأخيار، السلام على أخى رسول الله وابن عمه، وزوج ابنته والمخلوق من طينته، السلام على الأصل القديم، والفرع الكريم، السلام على الثمر الجنى، السلام على أبى الحسن على، السلام على شجره طوبى، وسدره المنتهى، السلام على آدم صفوه الله، ونوح نبى الله، وإبراهيم خليل الله، وموسى كلیم الله، وعيسى روح الله، ومحمد حبيب الله، ومن بينهم من الصديقين والنبیین والشهداء

والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، السلام على نور الأنوار، وسليل

الأطهار، وعناصر الأخيار، السلام على والد الأئمة الأطهار، السلام

على جبل الله المتين، وجنبه المكين، ورحمه الله وبركاته، السلام على أمين الله فى أرضه، وخليفته والحاكم بأمره، والقيم بدينه، والناطق بحكمته، والعامل بكتابه، أخى الرسول، وزوج البتول، وسيف الله المسلول، السلام على صاحب الدلالات والايات الباهرات، والمعجزات القاهرات، والمنجى من الهلكات، الذى ذكره الله فى

محكم الآيات، فقال تعالى وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم،

السلام على اسم الله الرضى، ووجهه المضىء، وجنبه العلي، ورحمه الله وبركاته، السلام على حجج الله وأوصيائه، وخاصه الله

وأصفيائه، وخالصته وأمنائه ورحمه الله وبركاته، قصدتك يامولاي يا

أمين الله وحجته زائراً عارفاً بحقك، مولياً لأولياك معادياً لأعدائك،

متقرباً إلى الله بزيارتك فاشفع لي عند الله ربّي وربك في خلاص

رقبتي من النار، وقضاء حوائجي حوائج الدنيا والآخرة»..

ثم انكب على القبر فقبله وقل : «سلام الله وسلام ملائكته

المقربين، والمسلمين لك بقلوبهم يا أمير المؤمنين، والناطقين بفضلك، والشاهدين على أنك صادق أمين صدّيق عليك ورحمه الله وبركاته ، أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر، أشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والأداء، وأشهد أنك جنب الله وبابه، وأنك حبيب الله ووجهه الهدى يؤتى منه، وأنك سبيل الله، وأنك عبد الله وأخو رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أتيتك متقرباً إلى الله عزّوجلّ بزيارتك، راغباً إليك في الشفاعة، أبتغي بشفاعتك خلاص رقبتي من النار، منعوذاً بك من النار ، هارباً من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري، فرعاً إليك رجاء رحمة ربّي، أتيتك أستشفع بك يامولاي وأتقرب بك إلى الله ليقضى بك حوائجي، فاشفع يا أمير المؤمنين إلى الله فأني عبد الله ومولاك وزائرک، ولك عند الله المقام المحمود، والجاه العظيم، والشأن الكبير ، والشفاعة المقبولة، اللهم صلّ على محمد وآل محمد وصلّ على أمير المؤمنين عبدك المرتضى، وأمينك الأوفى ،

وعروتك الوثقى، ويدك العليا، وجنبك الأعلى، وكلمتك الحسنى،

وحجّتك على الورى، وصديقتك الأكبر، وسيد الأوصياء، وركن الأولياء، وعماد الأصفياء أمير المؤمنين، ويعسوب الدّين، وقدوه الصالحين، وإمام المخلصين، والمعصوم من الخلل، المهذب من الزلل، المطهر من العيب، المنزه من الريب، أخى نبيّك، ووصى رسولك، البائت على فراشه، والمواسى له بنفسه، وكاشف الكرب عن وجهه،

الذى جعلته سيفاً لنبوّته، وآية لرسالته، وشاهداً على أمته، ودلاله لحجّته، وحاملاً لرايته، ووقايه لمهجنه، وهادياً لأئمة، ويدا لبأسه، وتاجاً لرأسه، وباباً لسره، ومفتاحاً لظفروه، حتى هزم جيوش الشرك باذنك، وأباد عساكر الكفر بامرک، وبذل نفسه فى مرضات رسولك، وجعلها وقفاً على طاعته، فصلّ اللهم عليه صلاه دائمه باقيه».

ثمّ قل: «السلام عليك يا ولّى الله والشهاب الثاقب، والنور العاقب، با سليل الأطائب، ياسر الله إنّ بينى وبين الله تعالى ذنوباً قد

أثقلت ظهري ولاياتى عليها إلّا رضاه فبحقّ من ائتمنك على سرّه

واسترعاك أمر خلقه، كن لى إلى الله شفيعا، ومن النار مجيراً، وعلى الدهر ظهيراً، فأنّى عبد الله وولّيّك وزائرک، صلّى الله عليك».

وصلّ ستّ ركعات صلاه الزياره وادع بما أحببت وقل: «السلام

عليك يا أمير المؤمنين، عليك منى سلام الله أبداً ما بقيت وبقى الليل والنهار» .

ثمّ أومىء إلى الحسين (عليه السّلام) وقل: «السلام عليك يا أبا

عبدالله، السلام عليك يا بن رسول الله، أتيتكما زائراً ومتوسلاً إلى الله

تعالى ربّي وربّكما ومتوجّهاً الى الله بكما، مستشفعاً بكما الى الله في حاجتي هذه فاشفعا لي فانّ لكما عند الله المقام المحمود، والجاه الوجيه ، والمنزل الرّفيع، والوسيله، إنّى أنقلب عنكما منتظراً لتنجّز الحاجه وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكما لي إلى الله في ذلك، فلا أخيب ولا يكون منقلبي عنكما منقلباً خاسراً بل يكون منقلبي منقلباً راجحاً مفلحاً، منجحاً مستجاباً لي بقضاء جميع الحوائج فاشفعا لي، أنقلب على ما شاء الله، لاحول ولا قوه إلّا بالله، مفوضاً أمري إلى الله ملجئاً ظهري إلى الله، متوكلاً على الله، وأقول حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله ووراء كم ياسادتي منتهى، ما شاء الله ربّي كان، وما لم يشأ لم يكن، ياسيدي يا أمير المؤمنين ومولاي وأنت يا أبا

عبدالله سلامي عليكما متّصل ما اتّصل اللّيل والنهار، واصل إليكما

غير محجوب عنكما سلامي إن شاء الله، وأسئله بحقكما أن يشاء

ذلك ويفعل فأنه حميد مجيد، أنقلب ياسيدي عنكما تائباً حامداً لله

شاكراً راضياً مستيقناً للإجاباه غير آيس ولاقائط عائداً راجعاً إلى زيارتكما غير راغب عنكما بل راجع إنشاء الله تعالى إليكما ياساداتي رغبت إليكما بعد أن زهد فيكما وفي زيارتكما أهل الدنيا، فلا يخيبني الله فيما رجوت وما أملت في زيارتكما إنّه قريب مجيب» .

ثمّ استقبل إلى القبله وقل : «يا الله يا الله، يا مجيب دعوه المضطّرين، ويا كاشف كرب المكروبين، ويا غياث المستغيثين، ويا

صريح المستصرخين، ويامن هو أقرب إليّ من حبل الوريد، يامن

يحول بين المرء وقلبه، ويامن هو الرّحمن الرّحيم، يامن على العرش

استوى، يامن يعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور، ويامن لا تخفى عليه خافيه، يامن لا تشتهه عليه الأصوات، يامن لا تغلظه الحاجات، يامن لا يبرمه إلحاح الملحّين، يا مدرك كلّ فوت، يا جامع كلّ شمل، يا بارىء النفوس بعد الموت، يامن هو كلّ يوم فى شأن، يا قاضى الحاجات، يا منفسّ الكربات، يا معطى السّؤلات، يا وليّ الرّغبات، يا كافى المهمّات، يا من يكفى من كلّ شىء ولا يكفى منه شىء فى السماوات والأرض، أسألك بحقّ محمّد وعلىّ أمير المؤمنين وبحقّ فاطمه بنت نبيّك وبحقّ الحسن والحسين فأنى بهم أتوجّه إليك فى مقامى هذا وبهم أتوسّل وبهم أستشفع إليك، وبحقّهم أسألك وأقسم وأعزم عليك، وبالشأن الذى لهم عندك وبالذى فضلتهم على العالمين ، وباسمك الذى جعلته عندهم وبه خصصتهم دون العالمين، وبه أبتهم وأبنت فضلهم من كلّ فضل، حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعاً، وأسألك أن تصلّى على محمّد وآل محمّد وأن تكشف عنيّ غمّي وهمتي وكربي، وأن تكفيني المهمّ من أمرى، وتقضى عنيّ ديني، وتجيرني من الفقر والفاقة، وتغنيني عن المسأله إلى المخلوقين، وتكفيني همّ من أخاف همّه ، وعسر من أخاف عسره، وحزونه من أخاف حزونته ، وشرّ من أخاف شرّه، ومكر من أخاف مكره، وبغى من أخاف بغيه ، وجور من أخاف جوره، وسلطان من أخاف سلطانه، وكيد من أخاف كيده، واصرف عنيّ كيده ومكره، ومقدره من أخاف مقدرته علىّ، وتردّ عنيّ كيد الكيده، ومكر المكره، اللهمّ من أرادنى بسوء فأرده ،

ومن كادنى فكده، واصرف عنيّ كيده وبأسه وأمانيّه، وامنعه عنيّ

كيف شئت وأنى شئت، اللهم اشغله عني بفقر لا تجبره، وبلاء

لا تستره، وبفائه لا تسدها، وبسقم لا تعافيه، وبذل لا تعزه، ومسكنه

لا تجبرها، اللهم اجعل الذلّ نصب عينيه، وأدخل الفقر في منزله،

والسقم في بدنه، حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له، وأنسه ذكرى كما أنسيته ذكرى، وخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه، وأدخل عليه في جميع ذلك السقم ولا تشفه حتى تجعل له ذلك شغلاً شاغلاً عني وعن ذكرى، واكفني يا كافي ما لا يكفي سواك، يا مفرج من لا مفرج له سواك، ومغيث من لا مغيث له سواك، وجار من لا جار له سواك، وملجأ من لا ملجأ له غيرك، أنت ثقتي ورجائي ومفرعي ومهربي وملجأي ومنجأي، فبك أستفتح وبك أستنجح، وبمحمد وآل محمد أتوجه إليك وأتوسل وأتشفع، يا الله يا الله يا الله ولك الحمد ولك المنة وإليك المشتكى وأنت المستعان فاسئلك بحق محمد وآل محمد أن تصلني على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا كما كشفت عن نبيك غمه وكربه وهمه وكفيته هول عدوه، فاكشف عني كما كشفت عنه، وفرج عني كما فرجت عنه، واكفني كما كفيته، واصرف عني هول ما

أخاف هوله، ومؤنه من أخاف مؤنته، وهم من أخاف همّه بلا مؤنه

على نفسي من ذلك، واصرفني بقضاء حاجتي، وكفايه ما أهمني همّه من أمر دنياي وآخرتي يا أرحم الراحمين» ثم تلتفت إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وتقول: «السلام عليك يا أمير المؤمنين والسلام على أبي عبد الله الحسين ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد

منى لزيارتكما ولافرق الله بينى وبينكما» ثم تنصرف.

أقول: أورد السيد (رحمه الله) هذه الزيارة إلى قوله: وعلى الدهر ظهيراً فأتى عبد الله ووليكك وزائر ك صلى الله عليك و سلم كثيراً. ثم قال: ثم صل صلاة الزيارة ست ركعات له ولادم ونوح (عليهم السلام) لكل واحد منهم ركعتان، ثم قم فزر الحسين (عليه)

(السلام) من عند رأس أمير المؤمنين (عليه السلام) بالزيارة الثانية من زيارت عاشورا أتباعاً لما ورد إن شاء الله .

أقول: سيظهر مما سننقله من الزيارات المخصوصه ليوم عاشورا

بمعونه ما ذكره السيد هاهنا وسيعيده هناك أن هذه الزيارة منقوله من طريق صفوان عن الصادق (عليه السلام) وسيأتى إسناده، وسيتضح لك ما فعله المفيد والسيد (رحمه الله) من التغيير والاختصاص، وينبغى ضم تلك الزيارة مع ما سيأتى ليحوز الزائر تلك الفضيله الجليله التى اشتملت عليها تلك الزوايه المعتمبره الآتية .

ويؤيد ذلك ما رواه مؤلف المزار الكبير قال: روى محمد بن

خالد الطيالسى عن سيف بن عميره قال: خرجت مع صفوان بن

مهران الجمال وجماعه من أصحابنا إلى الغرى بعد ما ورد أبو عبدالله (عليه السلام) فزرنا أمير المؤمنين فلما فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلى ناحيه أبى عبدالله (عليه السلام) وقال: نزور الحسين بن على (عليه السلام) من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقال صفوان: وردت مع سيدى أبى عبدالله الصادق جعفر ابن محمد (عليهما السلام) ففعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء بعد أن

صلى وودع، ثم قال لى: يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا

الدعاء وزرهما بهذه الزيارة فأنى ضامن على الله لكل من زارهما بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بُعد أن زيارته مقبولة، وأن سعيه مشكور، وسلامه واصل غير محجوب، وحاجته مقضىه من الله بالغاً ما بلغت، وأن الله يجيبه يا صفوان، وجدت هذه الزيارة مضموناً بهذا الضمان عن أبى، وأبى عن أبيه على بن الحسين، والحسين عن أخيه الحسن، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) مضموناً بهذا الضمان، وأمير المؤمنين (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عن جبرئيل مضموناً بهذا الضمان قال: إلى الله (عزوجل) أن من زار الحسين بن على بهذه الزيارة من قرب أو بعد فى يوم عاشورا ودعا بهذا الدعاء قبلت زيارته، وشفعته فى مسئلته بالغاً ما بلغ، وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عنى خائباً، وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حوائجه والفوز بالجنة والعتق من النار، وشفعته فى كل من يشفع ما خلا الناصب لأهل البيت، آلى الله بذلك على نفسه وأشهد ملائكته على ذلك.

وقال جبرئيل: يا محمد إن الله أرسلنى إليك مبشراً لك ولعلى

وفاطمه والحسن والحسين والأئمة من ولدك فدام إلى يوم القيامة سرورك يا محمد وسرور على وفاطمه والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث.

وقال صفوان: قال أبو عبدالله (عليه السلام): يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجه فزره بهذه الزيارة من حيث كان وأدع بهذا

الدعاء و سل ربك حاجتك تأتک من الله والله غير مخلف وعد رسول

الله (صلی الله علیه وآله) منه، والحمد لله، وهذه الزياره السلام

عليك يارسول الله، وساقها إلى آخر ما أورده المفيد (رحمه الله)(١).

فرحه الغرى: ذكر محمد بن المشهدى فى مزاره ما صورته ، روى محمد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميره قال : خرجت مع

صفوان بن مهران الجمال و جماعه من أصحابنا الى الغرى... وذكر

نحوه ولم يذكر الزياره بتمامها(٢).

١٢٤٣٠- فرحه الغرى: ذكر محمد بن المشهدى فى مزاره ما

صورته - حدّثنا الحسن بن محمّد، عن بعضهم، عن سعد بن عبد الله الأشعري قال: حدثنى أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عيسى، عن هشام بن سالم قال : حدثنى صفوان الجمال قال : لما وافيت مع جعفر الصادق (عليه السلام) الكوفه يريد أبا جعفر المنصور قال لى: يا صفوان أنخ الراحله فهذا قبر جدّى أمير المؤمنين (عليه السلام) فأنختها، ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه و تحفّى(٣)، وقال لى: افعلى مثل ما أفعله، ثم أخذ نحو الذكوات، وقال لى: قصّر خطاك والقى ذقنك الى الارض فانه يكتب لك بكلّ خطوه مائه ألف حسنه، ويمحى عنك مائه ألف سيئه، وترفع لك مائه ألف درجه، ويقضى لك مائه ألف حاجه، ويكتب لك ثواب كلّ صديق وشهيد مات أو قتل، ثم

ص: ١٠٠

١- بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٣٠٥-٣١١ ح ٢٣ و ٢٤ .

٢- فرحه الغرى : ص ٩٦ - ٩٨ .

٣- الحفا: المشى بغير خُفٍّ ولانعل (لسان العرب) .

مشى ومشينا معه وعلينا السكينة والوقار نسبح ونقدس ونهلل إلى أن بلغنا الذكوات، فوقف (عليه السلام) و نظر يمنه ويسره وخط بعكازته وقال لى: أطلبه فطلبت فاذا أثر القبر، ثم أرسل دموعه على خديه وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون وقال: «السلام عليك أيها الوصي البرّ التقى، السلام عليك أيها النبا العظيم، السلام عليك أيها الصديق الرّشيد، السلام عليك أيها البرّ الزكى، السلام عليك يا وصي رسول ربّ العالمين، السلام عليك يا خيره الله على الخلق أجمعين، أشهد أنك حبيب الله وخاصه الله وخالصته، السلام عليك يا وليّ الله وموضع سرّه وعييه علمه وخازن وحيه».

ثم انكبّ على قبره وقال: «بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين، يا

حجّه الخصام، بأبي أنت وأمي يا باب المقام، بأبي أنت وأمي يا نور الله التام، أشهد أنك قد بلغت عن الله وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما حملت، ووعيت ما استحفظت، وحفظت ما استودعت، وحللت حلال الله، وحرّمت حرام الله، وأقمت أحكام الله، ولم تتعدّ حدود الله، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، صلى الله عليك وعلى الأئمة من بعدك».

ثم قام فصلّى عند الرأس ركعات وقال: يا صفوان من زار أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الزيارة وصلى بهذه الصلاة رجع إلى أهله مغفوراً ذنبه، مشكوراً سعيه، ويكتب له ثواب كلّ من زاره من

الملائكة.

قلت: ثواب كلّ من يزوره من الملائكة؟

ص: ١٠١

قال : يزوره في كل ليلة سبعون قبيل.

قلت: كم القبيل؟

قال : مائه ألف .

ثم خرج من عنده القهقري وهو يقول: «يا جدّاه يا سيّدها يا طيّباه
يا طاهره، لإجعله الله آخر العهد، ورزقني العود إليك والمقام في
حرمك والكون معك ومع الأبرار من ولدك ، صلّى الله عليك وعلى
الملائكة المحدقين بك».

قلت: ياسيدي تأذن لي أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة به؟

فقال : نعم وأعطاني دراهم وأصلحت القبر(1).

بحار الأنوار - ايضاح : قوله (عليه السّلام): «يا باب المقام» أي

إتيان مقام إبراهيم لحجّ البيت واعتماره لا يقبل إلّا بولايتك، فمن لم

يأته بولايتك فكأنما أتى البيت من غير بابه ، أو باب القيام عند رب

العالمين للحساب، كناية عن أن اياب الخلق اليه وحسابهم عليه ، فكما أنه لا يدخل البيت إلّا بعد المرور على الباب كذلك لا
يأتي أحد ليقوم الحساب إلّا بعد أن يلقاه (صلوات الله عليه) بما هو أهله من البشارة أو الاكتياب . قوله (عليه السّلام): «المحدقين
بك» أي المطيفين بك.

١٢٤٣١ - التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن علي بن الفضيل قال : أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا علي بن

محمد بن رباح قال : حدثني عبيدالله بن أحمد بن نهيك السمرى،

عن عبيس بن هشام الناشرى، عن صالح بن سعيد القماط، عن يونس

ص: ١٠٢

بن ظبيان قال : أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) - حيث قدم الحيره وذكر حديثاً حدثناه - إلا انه يقول انه سار معه حتى انتهى إلى المكان الذي أراد فقال : يا يونس اقرن دابتك فقرنت بينهما(1) ثم رفع يده فدعا دعاءً خفياً لا افهمه ثم استفتح الصلاه فقرا فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل، ثم دعا (عليه السلام) ففهمته وعلمته ، فقال : يا يونس أتدرى أى مكان هذا؟

فقلت : جعلت فداك لا والله ولكنى اعلم أنى فى الصحراء.

فقال : هذا قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) يلتقى هو ورسول الله (صلى الله عليهما) يوم القيامة، الدعاء: «اللهم لا بد من امرك، ولا بد من قدرك، ولا بد من قضائك، ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم فما

قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبراً يقهره ويدفعه، واجعله لنا صاعداً فى رضوانك، ينمى فى حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا فى الدنيا والآخرة، ولا تنقص من حسناتنا، اللهم وما أعطيتنا من عطاء أو فضلنا به من فضيله أو اكرمتنا به من كرامه فأعطنا معه شكراً يقهره ويدفعه واجعله لنا صاعداً فى رضوانك، وحسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك فى الدنيا والآخرة، ولا تجعله لنا اشراً ولا بطراً، ولافتنه ولامقتاً، ولاعذاباً ولا خزيماً فى الدنيا ولا فى الآخرة ، اللهم انا نعوذ بك من عثره اللسان، وسوء المقام، وخفه الميزان، اللهم لقنا حسناتنا

ص: ١٠٣

١- قرن الشيء بالشيء: شدّه به ووصله اليه، وقرن البعيرين : جمعهما فى جبل (أقرب الموارد).

فى الممات؁ ولا ترنا أعمالنا علنا حسرات؁ ولا تخزنا عند قضائك؁

ولا تفضحنا بسئاتنا يوم نلقاك؁ واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنساک؁

وتخشاك كأنها تراك حين تلقاك؁ وبدل سئاتنا حسنات؁ واجعل

حسناتنا درجات؁ واجعل درجاتنا غرفات؁ واجعل غرفاتنا عاليات؁

اللهم وأوسع لفقيرنا من سعتك ما قضيت على نفسك والهدى ما

أبقيتنا؁ والكرامه ما أحييتنا؁ والكرامه إذا توفيتنا؁ والحفظ فيما يبقى من عمرنا؁ والبركه فيما رزقتنا؁ والعون على ما حملتنا؁ والثبات على ما طوقتنا؁ ولا تؤاخذنا بظلمنا؁ ولا تعاقبنا بجهلنا؁ ولا تستدرجنا بخطيئتنا؁ واجعل أحسن ما نقول ثابتاً فى قلوبنا؁ واجعلنا عظماء عندك أذله فى أنفسنا؁ وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً نافعاً؁ اللهم انى أعوذ بك من قلب لا يخشع؁ وعين لا تدمع؁ وصلاه لا تقبل؁ اجرنا من سوء الفتن يا ولى الدنيا والآخرة»(١).

١٢٤٣٢- بحار الأنوار : المزار الكبير - وقال (رحمه الله): زياره أخرى له (عليه السلام) من كتاب الانوار وقيل : إن الخضر (عليه السلام) زاره بها؁ وبالاسناد عن يوسف الكناسى وعن معاويه بن عمار جميعاً؁ عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أردت الزياره الأمير المؤمنين (عليه السلام) فاغتسل حيث تيسر لك وقل حين تعزم:

«اللهم اجعل سعى مشكوراً؁ وذنبى مغفوراً؁ وعملى مقبولاً؁

واغسلنى من الخطايا والذنوب؁ وطهر قلبى من كل آفه؁ وزك عملى؁ وتقبل سعىي؁ واجعل ما عندك خيراً لى؁ اللهم اجعلنى من التوابين؁

ص: ١٠٤

واجعلني من المتطهرين، والحمد لله رب العالمين».

ثم امش وعليك السكينه والوقار حتى تأتي باب الحرم فقم على

الباب وقل: «اللهم إني أريدك فأردني، وأقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني، وإني قصدت إليك فتقبل مني، وإن كنت

ماقتاً (١) فأرض عني، وإن كنت ساخطاً علي فاعف عني، وارحم مسيري إليك برحمتك أبتغي بذلك رضاك، فلا تقطع رجائي ولا تخيبيني يا أرحم الراحمين، اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام، وأنت معدن السلام حيننا ربنا منك بالسلام والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولداً، والحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً، السلام عليك يا أبا الحسن، أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما أمرك به، ووفيت بعهد الله، وتمت بك كلمات الله، وجاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين، لعن الله من قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضى عنه، أنا بأبي أنت وأمي ولئي لمن والاك، وعدو لمن عاداك أبراء إلى الله ممن برئت منه وبرىء منكم».

ثم تقول: «السلام عليك يا أبا الحسن ورحمه الله وبركاته، أشهد

أنك تسمع صوتي أتيتك منعاهداً لديني وبيعتي ائذن لي في بيتك، أشهد أن روحك المقدسه أعينت بالقدس والسكينه، جعلت لها بيتاً تنطق على لسانك».

ثم أدخل وقل: «السلام على ملائكة الله المقربين، السلام على

ملائكة الله المردفين، السلام على حملة العرش الكرويين، السلام على

ص: ١٠٥

١- مقتنه مقتاً: أبغضه أشد البغض عن أمر قبيح (أقرب الموارد).

ملائكة الله المنتجبين، باذن الله مقيمون، الحمد لله الذى أكرمنى

معرفته ومعرفته رسوله ومن فرض طاعته رحمه منه وتطوّلاً منه علىّ بذلك، الحمد لله الذى سيّرني في بلاده وحملني على دوابّه، وطوى إلىّ البعيد ودفع عني المكاره حتى أدخلني حرم وليّ الله وأرانيه في عافيه، الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، جاء بالحقّ من عنده، وأشهد أنّ عليّاً عبداً لله وأخو رسوله، اللهمّ عبدك وزائرک متقرب إليك بزياره أخى رسولك، وعلى كلّ مزور حقّ لمن أتاه وزاره، وأنت أكرم مزور وخير مأتى، فأسألك يا رحمن يا رحيم يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، أن تصلى على محمّد وآل محمّد، وأن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي من النار، واجعلني ممن يسارع في الخيرات رغباً ورهباً واجعلني من الخاشعين، اللهمّ إنّك بشرتني

على لسان نبيك فقلت: وبشر الذين آمنوا أنّ لهم قدم صدق عند

ربّهم، اللهمّ فأنى بك مؤمن وبجميع آياتك موقن، فلاتوقفني بعد

معرفتهم موقفاً تفضحني على رؤوس الخلائق بل أوقفني معهم وتوقفي على تصديقي فإنهم عبيدك خصصتهم بكرامتك وأمرتني باتباعهم».

ثمّ تدنو من القبر وتقول: «السّلام من الله على رسول الله محمّد

بن عبدالله خاتم النبيين وإمام المتّقين، السّلام على أمين الله

على رسالاته، وعزائم رسله ومعدن الوحي والتّنزيل، الخاتم لما سبق، والفتاح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله، والشاهد على الخلق

ص: ١٠٦

والسراج المنير، والسلام عليك ورحمه الله وبركاته، اللهم صلّ على محمّد وأهل بيته المظلومين، أفضل وأكمل وأرفع وأنفع وأشرف ما صلّيت على أحد من أنبيائك وأصفياك، اللهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي نبيك ووصي رسولك، الذي انتجته بعلمك، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثه برسالاتك، وديان يوم الدين بعدلك، وفصل خطابك من خلقك، والمهيم على ذلك كله، والسلام عليه ورحمه الله وبركاته، اللهم صلّ على الأئمة من ولده، القوامين بأمرك من بعد نبيك المطهرين الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك وأعلاماً لعبادك».

ثم تقول: «السلام على الأئمة المستودعين، السلام على خالصه

الله من خلقه أجمعين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمر الله

وخالقوا لخوفه العالمين، السلام على ملائكة الله المقربين».

ثم تقول: «السلام عليك يا أمين الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام

عليك يا إمام الهدى، السلام عليك يا علم التقي، السلام عليك أيها البرّ النقي، السلام عليك أيها السراج المنير، السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا أبا الحسن والحسين، السلام عليك يا وصي الرسول، السلام عليك يا عمود الدين ووارث علم الأولين والآخرين وصاحب الميسم والضيّراط المستقيم، السلام عليك يا وليّ الله أنت أول مظلوم وأول من غضب حقّه، صبرت واحتسبت حتى أتاك اليقين، وأشهد أنّك لقيت الله وأنت شهيد، عذب الله قاتلك بأنواع العذاب،

جنتك يا وليّ الله عارفاً بحقك ، مستبصراً بشأنك، معادياً لأعدائك

ومن ظلمك، ألقى على ذلك ربّي إن شاء الله، إنّ لي ذنوباً كثيره

فاشفع لي فيها عند ربّك، فإنّ لك عند الله مقاماً محموداً، وإنّ لك

عنده جاهاً وشفاعه، وقد قال الله تعالى ولايشفعون إلّا لمن ارتضى، السلام عليك يا نور الله في سمائه وأرضه، وأذنه السامعه، وذكره الخالص، ونوره الساطع، أشهد أنّ لك من الله المزيد، وأنّ وجهك إلى قبل ربّ العالمين، وأنّ لك من الله رزقاً جديداً تغدو عليك الملائكه في كلّ صباح، ربّ اغفر لي وتجاوز عن سيّئاتي وارحم طول مكثي في القيامة به ، فانك علّم الغيوب وأنت خير الوارثين».

ثمّ تقول: «السّلام عليك يا وارث آدم صفوه الله، السلام عليك يا وارث نوح نبّي الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث هود نبّي الله، السلام عليك يا وارث داود خليفه الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث محمّد حبيب الله ، السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك أيها الصّدّيق الشهيد، السلام عليك وعلى الأرواح التي حلّت بفنائك وأناخت برحلك ، السّلام على ملائكه الله المحدقين بك، أشهد أنّك قد أقمت الصلاه، وآتيت الرّكاه، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وأتّبت الرسول، وتلوت الكتاب حقّ تلاوته، وبلّغت عن رسول الله، ووفيت بعهد الله، وتمّت بك كلمات الله، وجاهدت في سبيل الله حقّ جهاده، ونصحت لله ولرسوله، وجدت بنفسك صابراً محتسباً ومجاهداً عن دين الله، موقياً لرسول الله (صلّى الله عليه وآله)، طالباً

ما عند الله، راغباً فيما وعد الله، ومضيت للهدى كنت عليه شاهداً ومشهوداً، فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء، وكنت أول القوم إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأشدّهم يقيناً،

وأخوفهم لله، وأعظمهم عناء، وأحوطهم على رسول الله (صلى الله

عليه وآله)، وأفضلهم مناقب، وأكثرهم سوابق، وأرفعهم درجة،

وأشرفهم منزله، وأكرمهم عليه، قويت حين ضعف أصحابه، وبرزت حين استكانوا، ونهضت حين وهنوا(١) ولزمت منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكنت خليفته حقاً برغم المنافقين، وغيظ الكافرين وكيد الحاسدين وصغر(٢) الفاسقين، فقمت بالأمر حين فشلوا، ونطقت حين تتعتعوا، ومضيت بنور الله إذ وقفوا، فمن اتبعك فقد هدى، كنت أقلهم كلاماً، وأصوبهم منطقاً، وأكثرهم رأياً، وأشجعهم قلباً، وأشدّهم يقيناً، وأحسنهم عملاً، وأعرفهم بالله، كنت للدين يعسوباً، أولاً حين تفرّق الناس، وآخراً حين فشلوا، كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ

صاروا عليك عيالا، فحملت أثقال ما عنه ضعفوا، وحفظت ما أضعوا، ورعيت ما أهملوا، وشمرت إذ خنعوا، وعلوت إذ هلعوا،

وصبرت إذ جزعوا، كنت على الكافرين عذاباً صلباً وغلظه وغيظاً،

وللمؤمنين عيناً وحصناً وعلماً، لم تفلل حجّتك(٣)، ولم يرتب قلبك، ولم تضعف بصيرتك، ولم تجبن نفسك، كنت كالجبل لا تحركه

ص: ١٠٩

١- الوهن: الضعف في الأمر والعمل والبدن (أقرب الموارد).

٢- الصُّغْرُ: الذل (أقرب الموارد).

٣- الفلُّ: التلّم في أى شيء كان (لسان العرب).

عليه وآله): قوياً في أمر الله وضعياً في نفسك، عظيماً عند الله، كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين، لم يكن لأحد فيك مهمز، ولا لقائل فيك مغمز، ولا لأحد عندك هواده، الضعيف الدليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه، والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق، والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء، شأنك الحق والصدق والرفق، وقولك حكم وحتم، وأمرك حلم وحزم، ورأيك علم وعزم، اعتدل بك الدين، وسهل بك العسير، وأطفئت بك النيران، وقوى بك الإسلام والمؤمنون، وسبقت سبقاً بعيداً، وأتعبت من بعدك تعباً شديداً، فعظمت رزيتك في السماء، وهدت مصيبتك الأنام، فأنا لله وإنا إليه راجعون، لعن الله من قتلك، ولعن الله من شايح على قتلك، ولعن الله من خالفك، لعن الله من ظلمك حقا، لعن الله من عصاك، لعن الله من غصبك حقا، لعن الله من بلغه ذلك فرضى به، أنا إلى الله منهم برىء لعن الله أمه خالفتك، وأمّه جحدت ولايتك، وأمّه حادت عنك، وأمّه قتلتك، الحمد لله الذي جعل النار مثوهم وبئس الورد المورود، اللهم العن قتله أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك، وأصلهم حرّ نارك، اللهم العن الجوابيت والطواغيت وكلّ ندّ يدعى من دون الله، وكلّ ملحد مفتر، اللهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم وأولياءهم وأعوانهم ومحبيهم لعناً كثيراً، اللهم العن قتله أمير المؤمنين، اللهم العن قتله الحسن والحسين، اللهم عذبهم عذاباً لا تعدّبه أحداً من العالمين، وضاعف عليهم عذابك بما شافوا ولاه

أمرك، وعدّ بهم عذاباً لم تحلّه (١) بأحد من خلقك ، اللهم أدخل على قتله رسولك وأولاد رسولك وعلى قتله أمير المؤمنين وقتله أنصاره وقتله الحسن والحسين وأنصارهما ومن نصب لآل محمّد وشيعتهم حرباً من

الناس أجمعين، عذاباً مضاعفاً فى أسفل الدرك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيه ملبسون ملعونون، ناكسوا رؤوسهم عند ربّهم، قد عاينوا التّدامه والخزى الطويل، بقتلهم عتره أنبيائك ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين، اللهم العنهم فى مستسرّ السرّ وظاهر العلانية فى سمائك وأرضك، اللهم اجعل لى لسان صدق فى أوليائك، وحبّ إلى مشاهدهم حتّى تلحقنى بهم وتجعلنى لهم تبعاً فى الدّنيا والآخرة يا أرحم الراحمين».

ثمّ انكبّ على القبر وأنت تقول: «ياسيّدى تعرّضت لرحمتك

بلزومى لقبر أخى رسولك صلوات الله عليه عائداً لتجيرنى من نعمتك وسخطك ومن زلازل يوم تكثر فيه العثرات، يوم تقلّب فيه القلوب والابصار، يوم تبيضّ فيه وجوه وتسودّ فيه وجوه، يوم الآزفه إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين، يوم الحسره والتّدامه يوم يفترّ المرء من أخيه وأمه وأبيه ، يوم مقداره خمسون ألف سنه، يوم يشيب فيه الوليد، وتذهل كلّ مرضعه عمّا أرضعت، يوم تشخص فيه الأبصار وتشغل كلّ نفس بما قدّمت وتجادل كلّ نفس عن نفسها ويطلب كلّ ذى جرم الخلاص» .

ثمّ ارفع رأسك وقل : اللهم إن ترحمنى اليوم، وفى يوم مقداره

ص: ١١١

١- حلّله بالمكان: أنزله به (أقرب الموارد).

خمسون ألف سنة فلاخوف ولاحزن، وإن تعاقب فمولي له القدره

على عبده وجزاه بسوء فعله، إن لم أرحم نفسي فكن أنت رحيمها، الحجج كلها لك ولاحججه لى ولاعذر، ها أنا ذا عبدك المقر بذنبي، فياخير من رجوت عنده المغفره بالإقرار والاعتراف، هذه نفسي بما جنت معترفه، وبذنبي مقره، وبظلم نفسي معترفه، وذنوبي أكثر مما أحصيتها، وإنما يخضع العبد العاصي لسيدته ويخشع لمولاه بالذل، فيامن أقتر له بالذنوب، ما أنت صانع بمقر لك بذنبه، متقرب إليك برسولك وعتره نبيك لائذ بقبر أخى رسولك صلوات الله عليهما، يامن تملك حوائج السائلين، ويعرف ضمير الصامتين، كما وفتنتى لزيارتى ووفادتى و مسئلتى ورحمتى بذلك فأعطني منى فى آخرتى وديانى، ووفقتى لكل مقام محمود تحب أن تدعى فيه بأسمائك وتسئل فيه من عطائك، اللهم إني لذت بقبر أخى رسولك ابتغاء مرضاتك، فانظر اليوم إلى تقلبى فى هذا القبر وبه فكنى من النار، ولا تحجب عنك صوتى ولا تقلبنى بغير قضاء حوائجى، وارحم تضرعى وتملقى وعبرتى، واقبلنى اليوم مفلحاً منجحاً، وأعطني أفضل ما أعطيت من

زاره ابتغاء مرضاتك».

ثم اجلس عند رأسه وقل: «سلام الله وسلام ملائكته المقربين،

والمسلمين لك بقلوبهم، والناطقين بفضلك، والشاهدين على أنك

صادق صدق عليك يامولاي صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك،

أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر، أشهد لك باولى الله وولى رسوله بالبلاغ والأداء، وأشهد أنك حبيب الله،
وأشهد أنك

ص: ١١٢

باب الله، وأشهد أنك وجه الله الذي منه يؤتى، وأنت سبيل الله ،

وأنت عبد الله، أتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك عند الله وعند رسوله (صلى الله عليه وآله) أتيتك متقرباً إلى الله بزيارتك راغباً إليك في الشفاعة، أبتغى بزيارتك خلاص نفسي، منعوذاً بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي، هارباً من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري، فزعاً إليك رجاء رحمة ربي، أتيتك أستشفع بك يا مولاي إلى الله ليقضى بك حاجتي فاشفع لي يا مولاي، أتيتك مكروباً مغموماً قد أوقرت ظهري ذنوباً، فاشفع لي عند ربي، أتيتك زائراً عارفاً بحقك، مقراً بفضلك، مستبصراً بضلاله من خالفك، أتيتك انقطاعاً إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على الحق، فقلبي لكم مسلّم، وأمرى لكم متبع، ونصرتي لكم معدة ، حتى يحيى الله بكم دينه ويردكم، فمعكم معكم لامع غيركم، إنني من المؤمنين برجعتكم، لا منكر الله قدره، ولا مكذب منه مشيئه، أتيتك بأبي أنت وأمي ومالي ونفسي زائراً ومتقرباً إلى الله بزيارتك، متوسلاً إليك بك، إذ رغب عنكم مخالفيكم، واتخذوا آيات الله هزواً، واستكبروا عنها، وأنا عبد الله ومولاك في طاعتك، الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله، وأنت مولاي ممن حثني الله على برّه، ودلني على فضله، وهداني لحبه، ورغبني في الوفاة إليه، وألهمني طلب الحوائج عنده، أنتم أهل بيت لا يشقى من تولاكم، ولا يخيّب من ناداكم، ولا يخسر من يهواكم، ولا يسعد من عاداكم، لا أجد أحداً أفزع إليه خيراً لي منكم، أنتم أهل بيت الرّحمة، ودعائم الدّين، وأركان الأرض، والشجره

ص: ١١٣

الطيبه، أتيتكم زائراً، وبكم متعوّذاً، لما سبق لكم من الله من الكرامه ، اللهم لا تخيب توجّهي إليك برسولك وآل رسولك، واستنقذنا بحبهم يامن لا يخيب سائله، اللهم إنك مننت عليّ بزياره مولاى وولايته ومعرفته فاجعلنى ممّن ينصره وينتصر به، وممنّ عليّ بنصرى لدينك فى الدُنيا والآخرة، اللهم توفّنى على دينه، اللهم أوجب لى من الرحمه والرّضوان والمغفره والرّزق الواسع الحلال ما أنت أهله، اللهم افعل بى ما أنت أهله، اللهم إني أحيا على ما حياى عليه مولاى عليّ بن أبى طالب (عليه السّلام)، وأموت على ما مات عليه، اللهم اختم لى .

بالسعادة والمغفره والخير».

ثمّ تصلّى ما بدالك وتدعو وتقول: اللهم لا بدّ من أمرك، وساق الدّعاء إلى آخر ما مر فى روايتى التهذيب وفرحه الغرى المتقدمتين مثل هذه (١).

فرحه الغرى : ذكر صاحب كتاب الانوار ويرويه يوسف الكتاتيبى ومعاويه بن عمّار جميعاً، عن الصادق (عليه السّلام) : إذا أردت الزياره لقبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فاغتسل حيث تيسر

لك وقل حين تقف بقبره: اللهم اجعل سعيى مشكوراً... وذكر

الزياره (التي) آخرها : اللهم اختم لى بالسعادة والمغفره والخيره (٢).

١٢٤٣٣- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودى

ص: ١١٤

١- بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٣٣٤ - ٣٤١ ح ٣٢.

٢- فرحه الغرى: ص ٩٣.

قال : حدثنا ذبيان بن حكيم(١) قال : حدثني يونس بن زبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فتوضأ واغتسل وامش على هنيئتك وقل : «الحمد لله الذي أكرمني بمعرفه رسول الله (صلى الله عليه وآله)(٢) ومن فرض طاعته رحمه منه وتطولا [منه] على بالايمان، الحمد لله الذي سيرني في بلاده، وحملني على دوابه، وطوى لى البعيد، ودفع عني المكروه حتى ادخلني حرم أخى رسوله (صلى الله عليه وآله) فأرانيه فى عافيه ، [الحمد لله الذى جعلنى من زوار قبر وصى رسوله](٣) ، الحمد لله الذى هداانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هداانا الله، أشهد أن لا إله إلا الله [وحده لا شريك له]، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله جاء بالحق من عنده، وأشهد أن علياً عبداً لله وأخو رسوله عليهما السلام» ثم تدنو من القبر وتقول: «السلام من الله والتسليم على(٤) محمداً أمين الله [و] على رسالته وعزائم أمره، ومعدن الوحي والتنزيل، الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كله، والشاهد على الخلق السراج المنير، والسلام عليه ورحمه الله وبركاته، اللهم صل على محمداً وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأنفع وأشرف ما صليت على انبيائك وأصفياك، اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخى رسولك (ووصى رسولك [الذى بعثته

ص: ١١٥

١- فى فرحه الغرى: دينار بن أبى حكيم.

٢- فى فرحه الغرى: بمعرفته ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله).

٣- ما بين المعقوفتين ليس فى فرحه الغرى.

٤- فى فرحه الغرى : السلام على .

بعلمك، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثه برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك (١) والسلام عليه ورحمه الله وبركاته ، اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده ، المطهرين الذين ارتضيتهم انصاراً لدينك، وحفظه على سرک ، وشهداء على خلقك، واعلاماً لعبادك» وصل عليهم جميعاً ما

استطعت (٢) «السلام على خالصه الله (٣) من خلقه، السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرک (٤)، وآزروا أولياء الله وخافوا لخوفهم، السلام على ملائكة الله، [ثم تقول :] السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوه الله ، السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك يا حجه الله ، السلام عليك يا عمود الدين، ووارث علم [علوم] الأولين والآخرين، وصاحب المقام (٥) والصرط المستقيم، أشهد أنك قد أقيمت الصلاة ، وآتيت الزكاه، وامرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، واتبعت الرسول، وتلوت الكتاب حق تلاوته، ووفيت بعهد الله ، وجاهدت في الله حق جهاده، ونصحت لله ولرسوله ، وجدت بنفسك صابراً، مجاهداً عن دين الله وموقياً لرسوله (٦) طالباً لما عند الله، راغباً فيما وعد الله من رضوانه، مضيت للذي كنت عليه

ص: ١١٦

- ١- في فرحه الغرى: من خلقك .
- ٢- في فرحه الغرى - زياده -: وتقول : السلام على الأئمة المستودعين .
- ٣- في فرحه الغرى: خاصه الله.
- ٤- في فرحه الغرى: أقاموا أمرک.
- ٥- في فرحه الغرى: وصاحب الميسم.
- ٦- في فرحه الغرى: موقياً لرسول الله (صلّى الله عليه وآله).

شاهداً وشهيداً ومشهوداً، فجزاك الله عن رسوله وعن الاسلام وأهله أفضل الجزاء، ولعن الله من قتلك، ولعن الله من بايع (١) على قتلك، ولعن الله من خالفك، ولعن الله من افتري عليك وظلمك وغصبك (٢) ومن بلغه ذلك فرضى به، أنا الى الله منهم برىء، ولعن الله أمه خالفتك وأمه جحدت ولايتك وأمه تظاهرت عليك وأمه قتلتك [وأمه قاتلتك] وأمه خذلتك وخذلت عنك، الحمد لله الذى جعل النار مشواهم وبئس الورد المورود، اللهم العن امه قتلت (٣) انبياءك وأوصياء انبيائك بجميع لعناتك وأصلهم حرّ نارك، والعن (٤) الجوايت والطواغيت والفراعنه واللائت والعزى والجبت والطاغوت وكل ندد يدعى من دون الله، وكل محدث مفتر، اللهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم ومحبيهم وأولياءهم [وأعوانهم] لعناً كثيراً (٥) ، اللهم العن قتله الحسين - ثلاثاً - اللهم عذبهم عذاباً لا تعدّبه أحداً من العالمين، وضاعف عليهم عذابك بما شافوا ولاه أمرك وأعدّ لهم عذاباً لم تحله بأحد من خلقك، اللهم وادخل على قتله انصار رسولك وانصار أمير المؤمنين وعلى قتله الحسين وانصار الحسين (٦) وقتله من قُتل فى ولايه آل محمّد (عليهم السّلام) أجمعين عذاباً مضاعفاً فى أسفل درك الجحيم،

ص: ١١٧

- ١- فى فرحه الغرى: من تابع.
- ٢- فى فرحه الغرى: ولعن الله من غصبك.
- ٣- فى فرحه الغرى: اللهم العن قتله.
- ٤- فى فرحه الغرى: اللهم العن.
- ٥- فى فرحه الغرى - زياده -: اللهم العن قتله أمير المؤمنين ثلاثاً.
- ٦- فى فرحه الغرى: وأنصار أمير المؤمنين وعلى قاتله وقتله الحسين (عليهما السّلام) .

لا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون، ملعونون ناكسوا رؤوسهم قد عاينوا الندامة والخزى الطويل بقتلهم عتره نبيك ورسولك وأتباعهم من عبادك الصالحين، اللهم والعنهم في مستسر السر وظاهر العلانية وسمائك وأرضك، اللهم اجعل لى لسان صدق فى أوليائك وحبب إلى [مشهدهم] و مشاهدهم حتى تلحقنى بهم وتجعلنى لهم تبعاً فى الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين».

واجلس عند رأسه وقل : «سلام الله وسلام ملائكته المقربين،

والمسلمين بقلوبهم والناطقين بفضلك، والشاهدين على انك صادق صديق عليك يا مولاي، صلى الله [عليك و] على روحك وبدنك [اشهد انك] طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد لك ياولى الله وولى رسوله بالبلاغ والاداء ، وأشهد أنك حبيب [حبيب] الله ، وانك باب الله، وانك وجه الله الذى منه يؤتى، وانك سبيل الله، وانك عبد الله، وانك أخو رسوله، اتيتك وافداً لعظيم حالك و[كريم] منزلتك عند الله وعند رسوله متقرباً الى الله بزيارتك طالباً خلاص رقبتي(١) متعوذاً بك من نار استحققتها بما جنيت على نفسى، أيتك انقطاعاً اليك

والى ولدك الخلف من بعدك على تزكيه الحق(٢) فقلبى لكم مسلّم وأمرى لكم متبع ونصرتى لكم معده ، انا عبد الله ومولاك وفى طاعتك، الوافد اليك التمس بذلك كمال المنزله عند الله، وأنت ممن أمرنى الله بصلته ، وحثنى على برّه ودلنى على فضله، وهدانى بحبه، ورغبنى فى

ص: ١١٨

١- فى فرحه الغرى : خلاص نفسى.

٢- فى فرحه الغرى: على بركه الحق.

الوفاده اليه، وألهمني طلب الحوائج من عنده، أنتم أهل بيت سعد

[والله] من تولاكم ولا يخيّب من أتاكم [ولا يخسر من يهواكم] ولا يسعد من عاداكم لا اجد احداً افزع اليه خيراً لى منكم، أنتم أهل بيت الرحمه ودعائم الدين واركان الارض والشجره الطيبه، اللهم لاتخيّب توجهي اليك برسولك وآل رسولك ولا ترد استشفاعى بهم [اليك]، اللهم أنت مننت عليّ بزياره مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممن ينصره و من ينتصر به ومن عليّ بنصرى لدينك فى الدنيا والآخرة ، اللهم انى احيا على ما حياى عليه على بن أبى طالب (عليه السّلام) واموت على ما مات عليه على بن أبى طالب (عليه السّلام)»(1).

فرحه الغرى: أخبرنى والدى، عن محمّد بن نما، عن محمّد بن

إدريس، عن عربى بن مسافر، عن الياس بن هشام، عن أبى على، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمّد بن أحمد بن داود مثله بتقديم وتأخير واختلاف يسير فى بعض الفاظ الزياره - وزاد: . فاذا أردت الوداع فقل هذا: «السلام عليك ورحمه الله وبركاته استودعك الله واسترعيك وأقرأ عليك السلام، آمناً بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا اليه فاكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى اياه، فان توفيتنى قبل ذلك فأنى أشهد مع الشاهدين فى مماتى على ما شهدت عليه فى حياتى» ثم قل بعد الصلاه والتسليم على الأئمه: «أشهد أنكم الأئمه وأشهد أن من قاتلكم وحاربكم مشركون وأن من ردّ عليكم فى أسفل دركٍ من الجحيم، وأشهد أن من حاربكم لنا أعداء ونحن منهم

ص: ١١٩

١- التهذيب : ج ٦ ص ٢٥ ح ٥٣ .

بُراء وأنهم حزب الشيطان وعلى من قتلكم لعنه الله ولعنه الملائكة والناس أجمعين، ومن شرك فيكم ومن سرّه قتلكم اللهم إني أسألك أن تصلى على محمّد وآل محمّد (وتسميهم) ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم فان جعلته فاحشرنى مع هؤلاء الأئمة المسّمين اللهم وذللّ قلوبنا لهم بالطاعة والمناصحة والمحبة وحسن الموازرة والتسليم»(١).

باب (٦) استحباب الصّلاه عند مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام)

١٢٦٣٤- فرحه الغرى: حدثنا إبراهيم يعنى الثقفى [فى مقتل

أمير المؤمنين (عليه السّلام)] قال: حدثنا إبراهيم بن يحيى الثورى قال: حدثنا صفوان بن مهران الجمال قال: حملت جعفر بن محمّد بن على (عليهما السّلام) فلمّا انتهيت إلى النجف قال: يا صفوان تياسر حتى تجوز الحيره فتأتى القائم، قال: فبلغت الموضوع الذى وصف لى فنزل فتوضأ ثمّ تقدّم هو وعبدالله بن الحسن فصلّيًا عند قبر، فلما قضيا صلاتهما قلت: جعلت فداك أىّ موضع هذا؟

قال: هذا [قبر علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) وهو] القبر

الذى يأتيه الناس هناك(٢).

١٢٦٣٥- فرحه الغرى: أخبرنى الوزير السعيد نصيرالدين محمد ابن محمد بن حسن الطوسى، عن والده، عن فضل الله الراوندى،

ص: ١٢٠

١- فرحه الغرى: ص ٧٩.

٢- فرحه الغرى: ص ٥٦. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٤٦.

عن ذى الفقار بن معبد، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن

أحمد بن داود قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن سميع بن بيان قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن أبي راشد قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي، عن علي بن الحسن بن هارون قال: سمعت أبا جعفر محمد بن الحسن قال: سمعت أبي قال: قال صفوان الجمال: قال جعفر بن محمد (عليه السلام) عند ما سأله عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو بمكة - وذكر الحديث بطوله - إلى أن قال: حتى انتهينا إلى قبر أمير المؤمنين (عليه

السلام) أنا وجعفر بن محمد، فنزل جعفر بن محمد فحفر حفيروه

فأخرج سكه حديد علامه له، ثم أخذ سطيحه له (١) وتهدأ للصلاه وصلّى أربع ركعات، ثم قال: [قم] يا صفوان فافعل ما فعلت، واعلم أن هذا قبر [جدى] أمير المؤمنين (عليه السلام)، وذكر الحديث (٢).

١٢٤٣٦- كامل الزيارات: حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن الحجاج، عن صفوان بن مهران، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سألته عن موضع قبر أمير المؤمنين؟

قال: فوصف لي موضعه حيث دكادك الميل (٣)، قال: فأتيته

ص: ١٢١

١- السطيحه: المزاده التي من أديمين - جلدتين - قوبل أحدهما بالآخر، وتكون صغيره وتكون كبيره، وهى من أوانى المياه. والمزاده: هى الظرف الذى يحمل فيه الماء كالراويه والقربه تكون من جلدتين ونصف وثلاثه جلود، سميت مزاده لأنها تزيد على السطّيحيتين (لسان العرب).

٢- فرحه الغرى: ص ٦٨. منه بحار الانوار: ج ١٠٠ ص ٢٤٩.

٣- الدكداك من الرمل: ما تكبس واستوى، وقيل: هو بطن من الأرض مستو، وأرض فيها غلظ، والجمع الدكداك (لسان العرب).

فصّلت عنده ، ثم عدت إلى أبي عبدالله (عليه السلام) من قابل

فأخبرته بذهابي وصلاتي عنده فقال : أصبت . فمكثت عشرين سنة أصلي عنده (١).

بحار الأنوار - بيان : لا يبعد أن يكون الميل تصحيف الرّمْل، وهذا

يؤيد كون الذّكوات مصحف الدّكاوات .

١٢٤٣٧- فرحه الغرى: بالاسناد، عن محمّد بن جعفر التميمي

النحوى قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال: أخبرنا

علّي بن الحسين التيملي، أخبرنا أبو داود، عن محمد بن النصر

الخزاعي (٢)، عن معلى بن خنيس قال : كنت مع أبي عبدالله (عليه السلام) بالحيرة فقال لهم : افرشوا لى فى الصحراء وافرشوا لمعلّى عند رأسى فجاء فرمى براسه على صدر فراشه وجئت إلى رأسه فرأيت أنّه

قدنام فقال [لى] : يا معلّى.

فقلت: لتيك .

قال : أما ترى النّجوم ما أحسنها!!

قلت : ما أحسنها!!

فقال : أمّا إنّها أمان لأهل السماء فاذا ذهبت جاء أهل السماء ما

يوعدون، ونحن أمان لأهل الأرض فاذا ذهبنا جاء أهل الأرض ما

يوعدون، قل لهم: يسرجوانى البغل والحمار وقال : اركب البغل.

قلت : اركب البغل؟

ص: ١٢٢

١- كامل الزيارات : ص ٣٧ ح ١٢. منه بحار الانوار: ج ١٠٠ ص ٢٤٤.

٢- فى بحار الأنوار : أحمد بن النصر.

قال : أقول لك اركب البغل وتقول لي اركب البغل!!؟

قال : فركبت البغل وركب الحمار .

فقال لي: أمامك فجئنا حتى صرنا إلى الغريين فقال لي : هما

هما؟

قلت: نعم.

قال : خذ يسره .

قال : فمضينا حتى انتهينا إلى موضع فقال لي: انزل ونزل وقال

لي: هذا قبر امير المؤمنين (عليه السلام) فصلّي وصلّيت (١).

باب (٧) من آثار زياره مرقد أمير المؤمنين علي (عليه السلام)

١٢٤٣٨- كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

علي بن فضال، عن مفضل بن صالح، عن محمد بن علي الحلبي ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إنَّ الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلَّا أهل الكوفة، وإنَّ إلى جانبها قبراً لا يأتيه

مكروب فيصلي عنده أربع ركعات إلَّا رجعه الله مسروراً بقضاء

حاجته (٢).

١٢٤٣٩- أمالي المفيد: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله

ص: ١٢٣

١- فرحه الغرى: ص ٦١. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٤٨.

٢- كامل الزيارات : ص ١٦٧ ح ٤ . منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٥٩ .

محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر

الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا الحسن بن علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عبيدالله القصباني(١)، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد (عليه السلام) يقول: إنَّ ولايتنا

ولاية الله (عزَّوجلَّ) التي لم يُبعث نبي قط إلَّا بها، إنَّ الله (عزَّ اسمه) عرض ولايتنا على السماوات والأرض والجبال والأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة، وإنَّ إلى جانبهم لقبراً ما لقيه مكروب إلَّا نفَّس الله كربته وأجاب دعوته وقلبه إلى أهله مسروراً(٢).

١٢٤٤٠- التهذيب: محمد بن أحمد بن داود قال: حدثني أبي

قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا عمرو بن ابراهيم، عن خلف بن حماد، عن اسماعيل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: نحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ(٣) به ذو عاهه إلَّا شفاه الله(٤).

فرحه الغري: أخبرني نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن محمد

بن أبي البركات الصنعاني، عن الحسين بن رطبه، عن أبي علي

الطوسي [عن الشيخ] نقلًا من خطه من التهذيب، عن المفيد، عن محمد بن أحمد، عن أبيه، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال مثله. وزاد: والشيخ المفيد ذكره في مزاره ولم يسنده وقال: يعني قبر

ص: ١٢٤

١- في بحار الأنوار: القصباني.

٢- أمالي المفيد: ص ١٤٢ ح ٩. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٦٢.

٣- في فرحه الغري: ما يلوذ.

٤- التهذيب: ج ٦ ص ٣٤ ح ٧٠.

أمير المؤمنين (عليه السلام) (١).

١٢٤٤١- التهذيب : ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال :

حدثني حكيم بن داود، عن سلمه بن الخطاب، عن ابراهيم بن محمد بن علي بن المعلی، عن اسحاق بن داود قال : أتى رجل أبا عبدالله (عليه السلام) فقال له: انى قد ضربت على كل شىء لى من ذهب وفضّه وبعث ضياعى فقلت : انزل مكه؟

فقال : لا تفعل أن أهل مكه يكفرون بالله جهره.

فقلت : ففى حرم رسول الله (صلّى الله عليه وآله)؟

قال : هم شرّ منهم.

قلت : فأين أنزل؟

قال: عليك بالعراق الكوفه، فان البركه منها على اثنى عشر ميلا

هكذا وهكذا، والى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلا فرج

الله عنه (٢).

كامل الزيارات : حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمه بن

الخطاب، عن ابراهيم بن محمد، عن علي بن المعلی، عن إسحاق بن زياد (٣) قال : أتى رجل أبا عبدالله (عليه السلام) فقال : إتنى قد ضربت على كل شىء لى ذهباً وفضّه ... وذكر مثله (٤).

ص: ١٢٥

١- فرحه الغرى: ص ٩١.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٤٤ ح ٩٢.

٣- فى بحار الأنوار : اسحاق بن يزداد .

٤- كامل الزيارات : ص ١٦٩ ح ٩. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٤٠٤.

أقول: لعل المقصود من كفر أهل مكة هو كفران نعمه الولايه التي هي أهم نعمه، إذ من الواضح أن أهل مكة - يومذاك - كانوا

مسلمين ظاهراً.

بحار الأنوار - بيان: يحتمل أن يكون (عليه السلام) أشار الى جانبى الغرى كربلاء لا الى جميع الجوانب ، ويحتمل أن يكون أشار

الى جميع الجوانب وأنما ذكر الراوى مرّتين اختصاراً.

١٢٤٤٢- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد، عن عمّه قال : وحدثني أحمد بن محمّد، عن أحمد بن المفضل الخزاعى ،

عن عثمان بن سعيد، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال : قال [لى]: إن الى جانب كوفان قبراً ما أتاه مكروب قط فضلى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلا نفس الله عنه كربته وقضى حاجته .

[قال :] قلت : قبر الحسين بن على (عليهما السلام)؟

فقال لى برأسه : لا.

فقلت: فقبر أمير المؤمنين (عليه السلام)؟

فقال برأسه : نعم (١).

فرحه الغرى: أخبرنى الوزير السعيد نصير الدين محمد بن محمد

بن الحسن الطوسى، عن والده، عن فضل الله [القطب] الراوندى،

عن ذى الفقار بن معبد، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمّد بن

أحمد بن داود، عن محمّد بن على، عن عمّه مثله (٢).

ص: ١٢٦

١- التهذيب : ج ٦ ص ٣٥ ح ٧٢.

٢- فرحه الغرى: ص ٦٥.

فرحه الغرى: بهذا الإسناد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن علي، عن عمه، قال: حدثني محمد بن زيد الخزاعي، عن عبيد بن الحسن البزاز قال: أخبرني حسن بن مغيرة، عن داود بن فرقد قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ... وذكر مثله باختلاف يسير (١).

باب (٨) الامام الصادق (عليه السلام) يصلّى صلاه الليل عند قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)

١٢٤٤٣- فرحه الغرى - كامل الزيارات: محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن جرير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إني لما كنت بالحيره عند أبي العباس كنت آتي قبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) ليلاً - وهو بناحية نجف الحيره (٢) إلى جانب غرى النعمان - فأصلّى عنده صلاه [الليل] وأنصرف قبل الفجر (٣).

ص: ١٢٧

١- فرحه الغرى: ص ٦٩.

٢- فى كامل الزيارات: بناحية النجف.

٣- فرحه الغرى: ص ٧١ و ١٠١ □ كامل الزيارات: ص ٣٧ ح ١١. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٤٤.

باب (٩) رأس الامام الحسين دُفن عند أمير المؤمنين (عليه السلام)

١٢٤٤٤- كامل الزيارات : حدثني ابي، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن أسباط رفعه قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : إنك إذا أتيت الغرى رأيت قبرين كبيراً وقبراً صغيراً، فأما الكبير فقبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)، وأما الصغير فرأس الحسين بن علي (عليهما السلام)(١).

١٢٤٤٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابراهيم بن عقبة، عن الحسن الخزاز، عن الوشاء أبي الفرج، عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبدالله (عليه السلام) فمرّ بظهر الكوفة فنزل فصلّي ركعتين، ثم تقدّم قليلاً فصلّي ركعتين، ثم سار قليلاً [فنزل] فصلّي ركعتين، ثم قال : هذا موضع قبر امير المؤمنين (عليه السلام).

قلت : جعلت فداك والموضعين (٢) اللذين صلّيت فيهما؟

قال : موضع رأس الحسين (عليه السلام) وموضع منزل القائم

(عليه السلام) (٣).

كامل الزيارات : حدثني أبي ومحمد بن الحسن جميعاً، عن

ص: ١٢٨

١- كامل الزيارات : ص ٣٤ ح ٦ . منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٣٤١ .

٢- في كامل الزيارات: فما الموضعين.

٣- الكافي: ج ٤ ص ٥٧١ ح ٢.

الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد مثله ، أَلَا إِنَّ فِيهِ: «منبر القائم» بدل «منزل القائم»(١).

فرحه الغرى: عن العمّ السعيد رضى الدين، عن الحسن الدرّبي، عن محمد بن على بن شهر آشوب، عن جده، عن الطوسى، عن المفيد، عن جعفر بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن .

عدّه من أصحابنا مثله . أَلَا أَنْ فِيهِ : منبر القائم (عليه السلام)(٢).

١٢٤٤٦- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن على، عن عمه قال: حدثنى أحمد بن حماد بن زهير القرشى، عن يزيد بن اسحاق شعر، عن أبى السخيف الارجنى قال : حدثنى عمر

ابن عبدالله بن طلحة النهدى، عن أبيه قال : دخلت على أبى عبدالله (عليه السّلام) - فذكر حديثاً فحدثناه - قال: فمضينا معه - يعنى أبا عبدالله (عليه السّلام) - حتى انتهينا الى الغرى قال : فأنى موضعاً فصلى ثم قال لاسماعيل: قم فصلّ عند رأس أبيك الحسين (عليه السلام).

قلت : أليس قد ذهب برأسه الى الشام؟

قال : بلى ولكن فلان مولانا(٣) سرقه فجاء به فدفنه ها هنا(٤) .

فرحه الغرى: أخبرنى الوزير السعيد المعظم الخواجه نصير الدين

محمد بن محمد بن الحسن الطوسى، عن والده، عن فضل الله

ص: ١٢٩

١- كامل الزيارات : ص ٣٤ ح ٥ .

٢- فرحه الغرى: ص ٥٧.

٣- فى فرحه الغرى: هو مولى لنا.

٤- التهذيب : ج ٦ ص ٣٥ ح ٧٢.

الراوندى، عن ذى الفقار بن معبد، عن الطوسى، عن المفيد، عن

محمد بن احمد بن داود مثله(١).

١٢٤٤٧ - الكافى: على بن ابراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن زكريا، عن يزيد بن عمر بن طلحه قال: قال لى ابو عبدالله (عليه السلام) وهو بالحيره: أما تريد ما وعدتك؟

قلت: بلى - يعنى الذهاب إلى قبر امير المؤمنين (صلوات الله

عليه) -.

قال: فركب وركب إسماعيل وركبت معهما حتى إذا جاز الثويه

وكان بين الحيره والنجف عند ذكوات بيض نزل و نزل إسماعيل ونزلت معهما فصلّى وصلى إسماعيل وصليت فقال لإسماعيل: قم فسلم على جدك الحسين (عليه السلام).

فقلت: جعلت فداك أليس الحسين بكر بلاء؟

فقال: نعم ولكن لما حمل رأسه إلى الشام سرقه مولى لنا فدَفَنَهُ بجنب أمير المؤمنين (عليه السلام)(٢).

١٢٤٤٨ - التهذيب: محمد بن أحمد بن داود قال: حدثنا محمد

ابن همام، عن محمد بن محمد بن رياح قال: حدثنا عمى ابو القاسم على بن محمد قال: حدثنى عبيدالله بن أحمد بن خالد التميمى قال: حدثنى الحسن بن على الخزاز، عن خاله يعقوب بن الياس، عن مبارك الخباز قال: قال لى أبو عبدالله (عليه السلام): اسرجوا البغل والحمار

ص: ١٣٠

١- فرحه الغرى: ص ٦٥.

٢- الكافى: ج ٤ ص ٥٧١ ح ١

فى وقت ما قدم وهو فى الحيره، قال : فركب وركبت حتى دخل

الجرف، ثم نزل فصلى ركعتين، ثم تقدم قليلاً آخر فصلى ركعتين، ثم تقدم قليلاً آخر فصلى ركعتين، ثم ركب ورجع فقلت له : جعلت

فداك ما الاولتين والثانيتين والثالثتين؟

قال : الركعتين الاولتين موضع قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)،

والركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين (عليه السلام)، والركعتين

الثالثتين موضع منبر القائم (عليه السلام)(١).

فرحه الغرى: أخبرنى الوزير المعظم نصيرالدين محمد بن محمد

ابن الحسن الطوسى، عن والده، عن فضل الله، عن ذى الفقار، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن تمام قال: أخبرنا محمد بن رياح مثله مع تفاوت يسير(٢).

١٢٤٤٩- فرحه الغرى : أخبرنى الشيخ عبدالرحمن بن أحمد الحربى، عن عبدالعزيز بن الأخضر، عن الحافظ أبى الفضل بن ناصر

قال : أخبرنا محمد بن على بن ميمون البرقى قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد بن على بن الحسن قال : حدثنا ميمون بن على بن حميد قال: أخبرنا إسحاق بن محمد المقرئ قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن يعقوب بن الياس، عن أبى الفرج السندى قال : كنت مع أبى عبدالله (عليه السلام) جعفر بن محمد حين تقدم إلى الحيره فقال ليله : اسرجوا لى البغل فركب وأنا معه حتى انتهينا إلى الظهر فنزل

ص: ١٣١

١- التهذيب : ج ٦ ص ٣٤ ح ٧١.

٢- فرحه الغرى: ص ٥٨.

فصلی رکعتین ثم تنحى فصلی رکعتین ثم تنحى فصلی رکعتین .

فقلت : جعلت فداك إني رأيتك صليت في ثلاث مواضع .

فقال : أما الأول فموضع قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) والثاني

موضع رأس الحسين (عليه السلام)، والثالث موضع منبر القائم (عليه السلام)(١) .

١٢٤٥٠- بحار الأنوار : المزار الكبير - ذكر أن الصادق (عليه السلام) زار رأس الحسين (عليه السلام) عند رأس أمير المؤمنين (عليه)

(السلام) وصلى عنده أربع ركعات وهي هذه: «السلام عليك يا ابن

رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن

الصديقه الطاهره سيده نساء العالمين، السلام عليك يا مولاي يا أبا عبدالله ورحمه الله وبركاته، أشهد أنك قد أقيمت الصلاة وآتيت الزكاه وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حق تلاوته

وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الأذى في جنبه محتسباً حتى أتاك اليقين، وأشهد أن الذين خلفوك وحاربوك وأنّ العذنين خذلوك والذين قتلوك ملعونون على لسان النبي الأمي وقد خاب من أفتري لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم، أتيتك يا مولاي يا ابن رسول الله زائراً عارفاً بحقك مالياً لأولياك معادياً لأعدائك مستبصراً بالهدى الذي أنت عليه عارفاً بضلاله من خالفك فاشفع لي عند ربك»(٢) .

ص: ١٣٢

١- فرحه الغرى: ص ٥٦. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٤٦.

٢- بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٩٣ ح ١٩.

أقول: الأقوال مختلفه في تحديد الموضع الذي دُفن فيه رأس الامام الحسين (عليه السّلام) فقولُ أن الامام زين العابدين (عليه

السّلام الحق الرأس بالجسد الشريف لَمّا عاد بأهل البيت الى كربلاء في الأربعين، وقولُ أنّه دفن عند قبر أبيه الامام على أمير المؤمنين (عليه السّلام) - كما قرأت في الاحاديث الماضيه - وقولُ أنّه حُمِلَ إلى مصر - في تفصيلٍ مذكور - ودُفن هناك، وأنت ترى اليوم - في مدينه القاهره - موضعاً معروفاً باسم رأس الامام الحسين (عليه السّلام) وله بناء شامخ ومسجد عظيم، كما أنك ترى بجوار المسجد الجامع في دمشق الشام موضعاً باسم رأس الامام الحسين (عليه السّلام) ولكن المشهور عند الشيعه هو القول الأول .

باب (١٠) استحباب زياره الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) في يوم الغدير

١٢٤٥١ □ اقبال الأعمال: روى عده من شيوخوا عن أبي عبدالله

محمّد بن أحمد الصفواني من كتابه باسناده عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين (صلوات الله عليه وآله) فادن من قبره بعد الصلاه والدعاء وإن كنت في بعد [منه] فأوم إليه بعد الصلاه وهذا الدّعاء: «اللهم صلّ على وليّك وأخى نبيّك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سرّه، وخيرته من أسرته ووصيّته وصفوته وخالصته وأمينه ووليّه وأشرف عترته الذين آمنوا به وأبى ذريّته، وباب حكمته والناطق بحجّته، والداعي إلى شريعته ،

ص: ١٣٣

والماضى على سنته، وخليفته على أمته، سيد المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، أفضل ما صليت على أحد من خلقك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك، اللهم إنى أشهد أنه قد بلغ عن نبيك (صلى الله عليه وآله) ما حمل، ورعى ما استحفظ، وحفظ ما استودع، وحمل حلالك وحرم حرامك، وأقام أحكامك، ودعا الى سبيلك، ووالى أولياءك، وعادى أعدائك، وجاهد الناكثين فى سبيلك، والقاسطين والمارقين عن أمرك، صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر، لا تأخذه فى الله لومه لائم، حتى بلغ فى ذلك الرضا، وسلم إليك القضاء، وعبدك مخلصاً، ونصح لك مجتهداً، حتى أتاه اليقين، فقبضته إليك شهيداً سعيداً ولياً تقياً رضيّاً زكياً هادياً مهدياً، اللهم صل على محمد وعليه أفضل ما صليت على أحد من أنبيائك وأصفيائك يارب العالمين»(١).

أقول: وهناك زياره كبيره للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

يوم الغدير مرويه عن الامام الهادى (عليه السلام) وهى زياره عظيمه وعميقه وجليله تحتوى على نقاط مهمه حول إمامه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولم نذكرها هنا لعدم روايتها عن الامام الصادق (عليه السلام).

باب (١١) استحباب زياره الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم ميلاد الرسول (صلى الله عليه وآله)

١٢٤٥٢- أقبال الاعمال - كتاب المزار للشهيد: كيفيه زيارته (عليه

ص: ١٣٤

١- أقبال الاعمال : ص ٤٩٣. منه بحار الانوار : ج ١٠٠ ص ٣٧٢.

السّلام) فى اليوم السابع عشر من ربيع الأوّل:

روى أنّ جعفر بن محمّد الصادق (عليه السّلام) زار أمير المؤمنين

(صلوات الله عليه) فى هذا اليوم بهذه الزيارة وعلمها لمحمّد بن مسلم الثقفى فقال: إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فاغتسل غسل الزيارة والبس أنظف ثيابك وشمّ شيئاً من الطيب وعليك السكينة والوقار، وإذا وصلت إلى باب السّلام فاستقبل القبلة وكبر الله - ثلاثين مرّة - وقل:

«السّلام على رسول الله، [السّلام على] خيره الله، السّلام على البشير النذير السراج المنير، ورحمه الله وبركاته [السّلام على

الطّهر الطاهر، السّلام على العلم الزّاهر، السّلام على المنصور المؤيّد، السّلام على أبى القاسم محمّد ورحمه الله وبركاته] (١)، السّلام على أنبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين، السّلام على الملائكة [الحافظين] الحافين بهذا الحرم وبهذا الضريح اللّائذين به (ورحمه الله وبركاته)».

ثمّ ادن من القبر وقل: «السّلام عليك يا وصى الأوصياء، السّلام

عليك يا عماد الأتقياء، السّلام عليك يا ولىّ الأولياء، السّلام عليك يا خير الشهداء (٢) السّلام عليك يا آية الله العظمى، السّلام عليك يا خامس أهل العباء، السّلام عليك يا قائد الغرّ المحجّلين (٣) الأتقياء، [السّلام

ص: ١٣٥

١- ما بين المعقوفتين ليس فى اقبال الأعمال.

٢- فى مزار الشهيد: ياسيد الشهداء.

٣- الغرّ جمع أغرّ من الغرّه وهى بياض فى الوجه (مجمع البحرين). والمعنى أنّه (عليه السّلام) يقود أهل الإيمان المبيّضه وجوههم بنور الإيمان والولاية .

عليك يا عصمه الأولياء]، السلام عليك يا زين الموحدين النجباء

[السلام عليك يا خالص الأخلاء ، السلام عليك يا والد الأئمة الأماناء، السلام عليك يا صاحب الحوض وحامل اللواء ، السلام عليك يا قسيم الجنه ولظى] (١) ، السلام عليك يا من شرفت به مكه ومنى، السلام عليك يا بحر العلوم و[يا] كهف الفقراء، السلام عليك يا من ولد في الكعبه وزوج في السماء بسیده النساء وكان شهودها الملائكة السفره الأصفياء، السلام عليك يا مصباح الضياء، السلام عليك يا من خصه النبي بجزيل الحباء، السلام عليك يا من بات على فراش خير الأنبياء (٢) ووقاه بنفسه عند مبارزه الأعداء (٣) ، السلام عليك يا من ردّت له الشمس فسامى (٤) شمعون الصّيفا، السلام عليك يا من أنجى الله سفينه نوح باسمه واسم أخيه حيث التطم الماء حولها وطمى (٥) ، السلام عليك يا من تاب الله به وبأخيه على آدم إذ غوى، السلام عليك يا فلک النجاه الذى من ركبته نجى ومن تخلف (٦) عنه هوى، السلام عليك يا مخاطب (٧)

الثعبان وذئب الفلأ، السلام عليك [يا أمير المؤمنين] ورحمه الله

وبركاته، السلام عليك يا حجّه الله على من كفر وأتاب، السلام عليك

ص: ١٣٦

١- ما بين المعقوفتين ليس فى اقبال الأعمال.

٢- فى مزار الشهيد: خاتم الأنبياء

٣- فى مزار الشهيد: بنفسه شر الاعداء .

٤- المأماء : المفاخره، وساماه : عالاه (لسان العرب).

٥- طما الماء: ارتفع وعلا (لسان العرب).

٦- فى مزار الشهيد: تأخر. وهوى: أى هلك (مجمع البحرين).

٧- فى مزار الشهيد: يا من خاطب .

يا إمام ذوى الألباب ، السلام عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب ، السلام عليك يا من عنده علم الكتاب، السلام عليك يا ميزان يوم الحساب، السلام عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب، السلام عليك أيها المتصدق بالخاتم فى المحراب، السلام عليك يا من كفى الله المؤمنين به القتال فى يوم الأحزاب ، السلام عليك يا من أخلص الله بالوحدانيته وأناب، السلام عليك يا قالع باب خبير الصيخود من الصلاب(١) السّلام عليك يا من دعاه خير الانام الى المييت على فراشه فأسلم نفسه للمنيه(٢) وأجاب ، السلام عليك يا من له طوبى وحسن مآب ورحمه الله وبركاته، السلام عليك يا[ولئى] عصمه الدين ويا سيّد السّادات، السلام عليك يا صاحب المعجزات [السّلام عليك يا من نزلت فى فضله سورة براءه والعاديات]، السّلام عليك يا من كُتب اسمه فى السّماء على السّرادقات، السلام عليك يا مظهر العجائب والآيات، السّلام عليك يا أمير الغزوات، السّلام عليك يا مخبراً بما غبر وما هو آت، السّلام عليك يا مخاطب ذئب الفلوات، السّلام عليك يا خاتم الحصى ومبيّن المشكلات، السّلام عليك يا من عجبت من حملاته فى الوغا ملائكه السّماوات ، السلام عليك يا من ناجى الرّسول فقَدّم

بين يدي نجواه الصّدقات ، السّلام عليك يا والد الأئمه البرره السّادات

ص: ١٣٧

-
- ١- فى مزار الشهيد: السلام عليك يا قاتل مرحب وقالع الباب. والصيخود: الصخره الملساء الصلبيه لاتحرّك من مكانها ولايعمل فيها الحديد، والصخره العظيمه التى الايرفعها شىء ولا يأخذ فيها منقار ولاشىء (لسان العرب).
 - ٢- فى مزار الشهيد : الى المتّيه.

ورحمه الله وبركاته ، السلام عليك يا تالي المبعوث، السلام عليك يا وارث علم خير موروث ورحمه الله وبركاته، السلام عليك
يا سيد

المؤمنين(١) السلام عليك يا إمام المتقين، السلام عليك يا ملجأ المكروبين(٢) ، السلام عليك يا عصمه المؤمنين، السلام
عليك يا مظهر البراهين، السلام عليك يا طه ويس، السلام عليك يا جبل الله المتين، السلام عليك يا من تصدق في صلاته
بخاتمه على المسكين، السلام عليك يا قالع الصخره عن فم القلب، ومظهر الماء المعين، السلام عليك يا عين الله الناظره في
العالمين، ويده الباسطه ولسانه المعبر عنه في بريته أجمعين، السلام عليك يا وارث علم النبيين، ومستودع علم الأولين والآخرين،
و[يا] صاحب لواء الحمد وساقى أوليائه من حوض

خاتم النبيين ، السلام عليك يا يعسوب الدين، وقائد الغر المحجلين ، ووالد الائمه المرضيين ورحمه الله وبركاته ، السلام على
اسم الله الرضى، ووجهه المضىء، وجنبه القوي، وصراطه السوي، السلام على الامام التقى المخلص الصفي، السلام على
الكوكب الدرّي، السلام على الإمام أبي الحسن عليّ ورحمه الله وبركاته، السلام على أئمة الهدى، ومصايح الدجى، وأعلام
التقى، ومنار الهدى، وذوى النهى، وكهف الورى، والعروه الوثقى، والحجّه على أهل الدنيا ورحمه الله وبركاته ، السلام على نور
الأنوار، وحجج الجبار، ووالد الأئمة الأطهار، وقسيم الجنّه والنار، المخبر عن الآثار، المدّمّر على

ص: ١٣٨

١- فى مزار الشهيد: يا سيد الوصيين.

٢- فى مزار الشهيد: يا غياث المكروبين .

الكفار، مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار، السلام على المخصوص بالطاهره التقيه [السيدة] ابنه المختار، المولود في البيت ذى الاستار، المزوج (1) في السماء بالبره الطاهره الرضيّه المرضيه ابنه الأطهار ورحمه الله وبركاته، السلام على النبا العظيم الذى هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه يسألون، السلام على نور الله الأنور وضيائه الأزهر ورحمه الله وبركاته، السلام عليك يا وليّ الله وحجّته وخاصه

الله وخالصته، أشهد أنّك يا وليّ الله وولى رسوله (2) لقد جاهدت في سبيل الله حقّ جهاده، وأتبعته منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وحللت حلال الله وحرّمت حرام الله، وشرعت أحكامه، وأقمت الصلاة وآتيت الزكاه، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل الله صابراً ناصحاً مجتهداً محتسباً عند الله عظيم الأجر، حتّى أتاك اليقين، لعن الله من دفعك [عن حقك، وأزالك] عن مقامك [وأزالك عن مرامك]، ولعن الله من بلغه ذلك فرضى به

[أنا الى الله من اعداءك براء] (3).

ثم انكبّ على القبر فقبله وقل: «أشهد أنّك تسمع كلامى وتشهد مقامى وأشهد لك يا وليّ الله بالبلاغ والأداء»، يا مولاي يا حجّه الله يا أمين الله [يا وليّ الله] إنّ بينى وبين الله عزّوجلّ ذنوباً قد أثقلت ظهري

ص: ١٣٩

١- فى مزار الشهيد: المتزوج.

٢- فى مزار الشهيد: وحجته وخالصه الله وخاصته أشهد يا وليّ الله وحجته وخالصه الله وولى رسوله.

٣- ما بين المعقوفتين هكذا فى المزار: [أشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله أنّى وليّ لمن والاك، وعدوّ لمن عاداك، السّلام عليك ورحمه الله وبركاته].

ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل أحشائي ، وقد هربت [منها] إلى الله عزوجل وإليك، فبحق من ائتمنك على سره، واسترعاك أمر خلقه، وقرن طاعتك بطاعته، وموالاةك بموالاته، كن لي [إلى الله] شفيعاً، ومن النار مجيراً، وعلى العدو نصيراً، وعلى الدهر ظهيراً».

ثم انكب أيضاً على القبر فقبله وقل: «يا ولي الله يا حجه الله يا

باب الله، أنا زائرک (١) [و] اللائد بقبرک، [و] النازل بفنائک، [و] المنیخ رحله فی جوارک أسألك أن تشفع لی إلى الله فی قضاء حاجتی ونجح طلبتی (٢) فی الدنيا والآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم والشفاعه المقبوله، فاجعلنی یامولای من هممک وأدخلنی فی حزبک، والسلام علیک وعلى ضجیعیک آدم ونوح، والسلام علیک وعلى ولدیك الحسن والحسین، وعلى الأئمه الطاهرين من ذریتک ورحمه الله وبرکاته» .

[وتمجد وابتهل إلى الله جلت عظمته وألح فی الدعاء مما أحببت ان شاء الله تعالى] (٣) .

[ثم صلّ ستّ ركعات، لأمیر المؤمنین (عليه السلام) ركعتین للزیاره، ولآدم (عليه السلام) ركعتین كذلك، وكذلك لنوح (عليه

السلام) وادع الله كثيراً یجاب إن شاء الله تعالى] (٤) و (٥).

ص: ١٤٠

١- فی مزار الشهيد: یا باب حطه الله، ولیک وزائرک .

٢- فی مزار الشهيد: یسألك أن تشفع له الى الله فی قضاء حاجته ونجح طلبته .

٣- ما بین المعقوفین لیس فی مزار الشهيد.

٤- ما بین المعقوفین لیس فی اقبال الاعمال .

٥- اقبال الاعمال : ص ٦٠٨- کتاب المزار للشهید: ص ٨٩ - ٩٨. منهما بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٣٧٣.

بحار الأنوار: قال الشيخ المفيد: روى أن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) زار ... وذكر مثله (١).

بحار الأنوار - بيان: قوله (عليه السلام): «يا قاتل خبير» من قبيل إضافة كريم البلد أى القاتل فى الخير فلعله كان فى الأصل قاتل مرحب.

أقول: روى هذه الزيارات مؤلف المزار الكبير عن محمد بن مسلم ولم يخصها بهذا اليوم ويظهر منه أنها من الزيارات المطلقة .

باب (١٢) فضل النجف

١٢٤٥٣- علل الشرايع : حدثنا على بن أحمد بن محمد (رضى

الله عنه) قال : حدثنا محمد بن أبى عبدالله الكوفى، عن موسى بن عمران النخعى، عن عمه الحسن بن يزيد النوفلى، عن على بن أبى حمزه، عن أبى نعيم (٢)، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : إنَّ النجف كان جبلاً وهو الذى قال ابن نوح: «سَأْوِي إِلَى جَبَلٍ مَعْصُمِي مِنَ الْمَاءِ» (٣) ولم يكن على وجه الارض جبل أعظم منه، فأوحى الله (عزَّوجلَّ) إليه : يا جبل أئْتِصِم بِكَ مِنِّي؟! فَتَقَطَّعَ قطعاً قطعاً إلى بلاد الشام وصار رملاً دقيقاً، وصار بعد ذلك بحراً عظيماً، وكان يسمّى

ص: ١٤١

١- بحار الانوار، ج ١٠٠ ص ٣٧٣ ح ٩.

٢- فى بحار الانوار: أبى بصير .

٣- هود ١١: ٤٣.

ذلك البحر: بحر(نبي) ثم (جف) بعد ذلك فقيل : في جف فسمى

ينجف، ثم صار الناس بعد ذلك يسمونه نجف لأنه كان اخف على

ألسنتهم(١).

١٢٤٥٤- بحار الأنوار : قال الشيخ الحسن بن أبي الحسن الديلمي في كتاب إرشاد القلوب : روى عن أبي عبدالله (عليه السلام)

أنه قال : الغرى قطعه من الجبل الذى كلم الله عليه موسى تكليماً وقدس عليه عيسى تقديساً، واتخذ عليه إبراهيم خليلاً، ومحمداً (صلى الله عليه وآله) حبيباً، وجعله للتبيين مسكناً(٢).

١٢٤٥٥- بحار الأنوار: إرشاد القلوب - روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال : ما من مؤمن يموت فى شرق الأرض وغربها إلا

وحشر الله روحه إلى وادى السلام(٣).

١٢٤٥٦ - التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن علي بن

الحسين بن موسى، عن علي بن الحكم، عن سليمان بن نهيك ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) فى قوله (عز وجل): « وَأَوْيَأُهُمَا إِلَى رَبِّهِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ »(٤).

قال : الربوه : نجف الكوفه، والمعين : الفرات(٥).

ص: ١٤٢

١- علل الشرايع : ص ٣١. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٢٢٦.

٢- بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٢٣٢.

٣- بحار الأنوار، ج ١٠٠ ص ٢٣٣. ووادى السلام : اسم موضع فى ظهر الكوفه يقرب من النجف، وفى الحديث «إنها لبقعه من جنه عدن» (مجمع البحرين).

٤- المؤمنون ٢٣ : ٥٠.

٥- التهذيب : ج ٦ ص ٣٨ ح ٧٩.

كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين بن موسى، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن الحكم مثله (١).

بحار الأنوار : بصائر الدرجات - علي بن الحسين، عن علي بن

ابراهيم، عن أبيه، عن علي بن الحكم مثله (٢).

باب (١٣) فضل ماء الفرات

١٢٤٥٧- كامل الزيارات : حدثني أبي، عن الحسن بن متيل، عن عمران بن موسى، عن أبي عبدالله الجاموراني الرازي، عن الحسن ابن علي بن أبي حمزه، عن سيف بن عميره، عن صندل، عن هارون ابن خارجه قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): ما أحد يشرب من ماء الفرات ويحنك به (٣) إذا ولد إلا أحبنا، لأن الفرات نهر مؤمن (٤).

١٢٤٥٨- كامل الزيارات : عنه (٥)، عن أبي جميله، عن سليمان ابن هارون أنه سمع أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : من شرب من ماء الفرات وحنك به فهو محبنا أهل البيت (٦).

ص: ١٤٣

١- كامل الزيارات : ص ٤٧ ح ٥.

٢- بحار الأنوار: ج ١٤ ص ٢١٧ ح ١٩.

٣- الحنك: باطن أعلى الفم من داخل، والمحنك: الصبي الذي ذلك حنكه بالتمر وغيره (أقرب الموارد).

٤- كامل الزيارات : ص ٤٩ ح ١٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٢٣٠.

٥- سند الحديث الذي قبله هكذا: أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى

٦- كامل الزيارات : ص ٤٧ ح ٢. منه بحار الانوار، ج ١٠٠ ص ٢٢٨.

١٢٤٥٩. التهذيب : محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن سليمان بن هارون العجلي قال : سمعت أبا عبدالله (عليه

السلام) يقول: ما اظن أحداً يحنك ماء الفرات إلّا أحبنا أهل البيت

وسألني كم بينك وبين [ماء] الفرات؟ فأخبرته فقال : لو كنت عنده

لأحببت أن آتية طرفي النهار(١).

الكافي : محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين رفعه قال : قال

أبو عبدالله (عليه السلام): كم بينكم... وذكر مثله(٢).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،

عن محمد بن الحسن الصفار مثله(٣).

كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه،

عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال ، عن ثعلبه بن ميمون، عن سليمان بن هارون قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): ما اظن... وذكر مثله الى قوله : أهل البيت(٤).

١٢٤٦٠- كامل الزيارات : حدثني أبي، عن الحسن بن ميثل، عن عمران بن موسى، عن أبي عبدالله الجاموراني الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : نهران مؤمنان، ونهران كافران، نهران كافران نهر

ص: ١٤٤

١- التهذيب : ج ٦ ص ٣٩ ح ٨٢.

٢- الكافي: ج ٦ ص ٣٨٨ ح ٤.

٣- كامل الزيارات: ص ٤٧ ح ٤.

٤- كامل الزيارات : ص ٤٩ ح ١٣ .

بلخ ودجله، والمؤمنان نيل مصر والفرات (١)، فحنكوا أولادكم بماء الفرات (٢).

١٢٤٦١- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد البرقي، عن عبدالرحمن بن حماد الكوفي قال : حدثنا عبدالله بن محمد الحجال، عن غالب بن عثمان، عن عقبه بن خالد قال : ذكر أبو عبدالله (عليه السلام) الفرات قال : أما أنه من شيعه عليّ (عليه السلام) وما حنك به أحد إلّا أحبنا أهل البيت (٣).

١٢٤٦٢- كامل الزيارات : حدثني عليّ بن محمّد بن قولويه ، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال ،

عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عثمان عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : تقطر في الفرات كلّ يوم قطرات من الجنّه (٤) .

١٢٤٦٣ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن محمّد بن أبي حمزه، عمّن ذكره،

عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ما إخال (٥) أحداً يحنك بماء الفرات

ص: ١٤٥

١- جعلهما مؤمنين على التشبيه، لأنهما يفيضان على الأرض فيسقيان الحرث بلا- مؤونه وكلفه، وجعل الآخرين كافرين لأنهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما إلا مؤونه وكلفه ، فهذان في الخير والنفع المؤمنين، وهذان في قله النفع كالكافرين (النهايه).

٢- كامل الزيارات : ص ٤٩ ح ١٦. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٢٣٠ .

٣- كامل الزيارات، ص ٤٩ ح ١٤. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٢٣٠.

٤- كامل الزيارات : ص ٤٨ ح ٨. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٢٢٩.

٥- ما إخال : ما أظن (النهايه).

إِلَّا أَحْبَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

وقال (عليه السلام): ما سُقِيَ أهل الكوفة ماء الفرات إِلَّا

لأمرنا(١) .

وقال : يصبُّ فيه ميزابان من الجنَّة(٢).

١٢٤٦٤. كامل الزيارات : حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار ، عن ابن أبي عمير

،
عن الحسين بن عثمان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) و محمد بن أبي حمزة، عن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ما
أظن أحداً يحنك بماء الفرات إِلَّا كان لنا شيعه.

قال : قال ابن أبي عمير: ولا اعلمه ابن سنان إلّا وقد رواه لي

وروى ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا قال: يجري في الفرات

ميزابان من الجنَّة(٣).

١٢٤٦٥ - الكافي : محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين، عن

ابن اورمه، عن الحسين بن سعيد رفعه قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : نهر كم هذا - يعني ماء الفرات - يصبُّ فيه ميزابان
من ميازيب الجنَّة ، قال : فقال أبو عبدالله (عليه السلام): لو كان بيننا وبينه أميال لأتيناها ونستسقى به(٤) و(٥) .

ص: ١٤٦

١- قوله (عليه السلام): «إِلَّا لِأَمْرِنَا» أَي رَسُوخُ الْوَلَايَةِ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا (مرآة العقول).

٢- الكافي: ج ٦ ص ٣٨٨ ح ١.

٣- كامل الزيارات : ص ٤٩ ح ١١. منه بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٢٢٩ .

٤- وفي نسخه: نستشفى به.

٥- الكافي: ج ١٦ ص ٣٨٨ ح ٣.

١٢٤٦٦ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه

السلام) قال : قال : يدفق في الفرات كل يوم دفقات من الجنة (١).

١٢٤٦٧. التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن علي بن الحسين بن موسى، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان قال : لما قدم أبو عبد الله (عليه السلام) الكوفة - في زمن أبي العباس - جاء على دابته في ثياب سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه : اسقني، فأخذ كوز ملاح فغرف فيه وسقاه وشرب الماء وهو يسيل على لحيته وثيابه ، ثم استزاده فزاده، ثم استزاده فزاده فحمد الله ثم قال : نهر ما أعظم بركته ، أما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة، أما لو علم الناس ما فيه من البركة لضربوا الأخييه على حافتيه، ولولا ما يدخله من الخطائين ما اغتمس فيه ذو عاهه الا برىء (٢).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار ،

عن أبيه، عن جده علي بن مهزيار ، عن الحسن بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان نحوه (٣).

١٢٤٦٨- بحار الأنوار : كتاب الأقاليم والبلدان والانهار - روى عن جعفر الصادق (عليه السلام) أنه شرب من ماء الفرات ثم استزاد

ص : ١٤٧

١- الكافي: ج ٦ ص ٣٨٨ ح ٢. والاندفاع : الانصباب، والدفقة: المره (مجمع البحرين).

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٣٨ ح ٨١.

٣- كامل الزيارات : ص ٤٨ ح ٩.

وحمّد الله تعالى، قال : ما أعظم برّكته لو علم الناس ما فيه من البرّكه لضربوا على حافتيه القباب ما انغمس فيه ذو عاهه إلّا برىء(١).

١٢٤٦٩ □ المحاسن : أبو أيوب المديني، عن محمد بن أبي عمير،

عن محمد بن حكيم، عن عيسى شلقان قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ما أقلّ العوم عندكم والغمس(٢)، وما أرى ذلك إلّا لمائتكم أنّه ملح ، فقال : ماؤكم أفضل منه (يعني الفرات)(٣).

١٢٤٧٠- مكارم الاخلاق: عن خالد بن جرير قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): لو أتى عندكم لآتيت الفرات كلّ يوم فاغتسلت، وأكلت من رمّان سوري(٤) في كلّ يوم رمّانه(٥).

باب (١٤) فضل الكوفه وأهلها

١٢٤٧١- بصائر الدرجات : أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إنّ الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار

ص: ١٤٨

١- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٤١ ح ٨.

٢- عام في الماء يعوم عوماً: سَبَح، وغمس الشيء في الماء غمساً: مقله وغطّه فيه. (أقرب الموارد).

٣- المحاسن : ص ٥٧٠ ح ٥. منه بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٥٤.

٤- سوري - كطوبي :- موضع بالعراق وهو من بلد السريانيين وموضع من اعمال بغداد. (القاموس).

٥- مكارم الاخلاق: ص ١٥٦. منه بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٥٠.

فلم يقبلها إلّا أهل الكوفة(١).

١٢٤٧٢- بصائر الدرجات : حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن سنان، عن عتيبة بن القصب، عن أبي بصير، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنّ ولايتنا عرضت على السماوات والارض والجبال والامصار ما قبلها قبول أهل الكوفة(٢).

١٢٤٧٣- بحار الأنوار : روى السيد على بن عبد الحميد من كتاب

فضل بن شاذان باسناده عن سعد بن الأصبح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من كان له دار في الكوفة فليتمسك بها(٣).

١٢٤٧٤- بحار الأنوار : باسناده، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إنّ قائمتنا إذا قام بيني له في ظهر الكوفة مسجد له ألف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء- حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغله سفواء(٤) يريد الجمعة فلا يدر كها(٥).

١٢٤٧٥ - الكافي : عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن

علي بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن حسان بن مهران قال :

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : قال أمير المؤمنين (عليه

السلام) : مكة حرم الله، والمدينه حرم رسول الله (صلى الله عليه

ص : ١٤٩

١- بصائر الدرجات : ص ٩٦ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ٦٠ ص ٢٠٩.

٢- بصائر الدرجات: ص ٩٧ ح ٤. منه بحار الأنوار : ج ٦٠ ص ٢٠٩.

٣- بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٣٨٠ ح ٢.

٤- البغلة السفواء : الخفيفه السريعه (مجمع البحرين).

٥- بحار الأنوار : ج ١٠٠ ص ٣٨٥ ح ٣.

وآله)، والكوفه حرمى لا يريدها جبار بحادثه (١) إلّا قصمه الله (٢).

التهديب : محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا مثله (٣).

١٢٤٧٦- فرحه الغرى: أخبرنى الوزير السعيد المعظم الخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى، عن والده ، عن فضل

الله الراوندى، عن ذى الفقار بن معبد، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود قال : حدثنا سلامه قال : حدثنا محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن أبى عبدالله الرازى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن صفوان، عن أبى أسامه، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال : سمعته يقول: الكوفه روضه من رياض الجنه ، فيها قبر نوح وإبراهيم (عليهما السّلام) وقبر ثلاثمائه نبى وسبعين نبياً وستّمائه وصى وقبر سيّد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السّلام) (٤).

١٢٤٧٧- كامل الزيارات : ابى، عن سعد بن عبدالله، عن أبى عبدالله محمد بن أبى عبدالله الرازى الجامورانى، عن الحسين بن

سيف بن عميره، عن أبيه سيف، عن أبى بكر الحضرمى، عن أبى

عبدالله (عليه السّلام) أو عن أبى جعفر (عليه السّلام) قال: قلت له : أى بقاع أفضل بعد حرم الله (جلّ وعزّ) وحرم رسوله (صلّى الله عليه وآله)؟

فقال : الكوفه، يا أبا بكر هي الزّكيه الطاهره فيها قبور النبيين

ص: ١٥٠

١- فى التهديب : لا يريدها جبار يجور فيه.

٢- الكافى: ج ٤ ص ٥٦٣ ح ١.

٣- التهديب : ج ٦ ص ١٢ ح ٢١.

٤- فرحه الغرى: ص ٦٩. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٤٠٤.

المرسلين وقبور غير المرسلين والاولياء الصادقين وفيها مسجد سهيل الذى لم يبعث الله نبياً إلّا وقد صلّى فيه، ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه، والقوام من بعده وهى منازل النبيين والاولياء والصالحين(١).

١٢٤٧٨- اختيار معرفه الرجال : حدثنى أبو محمد الدمشقى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن عقبه، عن أبيه، عن

ميسر، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : أقامت «حبنى» أخت ميسر بمكّه ثلاثين سنه أو أكثر حتّى ذهب أهل بيتها وفنوا أجمعين إلّا قليلاً.

قال : فقال ميسر لأبى عبدالله (عليه السلام): جعلت فداك إن

اختى حبنى قد أقامت بمكّه حتى ذهب أهلها، وقرابتها تحزن عليها، وقد بقى منهم بقيّه يخافون أن يذهبوا كما ذهب من مضى ولا يرونها فلو قلت لها فانها تقبل منك.

قال : يا ميسر دعها فأنه ما يُدفع عنكم إلّا بدعائها . قال : فألح

على أبى عبدالله (عليه السلام) قال لها: يا حبنى ما يمنعك من مصلى على (عليه السلام) الذى كان يصلّى فيه علىّ (عليه السلام)!!؟

قال : فانصرفت(٢).

١٢٤٧٩- جامع الاخبار : روى باسناد صحيح، عن أبى حمزه الثمالى ، أنه قال : سألته (عليه السلام) عن الاسطوانه السابعه؟

فقال : هذا مقام أمير المؤمنين (عليه السلام)، [وقال :] وكان

ص: ١٥١

١- كامل الزيارات : ص ٣٠ ح ١١. منه بحار الانوار: ج ١٠٠ ص ٤٤٠.

٢- اختيار معرفه الرجال : ج ٢ ص ٧١٦ ح ٧٩١. منه بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٣٨٧.

الحسن بن علي (عليهما السّلام) يصلّي عند الخامسة، وإذا غاب أمير المؤمنين (عليه السّلام) صلّى فيها الحسن بن علي (عليهما السّلام)، هي من باب كنده.

وقال الصادق (عليه السّلام): الاسطوانة السابعة مما يلي أبواب

كنده، هي مقام ابراهيم (عليه السّلام)، والخامسة مقام جبرئيل (عليه السّلام) فيها صورته جميع النبيين (عليهم السّلام) و تحت الصخرة: الطينه التي خلق الله منها النبيين وفيه المعراج وهو الفاروق موضع منه وهو ممّر الناس وهو من كوفان وفيه يُنفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة(1).

ص: ١٥٢

١- جامع الاخبار: ص ٦٩. منه المستدرک: ج ٢٣ ص ٤١١.

أبواب فضل زياره الامام الحسين (عليه السلام)

باب (١) حقّ الحسين (عليه السلام) فريضه من الله واجبه

١٢٤٨٠. التهذيب : محمد بن احمد بن داود ، عن الحسن بن

محمد بن علان، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن يزيد، عن علي بن الحسن، عن عبدالرحمن بن كثير قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي (عليهما السلام) لكان تاركاً حقاً من حقوق رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لأنّ حقّ الحسين (عليه السلام) فريضه من الله تعالى واجبه على كل مسلم (١).

كامل الزيارات : حدثني أبي ومحمد بن الحسن (رحمهم الله جميعاً)، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي

ص: ١٥٣

١- التهذيب : ج ٦ ص ٤٢ ح ٨٧.

بن حسان الهاشمي، عن عبدالرحمن بن كثير مولى أبي جعفر (عليه السلام)، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : لو أن... وذكر مثله إلا ان فيه : حقاً من حقوق الله و حقوق رسول الله (١).

١٢٤٨١- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي القرشي، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عمّن

حدّثه ، عن عليّ بن ميمون قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : لو أنّ أحدكم حجّ ألف حجّ ثمّ لم يأت قبر الحسين بن علي (عليه السلام) لكان قد ترك حقّاً من حقوق الله تعالى، وسئل عن ذلك فقال : حقّ الحسين (عليه السلام) مفروض على كلّ مسلم (٢).

باب (٢) زيارة الحسين (عليه السلام) واجبه على الرجال والنساء

١٢٤٨٢- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي داود المسترق، عن أمّ سعيد الأحمسيه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قالت : قال لي : يا أمّ سعيد تزورين قبر الحسين؟ قالت: قلت: نعم.

[قالت :] فقال لي : [يا أمّ سعيد] زوريه فإنّ زياره قبر الحسين

واجبه على الرّجال والنساء (٣).

ص: ١٥٤

١- كامل الزيارات: ص ١٢٢ ح ٤.

٢- كامل الزيارات: ص ١٩٣ ح ٦. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٥.

٣- كامل الزيارات : ص ١٢٢ ح ٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣.

١٢٤٨٣- الارشاد: روى عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال : زياره الحسين بن علي (عليهما السلام) واجبه على كل من يقتر للحسين (عليه السلام) بالامامه من الله (عز وجل) (١).

باب (٣) مَنْ ترك زياره الحسين (عليه السلام) فقد جفاه

١٢٤٨٤- ثواب الاعمال : ابى (رحمه الله) قال : حدثنى سعد بن

عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان ابن سدير قال : قال [لى] أبو عبدالله (عليه السلام): زوروه - يعنى قبر الحسين (عليه السلام) - ولا تجفوه فإنه سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة (٢).

كامل الزيارات : حدثنى محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن حنان قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): زوروا الحسين (عليه السلام)... وذكر نحوه (٣).

١٢٤٨٥- كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله)، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن الفضل، عن علي بن الحكم، عمّن حدّثه ، عن حنان بن سدير ، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : قلت له : ما تقول فى زياره قبر الحسين (عليه السلام)؟

ص: ١٥٥

١- الارشاد: ص ٢٥٢.

٢- ثواب الاعمال : ص ١٢٢ ح ٤٨. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٤.

٣- كامل الزيارات : ص ١٠٩ ح ١.

فقال : زره ولا تجفه ، فإنه سيّد الشهداء، وسيّد شباب أهل الجنّة ، و شبيه يحيى بن زكريّا، وعليهما بكت السماء والأرض(١).

١٢٤٨٦. قرب الاسناد : حدثني محمد بن عبد الحميد وعبد الصمد بن محمد جميعاً، عن حنان بن سدير قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام): ما تقول في زياره قبر الحسين (عليه السّلام)

فإنّه بلغنا عن بعضكم أنّه قال : تعدل حجه وعمره؟

قال : فقال : ما أضعف(٢) هذا الحديث ما تعدل هذا كله لكن زوروه ولا تجفوه، وانه سيد شباب الشهداء وسيد شباب أهل الجنه و شبيه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والأرض(٣).

بحار الأنوار - بيان: لعل المراد أنها لاتعدل الواجبين من الحج

والعمره والظاهر انه محمول على التقيه.

١٢٤٨٧- كامل الزيارات : حدثني أبي وأخي وعلّي بن الحسين

ومحمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى العطار، عن حمدان بن

سليمان النيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن

الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حنان بن سدير ، عن أبيه

سدير قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام): ياسدير تزور قبر الحسين (عليه السّلام) في كلّ يوم؟

قلت: لا.

ص: ١٥٦

١- كامل الزيارات : ص ٢٩٠ ح ٢. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٥.

٢- في نسخه : ما أصعب.

٣- قرب الاسناد: ص ٤٨. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٣٥.

قال : ما أجفاكم..

[قال :] أتزوره(١) في كلّ جمعه .

قلت: لا.

قال : فتزوره في كلّ شهر؟

قلت: لا.

قال : فتزوره في كلّ سنه؟

قلت : قد يكون ذلك .

قال : يا سدير ما أجفاكم بالحسين (عليه السلام) أما علمت أن

الله ألف ملك شعثاً غبراً يبكونه ويرثونه لا يفترون زوّاراً لقبر الحسين

(عليه السلام) وثوابهم لمن زاره، وذكر الحديث(٢).

كامل الزيارات : حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمه بن

الخطاب، عن عبدالله بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد بن سنان،

عن منيع بن الحجاج مثله الى قوله: ما أجفاكم بالحسين (عليه

السلام)(٣).

باب (٤) جزاء من ترك زياره الحسين (عليه السلام)

١٢٤٨٨- كامل الزيارات : حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله،

ص: ١٥٧

١- في كامل الزيارات ح ٩: فتزوره .

٢- كامل الزيارات : ص ٢٩١ ح ٤ .

٣- كامل الزيارات: ص ٢٩٢ ح ٩. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٦.

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن حدثه، عن عبد الله بن وضاح، عن داود الحمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يزر قبر الحسين (عليه السلام) فقد حرم خيراً كثيراً ونقص من عمره سنه (١).

١٢٤٨٩- كامل الزيارات: حدثني أبي وجماعه مشايخي، عن أحمد بن إدريس، عن العمركي بن علي البوفكي، عن حدثه، عن صندل، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين بن علي (عليه السلام) من غير عله؟

قال: هذا رجل من أهل النار (٢).

أقول: قوله (عليه السلام): «هذا رجل من أهل النار» لعل المقصود أن من يستطيع زيارة الامام الحسين (عليه السلام) ولم يزره رغبه عنه فان مصيره وعاقبته تكون الى النار، اذ ان الله لا يوفقه للعمل الصالح ولا يهبيء له وسائل الهدايه أو البقاء عليها، أو لا يوفقه للتوبه من ذنوبه قبل موته.

١٢٤٩٠. التهذيب: أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي المعز، عن عنبسه بن مصعب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يأت قبر الحسين

ص: ١٥٨

١- كامل الزيارات: ص ١٥١ ح ٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٤٨.

٢- كامل الزيارات: ص ١٩٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٥.

(عليه السلام) حتى يموت كان منتقص الأيمان، منتقص الدين، أن

ادخل الجنة كان دون المؤمنين فيها(١).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار مثله الا أن فيه : وان دخل الجنة كان دون المؤمنين في الجنة(٢).

١٢٤٩١ - كامل الزيارات : حدثني أبي وعلي بن الحسين، عن

سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن سيف ابن عميره، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من لم يأت قبر الحسين (عليه السلام) وهو يزعم أنه لنا شيعة حتى يموت فليس هو لنا بشيعة، وإن كان من أهل الجنة فهو من ضيفان أهل الجنة(٣).

باب (٥) غفران الذنوب لزوار الحسين (عليه السلام)

١٢٤٩٢ - كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن الحسين

بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمه، عن أبي عبدالله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : عجباً لأقوام يزعمون أنهم شيعة لنا ويقال : إن أحدهم

ص: ١٥٩

١- التهذيب : ج ٦ ص ٤٤ ح ٩٥.

٢- كامل الزيارات: ص ١٩٣ ح ٢ .

٣- كامل الزيارات : ص ١٩٣ ح ٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٤.

يمرّ به دهره لا- يأتى قبر الحسين (عليه السّلام) جفاء منه وتهاوناً وعجزاً وكسلاً، أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون ولا كسل.

قلت : جعلت فداك وما فيه من الفضل؟

قال : فضل و خير كثير، أمّا أول ما يصيبه أن يُغفر له ما مضى من

ذنوبه ويقال له : استأنف العمل(١).

١٢٤٩٣. التهذيب : سعد بن عبدالله ومحمد بن يحيى وعبدالله

بن جعفر وأحمد بن ادريس جميعاً، عن الحسين بن عبيدالله، عن

الحسن بن على بن أبى عثمان، عن عبدالجبار النهاوندى، عن أبى اسماعيل، عن الحسين بن على بن ثوير(٢) بن أبى فاخته قال : قال لى أبو عبدالله (عليه السّلام): يا حسين من خرج من منزله يريد زياره الحسين بن على بن أبى طالب (عليهما السّلام) ان كان ماشياً كتب الله له بكل خطوه حسنه وخط بها عنه سيئه، حتى اذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين، واذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف اتاه ملك فقال له : انا رسول الله، ربك يقرؤك السلام ويقول لك : استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى(٣).

ثواب الاعمال : حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله

عنه) قال : حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين

ص: ١٦٠

١- كامل الزيارات : ص ٢٩٢ ح ٨. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٧.

٢- هكذا فى المصدر والصحيح: الحسين بن ثوير كما فى ثواب الاعمال وكامل الزيارات.

٣- التهذيب: ج ٦ ص ٤٣ ح ٨٩.

بن عبيدالله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن عبدالجبار

النهاوندي، عن أبي سعيد، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاخته قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): يا حسين أنه من خرج... وذكر نحوه إلا أنه زاد بعد قوله : بكل خطوه حسنه : ومحي عنه سيئه وان كان راكباً كتب الله له بكل حافر حسنه(١).

كامل الزيارات : حدثني أبي وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله ومحمد بن يحيى وعبدالله بن جعفر الحميري وأحمد بن

ادريس جميعاً، عن الحسين بن عبيدالله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن عبدالجبار النهاوندي، عن أبي سعيد، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاخته قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): يا حسين من خرج من منزله ... وذكر نحوه(٢).

١٢٤٩٤- كامل الزيارات : حدثني أبو العباس الرزاز، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثني محمد بن الفضيل، عن

محمد بن مضارب، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : قال : يا مالك إن الله (تبارك وتعالى) لما قبض الحسين (عليه السلام) بعث إليه أربعة آلاف ملك من [الملائكة] شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكتب له حجه، ولم يزل محفوظاً حتى يرجع إلى أهله.

قال [محمد بن مضارب] : فلما مات مالك، وقبض أبو جعفر

ص: ١٦١

١- ثواب الاعمال : ص ١١٦ ح ٣١.

٢- كامل الزيارات : ص ١٣٢ ح ١.

(عليه السّلام) دخلت على أبي عبد الله (عليه السّلام) فأخبرته

بالحديث، فلما انتهيت إلى حجه قال : وعمره يا محمّد (١).

١٢٤٩٥ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن غسان البصرى، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: من أتى قبر أبي عبد الله (٢) (عليه السّلام) عارفاً بحقه غفر [الله] له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر (٣).

ثواب الاعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال :

حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) مثله (٤).

كامل الزيارات : حدثني أبو العباس ، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) مثله (٥).

كامل الزيارات : حدثني القاسم بن محمد بن علي، عن أبيه ، عن جدّه، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) مثله (٦) .

كامل الزيارات : حدثني أبي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين

ص: ١٦٢

١- كامل الزيارات : ص ١٩٢ ح ١٠. منه المستدرک : ج ١٠ ص ٢٤٩.

٢- فى كامل الزيارات: قبر الحسين .

٣- الكافي: ج ٤ ص ٥٨٢ م ١٠.

٤- ثواب الاعمال : ص ١١١ ح ٧.

٥- كامل الزيارات: ص ١٣٨ ح ٤.

٦- كامل الزيارات : ص ١٣٩ ح ٧.

وجماعه، عن سعد بن عبدالله ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن يحيى بن علي التميمي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (١).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن يعقوب، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٢).

١٢٤٩٦- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن هند الحنطاط قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: من زار الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه يأتى به غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٣).

١٢٤٩٧- ثواب الاعمال : حدثني الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن

فضال ، عن محمد بن الحسين بن كثير، عن هارون بن خارجه قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): إنهم يروون أن من زار قبر الحسين (عليه السلام) كانت له حجة وعمره؟

قال [لى]: من زاره والله عارفاً بحقه غفر [الله] له ما تقدم من

ذنبه وما تأخر (٤).

ص: ١٦٣

١- كامل الزيارات: ص ١٣٩ ح ١١.

٢- كامل الزيارات : ص ١٤٠ ح ١٣.

٣- كامل الزيارات : ص ١٣٩ ح ٦. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢١.

٤- ثواب الأعمال: ص ١١١ ح ٥.

كامل الزيارات : حدثني أبو العباس الكوفي قال: حدثني محمد

ابن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد ابن الحسين بن كثير، عن هارون بن خارجه قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : أنهم يروون أنه من زار الحسين (عليه السلام)... وذكر مثله. وزاد:

وحدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخنا، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين باسناده مثله(١).

١٢٤٩٨ - التهذيب : أحمد بن محمد الكوفي قال: أخبرني المنذر

ابن محمد، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال : كنت عند أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فدخل رجل من أهل طوس فقال : يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبدالله الحسين بن علي (عليهما السلام)؟

فقال له: يا طوسي من زار قبر أبي عبدالله الحسين بن علي

(عليهما السلام) وهو يعلم أنه امام من قبل الله (عز وجل) مفترض

الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وقبل شفاعته في خمسين مذنباً، ولم يسأل الله (عز وجل) حاجه عند قبره إلا قضاها له.

قال : فدخل موسى بن جعفر (عليه السلام) وهو صبي فأجلسه

على فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ، ثم التفت إلي وقال : يا طوسي انه الامام والخليفه والحجه بعدى، سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله

ص: ١٦٤

١- كامل الزيارات : ص ١٣٨ ح ٢. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٣.

(عزّوجلّ) في سمائه ولعباده في أرضه، يُقتل في أرضكم بالسم ظلماً وعدواناً، ويدفن بها غريباً، ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله (عزّوجلّ) كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله) (١).

أمالى الصدوق : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني

قال : حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم بهذا الإسناد نحوه ألا أن فيه : سبعين مذنباً (٢).

١٢٤٩٩- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن عليّ بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : من زار الحسين (عليه السلام) من شيعتنا لم يرجع حتى يُغفر له كلّ ذنب، ويكتب له بكلّ خطوه خطاها وكلّ يد رفعتها دابته ألف حسنه، ومحى عنه ألف سيئه، وترفع له ألف درجه (٣).

١٢٥٠٠- من لا يحضره الفقيه : قال الصادق (عليه السلام) : من

زار قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) جعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم عبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه اذا عبره (٤).

١٢٥٠١- ثواب الاعمال : حدثنا محمد بن الحسن [ابن الوليد]

ص: ١٦٥

١- التهذيب : ج ٦ ص ١٠٨ ح ١٩١.

٢- أمالى الصدوق : ص ٤٧٠ ح ١١.

٣- كامل الزيارات : ص ١٣٤ ح ٨. منه بحار الانوار : ج ١٠١ ص ٢٥.

٤- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٨١ ح ٣١٧٢.

قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، عن الحسن بن موسى الخشاب ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ان زائر الحسين (عليه السلام) تجعل ذنوبه جسراً على باب داره ثم يعبرها كما يخلف أحدكم الجسر وراءه اذا عَبَرَهُ (١).

كامل الزيارات : بهذا الاسناد نحوه (٢).

١٢٥٠٢- كامل الزيارات : حدثني أبي، عن الحسين بن الحسن

ابن أبان ، عن محمد بن اورمه، عن زكريا المؤمن أبي عبدالله، عن

عبدالله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من أراد أن يكون في كرامه الله يوم القيامة، وفي شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله) فليكن للحسين (عليه السلام) زائراً، ينال من الله الفضل والكرامه وحسن الثواب، ولا يسأله عن ذنب عمّله في حياه الدنيا ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجمال تهامه وزبد البحر، إنّ الحسين (عليه السلام) قُتِلَ مظلوماً مضطهداً نفسه، عطشاناً هو وأهل بيته وأصحابه (٣).

١٢٥٠٣ - كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) عن الحسين

بن الحسن بن أبان، عن محمد بن اورمه، عن أبي عبدالله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : سمعته يقول: إن لله في كل يوم وليله مائه ألف لحظه إلى

ص: ١٦٦

١- ثواب الاعمال : ص ١١٦ ح ٣٠.

٢- كامل الزيارات : ص ١٥٢ ح ١. منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٦.

٣- كامل الزيارات : ص ١٥٣ ح ٦. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٧.

الأرض يغفر لمن يشاء منه(١) ، ويعذب من يشاء منه ، ويغفر لزائري قبر الحسين بن عليّ (عليهما السّلام) خاصّه ولأهل بينهم
ولمن يشفع له يوم
القيامة كائناً من كان.

قلت: وإن كان رجلاً قد استوجه النار؟

قال: وإن كان، ما لم يكن ناصبياً(٢).

١٢٥٠٤- كامل الزيارات: حدثني ابي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن أبي عبدالله الجاموراني الرازي، عن الحسن بن علي
ابن أبي حمزه، عن الحسن بن محمد بن عبدالكريم، عن المفضل بن عمر، عن جابر الجعفي قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام)
في حديث اله طويل: فإذا انقلبت من عند قبر الحسين (عليه السّلام) ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين
(عليه السّلام) وهو يقول: طوبى لك أيها العبد قد غنمت وسلمت، قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل، وذكر الحديث
بطوله(٣).

باب (٦) ثواب الانفاق في زياره الحسين (عليه السّلام)

١٢٥٠٥- التهذيب: محمد بن أحمد بن داود، عن علي بن حبشى بن قونى، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن اسماعيل

ص: ١٦٧

١- يعنى من أهل الأرض فتكون كلمه «أهل» مقدّره.

٢- كامل الزيارات: ص ١٦٦ ح ٤. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٧.

٣- كامل الزيارات: ص ١٥٣ ح ٤. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٦٧.

السلمى، عن عبدالله بن حماد، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن

الحلبى، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: قلت له : جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زياره الحسين (عليه السّلام) وهو يقدر على ذلك؟

قال: أنه قد عتق رسول الله (صلّى الله عليه وآله) وعقنا واستخف بأمر هوله، ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما اهمه من أمر دنياه، وانه يجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما ينفق، ويغفر له ذنوب خمسين سنه، ويرجع الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئه إلا وقد محيت من صحيفته ، فان هلك فى سفرته نزلت

الملائكه فغسلته وفتح له باب الى الجنه يدخل عليه روحها حتى ينشر، وأن سلم فتح له الباب الذى ينزل منه رزقه ويجعل له بكل درهم أنفقه عشره آلاف درهم وذخر ذلك له ، فاذا حشر قيل له لك بكل درهم عشره آلاف درهم ان الله نظر لك فذخرها لك عنده(١).

كامل الزيارات : حدثنى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصرى، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن

الحسين، عن الحلبي، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) فى حديث طويل قال: قلت: جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر ... وذكر نحوه(٢).

١٢٥٠٦- كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله)، عن محمد

ص: ١٦٨

١- التهذيب : ج ٦ ص ٤٥ ح ٩٦.

٢- كامل الزيارات: ص ١٢٧ ح ٢.

بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار، عن العمر كى بن على قال : حدثنا يحيى وكان فى خدمه أبى جعفر الثانى (عليه السّلام)، عن على، عن صفوان الجمال ، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) فى حديث له طويل قال : قلت: فما لمن صلى عنده؟ يعنى الحسين (عليه السّلام).

قال : من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله (تعالى) شيئاً إلّا أعطاه
إياه .

قلت: فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه؟

قال : إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد تساقط عنه خطايا
كيوم ولدته أمه.

قلت : فما لمن جهّز إليه ولم يخرج لعله؟

قال : يعطيه الله بكلّ درهم أنفقه من الحسنات مثل جبل أحد،
ويخلف عليه أضعاف ما أنفق، ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل
فيدفع ويحفظ فى ماله، وذكر الحديث بطوله(١).

١٢٥٠٧- كامل الزيارات : حدثنى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حمّاد البصرى، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم، عن ابن سنان قال : قلت لأبى عبدالله (عليه السّلام): جعلت فداك أن أباك كان يقول فى الحج: يحسب له بكل درهم
أنفقه ألف درهم فما لمن ينفق فى المسير إلى أبيك الحسين (عليه السّلام)؟

فقال : يابن سنان يحسب له بالدرهم الف وألف حتى عدّ

ص: ١٦٩

عشره، ويرفع له من الدرجات مثلها، ورضا الله خير له ودعاء محمد

(صلى الله عليه وآله) ودعاء امير المؤمنين والأئمة (عليهم السلام) خير له (١).

١٢٥٠٨ □ كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم، قال: حدثنا معاذ، عن أبان قال : سمعته يقول: قال أبو

عبدالله (عليه السلام): من أتى قبر أبي عبدالله (عليه السلام) فقد وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووصلنا، وحرمت
غيبته وحرم لحمه على النار، وأعطاه الله بكل درهم أنفقه عشره ألف مدينه له في كتاب محفوظ، وكان الله له من وراء حوائجه،
وحفظ في كل ما خلف ولم يسئل الله شيئاً إلا أعطاه واجابه فيه، إما أن يعجله وإما أن يؤخره له .

وحدثني بذلك محمد بن همام بن سهيل (رحمه الله)، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن اسماعيل، عن عبدالله بن
حماد، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن معاذ، عن أبان، عن

أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٢) .

ص: ١٧٠

١- كامل الزيارات : ص ١٢٨ ح ٤ . منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٥٠.

٢- كامل الزيارات : ص ١٢٧ ح ١ ، منه وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٣٧٥.

باب (٧) أقل ما يزار فيه الحسين (عليه السلام) وأكثر ما يجوز تأخير زيارته

١٢٥٠٩ - التهذيب : محمد بن أحمد بن داود ، عن محمد بن

الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن ابن رثاب ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : حَقُّ عَلَى الْغَنَى أَنْ يَأْتِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ، وَحَقُّ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً (١).

كامل الزيارات : حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله

الموسوي، عن عبدالله بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي ايوب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٢).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي ناب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله مع تقديم وتأخير (٣).

١٢٥١٠ - كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد، عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن العيص

ابن القاسم قال : سألت أبا عبدالله (عليه السلام) هل لزيارته القبر

ص : ١٧١

١- التهذيب: ج ٦ م ٤٢ ح ٨٨.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٩٣ ح ١ وص ٢٩٤ ح ٥.

٣- كامل الزيارات : ص ٢٩٣ ح ١ وص ٢٩٤ ح ٥.

صلاه مفروضه؟

قال : ليس له صلاه مفروضه(١).

قال : وسالته فى كم يوم يزار؟

قال : ماشئت(٢).

١٢٥١١- كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله) عن أحمد بن

إدريس ومحمد بن يحيى، عن العمركى بن على البوفكى قال : حدثنا يحيى وكان فى خدمه أبى جعفر الثانى (عليه السلام)، عن على، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبى عبدالله (عليه السلام) - فى حديث طويل - قلت له : من يأتيه زائراً ثم ينصرف متى يعود إليه؟ وفى كم يوم يؤتى؟ وكم يسع الناس تركه؟

قال: لا يسع أكثر من شهر، وأما بعيد الدار ففى كل ثلاث سنين، فما جاز ثلاث سنين فلم يأتته فقد عق رسول الله (صلى الله

عليه وآله) وقطع حرمة إله من عله(٣).

١٢٥١٢ □ التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن على بن محمد بن رباح أن محمد بن العباس حدثه، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن على بن ميمون الصايغ قال : قال لى ابو عبدالله (عليه السلام): يا على بلغنى أن أناساً من شيعتنا تمر بهم السنه والستان وأكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن على بن أبى طالب (عليهما السلام).

ص: ١٧٢

١- فى بحار الأنوار : شىء مفروض.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٩٥ ح ١٠. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ١٤.

٣- كامل الزيارات : ص ٢٩٦ ح ١٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤.

قلت : جعلت فداك انى لاعرف أناساً كثيراً بهذه الصفه .

فقال : أما والله لحظهم اخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا(١) ، وعن

جوار محمّد (صلّى الله عليه وآله) فى الجنه تباعدوا.

قلت : فان اخرج عنه رجلا أيجزى عنه ذلك؟

قال: نعم، وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربه(٢).

كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله)، عن عبد الله بن جعفر

الحميرى باسناده رفعه إلى على بن ميمون الصائغ، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال : يا على بلغنى... وذكر نحوه إلى قوله : فى

الجنّه تباعدوا. وزاد قوله : قلت: جعلت فداك فى كم الزياره؟

. قال : يا على إن قدرت أن تزوره فى كلّ شهر فافعل.

قلت : لا أصل الى ذلك لأننى أعمل بيدي وأمور الناس بيدي ولا

أقدر أن أُغيب وجهى عن مكانى يوماً واحداً.

قال : أنت فى عذر ومن كان يعمل بيده ، وإنّما عنيت من لا يعمل

بيده ممّن إن خرج فى كلّ جمعه هان ذلك عليه، أما إنّه ماله عند الله من عذر ولا عند رسوله من عذر يوم القيامة.

قلت: فان اخرج عنه رجلا فيجوز ذلك؟

قال : نعم وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربّه، يراه ربّه

ساهر اللّيل له تعب النهار، ينظر الله إليه نظره توجب له الفردوس

الأعلى مع محمّد وأهل بيته فتنافسوا فى ذلك وكونوا من أهله(٣).

ص: ١٧٣

١- زاغ عن الطريق : إذا عدل عنه، والزيف : الميل (لسان العرب).

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٤٥ ح ٩٧.

٣- كامل الزيارات : ص ٢٩٥ ح ١١.

١٢٥١٣- بحار الأنوار : الدرود الواقيه - روى الشيخ المفيد بحذف الإسناد إلى علي بن ميمون قال : قال لى الصادق (عليه السلام): يا علي بلغنى أن قوماً من شيعتنا تمرّ بأحدهم السنه والسنتان ، ولا يزورون الحسين (عليه السلام)؟!!

قلت : إني أعرف ناساً كثيراً بهذه الصفه .

فقال (عليه السلام) : أما والله ليحظهم لتخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا.

قلت: جعلت فداك ففي كم الزياره؟

فقال : إن قدرت أن تزوره فى كل شهر فافعل... ثم ذكر تمام الخبر.

وعن صفوان الجمال قال : قلت للصادق (عليه السلام) : فى كم

يسيع ترك زياره الحسين (عليه السلام)؟

قال (عليه السلام) : لا يسيع أكثر من شهر(١).

١٢٥١٤ - كامل الزيارات : حدثنى جماعه أصحابنا ، عن أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار، عن العمركى بن على البوفكى،

عمّن حدّثه، عن محمد بن الفضيل، عن أبى رئاب قال : سألت أبا

عبدالله (عليه السلام) عن زياره قبر الحسين (عليه السلام)؟

قال : نعم تعدل عمّره، ولا ينبغي أن يتخلف عنه أكثر من أربع

سنين(٢).

ص: ١٧٤

١- بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٣٤ ح ٣.

٢- كامل الزيارات : ص ١٥٦ ح ١٠.

١٢٥١٥ □ كامل الزيارات : قال العمر كى باسناده قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إنه يصلّى عند قبر الحسين (عليه السّلام) أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس ثم يصعدون وينزل مثلهم فيصلّون إلى طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم أن يتخلف عن زياره قبره أكثر من أربع سنين(١).

بحار الأنوار - بيان: ممكن حمل الثلاث على المتوسط فى البعد،

والاربع على ما كان أبعد منه، أو على اختلاف الناس فى القدره .

١٢٥١٦- كامل الزيارات : حدثنى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصرى، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصمّ، عن صفوان الجمال قال : سألت أبا عبدالله (عليه السّلام)

ونحن فى طريق المدينة نريد مكّه فقلت له : يا بن رسول الله ما لى أراك كئيباً حزيناً منكسراً؟

فقال لى : لو تسمع ما أسمع لشغلكت عن مساءلتى

قلت: وما الذى تسمع؟

قال : ابتهاج الملائكة إلى الله تعالى على قتله أمير المؤمنين وعلى قتله الحسين ونوح الجنّ عليهما، وبكاء الملائكة الحزين حولهم

وشده حزنهم، فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم؟

قلت له : فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف فمتى يعود إليه؟ وفى كم

يسع الناس تركه؟

ص: ١٧٥

١- كامل الزيارات : ص ٢٩٦ ح ١٥. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ١٥ و ١٦.

قال : أمّا القريب فلا أقلّ من شهر، وأمّا البعيد الدار ففي كلّ ثلاث سنين، فما جاز الثلاث سنين فقد عَقَّ رسول الله (صَلَّى اللهُ

عليه وآله) وقطع رحمه إلّا من علّه ، ولو يعلم زائر الحسين ما يدخل على رسول الله (صَلَّى اللهُ عليه وآله) وما يصل إليه من الفرح وإلى أمير المؤمنين وإلى فاطمه و[إلى] الأئمّه والشهداء ممّا أهل البيت وما ينقلب به من دعائهم له وماله في ذلك من الثواب في العاجل والاجل والمذخور له عند الله لأحبّ أن يكون ثمّ داره ما بقى (١).

وإنّ زائرته ليخرج من رحله فما يقع فيه على شيء إلّا دعا له،

فاذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب، وما تُبقي الشمس عليه من ذنوبه شيئاً فينصرف وما عليه [من] ذنب، وقد رُفِعَ له من الدرجات ما لا يناله المتشخّط بدمه في سبيل الله، ويوكّل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتّى يرجع الى الزياره أو يمضى ثلاث سنين أو يموت ... وذكر الحديث بطوله (٢).

كامل الزيارات : حدثني أبي وأخي، عن أحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعاً، عن العمر كي بن علي البوفكي قال : حدثنا يحيى وكان في خدمه أبي جعفر الثاني (عليه السّلام) عن عليّ، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه إلى قوله: «أو شراب أو نوم» (٣).

ص: ١٧٦

- ١- أي: لأحبّ أن تكون داره في كربلاء بجوار قبر الحسين (عليه السّلام) ليزوره ما بقى في الحياه.
- ٢- كامل الزيارات : ص ٢٩٧ ح ١٧. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٤.
- ٣- كامل الزيارات : ص ٩٢ ح ١٨. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٥.

بحار الأنوار : الدرود الواقيه - عن صفوان أيضاً قال: سألت الصادق (عليه السلام)... وذكر نحوه (١).

١٢٥١٧- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن

عامر بن عمير وسعيد الأعرج، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ايتوا قبر الحسين (عليه السلام) في كل سنه مرّه (٢).

كامل الزيارات : حدثني أبو العباس، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن مسلم، عن عامر بن عمير وسعيد الأعرج

جميعاً مثله (٣).

كامل الزيارات : حدثني أبو العباس، عن الزيات، عن جعفر بن بشير، عن حماد، عن ابن مسلم، عن عامر بن عمير وسعيد الأعرج

مثله (٤).

باب (٨) جواز الإقلال من زياره الحسين (عليه السلام) لتقيه

١٢٥١٨- كامل الزيارات : حدثني جعفر بن محمد بن عبدالله الموسوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن زياره قبر الحسين

ص: ١٧٧

١- بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٣٤.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٩٤ ح ٢ و ٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٣.

٣- كامل الزيارات : ص ٢٩٤ ح ٢ و ٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٣.

٤- كامل الزيارات : ص ٢٩٥ ح ٩.

(عليه السلام).

قال : فى السنه مرّه، إنّى أكره الشهره(١).

كامل الزيارات : حدثنى أبى و محمد بن الحسن، عن الحسين بن

الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبى عبدالله (عليه السلام) فى زياره ... وذكر مثله(٢).

أقول: لعل معنى قوله (عليه السلام): «إنّى أكره الشهره» أى

انتشار خبر الزيارة بين الناس ممّا يؤدى إلى وقوع الزائر فى الأذى

والبلاء من قبل السلطه الظالمه اذا زار كثيراً.

ويؤيد هذا الاحتمال ما سوف يأتى - فى حديث آخر - قوله (عليه

السلام): «إنّى أخاف الشهره».

١٢٥١٩- كامل الزيارات : حدثنى محمد بن الحسن، عن محمد

ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان ، عن الحلبي، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: سألته عن زياره الحسين (عليه السلام)؟

قال : فى السنه مره إنى أخاف الشهره(٣).

١٢٥٢٠- كامل الزيارات : حدثنى على بن الحسين بن موسى

(رحمه الله) عن على بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن فضال ، عن على بن عقبه، عن عبيدالله الحلبي، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : قلت [له] : إنّا نزور قبر الحسين (عليه السلام) فى السنه

ص: ١٧٨

١- كامل الزيارات : ص ٢٩٤ ح ٦٠٤ و ٨٠. منها بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٣.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٩٤ ح ٦٠٤ و ٨٠. منها بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٣.

٣- كامل الزيارات : ص ٢٩٤ ح ٦٠٤ و ٨٠. منها بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٣.

مرّتين أو ثلاث؟

فقال أبو عبدالله (عليه السلام) : أكره أن تكثرُوا القصد إلى (١) زوروه في السنه مرّه.

قلت : كيف أصلى عليه؟

قال : تقوم خلفه عند كتفيه، ثمّ تصلى على النبيّ (صلى الله

عليه وآله) وتصلّى على الحسين (صلوات الله عليه) (٢).

باب (٩) الإخلاص في زيارته (عليه السلام) والشوق إليها

١٢٥٢١- التهذيب : ابو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابورى، عن

عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن

عبدالرحمن، عن قدامه بن مالك، عن أبي عبدالله (عليه السلام)

قال : من أراد زياره قبر الحسين (عليه السلام) لا اشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سُمعه محصت (٣) ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس، ويكتب الله له بكل خطوه حجه، وكل ما رفع قدمه عمره (٤).

ص: ١٧٩

١- هكذا في المصدر ، وفي بحار الانوار: «القصد اليه» والظاهر أنه الصحيح .

٢- كامل الزيارات: ص ٢٩٦ ح ١٤. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٥.

٣- المحص: التخليص والتقيه، وتمحيص الذنوب : تطهيرها. (لسان العرب).

٤- التهذيب : ج ٦ ص ٤٤ ح ٩٣.

كامل الزيارات : حدثني أبي وعلى بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعاً، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري قال: حدثنا عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن عبدالله، عن قدامه بن مالك، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من زار الحسين محتسباً لا اشراً... وذكر نحوه (١).

١٢٥٢٢- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد ، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قلت: جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين (عليه السلام) زائراً له عارفاً بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة؟

. فقال له : يا هارون من أتى قبر الحسين (عليه السلام) زائراً له

عارفاً بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة غفر الله - والله - له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

ثم قال لي ثلاثاً: ألم احلف لك؟ ألم احلف لك؟ ألم احلف لك؟

لك؟ (٢).

١٢٥٢٣- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

ص: ١٨٠

١- كامل الزيارات : ص ١٤٤ ح ١.

٢- كامل الزيارات : ص ١٤٤ ح ٢ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٩.

الأصم، عن عبدالله بن مسكان قال: شهدت أبا عبدالله (عليه السّلام) وقد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين [بن علي] (عليهما السّلام) وما فيه من الفضل؟

قال : حدّثني أبي، عن جدّي أنه كان يقول: من زاره يريد به وجه الله أخرج الله من ذنوبه كمولود ولدته أمّه، وشيّعته الملائكة في

مسيره فرفرت على رأسه قد صفّوا بأجنحتهم عليه حتى يرجع الى أهله وسألت الملائكة المغفره له من ربّه ، وغشينه رحمه من أعنان السماء، ونادته الملائكة : «طبت وطاب من زرت» وحفظ في أهله (١).

١٢٥٢٤ □ كامل الزيارات : حدّثني أبي، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن صفوان بن يحيى، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : من زار قبر الحسين وهو يريد الله (عزّوجلّ) شيعه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حتّى يرد إلى منزله (٢).

١٢٥٢٥- كامل الزيارات : حدّثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وحدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن بعض

أصحابه، عن جويزيه بن العلا، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله

(عليه السّلام) قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين زوّار الحسين

ص: ١٨١

١- كامل الزيارات : ص ١٤٥ ح ٥. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٩.

٢- كامل الزيارات : ص ١٤٥ ح ٤. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٠.

بن علي (عليه السلام)؟ فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا الله

(عز وجل) فيقول لهم : ما أردتم بزياره قبر الحسين (عليه السلام)؟

فيقولون: يارب اتيناها حباً لرسول الله (عليه السلام) وحباً لعليّ

وفاطمه ورحمه له ممّا ارتكب منه .

فيقال لهم : هذا محمّد وعليّ وفاطمه والحسن والحسين فالحقوا

بهم فأنتم معهم في درجاتهم، الحقوا بلواء رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فينطلقون إلى لواء رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فيكونون في ظلّه، واللواء في يد عليّ (عليه السلام) حتّى يدخلون الجنّه جميعاً فيكونون أمام اللواء وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه (١).

١٢٥٢٦- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم، عن محمد البصري، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :

سمعت أبي يقول لرجل من مواليه - وسأله عن الزياره - فقال له : من تزور ومن تريد به؟

قال : الله (تبارك وتعالى).

فقال : من صلّى خلفه صلاه واجبه [واحد] يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى له كلّ شيء يراه، والله يكرم

زوّاره ويمنع النار أن تنال منهم شيئاً، وأن الزائر له لا يتناهى له دون الحوض، وأمير المؤمنين (عليه السلام) قائم على الحوض يصفحه

ص: ١٨٢

١- كامل الزيارات: ص ١٤١ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢١.

ويرويه من الماء، وما يسبقه أحد إلى وروده الحوض حتى يروى، ثم ينصرف إلى منزله من الجنة معه ملك من قبل أمير المؤمنين يأمر الصراط أن يذلل له ويأمر النار أن لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها، ومعه رسوله المذى بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) (١).

١٢٥٢٧ □ كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب ابراهيم بن عثمان الخزاز، عن

محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ما لمن أتى قبر الحسين؟

قال : من أتاه شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين، وكان تحت

لواء الحسين بن عليّ (عليه السلام) حتى يدخلهما الله [جميعاً]

الجنة (٢).

١٢٥٢٨ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى،

عن أبي اسامه زيد الشحام قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: من أتى قبر الحسين تشوقاً إليه كتبه الله من الآمنين يوم القيامة ، وأعطى كتابه بيمينه، وكان تحت لواء الحسين [بن عليّ (عليهما السلام)] حتى يدخل الجنة فيسكنه في درجته إن الله عزيز حكيم (٣).

١٢٥٢٩ - كامل الزيارات : حدثني عليّ بن الحسين وعليّ بن

ص: ١٨٣

١- كامل الزيارات : ص ١٢٢ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٨.

٢- كامل الزيارات : ص ١٤٣ ح ٤. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٨.

٣- كامل الزيارات : ص ١٤٢ ح ١. منه بحار الانوار : ج ١٠١ ص ٢٦.

محمّد بن قولويه (رحمه الله)، عن محمد بن يحيى العطار وعليّ

ابن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين

اليقطيني، عمّن حدّثه، عن أبي خالد ذي الشامه قال: حدثني أبو اسامه قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: من أراد أن يكون في جوار نبيّه (صلّى الله عليه وآله) وجوار عليّ وفاطمه فلا يدع زياره الحسين بن عليّ (عليه السّلام) (١).

١٢٥٣٠- كامل الزيارات: وبأسناده عن أبي بصير قال: سمعت

أبا عبدالله (عليه السّلام) أو أبا جعفر (عليه السّلام) يقول: من

أحبّ أن يكون مسكنه الجنّه ومأواه الجنّه فلا يدع زياره المظلوم

قلت: من هو؟

قال: الحسين بن عليّ (عليهما السّلام) صاحب كربلا من أتاه

شوقاً إليه وحبّاً لرسول الله (صلّى الله عليه وآله) وحبّاً لفاطمه وحبّاً لأمير المؤمنين (صلوات الله عليهم) أقعده الله على موائد الجنّه يأكل معهم والناس في الحساب (٢).

باب (١٠) الرحمة الإلهية لزوّار الحسين (عليه السّلام) قبل أهل عرفات

١٢٥٣١- كامل الزيارات: حدثني محمد بن الحسين بن مّ الجوهري، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن

ص: ١٨٤

١- كامل الزيارات: ص ١٣٦ ح ١.

٢- كامل الزيارات: ص ١٣٧ ح ٢. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٦٦.

موسى بن عمر ، عن عليّ بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إنّ الله (تبارك وتعالى) يتجلّى (١) لزوّار قبر الحسين (صلوات الله عليه) قبل أهل عرفات ويقضى حوائجهم

ويغفر ذنوبهم ويشفّعهم فى مسائلهم ثمّ يثنى بأهل عرفات فيفعل بهم ذلك (٢).

باب (١١) ثواب من زار الحسين (عليه السّلام) خائفاً .

١٢٥٣٢ □ كامل الزيارات : حدثنى محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصرى، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصمّ، عن

ابن بكير، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: قلت له : انى انزل

الأرّجان (٣) وقلبى ينازعنى إلى قبر أبيك فاذا خرجت فقلبى وجل مشفق حتى أرجع خوفاً من السلطان والسعاه وأصحاب المسالِح (٤) .

ص: ١٨٥

١- قال العلّامة الامينى (رحمه الله) فى هامش كامل الزيارات الباب ٧٠ ص ١٧١ : الظاهر أنّ المراد بالتجلّى والانتيان والاقامه والمخالطه المذكوره فى أخبار الباب معنى واحد وهو تجلّيه سبحانه بمظاهر الجلال والجمال تشريفاً لتلك البقعه القدسيه ولمن حلّ فيها ومن يممها كما تجلّى للجبل فجعله دكاً، غير أنّ ذلك كان تجلّى قهر وجبروت فدكّ الجبل وخرّ موسى صعقا وهذا تجلّى عطف ولطف يتحمّله الموضع ومن فيه.

٢- كامل الزيارات : ص ١٦٥ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٦.

٣- ارّجان : بلد بفارس (القاموس).

٤- جمع مسلحه - بفتح الميم - وهى الحدود والأطراف من البلاد يرتب فيها اصحاب السلاح كالنغور . (مجمع البحرين) .

فقال : يابن بكير اما تحب أن يراك الله فينا خائفاً؟! أما تعلم انه

من خاف لخوفنا أظله الله في ظل عرشه وكان محدثه الحسين (عليه السلام) تحت العرش، وآمنه الله من أفزاع يوم القيامة؟! يفزع الناس ولا يفزع، فان فزع وقرته (١) الملائكة وسكنت قلبه بالبشاره (٢).

١٢٥٣٣- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم قال : حدثنا مدلج، عن محمد بن مسلم في حديث طويل

قال : قال لي أبو جعفر محمد بن علي (عليه السلام) : (٣) هل تأتي قبر

الحسين (عليه السلام)؟

قلت : نعم علي خوف ووجل .

فقال : ما كان من هذا أشد فالثواب فيه علي قدر الخوف، ومن

خاف في اتباعه آمن الله روعته يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب

العالمين، وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه الملائكة وزاره النبي (صلى الله عليه وآله) ودعا له وانقلب بنعمه من الله وفضل لم يمسه سوء واتبع رضوان الله ، ثم ذكر الحديث (٤).

ص : ١٨٦

١- في نسخه: قَوَّته .

٢- كامل الزيارات : ص ١٢٥ ح ٢ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٠ .

٣- في وسائل الشيعة: عن أبي عبدالله (عليه السلام).

٤- كامل الزيارات : ص ١٢٦ ح ٥ . منه وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٣٥٧ .

باب (١٢) ثواب من تحمّل الاذى فى سبيل زياره الحسين (عليه السلام)

١٢٥٣٤- كامل الزيارات : حدثنى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصرى، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم قال : حدثنا هشام بن سالم، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) فى حديث طويل قال : أتاه رجل فقال له: يا بن رسول الله هل يزار والدك؟ (١).

قال : فقال : نعم ويُصلىّ عنده ، وقال : يصلى خلفه ولا يتقدّم

عليه.

قال : فما لمن أتاه؟

قال : الجنة ان كان يأتى به (٢).

قال : فما لمن تركه رغبه عنه؟

قال : الحسره يوم الحسره.

قال : فما لمن أقام عنده؟

قال : كلّ يوم بألف شهر.

قال : فما للمنفق فى خروجه اليه والمنفق عنده ؟

ص: ١٨٧

١- المقصود من «والدك» هو الامام الحسين (عليه السّلام) بقريته الاغتسال من الفرات كما سيأتى بعد أسطر من هذا الحديث.

٢- أى يعتقد بإمامته.

قال : درهم بألف درهم.

قال : فما لمن مات في سفره إليه؟

قال : تشييعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوه من الجنّة، وتصلي

عليه اذا كفّن، وتكفّنه فوق اكفانه وتفرش له الريحان تحته، وتدفع

الأرض حتى تصوّر من بين يديه مسيره ثلاثه أميال ومن خلفه مثل ذلك وعند رأسه مثل ذلك وعند رجليه مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنّة إلى قبره ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعه .

قلت: فما لمن صَلَّى عنده؟

قال : من صلى عنده ركعتين لم يسأل الله تعالى شيئاً الا أعطاه إياه.

قلت : فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم أتاه؟

قال : اذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد تساقطت عنه خطايا

كيوم ولدته امه .

قال : قلت : فما لمن يجّهز اليه ولم يخرج لعلّه تصيبه(١).

قال : يعطيه الله بكل درهم أنفقه مثل أحد من الحسنات ، ويخلف عليه اضعاف ما أنفقه، ويصرف عنه من البلاء ممّا قد نزل ليصيبه ويدفع عنه ويحفظ في ماله.

قال: قلت: فما لمن قتل عنده ، جار عليه سلطان فقتله؟

قال : أوّل قطره من دمه يغفر له بها كل خطيئه وتغسل طينته التي

ص: ١٨٨

١- أى يبعث غيره الى الزياره ولا يخرج هو بنفسه لعذر وعله. وفي نسخه: لقلّه نصيبه .

خلق منها الملائكة حتى تخلص كما خلصت الانبياء المخلصين، ويذهب عنها ما كان خالطها من اجناس طين أهل الكفر، ويغسل قلبه ويشرح صدره ويملاً ايماناً فيلقى الله وهو مخلص من كل ما تخالطه الابدان والقلوب، ويكتب له شفاعته في أهل بيته والرف من اخوانه، وتوَلَّى الصلوة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت، ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة، ويوسع قبره عليه ويوضع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنة، وتأتية الملائكة بالطرف (1) من الجنة ويرفع بعد ثمانيه عشر يوماً إلى حظيره القدس فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقى شيئاً، فاذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان أول من يصفحه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) والاصياء ويشرونه ويقولون له : أَلزَمْنَا وَيَقِيمُونَهُ عَلَى الْحَوْضِ فَيَشْرَبُ مِنْهُ وَيَسْقَى مِنْ أَحَبِّ.

قلت : فما لمن حبس في اتيانه؟

قال : له بكل يوم يحبس ويعتم فرحه يوم القيامة ، فان ضرب

بعد الحبس في اتيانه كان له بكل ضربه حوراء وبكل وجع يدخل على بدنه ألف ألف حسنه ويمحى بها عنه ألف ألف سيئه ويرفع له بها ألف ألف درجة، ويكون من محدثي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى يفرغ من الحساب فيصافحه حمله العرش ويقال له : سل ما أحببت، ويؤتى بضاربه للحساب فلا يسئل عن شيء ولا يحتسب بشيء ويؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به الى ملك يحبوه ويتحفه بشربه من

ص: ١٨٩

١- أطرفه الشيء: اتحفه به (المنجد).

الحميم وشربه من الغسلين(١) ويوضع على مثال(٢) في النار فيقال له : ذُق ما قدّمت يداك فيما أتيت إلى هذا الذي ضربته وهو وفد الله ووفد رسوله، ويؤتى بالمضروب الى باب جهنّم ويقال له : انظر الى ضاربك والى ما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد اقتص لك منه؟ فيقول : الحمد لله الذي انتصر لى ولولد رسوله منه(٣) .

باب (١٣) ثواب من قتل عند قبر الحسين (عليه السلام)

١٢٥٣٥ - كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) ومحمّد بن الحسن وعلى بن الحسين وعلى بن محمّد بن قولويه جميعاً، عن أحمد ابن ادريس، ومحمد بن يحيى، عن العمركى بن عليّ البوفكى، قال : حدثنا يحيى، وكان فى خدمه أبى جعفر الثانى، عن على، عن صفوان الجمال، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) فى حديث له طويل، قلت: فما لمن قتل عنده - يعنى عند قبر الحسين (عليه السّلام) - جار عليه السلطان فقتله؟

قال : أول قطره من دمه يغفر له بها كلّ خطيئته، وتغسل طينته

التي خلق منها الملائكة حتى يخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين،

ص: ١٩٠

-
- ١- الغسلين : مايسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره، والغسل من الجرح والدبّر (لسان العرب).
 - ٢- فى بحار الأنوار : على مقال . والمقلّى والمقلّاه : وعاء من نحاس، والجمع مقال (أقرب الموارد).
 - ٣- كامل الزيارات: ص ١٢٣ ح ٢ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٨.

ويذهب عنها ما كان خالطها من أدناس طين أهل الكفر والفساد،

ويغسل قلبه ويشرح ويملاً إيماناً، فيلقى الله وهو مخلص من كل ما يخالطه الأبدان والقلوب، ويكتب له شفاعته في أهل بيته وألفٍ من اخوانه، وتتولى الصلوة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت، ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنة، ويوسع قبره ويوضع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنة، وتأتيه الملائكة بطرفٍ (١) من الجنة ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيره القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصيبه النفخة التي لا تبقى شيئاً. فإذا كانت النفخة الثانية وخرج من

قبره كان أول من يصفحه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وأمر المؤمنين والأوصياء ويبشرونه، ويقولون له: الزمنا، وقيمونه

على الحوض فيشرب منه ويسقى من أحب (٢).

باب (١٤) نداء الله تعالى الى زائر الحسين (عليه السلام)

١٢٥٣٦- ثواب الأعمال: ابي (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن

عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح ابن عقبه، عن بشير الدهان، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين (عليه السلام) فله إذا خرج من أهله بأول خطوه مغفره لذنوبه، ثم لم يزل يقُدس بكل خطوه حتى يأتيه،

ص: ١٩١

١- أطرفه الشيء: أتخفه به (المنجد).

٢- كامل الزيارات: ص ١٩٥ ح ٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٨٠.

فاذا أتاه نجاه الله فقال : عبدى سلنى أعطك، ادعنى أجبك، اطلب منى أعطك، سلنى حاجتك (١) أقضها لك.

قال : وقال أبو عبدالله (عليه السلام) : وحقّ على الله أن يعطى

ما بذل (٢).

كامل الزيارات : حدثنى أبى، عن سعد بن عبدالله ، ومحمد بن

يحيى، عن محمد بن الحسين مثله (٣).

باب (١٥) زوّار الحسين (عليه السلام) يدخلون الجنّة قبل الناس

١٢٥٣٧ □ كامل الزيارات : حدثنى أبى وأخى وعلّى بن الحسين

ومحمد بن الحسن (رحمهم الله) جميعاً، عن محمد بن يحيى العطار، عن العمركى بن على البوفكى، عن صندل ، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالله بن زرارہ قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : إنّ الزوّار الحسين بن علىّ (عليه السلام) يوم القيامة فضلا على الناس .

قلت: وما فضلهم؟

قال : يدخلون الجنّة قبل الناس بأربعين عاماً، وسائر الناس فى

الحساب والموقف (٤) .

ص: ١٩٢

١- فى كامل الزيارات : سلنى حاجه.

٢- ثواب الاعمال : ص ١١٧ ح ٣٢.

٣- كامل الزيارات : ص ١٣٢ ح ٢. منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٤.

٤- كامل الزيارات : ص ١٣٧ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٦.

١٢٥٣٨- كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد ابن عيسى، عن أبيه عبدالله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب ، عن عبدالله بن وضّاح، عن عبدالله بن شعيب التميمي،

عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ينادى مناد يوم القيامة : أين شيعة آل محمّد؟

فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلّا الله فيقومون ناحيه من

الناس .

ثمّ ينادى مناد : أين زوّار قبر الحسين (عليه السلام)؟

فيقوم أناس كثير فيقال لهم : خذوا بيد من أحببتهم انطلقوا بهم

الى الجنّه، فيأخذ الرجل من أحبّ، حتى أن الرجل من الناس يقول لرجل: يافلان أما تعرفني؟ أنا الذي قمت لك يوم كذا وكذا
فيدخله الجنّه لا يُدفع ولا يُمنع (١) .

باب (١٦) ثواب المشي الى زياره الحسين (عليه السلام)

١٢٥٣٩- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن الحسين

بن الحسن بن أبان، عن محمد بن اورمه، عمّن حدّثه ، عن عليّ بن ميمون الصائغ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : يا عليّ زر
الحسين ولا تدعه .

قال : قلت : ما لمن أتاه من الثواب؟

ص: ١٩٣

١- كامل الزيارات : ص ١٦٦ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٧.

قال : من أتاه ماشياً كتب الله له بكلّ خطوه حسنه ومحى عنه

سيئه ورفع له درجه فاذا أتاه وكلّ الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير، ولا- يكتبان ما يخرج من فيه من شرّ، ولاغير ذلك، فاذا انصرف ودّعوه وقالوا : يا ولّى الله مغفور لك، انت من حزب الله

وحزب رسوله وحزب اهل بيت رسوله، والله لا ترى النار بعينك

أبدأً، ولا تراك ولا تطعمك أبدأً(١).

١٢٥٤٠- التهذيب : روى محمد بن احمد بن داود ، عن ابن حريث، عن عمرو بن الحسن الأشناني قال : أخبرنا أحمد بن موسى

بن اسحاق التميمي قال : حدثنا أحمد بن قتيبه قال : حدثنا الحسين بن سعيد، عن جعفر بن محمّد (عليه السّلام) انه سُئِلَ عن الزائر لقبر الحسين (عليه السّلام)؟

فقال : من اغتسل في الفرات ثم مشى إلى قبر الحسين (عليه

السّلام) كان له بكل قدم يرفعها ويضعها حجه متقبله بمناسكها(٢).

١٢٥٤١- كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه وجماعه، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن أبي الصامت قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) وهو يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السّلام) ماشياً كتب الله له بكلّ خطوه ألف حسنه ، ومحا عنه ألف سيئه، ورفع له ألف درجه، فاذا أتيت الفرات فاغتسل

ص: ١٩٤

١- كامل الزيارات : ص ١٣٣ ح ٦ . منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٤.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٥٣ ح ١٢٧.

وعلق نعليك وامش حافياً، وامش مشى العبد الدليل، فاذا اتيت باب الحائر فكبر أربعاً ثم امش قليلاً، ثم كبر أربعاً ثم ائت رأسه، فقف عليه فكبر أربعاً وصل أربعاً واسأل الله حاجتك (١).

باب (١٧) الثواب المضاعف لزوار قبر الحسين (عليه السلام)

١٢٥٤٢ - كامل الزيارات : حدثني أبو العباس محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن منيع ، عن صفوان بن يحيى ، عن صفوان بن مهران الجعفي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : أهون ما يكسب زائر الحسين (عليه السلام) في كلِّ حسنة ألف حسنة، والسيئة واحدة، وأين الواحد من ألف ألف.

ثم قال : يا صفوان أبشر فإنَّ لله ملائكة معها قضبان من نور فاذا

أراد الحفظه أن تكتب على زائر الحسين سيئته، قالت الملائكة للحفظه : كفى فتكف، فاذا عمل حسنة قالت لها: اكتبى أولئك الذين يبذل الله سيئاتهم حسنات (٢).

باب (١٨) من زار الحسين (عليه السلام) فقد زار رسول الله (صلى الله عليه وآله)

١٢٥٤٣ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز

ص: ١٩٥

١- كامل الزيارات : ص ١٣٣ ح ٤. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤٢.

٢- كامل الزيارات : ص ٣٣٠ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٤.

الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، عن

الحسن بن محبوب، عن فضل بن عبد الملك، أو عن رجل، عن الفضل، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إن زائر الحسين بن علي (عليه السلام) زائر رسول الله (صلى الله عليه وآله) (١).

باب (١٩) زائر الحسين (عليه السلام) يشفع يوم القيامة

١٢٥٤٤- كامل الزيارات: حدثني أبي (رحمه الله) ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن رجل، عن سيف التمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: زائر الحسين (عليه السلام) مشفع يوم القيامة لمائة رجل كلهم قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين (٢).

باب (٢٠) مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ

١٢٥٤٥ □ كامل الزيارات: حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله بن أبي خلف القمي، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن

ص: ١٩٦

١- كامل الزيارات: ص ١٥٠ ح ٢. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٧٧.

٢- كامل الزيارات: ص ١٦٥ ح ٢. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٧٧.

رجل ، عن فضيل بن عثمان الصيرفي ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من أراد الله به الخير قذف في قلبه حب الحسين (عليه السّلام) وحبّ زيارته، ومن أراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين وبغض زيارته(١).

باب (٢١) ثواب من غرق في طريق زياره الحسين (عليه السّلام)

١٢٥٤٦ □ كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وعليّ بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن أحمد بن محمد بن

حمدان القلانسي، عن محمد بن الحسين المحاربي، عن أحمد بن ميثم ، عن محمد بن عاصم، عن عبدالله بن النجار قال : قال لي أبو عبدالله (عليه السّلام): تزورون الحسين (عليه السّلام) وتركبون السّفن؟

فقلت : نعم.

قال : أما علمت انها اذا انكفت(٢) بكم نوديتم: ألا طبتم وطابت لكم الجنّة(٣).

باب (٢٢) فضل زوار الحسين (عليه السّلام) يوم القيامة

١٢٥٤٧- ثواب الاعمال : ابي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن

ص : ١٩٧

-
- ١- كامل الزيارات: ص ١٤٢ ح ٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٧٦.
 - ٢- كُفِتَ الشيء : تقلّب ظهرًا لبطن (أقرب الموارد).
 - ٣- كامل الزيارات : ص ١٣٥ ح ١٠. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٢٥.

عبدالله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن

صالح، عن عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

قلت : جعلت فداك ما أدنى ما لزار قبر الحسين (عليه السلام)؟

فقال لي: يا عبدالله ان أدنى ما يكون له أن يحفظه الله في نفسه

وماله حتى يردّه إلى أهله، فاذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ له(١).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه(٢).

١٢٥٤٨- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر ، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن

سنان، عن حذيفة بن منصور قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : من زار قبر الحسين (عليه السلام) لله وفي الله أعتقه الله من النار، وآمنه يوم الفرع الأكبر، ولم يسأل الله (تعالى) حاجه من حوائج الدنيا والآخرة إلّا أعطاه(٣).

١٢٥٤٩- نوادر علي بن أسباط : عمّن رواه(٤) عن أحدهما (عليهما السلام) أنه قال : يزاره ما في الأرض مؤمنه إلّا وقد وجب عليها أن تسعد فاطمه (عليه السلام) في زياره الحسين (عليه السلام)، ثم قال : يزاره إنّه إذا كان يوم القيامة جلس الحسين (عليه السلام) في

ص: ١٩٨

١- ثواب الاعمال : ص ١١٦ ح ٢٩. منه وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٣٢٧.

٢- كامل الزيارات : ص ١٣٣ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٨.

٣- كامل الزيارات : ص ١٤٥ ح ٧. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٠.

٤- في بحار الأنوار : عن زراره .

ظَلَّ العرش وجمع الله زوّاره وشيعته ليصبروا(١) من الكرامه والنظرة والبهجه والسرور إلى أمر لا يعلم صفته إلّا الله، فيأتيهم رسل أزواجهم من الحور العين من الجنّه فيقولون : إنّنا رسل أزواجكم إليكم يقلن: إنا قد اشتقناكم وأبطات عنا فيحملهم ما هم فيه من السرور والكرامه الى أن يقولوا لرسلمهم : سوف نجيئكم إنشاء الله(٢) .

١٢٥٥٠- كامل الزيارات: روى صالح الصيرفي، عن عمران الميثمي، عن صالح بن ميثم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : من سرّه أن يكون على موائد النور يوم القيامة فليكن من زوّار الحسين بن عليّ (عليهما السلام)(٣) .

١٢٥٥١- كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي المعز، عن ذريح المحاربي قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) ما ألقى من قومي و من بنى إذا أنا أخبرتهم بما فى إتيان قبر الحسين (عليه السلام) من الخير : أنّهم يكذبونى ويقولون : إنّك تكذب على جعفر بن محمّد (عليهما السلام).

قال : يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شأؤوا، والله إنّ الله ليباهى بزائر الحسين بن عليّ (عليه السلام) والوافد يفسده الملائكة

المقرّبين وحمله عرشه حتى أنّه ليقول لهم : أما ترون زوّار قبر الحسين أتوه شوقا إليه وإلى فاطمه بنت رسول الله [محمّد] (صلّى الله عليه

ص : ١٩٩

١- فى بحار الأنوار : ليصبروا.

٢- الأصول الستة عشر: ص ١٢٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٥.

٣- كامل الزيارات: ص ١٣٥ ح ٢. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٢.

وآله؟! أما وعزّتي وجلالي وعظمتي لأوجبنّ لهم كرامتي ولادخلتهم جنّتي التي أعددتها لأوليائي ولأنبيائي ورسلي.

يا ملائكتي هؤلاء زوّار [قبر] الحسين (عليه السّلام) حبيب محمّد

رسولي ومحمّد حبيبي، ومن أحبّني أحبّ حبيبي، ومن أحبّ حبيبي أحبّ من يحبّه، ومن أبغض حبيبي أبغضني، ومن أبغضني كان حقاً عليّ أن أعدّبه بأشدّ عذابي وأحرقه بحرّ ناري وأجعل جهنّم مسكنه ومأواه وأعدّبه عذاباً [شديداً] لا أعدّبه أحداً من العالمين (١).

باب (٢٣) زائر الحسين (عليه السّلام) في أعلى عليّين

١٢٥٥٢- ثواب الاعمال : حدثنا حمزه بن محمد العلوي (رحمه الله)، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن

أبي عمير، عن عيينه بن يعقوب القصب، عن أبي عبد الله (عليه السّلام)

قال : من أتى الحسين (عليه السّلام) عارفاً بحقه كتبه الله تعالى في أعلى عليّين (٢).

ثواب الأعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن أبي

داود المسترق، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) مثله وفيه : كتب في عليّين (٣).

ص : ٢٠٠

١- كامل الزيارات : ص ١٤٣ ح ٥، منه بحار الانوار : ج ١٠١ ص ٧٥.

٢- ثواب الاعمال : ص ١١٠ ح ٢.

٣- ثواب الأعمال : ص ١١٠ ح ٣، منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٧٠.

كامل الزيارات : حدثني أبو العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال : من أتى قبر الحسين (عليه السلام)... وذكر مثله (١).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن

الصفار وسعد بن عبد الله جميعاً، عن علي بن اسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن هارون بن خارجه قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : من أتى قبر الحسين (عليه السلام) ... وذكر مثله (٢).

١٢٥٥٣ - كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن

عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه كتبه الله في عليين (٣).

١٢٥٥٤ - كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) عن سعد بن

عبد الله، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من أتى قبر الحسين (عليه السلام) كتبه الله في عليين (٤).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد بن

ص: ٢٠١

١- كامل الزيارات: ص ١٤٨ ح ٤.

٢- كامل الزيارات : ص ١٤٨ ح ٦. منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٠.

٣- كامل الزيارات: ص ١٤٨ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٠.

٤- كامل الزيارات: ص ١٤٨ ح ٨.

عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن عبدالله بن مسكان مثله(١).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عباس بن

عامر، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبدالله بن مسكان مثله(٢).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) ومحمد بن عبدالله (رحمه الله)، عن عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثنا عبدالله بن

محمد بن خالد الطيالسي، عن ربيع بن محمد، عن عبدالله بن مسكان مثله (٣).

١٢٥٥٥- من لا يحضره الفقيه : قال الصادق (عليه السلام): من أتى [قبر] الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه كتبه الله (عز وجل) في

أعلى عليين(٤).

١٢٥٥٦- عيون اخبار الرضا (عليه السلام) : بالأسانيد الثلاثة(٥) ، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال : حدثني أبي موسى

بن جعفر (عليه السلام)، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه سُئل عن زياره قبر الحسين بن علي (عليهما السلام)؟

قال : أخبرني أبي (عليه السلام) أنّ من زار قبر الحسين بن علي

ص: ٢٠٢

١- كامل الزيارات : ص ١٤٨ ح ٩ .

٢- كامل الزيارات : ص ١٤٨ ح ١٠ .

٣- كامل الزيارات : ص ١٤٩ ح ١٢ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٠ و ٧١ .

٤- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٨١ ح ٣١٧٤ .

٥- المذكوره في العيون: ج ٢ ص ٢٤ .

(عليه السلام) عارفاً بحقه كتبه الله في عليين.

ثم قال : انّ حول قبر الحسين (عليه السلام) سبعين ألف ملك

شعواء غيراء (١) سيكون عليه إلى يوم القيامة (٢).

١٢٥٥٧ □ كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن إسماعيل بن زيد، عن عبدالله الطحّان ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته وهو يقول: ما من أحد يوم القيامة إلّا وهو يتمنى أنّه من زوّار الحسين بن عليّ (عليه السلام) لما يرى مما يُصنع بزوّار الحسين (عليه السلام) من كرامتهم على الله تعالى (٣).

باب (٢٤) ما عوّض الله الحسين (عليه السلام) من قتله

١٢٥٥٨- أمالي الطوسي: أخبرنا ابن خشيش (٤)، عن محمد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرميسيني، قال : حدثنا محمد بن أبي الصهبان الذهلي، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظي، عن كرام بن عمرو الخثعمي، عن محمد ابن مسلم قال : سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد (عليهما السلام)

ص: ٢٠٣

١- في بحار الانوار : شعناً غيراً.

٢- عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٥٩. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٦٩.

٣- كامل الزيارات : ص ١٣٥ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٢.

٤- في بحار الانوار : ابن خشيش.

يقولان: إن الله تعالى عوّض الحسين (عليه السلام) من قتله أن جعل الامامه فى ذريته، والشفاء فى تربته، وإجابه الدعاء عند قبره، ولا تُعدّ أيام زائريه جائياً وراجعاً من عمره.

قال محمّد بن مسلم: فقلت لأبى عبدالله (عليه السلام): هذا

الجلال يُنال بالحسين (عليه السلام) فماله فى نفسه؟

قال: إن الله تعالى الحقّه بالنبيّ (صلّى الله عليه وآله) فكان معه

فى درجته ومنزلته. ثم تلا أبو عبدالله (عليه السلام): «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» الآية (١) و(٢).

باب (٢٥) الامام الحسين (عليه السلام) ينظر الى زوّاره والباكين عليه

١٢٥٥٩- أمالى الطوسى: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد النحوى قال: حدثنى أبو

الحسين أحمد بن مازن قال: حدثنى القاسم بن سليمان البراز قال: حدثنى بكر بن هشام قال: حدثنى اسماعيل بن مهران، عن عبدالله ابن عبدالرحمن الأصم قال: حدثنى محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد (عليه السلام) يقول: إنّ الحسين بن عليّ (عليه السلام) عند ربّه (عزّوجلّ) ينظر إلى موضع معسكره ومن حلّه من الشهداء معه، وينظر إلى زوّاره وهو أعرف بحالهم وبأسمائهم

ص: ٢٠٤

١- الطور ٥٢: ٢١.

٢- أمالى الطوسى: ص ٣١٧ ح ٦٤٤. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٦٩.

وأسماء آبائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله (عز وجل) من أحدكم

بولده، وإِنَّه ليرى من يبكيه فيستغفر له، ويسأل آباءه (عليهم السّلام) أن يستغفروا له، ويقول: لو يعلم زائري ما أعدّ الله له لكان فرحه أكثر من جزعه، وإنّ زائره لينقلب وما عليه من ذنب (١).

باب (٢٦) زياره الحسين (عليه السّلام) تعدل الحج والعمرة والجهاد

١٢٥٦٠ - التهذيب : محمد بن احمد بن داود، عن محمد بن همام (٢) قال : حدّثنا محمد بن محمد بن رباح قال : حدّثنا أبو القاسم علي بن محمد بن رباح قال : حدّثني أحمد بن حماد، عن زهير (٣) القرشي، عن يزيد بن اسحاق شعر، عن أبي السخين الارجني (٤) قال :

حدّثني عمر بن عبدالله بن طلحة النهدي، عن أبيه قال : دخلت على أبي عبدالله (عليه السّلام) فقال : يا عبدالله بن طلحة أما تزور (٥) قبر أبي الحسين (عليه السّلام)؟

قلت : بلى انا لنأتيه.

قال : تأتونه كل جمعه؟

قلت : لا.

ص: ٢٠٥

١- أمالي الطوسي: ص ٥٤ ح ٧٤، منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٦٤.

٢- في فرحة الغرى: ابن تمام.

٣- في فرحة الغرى: أحمد بن حماد بن زهراء .

٤- في فرحة الغرى: أبي اسحق الأرحبي

٥- في فرحة الغرى: أما تأتون.

قال : تأتونه فى كل شهر؟

قلت: لا.

قال : ما أجفاكم؟! أن زيارته تعدل حجه وعمره، وزياره أبى :

على (عليه السلام) تعدل حجتين وعمرتين(١).

فرحه الغرى : أخبرنى الفقيه المقتدى نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبى البركات بن ابراهيم الصنعانى، عن الحسين أبى رطبه، عن أبى على، عن الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود مثله(٢) .

١٢٥٦١- كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله) وجماعه مشايخى، عن محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً، عن العمركى، عمّن حدّثه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار قال : سُئِلَ أبو عبدالله (عليه السلام) عن زياره قبر الحسين (عليه السلام)؟

فقال : فيها حجّه وعمره(٣).

١٢٥٦٢ - كامل الزيارات : حدثنى أبى وجماعه مشايخى، عن

محمّد بن يحيى العطار، عن العمركى، عمّن حدّثه ، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن فضيل، عن محمّد بن مصادف قال : حدّثنى مالك الجهنى، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى زياره قبر الحسين (عليه

ص: ٢٠٦

١- التهذيب : ج ٦ ص ٢١ ح ٤٧.

٢- فرحه الغرى: ص ٧٨.

٣- كامل الزيارات : ص ١٦٠ ح ١٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٤١.

السّلام) قال: من أتاه زائراً له عارفاً بحقّه كتب الله له حجّه ولم يزل محفوظاً حتى يرجع.

قال : فمات مالک في تلك السنه فحججت فدخلت على أبي

عبدالله (عليه السّلام) فقلت : إنّ مالک حدّثني بحديث عن أبي جعفر (عليه السّلام) في زياره قبر الحسين (عليه السّلام) قال: هاته فحدّثته فلمّا فرغت قال : نعم - يا محمّد - حجّه وعمره(١).

١٢٥٦٣ - كامل الزيارات : حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن حبيب، عن فضيل ابن يسار قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: وكلّ الله بقبر الحسين (صلوات الله عليه) أربعة آلاف ملك شعثاً غرباً يبكونه إلى يوم القيامة، وإتيانه يعدل حجّه وعمره وقبور الشهداء(٢).

١٢٥٦٤ - كامل الزيارات : حدّثني أبي (رحمه الله)، عن محمد

ابن يحيى، عن حمدان بن سليمان النيسابوري أبي سعيد قال : حدّثنا عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : زياره قبر الحسين (عليه السّلام) حجّه، ومن بعد الحجّه حجّه وعمره من بعد حجّه الاسلام(٣).

ص: ٢٠٧

١- كامل الزيارات : ص ١٦٠ ح ١٢. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٣٩.

٢- كامل الزيارات : ص ١٥٩ ح ٨. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٤٠.

٣- كامل الزيارات : ص ١٥٨ ح ٥. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٣٩.

١٢٥٦٥ □ كامل الزيارات : حدثني أبو العباس (محمد بن جعفر)

الراز، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن أم سعيد الأحمسيه قالت : جئت إلى أبي عبدالله (عليه السلام) فدخلت عليه فجاءت الجارية فقالت : قد جئت بالدابه .

فقال لي: يا أم سعيد أيّ شيء هذه الدابه أين تبغين تذهين ؟

قالت : قلت : أزور قبور الشهداء.

قال : أخرى ذلك اليوم ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشهداء

من سفر بعيد وتتركون سيّد الشهداء لا تأتونه؟

قالت: قلت له : من سيّد الشهداء؟

فقال : الحسين بن علي (عليه السلام).

قالت : قلت [له] : إنني امرأه .

فقال : لأبأس لمن كان مثلك أن يذهب إليه ويزوره .

قالت : أيّ شيء لنا في زيارته؟

قال : تعدل حجّه وعمره واعتكاف شهرين في المسجد الحرام

وصيامهما وخيرهما كذا وكذا.

قالت: وبسط يده وضمّهما ضمّاً ثلاث مرّات (١).

ثواب الاعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن ام سعيد الاحمسيه نحوه إلى قوله : وصيامهما (٢).

ص: ٢٠٨

١- كامل الزيارات : ص ١١٠ ح ٤.

٢- ثواب الاعمال : ص ١٢٢ ح ٥١. منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧١.

١٢٥٦٦ □ كامل الزيارات : حدثني أبي ومحمد بن عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن

أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن عبدالله بن القاسم الحارث، عن

عبدالله بن سنان، عن أم سعيد الأحمسيه قالت: دخلت المدينة

فاكتريت البغل أو البغله لأزور عليه قبور الشهداء، قالت: قلت: ما

أحد أحق أن أبدأ به من جعفر بن محمد (عليه السلام).

قالت: فدخلت عليه فأبطأت فصاح بي صاحب المكارى :

حبستينا عافاك الله.

فقال لي أبو عبدالله (عليه السلام): كأن إنساناً يستعجلك يا أم

سعيد؟

قلت : نعم جعلت فداك إني اكتريت بغلاً- لأزور عليه قبور الشهداء فقلت : ما آتى أحداً أحق من جعفر بن محمد (عليهما السلام).

قالت : فقال : يا أم سعيد فما يمنعك من ان تأتي قبر سيد

الشهداء ؟

قالت : فطمعت أن يدلني على قبر علي بن أبي طالب (عليه

السلام) فقلت: بأبي أنت وأمي ومن سيد الشهداء ؟

قال : الحسين بن فاطمه (عليهما السلام)، يا أم سعيد من أتاه

ببصيره ورغبه فيه كان له حجه مبروره وعمره متقبله وكان له من

الفضل هكذا وهكذا(1) .

١- كامل الزيارات : ص ١١٠ ح ٦. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧١.

١٢٥٦٧ - كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد ومحمد بن عبدالحميد، عن
يونس

أبن يعقوب، عن أم سعيد الأحمسيه قالت : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : أي شيء تذكرك في زياره قبر الحسين (عليه السلام)
من الفضل؟

قال : يذكر فيه - يا أم سعيد - فضل حجّه وعمره وخيرها كذا ،

وبسط يديه ونكس أصابعه(١).

أقول : لعل المقصود من قوله : «وبسط يديه ونكس أصابعه» أنه

نكس اصابعه الى الأرض بمعنى أن ثواب زياره تعادل ثواب عشر

حجج وعشر عمرات.

١٢٥٦٨ - كامل الزيارات : حدثني أبي وعلي بن الحسين ومحمد

ابن الحسن (رحمهم الله)، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن
رزق الغمشاني، عن أم سعيد الأحمسيه قالت: دخلت المدينة فاكترت حماراً على أن أطوف على قبور الشهداء فقلت : لا بد أبداً
بابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأدخل عليه فأبطأت على المكارى قليلاً فهتف بي، فقال لي أبو عبدالله (عليه السلام) : ما
هذا يا أم سعيد؟

قلت له : جعلت فداك تكرت حماراً لأدور على قبور الشهداء .

قال : أفلا أخبرك بسيد الشهداء؟

قلت : بلى.

ص: ٢١٠

قال : الحسين بن علي (عليه السلام) .

قلت : وإنَّه لسَيِّد الشهداء ؟

قال : نعم .

قلت : فما لِمَن زاره؟

قال : حَجَّه وعمره ومن الخير هكذا وهكذا(١) .

١٢٥٦٩ - كامل الزيارات : حدثني أبي العباس (محمد بن جعفر)

الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي داود المسترق، عن أمِّ سعيد الأحمسيِّه قالت: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) وقد بعثت من يكتري لي حماراً إلى قبور الشهداء .

فقال : ما يمنعك من زياره سيِّد الشهداء؟

قالت: قلت : ومن هو؟

قال : الحسين بن علي (عليهما السلام) .

قالت: قلت : وما لِمَن زاره؟

قال : حَجَّه وعمره مبروره و من الخير كذا وكذا ثلاث مرّات بيده (٢) .

ثواب الأعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، بهذا الإسناد نحوه(٣) .

١٢٥٧٠ - كامل الزيارات : حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن

ص: ٢١١

١- كامل الزيارات : ص ١١٠ ح ٥ . منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٣٦ .

٢- كامل الزيارات: ص ١٠٩ ح ٣ .

٣- ثواب الأعمال : ص ١٢٢ ح ٥٠ . منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٥ و ٣٦ .

عبدالله بن موسى بن جعفر، عن عبدالله بن أحمد بن نهيك، عن

محمد بن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي، عن أم سعيد الأحمسيه قالت : سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن زياره قبر الحسين (عليه السلام)؟

فقال : تعدل حجّه وعمره، ومن الخير هكذا وهكذا وأومى بيده(١).

كتاب حسين بن عثمان : عن أم سعيد الأحمسيه نحوه(٢).

١٢٥٧١- بحار الأنوار : روى فى المزار الكبير باسناده ، عن عليّ

ابن الحسين، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، وعن محمد بن الحسين، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن أبي عليّ الحراني قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : ما لِمَن زار الحسين (صلوات الله عليه)؟

قال : من أتاه وزاره وصلّى عنده ركعتين أو أربع ركعات كتبت له

حجّه وعمره(٣).

كامل الزيارات : حدثني عليّ بن الحسين، عن محمد بن يحيى

العطار، عن محمد بن أحمد وحدثني محمد بن الحسين بن مَتّ

الجوهري، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن أبي عليّ الحرّاني مثله وزاد : قال : قلت : جعلت فداك وكذلك لكلّ من أتى قبر

ص : ٢١٢

١- كامل الزيارات : ص ١٥٨ ح ١.

٢- الأصول الستة عشر : ص ١٠٩. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٣٢.

٣- بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٨٣ ح ١١.

قال : وكذلك لكل من أتى قبر امام مفترض طاعته(١).

١٢٥٧٢- كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقه، عن صالح النيلي قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : من أتى قبر الحسين (صلى الله عليه) عارفاً بحقه كان كمن حج ثلاث حجج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)(٢) .

١٢٥٧٣- كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جدّه علي بن مهزيار ، عن أبي القاسم، عن القاسم بن

محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون بن خارجه قال: سألت

رجل أبا عبدالله (عليه السلام) في حديث له طويل يقول في آخره : بأبي أنت وأمي رووا عن أبيك في الحج؟

قال : نعم حجّه وعمره حتى عدّ عشره(٣).

١٢٥٧٤- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) و محمد بن

الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون [بن خارجه] قال : سألت رجل أبا عبدالله (عليه السلام) وأنا عنده فقال : ما لمن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟

ص: ٢١٣

١- كامل الزيارات : ص ٢٥١ ح ٣.

٢- كامل الزيارات : ص ١٤٠ ح ١٦. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٦.

٣- كامل الزيارات : ص ١٦٠ ح ١١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٩.

فقال : إِنَّ الحسین وکل الله به أربعه آلاف ملک شعثاً غبراً یبکونه

إلی یوم القیامه .

فقلت له : بأبی أنت وأمی روی عن أبیک الحج والعمره؟

قال : نعم حجّه و عمره حتّی عدّ عشره (١) .

ثواب الأعمال : حدثنا محمد بن الحسن (رضی الله عنه) قال :

حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان بهذا الإسناد نحوه (٢) .

١٢٥٧٥- ثواب الأعمال : ابی (رحمه الله) قال : حدثنی سعد بن

عبدالله، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقه ، عن مالک بن عطیه ، عن أبی عبدالله (علیه السّلام) قال : من زار قبر أبی عبدالله (علیه السّلام) كتب الله له ثمانین حجّه مبروره (٣) .

کامل الزیارات : حدثنی أبی، عن سعد بن عبدالله، عن محمد

ابن الحسین، عن محمد بن صدقه مثله وفيه: من زار الحسین (علیه السّلام) (٤) .

١٢٥٧٦ - کامل الزیارات : حدثنی الحسن بن عبدالله بن محمد

ابن عیسی، عن أبیه عبدالله بن محمد بن عیسی، عن أبیه محمد بن عیسی بن عبدالله، عن عبدالله بن المغیره، عن عبدالله بن میمون القدّاح ، عن أبی عبدالله (علیه السّلام) قال : قلت له : ما لمن أتى قبر الحسین بن علیّ (علیهما السّلام) زائراً عارفاً بحقّه غیر مستکف

ص: ٢١٤

١- کامل الزیارات : ص ١٥٨ ح ٣ .

٢- ثواب الاعمال : ص ١١٢ ح ١٢ . منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٢ .

٣- ثواب الأعمال: ص ١١٨ ح ٣٩ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٤ .

٤- کامل الزیارات : ص ١٦٢ ح ٦ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٤٢ .

ولا مستكبر؟

قال : يكتب له ألف حجّه [مقبوله] وألف عمره مبروره وإن كان

شقيّاً كتب سعيداً ولم يزل يخوض في رحمه الله(١).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن

عبدالله بن المغيرة مثله(٢).

١٢٥٧٧ - التهذيب : سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي اسماعيل القمطاط، عن بشار، عن أبي

عبدالله (عليه السلام) قال: من كان معسراً فلم يتهياً له حجه الاسلام فليات قبر أبي عبدالله (عليه السلام) وليعرّف عنده فذلك يجزيه عن حجه الاسلام، أما انى لا أقول يجزى ذلك عن حجه الاسلام إلا لمعسر، فأما الموسر إذا كان قد حج حجه الاسلام فأراد أن يتنفل(٣) بالحج والعمرة فمنعه عن ذلك شغل دنيا أو عائق فأتى الحسين بن على (عليه

السلام) فى يوم عرفه أجزاءه ذلك عن أداء حجته و عمرته وضاعف الله له بذلك أضعافاً مضاعفه.

قلت : كم تعدل حجّه؟ وكم تعدل عمره؟

قال : لا يحصى ذلك .

قلت : مائه؟

ص: ٢١٥

١- كامل الزيارات : ص ١٤٤ ح ٣. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٢٠.

٢- كامل الزيارات : ص ١٦٤ ح ١٠.

٣- اى يحج ويعتمر تطوعاً وإستجاباً .

قال : ومن يحصى ذلك.

قلت : الف؟

قال : واكثر ثم قال : «وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا» (١).

١٢٥٧٨- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر

الحميري، عن أبيه قال: حدثني محمد بن الحسن بن شَمون البصري قال : حدثني محمد بن سنان، عن بشير الدهان قال: كنت أحجّ في كلّ سنة فأبطأت سنه عن الحجّ فلما كان من قابل حججت ودخلت على أبي عبدالله (عليه السّلام) فقال لي: يا بشير ما أبطاك عن الحجّ في عامنا الماضي؟

قال: قلت: جعلت فداك مال كان لي على الناس خفت ذهابه

غير أنّي عزّفت عند قبر الحسين (عليه السّلام).

قال : فقال لي: ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف، يا بشير

من زار قبر الحسين (عليه السّلام) عارفاً بحقّه كان كمن زار الله في عرشه.

وعنه ، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن شَمون قال : حدثني

جعفر بن محمد الخزاعي، عن بعض أصحابه، عن جابر ، عن أبي

عبدالله (عليه السّلام) مثله.

حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن عمّه ، عن رجل، عن جابر ، نحوه (٢).

ص: ٢١٦

١- التهذيب : ج ٦ ص ٥٠ ح ١١٤. والآيه في سورة ابراهيم ١٤: ٣٤.

٢- كامل الزيارات : ص ١٤٩ ح ١١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٧٦ و ٧٧.

١٢٥٧٩- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحسين بن عطيه أبي الناب يباع السابري قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) وهو يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) كتب الله له حجّه وعمره أو عمره وحجّه وذكر الحديث(١).

١٢٥٨٠- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر، عن أبان بن عثمان قال : حدثني أبو خلّان الكندي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : من أتى قبر الحسين (عليه السلام) كتب الله له حجّه وعمره(٢).

١٢٥٨١ □ كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن عباس بن عامر قال: أخبرني عبدالله بن عبيد الانباري قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): جعلت فداك إنّه ليس كلّ سنه يتهيأ لي ما أخرج به إلى الحجّ.

فقال : إذا أردت الحج ولم يتهيأ لك فأت قبر الحسين (عليه السلام) فأنّها تكتب لك حجّه، وإذا أردت العمره ولم يتهيأ لك فأت

قبر الحسين (عليه السلام) فأنّها تكتب لك عمره(٣).

ص: ٢١٧

١- كامل الزيارات : ص ١٥٩ ح ٩ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٩.

٢- كامل الزيارات: ص ١٥٩ ح ١٠ . منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٣٩.

٣- كامل الزيارات: ص ١٥٦ ح ٣.

مصباح المتهدج: روى عبدالله بن عبيدالله الأسارى قال: دخلت

على أبى عبدالله (عليه السلام) فقلت له : جعلت فداك ... وذكر

نحوه(١).

١٢٥٨٢- كامل الزيارات : حدثنى محمد بن الحسن، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن الحكم، عن عبدالكريم بن حسان قال : قلت لأبى عبدالله (عليه السلام) : ما يقال : إنَّ زياره قبر الحسين (عليه السلام) تعدل حجّه وعمره؟

[قال :] فقال : إنما الحج والعمرة هاهنا، ولو أنّ رجلاً أراد الحجّ

ولم يتهيأ له فأتاه كتب الله له حجّه، ولو أنّ رجلاً أراد العمرة ولم

يتهيأ له [فأتاه] كتبت له عمره(٢).

كامل الزيارات : حدثنى جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيدالله

ابن موسى بن جعفر ، عن عبدالله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبى عمير ، عن هشام بن الحكم مثله وفيه : كتب الله له عمره(٣).

١٢٥٨٣- كامل الزيارات : حدثنى محمد بن الحسن، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبى سعيد القمّاط، عن ابن أبى يعفور قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : لو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيأ له ذلك فأتى قبر الحسين (عليه

ص: ٢١٨

١- مصباح المتهدج: ص ٦٦٠. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٣١.

٢- كامل الزيارات : ص ١٥٩ ح ٤.

٣- كامل الزيارات : ص ١٥٨ ح ٢. منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣١.

السّلام) فعرف عنده (١) يجزيه ذلك عن الحجّ (٢).

أقول: قوله (عليه السّلام): «يجزيه ذلك عن الحجّ» معناه: الحجّ

المستحبّ، أى أنّ الله تعالى يتفضّل عليه بثواب الحجّ، وليس معناه سقوط تكليف الحجّ الواجب عنه.

باب (٢٧) زياره الحسين (عليه السّلام) أفضل من الحجّ المستحبّ

١٢٥٨٤ - كامل الزيارات: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن

قولويه القميّ الفقيه (رحمه الله) قال: حدثني أبي وعليّ بن الحسين وجماعه مشايخي (رحمهم الله)، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط قال: حدثني عبدالله بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول لرجل من مواليه: يا فلان أتزور قبر أبي عبدالله الحسين بن عليّ (عليهما السّلام)؟

قال: نعم أنّى أزوره بين ثلاث سنين أو سنتين مرّه.

فقال له وهو مصفّر الوجه: أما والله الذي لا إله إلا هو لو زرتّه

لكان أفضل لك مما أنت فيه.

ص: ٢١٩

١- التعريف: الوقوف بعرفات، يقال: عرّف الناس إذا شهدوا عرفات (مجمع البحرين). والمقصود هنا انه تشرّف بزياره الامام الحسين (عليه السّلام) فى يوم عرفه.

٢- كامل الزيارات: ص ١٥٧ ح ٨. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٣٢.

فقال له : جعلت فداك أكل هذا الفضل؟

فقال : نعم والله لو أتى حدثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم الحج راساً وما حج منكم أحد، ويحك أما تعلم أن الله اتخذ بفضل قبره كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتخذ مكة حرماً.

قال ابن أبي يعفور : فقلت له : قد فرض الله على الناس حج البيت ولم يذكر زياره قبر الحسين (عليه السلام).

فقال: وإن كان كذلك فإن هذا شيء جعله الله هكذا، أما سمعت قول أبي أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث يقول: إن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهر القدم ولكن الله فرض هذا على العباد؟!!!

أو ما علمت أن الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لاجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم؟!!!(١).

١٢٥٨٥- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن الحسن بن محمد، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يزيد

قال : حدثني أحمد بن الفضل، عن علي بن معمر، عن بعض أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : أن فلاناً أخبرني أنه قال لك : أتى حججت تسع عشره حجه وتسع عشره عمره، فقلت له : حج حجه اخرى واعتمر عمره اخرى يكتب لك زياره قبر الحسين (عليه السلام)؟

فقال : أيما احب اليك ان تحج عشرين حجه وتعتمر عشرين

عمره او تحشر مع الحسين (عليه السلام)؟

ص: ٢٢٠

١- كامل الزيارات: ص ٢٦٦ ح ٢. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٣٣.

فقلت : لا بل احشر مع الحسين (عليه السلام).

قال: فزر أبا عبدالله (عليه السلام)(١).

أقول: سبق أن ذكرنا بأن المقصود هو الحج المستحب، كما هو

ظاهر.

١٢٥٨٦ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد ابن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن شهاب بن عبد ربه أو عن رجل، عن شهاب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سألتني فقال :

يا شهاب كم حججت من حجّه؟

فقلت : تسعه عشر حجّه .

فقال لي: تتمها عشرين حجّه تحسب لك بزياره الحسين (عليه

السلام)(٢).

ثواب الأعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن عبدالله،

عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن النضر الخثعمي، عن شهاب بن عبد ربه - أو عن رجل، عن شهاب - عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه(٣).

١٢٥٨٧ - كامل الزيارات : حدثني أبو العباس قال : حدثني محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن حذيفه بن منصور قال : قال أبو

عبدالله (عليه السلام): كم حججت؟

ص: ٢٢١

١- التهذيب : ج ١ ص ٤٧ ح ١٠٥.

٢- كامل الزيارات: ص ١٦١ ح ٣.

٣- ثواب الاعمال : ص ١١٨ ح ٣٦. منهما بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٤٢.

قلت : تسعه عشر .

قال : فقال : أما إنك لو أتممت احدى وعشرين حجّه لكنت كمن

زار الحسين (عليه السلام) (١).

ثواب الأعمال : حدثني محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه)، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن سنان مثله (٢).

١٢٥٨٨ - الكافي : عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : زياره قبر الحسين (عليه السلام) تعدل عشرين حجّه وأفضل [و] من عشرين عمره وحجّه (٣).

التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن عيسى، عن محمد بن سنان مثله (٤).

١٢٥٨٩ □ كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان،

عن الحسين بن المختار، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله (عليه

السلام) قال : زياره [قبر] الحسين (عليه السلام) تعدل عشرين حجّه وأفضل من عشرين حجّه .

ص : ٢٢٢

١- كامل الزيارات : ص ١٦٢ ح ٤.

٢- ثواب الاعمال : ص ١١٨ ح ٣٧. منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٤٢.

٣- الكافي : ج ٤ ص ٥٨٠ ح ٢.

٤- التهذيب : ج ٦ ص ٤٧ ح ١٠٢.

وحدثني محمد بن يعقوب، عن عدّه من أصحابه ، عن أحمد بن

محمد باسناده مثله(١).

ثواب الأعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال :

حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان مثله(٢) .

١٢٥٩٠ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبد الملك قال : كنت مع أبي عبد الله (عليه السّلام) فمرّ قوم على حمير فقال : أين يريد هؤلاء؟

قلت: قبور الشهداء .

قال : فما يمنعهم من زياره الشهيد الغريب؟

فقال رجل من أهل العراق : وزيارته واجبه؟

قال : زيارته خير من حجّه وعمره وعمره وحجّه حتى عدّ عشرين حجّه وعمره. ثمّ قال : مقبولات مبرورات .

قال : فوالله ما قمت حتّى أتاه رجل فقال له : إنّي قد حججت

تسع عشره حجّه فادع الله أن يرزقني تمام العشرين حجّه .

قال : هل زرت قبر الحسين (عليه السّلام)؟

قال: لا.

قال : لزيارته خيرٌ من عشرين حجّه(٣).

ص: ٢٢٣

١- كامل الزيارات: ص ١٦١ ح ١.

٢- ثواب الأعمال: ص ١١٧ ح ٣٤، منهما بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٤١.

٣- الكافي: ج ٤ ص ٥٨١ ح ٣.

كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر القرشي الكوفي الرزاز، عن محمد بن الحسين بهذا الإسناد نحوه (١).

كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله ،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بهذا الإسناد نحوه (٢).

ثواب الاعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبدالله ،

عن محمد بن الحسين بهذا الإسناد نحوه (٣).

١٢٥٩١- ثواب الأعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن

عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) :
أيما مؤمن زار الحسين بن علي (عليه السلام) عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له (٤) عشرون حجة وعشرون عمره مبرورات
مقبلات، وعشرون غزوه مع نبي مرسل أو إمام عادل (٥).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين

ابن أبي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه ، عن بشير الدهان مثله وفيه : أو أمام عدل (٦) .

ص: ٢٢٤

١- كامل الزيارات: ص ١٦٠ ح ١٥.

٢- كامل الزيارات: ص ١٦٣ ح ٨.

٣- ثواب الاعمال: ص ١١٩ ح ٤١.

٤- في كامل الزيارات ح ١: في غير عيد ولا عرفه كتب الله له .

٥- ثواب الأعمال: ص ١١٥ ح ٢٤.

٦- كامل الزيارات : ص ١٨٣ ح ١.

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) عن سعد بن عبدالله،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح مثله (١).

١٢٥٩٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبدالله (عليه السلام) فقلت له : جعلت فداك أتت قبر الحسين (عليه السلام)؟

قال : نعم يا أبا سعيد فأت قبر ابن رسول الله (صلى الله عليه

وآله) أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبرّ الأبرار، فإذا زرته كتب الله

لك به خمسة وعشرين حجّة (٢).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع بهذا الإسناد نحوه. وزاد بعده : حدثني محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد ابن اسماعيل باسناده مثله (٣).

ثواب الأعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن عبدالله ،

عن محمد بن الحسين بهذا الإسناد نحوه (٤).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن

ص: ٢٢٥

١- كامل الزيارات : ص ١٨٣ ضمن حديث ٢، منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٤.

٢- الكافي: ج ٤ ص ٥٨١ ح ٤.

٣- كامل الزيارات : ص ١٦١ ح ٢.

٤- ثواب الاعمال : ص ١١٧ ح ٣٥.

الحسين، عن الحسن بن علي بن ابي عثمان ، عن اسماعيل بن عباد، عن الحسن بن علي، عن أبي سعيد المدائني قال : ... وذكر نحوه .

وفيه : كتب لك اثنتان وعشرون عمره(١) .

باب (٢٨) زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججاً كثيره مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)

١٢٥٩٣- ثواب الاعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضي الله

عنه) قال: حدثني أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد ابن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبري، عن موسى بن القاسم الحضرمي قال : ورد أبو عبدالله (عليه السلام) في أول ولايه أبي جعفر(٢) فنزل النجف فقال : يا موسى اذهب إلى الطريق الأعظم فقف على الطريق فانظر فإنه سيجيئك رجل من ناحيه القادسيه، فاذا دنا منك فقل له : هاهنا رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله) يدعوك فسيجيء معك.

قال : فذهبت حتى قمت على الطريق والحرّ شديد فلم أزل قائماً

حتى كدت أعصى وأنصرف وأدعه، إذ نظرت إلى شيء مقبل شبه

رجل على بعير .

قال : فلم أزل أنظر إليه حتى دنا منّي فقلت له: يا هذا هاهنا

ص: ٢٢٦

١- كامل الزيارات : ص ١٥٤ ح ٢.

٢- المنصور الدوانيقي.

رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله) يدعوك وقد وصفك

لى.

قال : اذهب بنا إليه، قال: فجئته حتى أناخ بعيره ناحيه قريباً من

الخيمه قال : فدعا به فدخل الأعرابي إليه ودنوت أنا فصرت على باب الخيمه أسمع الكلام ولا أراهما .

فقال أبو عبدالله (عليه السلام) : من أين قدمت؟

قال : من أقصى اليمن .

قال : فأنت من موضع كذا وكذا؟

قال : نعم أنا من موضع كذا وكذا .

قال : فيما جئت هاهنا؟

قال : جئت زائراً للحسين (عليه السلام).

فقال أبو عبدالله (عليه السلام): فجئت من غير حاجه ليس

إلّا الزياره؟

قال : جئت من غير حاجه ليس إلّا أن أُصلّى عنده وأزوره وأُسلم

عليه وارجع إلى أهلى .

قال له أبو عبدالله (عليه السلام): وما ترون من زيارته؟

قال : نرى فى زيارته البركه فى أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا

ومعاشنا وقضاء حوائجنا .

قال : فقال له أبو عبدالله (عليه السلام) : أفلا أزيدك من فضله

فضلا يا أخا اليمن؟

قال : زدنى يا بن رسول الله .

قال : إنَّ زياره ابي عبدالله (عليه السلام) تعدل حجّه مقبوله متقبّله زاكيه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فتعجّب من ذلك .

فقال : اى والله [و]حجّتين مبرورتين متقبّلتين زاكيتين مع رسول

الله (صلى الله عليه وآله) فتعجّب من ذلك، فلم يزل أبو عبدالله

(عليه السلام) يزيد حتّى قال : ثلاثين حجّه مبروره متقبّله زاكيه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)(١) .

كامل الزيارات : حدثني أبو العباس الكوفى (محمد بن جعفر)، عن محمّد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن الخبيرى،
عن

موسى بن القاسم الحضرمى قال: قدم أبو عبدالله (عليه السلام)... وذكر نحوه(٢) .

١٢٥٩٤- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وعلى بن الحسين (رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن أبي القاسم هارون بن
مسلم، عن مسعده بن صدقه قال : قلت لأبى عبدالله (عليه السلام): ما لِمَن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟

قال : تكتب له حجّه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله).

قال : قلت له : جعلت فداك حججه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)

وآله؟

قال : نعم وحجّتان.

قال : قلت [له]: جعلت فداك حجّتان؟

ص: ٢٢٨

١- ثواب الأعمال: ص ١١٨ ح ٤٠.

٢- كامل الزيارات : ص ١٦٢ ح ٧. منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٧ و ٣٨.

[قال : قال : نعم وثلاث، فما زال يعدّ حتى بلغ عشرًا.]

[قال : قلت: جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله (صلى

الله عليه وآله)؟

قال : نعم وعشرون حجّه.

قلت : جعلت فداك وعشرون؟ فما زال يعدّ حتى بلغ خمسين

فسكت (١).

١٢٥٩٥ كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين [بن أبي الخطاب]، عن محمد بن

سنان، عن محمد بن صدقه، عن صالح النيلي قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): من أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه
كان كمن حجّ مائه حجّه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٢).

ثواب الاعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن عبدالله ،

عن محمد بن الحسين مثله (٣).

باب (٢٩) ثواب الشهيد لزائر قبر الحسين (عليه السلام)

١٢٥٩٦- التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن ادريس، عن سندل، عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي

ص : ٢٢٩

١- كامل الزيارات : ص ١٦٣ ح ٩. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٤٣.

٢- كامل الزيارات : ص ١٦٢ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٤٢.

٣- ثواب الاعمال : ص ١١٨ ح ٣٨. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٣٣.

عبدالله (عليه السلام): ما لمن زار الحسين (عليه السلام) في كل شهر من الثواب؟

قال : له من الثواب ثواب مائه ألف شهيد مثل شهداء بدر(١).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن أحمد بن ادريس، عن العمر كي، عن صندل مثله(٢).

بحار الأنوار : روى مؤلف المزار الكبير باسناده ، عن أحمد بن

ادريس، عن صندل، عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام)... وذكر نحوه(٣).

باب (٣٠) ثواب عتق رقبة لزائر قبر الحسين (عليه السلام)

١٢٥٩٧ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن

بشير السراج، عن أبي سعيد القاضي قال : دخلت على أبي عبدالله

(عليه السلام) في غريفه له وعنده مرازم فسمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) ماشياً كتب الله له بكل خطوه وبكل قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد إسماعيل، ومن أتاه بسفينه فكفنت بهم سفينتهم نادى مناد من السماء : طبتم

ص: ٢٣٠

١- التهذيب : ج ٦ ص ٥٢ ح ١٢٣ .

٢- كامل الزيارات : ص ١٨٣ ح ٤.

٣- بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٧ ح ٢٤.

وطابت لكم الجنة(١).

١٢٥٩٨- ثواب الاعمال : ابى (رحمه الله) قال : حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه، عن أبى سعيد المدائنى قال : قلت لأبى عبدالله (عليه السّلام): جعلت فداك أتى قبر الحسين(٢) (عليه السّلام)؟

قال : نعم يا أبا سعيد انت قبر ابن بنت رسول الله(٣) أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين(٤) وأبّر الأبرار، وإذا زرته كتب الله لك عتق خمس وعشرين رقبه(٥).

كامل الزيارات : حدثنى أبو العباس القرشى، عن محمد بن الحسين مثله وزاد بعده :

حدثنى أبى (رحمه الله)، عن عدّه من أصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبى سعيد المدائنى مثله(٦).

١٢٥٩٩ □ التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن محمد بن

جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقه، عن صالح النيلي قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من أتى قبر الحسين (عليه السّلام) عارفاً بحقه كتب الله له أجر من أعتق

ص: ٢٣١

١- كامل الزيارات : ص ١٣٤ ح ٩. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٦.

٢- فى كامل الزيارات : قبر ابن رسول الله .

٣- فى كامل الزيارات : قبر ابن رسول الله .

٤- فى كامل الزيارات : واطهر الاطهرين .

٥- ثواب الاعمال : ص ١١٢ ح ١٤.

٦- كامل الزيارات : ص ١٦٤ ح ٢. منهما بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٣٤.

ألف نسمة، وكمن حمل على الف فرس (١) في سبيل الله مسرّجه ملجمه (٢).

الكافي : محمّد بن الحسين، عن محمد بن سنان مثله (٣).

ثواب الاعمال : ابي (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبدالله ، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان مثله (٤).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسين الزيات، عن محمد بن سنان مثله . وزاد بعده :
حدثني أبي (رحمه الله) ومحمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى

العطار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب باسناده مثله (٥).

بحار الأنوار - بيان : لعلّ اختلافات هذه الأخبار في قدر الفضل والثواب محموله على اختلاف الأشخاص والأعمال وقّله الخوف

والمسافة وكثرتهما، فإنّ كلّ عمل من أعمال الخير يختلف ثوابه

باختلاف مراتب الاخلاص والمعرفة والتقوى وسائر الشرائط التي

توجب كمال العمل، على أنّه يظهر من كثير من الأخبار أنّهم (عليهم السّلام) كانوا يراعون أحوال السائل في ضعف إيمانه وقوّته
لئلا يصير سبباً لانكاره وكفره، وأنهم (عليهم السّلام) كانوا يكلمون الناس على قدر عقولهم.

ص: ٢٣٢

١- في ثواب الأعمال : حمل ألف فرس.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٤٤ ح ٩٤.

٣- الكافي: ج ٤ ص ٥٨١ ح ٥.

٤- ثواب الاعمال : ص ١١٢ ح ١٣.

٥- كامل الزيارات: ص ١٦٤ ح ١. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٤٣.

١٢٦٠٠- التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن

عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن عبد الحميد، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم قال : سمعته يقول: من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين (عليه السلام) نقص الله من عمره حولاً، ولو قلت ان أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً، وذلك انكم تتركون زيارته، فلاتدعوها يمد الله في أعماركم ويزيد في أرزاقكم، وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك، فان الحسين بن علي (عليه السلام) شاهد لكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند علي وعند فاطمه (صلوات الله عليهم أجمعين) (١).

١٢٦٠١- التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن

عبدالله ، عن الحسين بن علي بن زكريا، عن الهيثم بن عبدالله، عن الرضا علي بن موسى (عليهما السلام)، عن أبيه قال : قال الصادق (عليه السلام) : أن أيام زائري الحسين بن علي (عليهما السلام) لاتعدّ من آجالهم (٢).

١٢٦٠٢- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر

ص: ٢٣٣

١- التهذيب : ج ٦ ص ٤٣ ح ٩١.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٤٣ ح ٩٠.

الحميرى قال: حدثنى ابو سعيد الحسن بن على بن زكريا العدوى

البصرى، عن هيثم بن عبدالله الرمانى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام)، عن أبيه قال: قال أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام): أن أيام زائرى الحسين (عليه السلام) لاتحسب من أعمارهم ولاتعدّ من آجالهم (١).

١٢٦٠٣- كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله) وجماعه مشايخى، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبان، عن

عبدالمملك الخثعمى، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : قال لى : يا عبدالمملك لاتدع زياره الحسين بن على (عليه السلام) ومر أصحابك بذلك، يمدّ الله فى عمرك، ويزيد الله فى رزقك، ويحييك الله سعيداً، ولا تموت إلّا سعيداً (٢) ويكتبك سعيداً (٣)

باب (٣٢) زياره الحسين (عليه السلام) تزيد فى الرزق

١٢٦٠٤- كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله) عن سعد بن

عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن صباح الحذاء، عن محمد بن مروان، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال :

ص: ٢٣٤

١- كامل الزيارات : ص ١٣٦ ح ١.

٢- فى نسخه: شهيداً.

٣- كامل الزيارات : ص ١٥١ ح ٥. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٤٧.

سمعتة يقول: زوروا الحسين (عليه السّلام) ولو كلّ سنه، فإنّ كلّ من أتاه عارفاً بحقّه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنّه، ورزق رزقاً واسعاً، وأتاه الله بفرج عاجل، إنّ الله وكلّ بقبر الحسين بن علي (عليهما السّلام) أربعة آلاف ملك كلّهم يبكونه ويشيّعون من زاره إلى أهله، فإن مرض عادوه، وإن مات شهدوا جنازته بالاستغفار له والترحم عليه.

حدثني حسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن

الحسن بن محبوب باسناده مثله (١).

كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد، عن أبيه ،

عن الحسن بن محبوب ، عن صباح الحذاء مثله إلى قوله : وآتاه الله من قبله بفرج عاجل وزاد:

حدثني جماعه أصحابنا، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن

الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب باسناده مثله سواء (٢).

باب (٣٣) زياره الحسين (عليه السّلام) تُفَرِّج الكرب

١٢٦٠٥- ثواب الاعمال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل

(رضى الله عنه) قال : حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : قال الحسين بن علي (عليهما السّلام) : أنا قتيل العبره قُتلت مكروباً، وحقيق على الله أن

ص: ٢٣٥

١- كامل الزيارات : ص ٨٥ ح ١٣ .

٢- كامل الزيارات : ص ١٥١ ح ٤ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢.

لا يأتيني مكروب إلّا ردّه وَقَلَبَهُ إلى أهله مسروراً(١).

١٢٦٠٦- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو

الزيّات، عن كرام، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله (عليه

السّلام) قال : سمعته يقول: إنّ الحسين (عليه السّلام) قُتل مكروباً وحقيق على الله أن لا يأتيه مكروب إلّا ردّه الله مسروراً(٢).

١٢٦٠٧- كامل الزيارات : حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد بن

إبراهيم الموسوي، عن عبدالله [عبيدالله - خ ل] بن نهيك، عن ابن

أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن فضيل بن يسار قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إن إلى جنبكم لقبراً ما أتاه مكروب إلّا نفس الله كربته وقضى حاجته(٣).

١٢٦٠٨- كامل الزيارات : حدثني أبي وجماعه مشايخي ومحمد

ابن الحسن، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن العمركي، عن يحيى - وكان في خدمه أبي جعفر الثاني (عليه السّلام)

- عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : إنّ بظهر الكوفه لقبراً ما أتاه مكروب قطّ إلّا فرّج الله كربته يعني قبر الحسين (عليه السّلام)(٤).

أقول: قوله: «يعنى قبر الحسين» الظاهر بل الأقوى أنه من كلام

الراوي أو المصنّف، لأن هذا التعبير غريب في أحاديث المعصومين

ص: ٢٣٦

١- ثواب الاعمال : ص ١٢٣ ح ٥٢. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ح ٤٨.

٢- كامل الزيارات : ص ١٦٧ ح ٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٤٥.

٣- كامل الزيارات : ص ١٦٧ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٤٥.

٤- كامل الزيارات : ص ١٦٨ ح ٦. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٤٥.

(عليهم السّلام) وعلى فرض ذلك فقله (عليه السّلام): «بظهر

الكوفه» مجاز ولا يختص بما يكون قريباً فقط، بل لأجل سعه الكوفه

يُعدُّ ما خلفها بمساحه كثيره ظهراً لها.

باب (٣٤) زياره الحسين (عليه السّلام) توجب قضاء الحوائج

١٢٦٠٩- كامل الزيارات : حدثني أبو العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن الوليد بن حسان، عن ابن أبي

يعفور قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): دعاني الشوق إليك أن

تجشمت (١) إليك على مشقه.

فقال لي : لا تشك ربك (٢) فهلا أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني؟

فكان من قوله : «فهلا أتيت من كان أعظم حقاً عليك مني» أشد

علي من قوله «لا تشك ربك».

قلت : ومن أعظم علي حقاً منك؟

قال : الحسين بن علي (عليه السّلام) ألا أتيت الحسين (عليه

السّلام) فدعوت الله عنده وشكوت إليه حوائجك؟! (٣).

١٢٦١٠ □ عده الداعي: روى عن الصادق (عليه السّلام) : من كانت له حاجه إلى الله (عزّوجلّ) فليقف عند رأس الحسين (عليه

ص: ٢٣٧

١- جشم الأمر وتجشمه: تكلفه على مشفه. (أقرب الموارد).

٢- قوله: «لا تشك ربك» نهى عن الشكوى من الله، فكأن قول الرجل : «تجشمتُ إليك على مشقه» يُشعر بالشكوى ممّا قام به

من التقرب إلى الله سبحانه في زياره وليّه الامام الصادق (عليه السّلام) وما أصابه من العناء والاذى. والله العالم.

٣- كامل الزيارات: ص ١٦٨ ح ٨. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٤٦.

السَّلام) وليقل : يا أبا عبدالله أشهد أنك تشهد مقامي وتسمع كلامي، وأنك حي عند ربك ترزق، فاسأل ربك وربِّي في قضاء حوائجي، فإنها تقضى إن شاء الله تعالى(١).

باب (٣٥) زيارة الحسين (عليه السَّلام) من أفضل الأعمال

١٢٦١- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه أصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبي خديجه، عن أبي عبدالله (عليه السَّلام) قال : سألته عن زيارة قبر الحسين (عليه السَّلام) قال : إنه أفضل ما يكون من الأعمال(٢).

كامل الزيارات : بهذا الإسناد، عن أبي خديجه، عن أبي عبدالله (عليه السَّلام) قال : سألت أبا عبدالله (عليه السَّلام) عن زيارة ... وذكر مثله(٣).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء مثله(٤).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم الرزاز [البزاز] قال : حدثنا سالم أبو سلمه وهو أبو خديجه، عن أبي عبدالله (عليه السَّلام) قال : آن زيارة الحسين (عليه السَّلام) أفضل... وذكر مثله(٥).

ص: ٢٣٨

-
- ١- عده الداعي : ص ٥٦. منه المستدرک : ج ١٠ ص ٣٤٥.
 - ٢- كامل الزيارات : ص ١٤٦ ح ١ - ٣.
 - ٣- كامل الزيارات : ص ١٤٦ ح ١ - ٣.
 - ٤- كامل الزيارات : ص ١٤٦ ح ١ - ٣.
 - ٥- كامل الزيارات : ص ١٤٧ ح ٦. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٤٩.

١٢٦١٢- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الجهم، عن

أبي خديجه قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): ما يبلغ من زياره قبر الحسين بن علي (عليهما السلام)؟

قال : أفضل ما يكون من الأعمال(١).

١٢٦١٣ □ مستدرک الوسائل: جعفر بن أحمد القمي في (كتاب الغايات) عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : زياره قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) من أفضل ما يكون من الأعمال(٢).

باب (٣٦) دعاء الامام الصادق لزوار الامام الحسين (عليه السلام)

١٢٦١٤ - الكافي : محمّد بن يحيى، وغيره، عن محمد بن أحمد، ومحمد بن الحسين جميعاً، عن موسى بن عمر، عن غسان

البصري، عن معاوية بن وهب، وعليّ بن ابراهيم، عن أبيه، عن

بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن عقبه، عن معاوية بن وهب قال :

استأذنت عليّ أبي عبدالله (عليه السلام) فقبل لي: أدخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته، فجلست حتى قضى صلاته فسمعته [وهو] يناجي ربه ويقول: «اللهم] يا من خصّنا بالكرامه، وخصّنا بالوصيه، وواعدنا الشفاعة، وأعطانا علم ما مضى و[علم] ما بقى

ص: ٢٣٩

١- كامل الزيارات : ص ١٤٦ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٤٩.

٢- مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٣١١.

وجعل أفئده من الناس تهوى إلينا، اغفر لى ولإخوانى، ولزوار قبر

أبى [عبدالله] الحسين (عليه السّلام) الذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا أبدانهم رغبة فى برّنا، ورجاء لما عندك فى صلتنا، وسروراً أدخلوه على نبيّك صلواتك عليه وآله، وإجابة منهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه على عدوّنا، أرادوا بذلك رضاك فكافهم عنّا بالرضوان، واكلأهم بالليل والنهار، واخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف، وأصحابهم واكفهم شرّ كلّ جبار عنيد، وكلّ ضعيف من خلقك أو شديد، وشرّ شياطين الإنس والجنّ، وأعطهم أفضل ما أمّلوا منك فى غربتهم عن أوطانهم، وما آثرونا به على أبنائهم وأهاليهم وقرباتهم، اللهمّ إنّ أعدائنا عابوا عليهم خروجهم، فلم ينههم ذلك عن الشخوص إلينا وخلافاً منهم على من خالفنا، فارحم تلك الوجوه الّتى [قد] غيرتها الشمس، وارحم تلك الخدود الّتى تقلّبت (١) على حفره أبى عبدالله (عليه السّلام)، وارحم تلك الاعين الّتى جرت دموعها رحمه لنا، وارحم تلك القلوب الّتى جزعت واحترقت لنا، وارحم [تلك] الصرخه الّتى كانت لنا، اللهمّ إنى أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى نوافيهم (٢) على الحوض يوم العطش» فما زال وهو ساجداً يدعو بهذا الدعاء.

فلما انصرف قلت: جعلت فداك لو أنّ هذا الّذى سمعت منك كان لمن لا يعرف الله لظننت أنّ النار لا تطعم منه شيئاً [أبداً] والله لقد

ص: ٢٤٠

١- فى كامل الزيارات: تتقلّب .

٢- فى كامل الزيارات : نوافيهم.

تمنيت أن (١) كنت زرته ولم أحجّ.

فقال لي: ما أقربك منه فما الذي يمنعك من إتيانه؟! (٢).

ثم قال: يا معاوية لم تدع ذلك؟

قلت: جعلت فداك لم أدر (٣) أن الأمر يبلغ هذا كله.

قال: يا معاوية من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض (٤).

كامل الزيارات: حدثني أبي (رحمه الله) ومحمد بن عبدالله وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن (رحمهم الله) جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري (٥)، عن معاوية بن وهب قال: استأذنت ... وذكر مثله. وزاد بعده: وحدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصم، عن معاوية بن وهب قال: استأذنت علي أبي عبدالله (عليه السلام) وذكر مثله (٦).

كامل الزيارات: حدثني أبي وجماعه مشايخي، عن سعد، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبدالله بن حماد، عن عبدالله

ص: ٢٤١

١- في كامل الزيارات: أني.

٢- في كامل الزيارات: من زيارته.

٣- في كامل الزيارات: لم أر.

٤- الكافي: ج ٤ ص ٥٨٢ ح ١١.

٥- هكذا في المصدر، والظاهر ان الصحيح: غسان البصري، كما في الكافي.

٦- كامل الزيارات: ص ١١٦ و ١١٧ ح ٢.

الأصم، عن معاوية بن وهب قال : استأذنت على أبي عبدالله (عليه السلام) ... وذكر الحديث والدعاء لزوار الحسين (عليه السلام)

وحدثني محمد بن الحسين بن مَتَّ الجوهري، عن محمد بن

أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر ، عن غسان البصرى، عن معاوية بن وهب .

وحدثني محمد بن يعقوب و علي بن الحسين، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن بعض أصحابنا، عن ابراهيم بن عقبه، عن

معاوية بن وهب قال : استأذنت على أبي عبدالله (عليه السلام).... وذكر مثل حديث الدعاء الذي فى زوار الحسين (عليه السلام).

حدثني أبي وعلي بن الحسين وجماعه مشايخنا، عن أحمد بن

ادريس ومحمد بن يحيى جميعاً، عن العمركى بن علي البوفكى، عن يحيى خادم أبي جعفر الثانى (عليه السلام)، عن ابن أبي

عمير، عن معاوية بن وهب قال : استأذنت على أبي عبدالله (عليه السلام)..... وذكر الحديث(١).

باب (٣٧) رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصفح زوار الحسين (عليه السلام)

١٢٦١٥ - التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن

موسى بن عمر، عن غسان البصرى، عن معاوية بن وهب، عن أبي

ص : ٢٤٢

عبدالله (عليه السلام) قال : قال لى: يا معاويه لاتدع زياره قبر الحسين (عليه السلام) [لخوف]، فان من تركه رأى من الحسره ما يتمنى ان قبره كان عنده ، اما تحب أن يرى الله شخصك و سوادك فيمن يدعو له رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام).

أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفره لما مضى ويغفر له ذنوب

سبعين سنه .

أما تحب أن تكون غداً ممن يخرج [من الدنيا] وليس عليه ذنب يتبع به .

اما تحب أن تكون غداً ممن يصفحه رسول الله (صلى الله عليه

وآله)(١).

كامل الزيارات : حدثنى حكيم بن داود بن حكيم السراج، عن سلمه بن الخطاب، عن موسى بن عمر مثله(٢).

كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن عمر مثله(٣).

كامل الزيارات : حدثنى أبى ومحمد بن عبدالله وعلى بن الحسين ومحمد بن الحسن (رحمهم الله) جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن موسى بن عمر مثله إلى قوله : والأئمه (عليهم السلام)(٤).

ص: ٢٤٣

١- التهذيب : ج ٦ ص ٤٧ ح ١٠٣.

٢- كامل الزيارات: ص ١٢٦ ح ٣.

٣- كامل الزيارات: ص ١١٧ ح ٣.

٤- كامل الزيارات : ص ١١٦ ح ١.

باب (٣٨) زياره الأنبياء والأوصياء للإمام الحسين (عليه السلام) في كل ليلة جمعه

١٢٤١٦ - كامل الزيارات : حدثني ابي واخي وجماعه مشايخي،

عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن حمدان بن سليمان

النيسابوري، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج،

عن يونس، عن صفوان الجمال قال : قال لي ابو عبدالله (عليه السلام) لَمَّا أتى الحيره: هل لك في قبر الحسين (عليه السلام)؟

قلت : وتزوره جعلت فداك؟

قال : وكيف لا يزوره، والله يزوره في كل ليلة جمعه يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء، ومحمد أفضل الأنبياء ونحن أفضل

الأوصياء.

فقال صفوان : جعلت فداك فتزوره في كل جمعه حتى تدرك

زياره الرب؟

قال : نعم يا صفوان : الزم ذلك يكتب لك زياره قبر الحسين (عليه

السلام) وذلك تفضيل وذلك تفضيل (١).

بحار الأنوار - بيان : زيارته تعالى كناية عن إنزال رحماته الخاصه

عليه وعلى زائريه (صلوات الله عليه).

قوله (عليه السلام): «وذلك تفضيل» أي زياره الرب .

ص: ٢٤٤

١- كامل الزيارات : ص ١١٢ ح ٤. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٦٠.

١٢٦١٧- كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله ، عن أبيه ،

عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: ليس نبى فى السماوات والأرض إلا ويسألون الله تعالى أن يأذن لهم فى زياره الحسين (عليه السّلام) ففوج ينزل وفوج يصعد(١).

باب (٣٩) السیده فاطمه (عليها السّلام) تستغفر لزوّار الحسين (عليه السّلام)

١٢٦١٨ - كامل الزيارات : حدثني حكيم بن داود، عن سلمه بن

الخطاب ، عن الحسن بن على الوشا، عمّن ذكره، عن داود بن كثير، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ فاطمه بنت محمّد (صلّى الله عليه وآله) تحضر لزوّار قبر ابنها الحسين (عليه السّلام) فتستغفر لهم ذنوبهم(٢).

باب (٤٠) الآثار الطيبه لزياره الحسين (عليه السّلام) وعزائه

١٢٦١٩- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن محمّد بن سليمان، عن محمّد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصرى، عن أبى عبدالله (عليه السّلام)

ص: ٢٤٥

١- كامل الزيارات : ص ١١١ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٥٩ .

٢- كامل الزيارات : ص ١١٨ ح ٤. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٥٥.

قال : قال لى: إنّ عندكم - أو قال : فى قربكم - لفضيله ما أوتى أحد مثلها، وما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها ، ولا تحافظون عليها ولا- على القيام بها، وإنّ لها لأهلاً خاصّه قد سمّوا لها وأعطوها بلا حول منهم ولا قوّه إلّا ما كان من صنع الله لهم وسعاده حياهم الله بها، ورحمه ورأفه وتقدّم.

قلت : جعلت فداك وما هذا الذى وصفت ولم تسمّه؟

قال : زياره جدّى الحسين بن على (عليه السّلام) فانه غريب بأرض غربه، يبكيه من زاره، ويحزن له من لم يزره، ويحترق له من لم يشهده، ويرحمه من نظر إلى قبر ابنه عند رجليه فى أرض فلاه ، لاحميم قربه ولا قريب، ثمّ منع الحقّ وتوازى عليه أهل الردّه حتّى قتلوه وضيعوه وعرضوه للسباع، ومنعوه شرب ماء الفرات الذى يشربه الكلاب، وضيعوا حقّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ووصيته به وبأهل بيته ، فامسى مجفواً فى حفرة(1) صريعاً بين قرابته وشيعته، بين أطباق التراب، قد أوحش قربه فى الوحده والبعد عن جدّه، والمنزل الذى لا ياتيه إلّا من امتحن الله قلبه للايمان وعزّفه حقّاً.

فقلت له : جعلت فداك قد كنت آتية حتى بليت بالسلطان وفى

حفظ أموالهم وأنا عندهم مشهور فتركت للتقيه إتيانه وأنا أعرف ما فى إتيانه من الخير .

فقال : هل تدري ما فضل من أتاه و ماله عندنا من جزيل الخير ؟

ص: ٢٤٦

١- الجفاء : البعد والاعراض، يقال : «جفوت الرجل أجفوه» اذا عرضت عنه (مجمع البحرين).

فقلت : لا.

فقال : أمّا الفضل فيباهيه ملائكة السماء، وأمّا ماله عندنا فالترحم عليه كلّ صباح ومساء .

ولقد حدّثني أبي أنّه لم يخل مكانه منذ قتل من مصلّ يصلّي عليه

من الملائكة أو من الجنّ أو من الانس أو من الوحش، وما من شيء إلّا وهو يغبط زائره ويتمسّح به ويرجو في النظر إليه الخير لنظرة إلى قبره، ثمّ قال : بلغني أنّ قوماً يأتونه من نواحي الكوفة وناساً من غيرهم ونساء يندبنه وذلك في النصف من شعبان، فمن بين قارىء يقرأ وقاصّ يقصّ ونادب بندب وقائل يقول المراثي.

فقلت [له] : نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ما تصف.

فقال : الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد إلينا ويمدحنا ويرثي لنا، وجعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم

يهذونهم (١) ويقبحون ما يصنعون (٢).

بحار الأنوار : بيان - من يطعن عليهم، الضمير راجع إلى الموصول في قوله: «من يفد إلينا» .

ص: ٢٤٧

١- هذى في منطقته : اذا تكلم بكلام لا ربط له. (مجمع البحرين). ولعلّ المقصود هنا :- نسبة الهذيان والكلام الباطل اليهم. وفي

نسخه بحار الأنوار : «يهذرونهم» والهدر : ما يبطل من دم وغيره (مجمع البحرين).

٢- كامل الزيارات : ص ٣٢٤ - ٣٢٦ ح ١. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٧٣.

١٢٦٢٠- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم قال : حدثنا الهيثم بن واقد [عن عبدالله بن حماد البصري]،

عن عبدالملك بن مقرن (١) عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إذا زرتم أبا عبدالله (عليه السلام) فالزموا الصمت إلّا من خير، وإن ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة المذنبين بالحائر، فتصافحهم فلا يجيبونها من شدّه البكاء، فينتظرونهم حتى تزول الشمس وحتى ينور الفجر ثمّ يكلمونهم ويسألونهم عن أشياء من أمر السماء ، فأما ما بين هذين الوقتين فإنهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء، ولا يشغلونهم في هذين الوقتين عن أصحابهم فإنما شغلهم بكم إذا نطقتم.

قلت: جعلت فداك، وما الذي يسألونهم عنه، وأيّهم يسأل صاحبه، الحفظة أو أهل الحائر؟

قال : أهل الحائر يسألون الحفظة لأنّ أهل الحائر من الملائكة

ص: ٢٤٨

١- الذي يروى عن الهيثم بن واقد هو مقرن لا ولده، كما يستفاد ذلك من بعض كتب الحديث.

لا يبرحون، والحفظة تنزل وتصعد.

قلت: فما ترى يسألونهم عنه؟

قال: إنهم يمزون إذا عرجوا بأسماعيل صاحب الهواء فربما وافقوا النبي (صلى الله عليه وآله) وعنده فاطمه والحسن والحسين والأئمة (عليهم السلام) من مضى منهم فيسألونهم عن أشياء ومن حضر منكم الحائر، ويقولون: بشروهم بدعائكم، فتقول الحفظة: كيف نبشروهم وهم لا يسمعون كلامنا؟

فيقولون لهم: باركوا عليهم وادعوا لهم عنا فهي البشارة منا،

فإذا انصرفوا فحُفُّوهم بأجنتكم حتى يحسوا مكانكم وإنا نستودعهم الذي لا تضيع ودائعه.

ولو يعلمون ما في زيارته من الخير، ويعلم ذلك الناس لاقتتلوا

على زيارته بالسيوف، ولباعوا أموالهم في إتيانه.

وإن فاطمه (عليها السلام) إذا نظرت إليهم ومعها ألف نبي وألف

صديق، وألف شهيد ومن الكروبيين ألف يسعدونها على البكاء

وإنها لتشهق شهقه فلا يبقى في السماوات ملك إلا بكى رحمه

لصوتها، وما تسكن حتى يأتيها النبي (صلى الله عليه وآله) فيقول: يابتيه قد ابكيت أهل السماوات، وشغلتهم عن التقديس والتسيح، فكفى حتى يقدسوا فان الله بالغ أمره، وإنها لتنظر إلى من حضر منكم، فتسأل الله لهم من كل خير ولا تزهدها في إتيانه فإن الخير في إتيانه أكثر من أن يحصى (١).

ص: ٢٤٩

١- كامل الزيارات: ص ٨٩ و ٨٧ ح ١٦. منه بحار الانوار: ج ٤٥ ص ٢٢٤.

١٢٦٢١- كامل الزيارات : حدثني حكيم بن داود، عن سلمه، عن موسى بن عمر، عن غسان البصري، عن معاوية بن وهب، عن

أبي عبدالله (عليه السلام) قال : لاتدع زيارة الحسين (عليه السلام) أما تحب أن تكون فيمن تدعو له الملائكة؟(١).

١٢٦٢٢- كامل الزيارات : حدثني ابي وعلى بن الحسين وجماعه

مشايخي، عن علي بن حرب(٢)، عن الفضل بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : زوروا كربلا ولا تقطعوه فان خير أولاد الأنبياء ضمته، ألا وإن الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدى الحسين (عليه السلام)، وما من ليله تمضى إلا وجبرئيل و ميكائيل يزورانها فاجتهد يا يحيى أن لاتفقد من ذلك الموطن(٣).

١٢٦٢٣- من لا يحضره الفقيه : روى اسحاق بن عمار، عن أبي

عبدالله (عليه السلام) قال : ما بين قبر الحسين (عليه السلام) إلى السماء السابعة مختلف الملائكة(٤).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي عن سعد بن عبدالله ، عن الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن اسحاق بن عمار مثله واسقط

ص: ٢٥٠

١- كامل الزيارات : ص ١١٩ ح ٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٥٤.

٢- فى بحار الأنوار : علي بن حارث.

٣- كامل الزيارات: ص ٢٦٩ ح ١٠. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ١٠٩.

٤- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٧٩ ح ٣١٦٨، ومختلف الملائكة: أى محل ترددهم وصعودهم وهبوطهم.

ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني أحمد بن ادريس، عن محمد بن احمد، عن الحسين بن عبيد الله مثله (٢).

١٢٦٢٤- التهذيب : محمد بن احمد بن داود ، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزارى قال : حدثنا محمد بن عمران قال : حدثنا حسن بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن أيوب، عن الحرث بن المغيرة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قال : إِنَّ لَهِ مَلَائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَام) فَإِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِزِيَارَتِهِ فَاغْتَسَلَ نَادَاهُ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَا وَفَدَ اللَّهُ ابْشُرُوا بِمِرَافِقَتِي فِي الْجَنَّةِ ، وَنَادَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) أَنَا ضَامِنٌ لِقَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ وَدَفْعِ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ثُمَّ اكْتَنَفَهُمُ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَعَلَى (عَلَيْهِ السَّلَام) عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شِمَائِلِهِمْ حَتَّى يَنْصَرَفُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ (٣).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن همام بن سهيل، عن جعفر

ابن محمد بن مالك، بهذا الإسناد نحوه إلى قوله : في الجنة (٤) .

١٢٦٢٥- كامل الزيارات : حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

ص : ٢٥١

١- كامل الزيارات : ص ١١٤ ح ٣.

٢- ثواب الاعمال : ص ١٢٢ ح ٤٧.

٣- التهذيب : ج ٦ ص ٥٣ ح ١٢٦.

٤- كامل الزيارات : ص ١٣٧ ح ٣.

عن صالح بن عقبه، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله (عليه

السّلام) قال : إنَّ الله ملائكة موكلين بقبر الحسين (عليه السّلام) فإذا هَمَّ بزيارته الرجل أعطاهم الله ذنوبه فإذا خطأ محوها ثم إذا خطأ ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة، ثم اكتفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله، فإذا اغتسلوا ناداهم محمّد (صلّى الله عليه وآله): يا وفد الله ابشروا مرافقتى فى الجنة، ثم ناداهم امير المؤمنين (عليه السّلام): أنا ضامن قضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم فى الدنيا والآخرة ، ثم التقاهم النبى (صلّى الله عليه وآله) عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهلهم(١).

ثواب الأعمال : ابى (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبدالله،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : إنَّ الله (عز وجل) ملائكة ... وذكر نحوه(٢).

١٢٦٢٦- كامل الزيارات : حدثنى الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصرى قال : حدثنى أبو الفضل، عن ابن صدقه ،

عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام) : كأنى

بالملائكة والله قد ازدحموا المؤمنين على قبر الحسين (عليه السّلام).

قال: قلت: فيتراون له؟

ص: ٢٥٢

١- كامل الزيارات : ص ١٣٢ ح ٣.

٢- ثواب الأعمال: ص ١١٧ ح ٣٣. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٦٤.

قال : هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون

وجوههم بأيديهم.

قال : ويُنزّل الله على زوّار الحسين غدوه وعشيّه من طعام الجنة

وخدمهم الملائكة لا يسأل الله عبد حاجه من حوائج الدنيا والآخرة إلّا أعطاهما إياه.

قال : قلت : هذه والله الكرامه .

: قال لي : يا مفضل أزيدك؟

قلت : نعم سيدي.

قال : كأني بسرير من نور قد وضع، وقد ضربت عليه قبه من ياقوته حمراء مكلّله بالجواهر وكأني بالحسين [بن عليّ] (عليه السلام) جالس على ذلك السرير وحوله تسعون ألف قبه خضراء، وكأني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه، فيقول الله (عزّوجلّ) لهم : أوليائي سلوني فطالما أوذيتم وذلّتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسألوني حاجه من حوائج الدنيا والآخرة إلّا قضيتها لكم، فيكون أكلهم وشربهم في الجنة، فهذه والله الكرامه التي لا انقضاء لها ولا يدرك منتهاها(١).

١٢٦٢٧- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصمّ، عن عبدالله بن بكير في حديث طويل قال : قال أبو عبدالله

(عليه السلام): يابن بكير : إنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّه : البيت

ص: ٢٥٣

١- كامل الزيارات : ص ١٣٥ ح ٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٦٥.

الحرام، والحرم، ومقابر الأنبياء، ومقابر الأوصياء، ومقاتل الشهداء ،

والمساجد التي يذكر فيها اسم الله.

يابن بكير: هل تدري ما لِمَن زار قبر أبي عبدالله الحسين (عليه

السَّلَام) إذ جهله الجاهل [الجاهلون - خ ل]؟ ما من صباح إلّما وعلى قبره هاتف من الملائكة ينادى : يا طالب الخير أقبل إلى خالصه الله ترحل بالكرامه وتأمّن الندامه، يسمع أهل المشرق وأهل المغرب إلّا الثقلين، ولا يبقى في الأرض ملك من الحفظه إلّا عطف عليه عند رقاد العبد حتى يسبح الله عنده ويسأل الله الرضا عنه، ولا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت إلّا أجا ب بالتقديس لله تعالى، فتشتدّ اصوات الملائكة فيجيبهم أهل السماء الدُّنيا، فتشتدّ أصوات الملائكة وأهل السماء الدنيا حتى تبلغ أهل السماء السابعة، فيسمع الله أصواتهم النبيين فيترحمون ويصلّون على الحسين (عليه السَّلَام) ويدعون لمن زاره (١).

١٢٦٢٨- كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن عبدالرحمن بن الأشعث (٢)، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن ابن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السَّلَام) قال : سمعته يقول: قبر الحسين بن علي (عليه السَّلَام) عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضه من رياض الجنّه، وفيه

ص: ٢٥٤

١- كامل الزيارات : ص ١٢٥ ح ٣. منه بحار الانوار : ج ١٠١ ص ٦٦.

٢- هكذا في المصدر ، والصحيح : عبدالله بن عمرو بن الأشعث - وقد ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست - وذلك بقريته روايه عبدالله بن حماد عنه .

معراج الملائكة الى السماء، وليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وهو يسأل الله أن يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد(١).

١٢٦٢٩- التهذيب : الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: ليس شيء في السماوات إلا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارته [قبر الحسين (عليه السلام)]، فوج ينزل وفوج يعرج(٢).

ثواب الاعمال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله

عنه) قال : حدثني عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : سمعته يقول: ليس ملك في السماوات والارض... وذكر مثله(٣).

كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى،

عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، عن أبي

عبدالله (عليه السلام) قال : سمعته يقول : ليس من ملك ... وذكر مثله(٤).

١٢٦٣٠- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان

النيسابوري، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج،

ص: ٢٥٥

١- كامل الزيارات : ص ١١٢ ح ٣. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٦٠.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٤٦ ح ١٠٠.

٣- ثواب الاعمال : ص ١٢١ ح ٤٥.

٤- كامل الزيارات: ص ١١٤ ح ١.

عن يونس بن عبدالرحمن، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله

(عليه السلام) قال: إنَّ الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارته [قبر]

الحسين (عليه السلام) شيعه سبع مائه ملك من فوق رأسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتَّى يبلغوه مأمنه ، فاذا زار الحسين (عليه السلام) ناداه مناد : قد غفر [الله] لك فاستأنف العمل، ثمَّ يرجعون معه مشيعين له الى منزله فاذا صاروا إلى منزله قالوا: نستودعك الله فلايزالون يزورونه إلى يوم مماته، ثمَّ يزورون قبر الحسين (عليه السلام) في كلِّ يوم وثواب ذلك للرجل (١).

١٢٦٣١- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن حنان ابن سدير ، عن مالك الجهني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إنَّ الله وكلَّ بالحسين (عليه السلام) ملكاً في أربعه آلاف ملك يبكونه ، ويستغفرون لزواره، ويدعون الله لهم (٢).

١٢٦٣٢- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر ، عن محمد ابن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن أبي اسماعيل

السراج، عن يحيى بن معمر العطار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر

(عليه السلام) قال: أربعه آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين (عليه السلام) إلى يوم القيامة، فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه ولا يرجع أحد من عنده إلَّا شيعوه، ولا يمرض أحد إلَّا عادوه، ولا يموت أحد إلَّا

ص: ٢٥٦

١- كامل الزيارات : ص ١٩٠ ح ٤ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٦٧.

٢- كامل الزيارات : ص ٨٦ ح ١٥ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٥٦.

كامل الزيارات : حدثني أبي، عن سعد، عن محمد بن الحسين ،

عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن أبان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله(٢).

١٢٦٣٣- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن محمد ابن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن

محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن زياد، عن عبدالله بن

مسكان، عن محمد الحلبي قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : إنَّ الله وَّكَلَّ بقبر الحسين (عليه السلام) أربعة آلاف ملك شعثاً غيراً إلى أن تقوم الساعة ، يشيعون من زاره، ويعودونه إذا مرض، ويشهدون جنازته إذا مات(٣).

١٢٦٣٤- كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن

وليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن علي بن عبدالله ابن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أبان ، عن أبي حمزه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إنَّ الله وَّكَلَّ بقبر الحسين (عليه السلام) أربعة آلاف ملك شعثاً غيراً فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس فإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك، وصعد أربعة آلاف ملك فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر ويشهدون لمن زاره ويشيعونه

ص: ٢٥٧

١- كامل الزيارات: ص ١٨٩ ح ٢ و ٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٥٥.

٢- كامل الزيارات: ص ١٨٩ ح ٢ و ٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٥٥.

٣- كامل الزيارات : ص ١٩٠ ح ٥. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٥٦.

بالوفاء إلى أهله، ويعودونه إذا مرض ويصلّون عليه إذا مات(١).

١٢٦٣٥- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله (عليه

السلام) قال : إنّ الله وكلّ بقبر الحسين أربعة آلاف ملك شعث غبر يكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس، فإذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك وصعد أربعة آلاف [ملك]، فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر وذكر الحديث(٢).

١٢٦٣٦- كامل الزيارات : حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن

ابراهيم بن عبدالله الموسوي العلوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن

محمد بن أبي عمير، عن سلمه صاحب السابري، عن أبي الصباح

الكناني قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : إنّ إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب إلّا نفس الله كربته، وقضى حاجته، وإنّ عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعثاً غبراً يكونه إلى يوم القيامة ، فمن زاره شيعوه إلى مأمنه، ومن مرض عادوه، ومن مات اتبعوا جنازته(٣).

١٢٦٣٧- كامل الزيارات : حدثني أبي ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن الحسين بن سعيد قال : حدثنا علي بن السخت الخزاز قال : حدثنا حفص المزني، عن عمر بن بياض، عن

ص : ٢٥٨

١- كامل الزيارات : ص ١٩١ ح ٦ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٥٦.

٢- كامل الزيارات : ص ٨٥ ح ١١ . منه بحار الأنوار : ج ٤٥ ص ٢٢٣ .

٣- كامل الزيارات : ص ١٦٧ ح ٢ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٥٥.

أبان بن تغلب قال : قال لي جعفر بن محمد (عليهما السلام): يا أبان متى عهدك بقبر الحسين (عليه السلام)؟

قلت : لا والله يا بن رسول الله مالي به عهد منذ حين .

فقال : سبحان الله العظيم [وبحمده]، وانت من رؤساء الشيعة

ترتك زياره الحسين (عليه السلام) لا تزوره!! من زار الحسين (عليه السلام) كتب الله له بكل خطوه حسنه، ومحى عنه بكل خطوه سيئه ، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، يا أبان [بن تغلب] لقد قتل الحسين (صلوات الله عليه) فهبط على قبره سبعون ألف ملك شعث غبر ليكون عليه وينوحون عليه إلى يوم القيامة (١).

١٢٦٣٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): إنَّ أربعه آلاف ملك عند قبر الحسين (عليه السلام) شعث غبر يكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له : منصور، فلا يزوره زائر إلَّا استقبلوه، ولا يودعه مودع إلَّا شيعوه، ولا يمرض إلَّا عادوه، ولا يموت إلَّا صلوا على جنازته، واستغفروا له بعد موته (٢).

ثواب الاعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثنا عبدالله بن جعفر

الحميري، عن محمد بن الحسين مثله (٣).

ص: ٢٥٩

١- كامل الزيارات: ص ٣٣١ ح ٨. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٧.

٢- الكافي: ج ٤ ص ٥٨١ ح ٧.

٣- ثواب الاعمال: ص ١١٣ ح ١٥.

١٢٦٣٩- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان ، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبى، عن أبان بن تغلب ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام): هبط أربعة آلاف ملك يريدون القتال مع الحسين (عليه السلام) فلم يؤذن لهم فى القتال فرجعوا فى الاستيذان فهبطوا وقد قُتل الحسين (عليه السلام) فهم عند قبره شعث غُبر بيكونه الى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له : منصور، فلا يزوره زائر الا استقبلوه، ولا يودّعه مودّع الا شيعوه، ولا يمرض مريض الا عادوه، ولا يموت الا صلّوا على جنازته، واستغفروا له بعد موته ، وكل هؤلاء فى الأرض ينتظرون قيام القائم (عليه السلام)(١).

١٢٦٤٠ - الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون بن خارجه قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وكلّ الله بقبر الحسين (عليه السلام) أربعة آلاف ملك شعث غُبر بيكونه الى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقّه شيعوه حتى يبلغوه مأمّنه ، وإن مرض عادوه غدوه وعشيّه، وإن مات شهدوا جنازته، وأستغفروا له إلى يوم القيامة(٢).

ثواب الاعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال :

حدثني الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد مثله(٣).

ص: ٢٦٠

١- كامل الزيارات : ص ١٩٢ ح ٩. منه بحار الانوار : ج ٤٥٥ ص ٢٢٦.

٢- الكافى: ج ٤ ص ٥٨١ ح ٦.

٣- ثواب الاعمال: ص ١١٣ ح ١٧ .

أمالى الصدوق : حدثنا أبي (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد
الاهوازي مثله (١).

أمالى الصدوق : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

(رحمه الله) قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محمد، عن اسحاق بن هارون، عن
هارون بن حمزه الغنوي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: وكلّ الله (تبارك وتعالى) ... وذكر مثله (٢).

كامل الزيارات : حدثني أبي و محمد بن الحسن ، عن الحسين بن حسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد

الجوهري، عن اسحاق بن ابراهيم، عن هارون بن خارجه، عن

أبي عبدالله (عليه السلام) قال : سمعته يقول: وكلّ الله ... وذكر مثله (٣).

١٢٦٤١- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن
الحسن [الحسين - خ ل] بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله (عليه
السلام) قال : مالكم لا تأتوننه؟! - يعني قبر الحسين (عليه السلام) - فإنّ أربعة آلاف

ص: ٢٦١

١- أمالى الصدوق: ص ١٢٢ ح ٨.

٢- أمالى الصدوق: ص ٢٢ ح ٤.

٣- كامل الزيارات : ص ١٨٩ ح ١.

ملك سيكون عند قبره إلى يوم القيامة(١).

كامل الزيارات : بهذا الإسناد، عن سعد بن عبدالله، عن علي

ابن اسماعيل، عن حماد مثله الا ان فيه : يكون عنده(٢).

١٢٤٤٢- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر قال : حدثني

محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): ما أجفاكم - بافضيل - لاتزورون الحسين (عليه السلام)، أما علمتم أن أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً سيكونه إلى يوم القيامة!!(٣).

١٢٤٤٣- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف،

عن حماد بن عيسى، عن ربعي قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) بالمدينه : اين قبور الشهداء؟

فقال : أليس أفضل الشهداء عندكم [الحسين (عليه السلام)]؟

والذي نفسى بيده إن حوله(٤) أربعة آلاف ملك شعث غبر سيكونه إلى يوم القيامة .

حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

العباس بن معروف باسناده مثله(٥).

ثواب الأعمال: حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه)

ص: ٢٤٢

١- كامل الزيارات : ص ٨٣ ح ١ وص ٨٤ ح ٣. منهما بحار الأنوار : ج ٤٥ ص ٢٢٢ .

٢- كامل الزيارات : ص ٨٣ ح ١ وص ٨٤ ح ٣. منهما بحار الأنوار : ج ٤٥ ص ٢٢٢ .

٣- كامل الزيارات: ص ٢٩٢ ح ٦ . منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٧.

٤- فى ثواب الأعمال: حول قبره.

٥- كامل الزيارات: ص ٨٤ ح ٩. منه بحار الأنوار : ج ٤٥ ص ٢٢٣ .

قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف مثله (١) .

١٢٦٤٤- كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن

صفوان بن يحيى، عن حريز، عن الفضيل، عن أحدهما (عليهما

السلام) قال : إنَّ على قبر الحسين (عليه السلام) أربعة آلاف ملك شعث غُبر سيكونه إلى يوم القيامة، قال محمد بن مسلم :
يحرسونه (٢) .

١٢٦٤٥- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وعلى بن الحسين جميعاً، عن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضال ، عن
ثعلبه، عن مبارك العطار، عن محمد بن قيس قال : قال لي أبو عبدالله (عليه السلام) : عند قبر الحسين (عليه السلام) أربعة آلاف
ملك شعث غُبر سيكونه إلى يوم القيامة (٣) .

١٢٦٤٦- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) ومحمد بن الحسن وعلى بن الحسين جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد
بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون، عن أبي عبدالله (عليه
السلام) قال : وكلَّ الله به (٤) أربعة آلاف ملك شعث غُبر سيكونه إلى يوم القيامة (٥) .

١٢٦٤٧- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، ومحمد بن

ص : ٢٦٣

١- ثواب الاعمال: ص ١٢٢ ح ٤٩. منه وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٣٢٨.

٢- كامل الزيارات: ص ٨٤ ح ٨. منه بحار الانوار : ج ٤٥ ص ٢٢٣.

٣- كامل الزيارات : ص ٨٤ ح ٦. منه بحار الانوار : ج ٤٥ ص ٢٢٢.

٤- يعني قبر الحسين (عليه السلام).

٥- كامل الزيارات : ص ٨٤ ح ٧. منه بحار الانوار : ج ٤٥ ص ٢٢٢.

عبدالله، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن أبي القاسم، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون قال : سألت رجلاً أبا عبدالله (عليه السلام) وأنا عنده ، فقال : ما لِمَن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟

فقال : إنَّ الحسين لَمَّا أُصِيبَ بِكَتِفِهِ حَتَّى الْبَلَادِ فَوَكَّلَ اللَّهُ بِهِ أَرْبَعَةَ

آلَافٍ مَلِكٍ شَعْتًا غَيْرًا يَبْكُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (١).

١٢٦٤٨- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن بعض أصحابه، عن أحمد بن قتيبة الهمداني، عن

إسحاق بن عمارة قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): إنني كنت

بالحائر ليله عرفه وكنت أصلي وشم نحو من خمسين ألفاً من الناس جميله وجوههم، طيبه روائحهم، وأقبلوا يصلون الليل اجمع، فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت رأسي فلم أر منهم أحداً.

فقال لي أبو عبدالله (عليه السلام): إنّه مرّ بالحسين بن عليّ

(عليهما السلام) خمسون ألف ملك وهو يقتل، فخرجوا إلى السماء فأوحى الله إليهم: مررتم بآبن حبيبي وهو يقتل فلم تنصروه ، فاهبطوا إلى الأرض فاسكنوا عند قبره، شعناً غيراً إلى يوم تقوم الساعة(٢).

١٢٩٤٩- كامل الزيارات : حدثني القاسم بن محمد بن علي بن

إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن

إسحاق بن عمارة قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): جعلت فداك

ص: ٢٦٤

١- كامل الزيارات: ص ٨٥ ح ١٢. منه بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٢٣.

٢- كامل الزيارات : ص ١١٥ ح ٦. منه بحار الأنوار : ج ٤٥ ص ٤٠٧.

يابن رسول الله كنت فى الحيره ليله عرفه فرايت نحواً من ثلاثه ألف أو أربعة ألف رجل جميله وجوههم، طيبه ريحهم، شديده بياض ثيابهم، يصلون الليل اجمع فلقد كنت أريد أن أتى قبر الحسين (عليه السلام) وأقبله وأدعو بدعواتى فما كنت أصل إليه من كثره الخلق، فلما طلع الفجر سجدت سجدته فرفعت رأسى فلم أر منهم أحداً.

فقال لى ابو عبدالله (عليه السلام): أتدرى من هؤلاء؟

قلت: لا، جعلت فداك.

فقال: أخبرنى أبى، عن أبيه قال: مرّ بالحسين (عليه السلام)

أربعة آلاف ملك وهو يُقتل فخرجوا إلى السماء فأوحى الله تعالى

إليهم: يا معشر الملائكه مررتم ببن حبيبي وصفتى محمد (صلى الله عليه وآله) وهو يُقتل ويضطهد مظلوماً فلم تنصروه!! فانزلوا إلى الأرض إلى قبره فابكوه شعثاً غيراً إلى يوم القيامة، فهم عنده إلى أن تقوم الساعه(1).

١٢٤٥٠ - التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن الحسن بن محمد بن على قال: أخبرنا حميد بن زياد، عن الحسن بن سماعه

قال : حدثنى وهيب بن حفص، عن أبى بصير وعبدالله بن جبله، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : وُكِّلَ بالحسين (عليه السلام) سبعون ألف ملك يصلون عليه شعثاً غيراً منذ يوم قُتِلَ الى ما شاء الله - يعنى بذلك قيام القائم - ويدعون لمن زاره ويقولون : يارب هؤلاء زوّار الحسين (عليه السلام) افعل بهم

ص: ٢٤٥

١- كامل الزيارات : ص ١١٥ ح ٥. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٦١.

وافعل بهم (١).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ،

عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزه، بهذا الإسناد نحوه (٢).

١٢٤٥١- من لا يحضره الفقيه: روى علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: وكلّ الله (عزّوجلّ)

بالحسين (صلوات الله عليه) سبعين ألف ملك يصلّون عليه [في] كلّ يوم شعئاً غبراً ويدعون لمنّ زاره ويقولون: ياربّ هؤلاء زوّار الحسين (عليه السلام) افعل بهم وافعل بهم (٣).

كامل الزيارات : حدثني أبي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزه مثله (٤).

ثواب الأعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال :

حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم قال : حدثنا علي بن أبي حمزه مثله . الا أنّ فيه : ويقولون ياربّنا هؤلاء (٥).

١٢٤٥٢- كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد

ص: ٢٦٦

١- التهذيب : ج ٦ ص ٤٧ ح ١٠٤.

٢- كامل الزيارات: ص ١١٩ ح ٤.

٣- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٨١ ح ٣١٧٣.

٤- كامل الزيارات : ص ١١٩ ح ٢.

٥- ثواب الأعمال : ص ١١٣ ح ١٦.

ابن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي المعز، عن عنبسه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول: وكلّ الله (تبارك وتعالى) بقبر الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) سبعين ألف ملك يعبدون الله عنده، الصلاة الواحدة من صلاه أحدهم تعدل ألف صلاه من صلاه الآدميين، يكون ثواب صلاتهم لزوّار قبر الحسين بن علي (عليه الصلاة والسلام)، وعلى قاتله لعنه الله والملائكة والناس أجمعين أباد الأبدين(١).

١٢٦٥٣- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن سيف بن

عميره، عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : وكلّ الله بقبر الحسين (عليه السلام) سبعين ألف ملكٍ شعثاً غبراً، يبكونه إلى يوم القيامة يصلُّون عنده، الصلاة الواحدة من صلاتهم تعدل ألف صلاة من صلاه الآدميين، يكون ثواب صلاتهم وأجر ذلك لمن زار قبره(٢).

باب (٤٢) استحباب غسل الزيارة

١٢٦٥٤- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن الحسين بن

محمد، عن حميد بن زياد، عن عبيد بن نهيك ، عن محمد بن

ص: ٢٦٧

١- كامل الزيارات : ص ١٢١ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٥٥.

٢- كامل الزيارات : ص ٨٦ ح ١٤. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٥٦.

فراس، عن ابراهيم بن محمد الطحان، عن بشير الدهان، عن رفاعه النخاس، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أخبرني أبي أن من خرج الى قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه غير مستكبر، وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء كان مثل الذي يخرج من الذنوب، وإذا مشى الى الحسين (عليه السلام) فرفع قدماً ووضع أخرى كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات (١).

كامل الزيارات : حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبيدالله

الموسوي، عن عبدالله بن نهيك ، عن محمد الفراهسي، عن ابراهيم بن محمد الطحان، عن بشير الدهان، عن رفاعه بن موسى النخاس، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : انّ من خرج... وذكر نحوه (٢).

١٢٦٥٥ - كامل الزيارات : حدثني الحسن بن الزبرقان الطبري باسناد له يرفعه إلى الصادق (عليه السلام) قال: قلت: ربّما أتينا قبر الحسين [بن علي] (عليهما السلام) فيصعب علينا الغسل للزياره من البرد أو غيره؟

فقال (عليه السلام) : من اغتسل في الفرات وزار الحسين (عليه

السلام) كتب له من الفضل ما لا يحصى، فمتى ما رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه وتوضّأ، وزار الحسين (عليه السلام) كتب له ذلك الثواب (٣).

ص: ٢٦٨

١- التهذيب : ج ٦ ص ٥٢ ح ١٢٥.

٢- كامل الزيارات: ص ١٨٧ ح ٩.

٣- كامل الزيارات : ص ١٨٨ ح ٦. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٤٥.

١٢٦٥٦- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن

صالح بن عقبه، عن بشير الدهان، قال : قلت لأبي عبدالله (عليه

السلام) - في حديث طويل قال : ويحك يا بشير إن المؤمن إذا

أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه فاغتسل في الفرات ثم خرج، كُتب له بكل خطوه حجّه وعمره مبرورات متقبّلات،
وغزوه

مع نبي مرسل أو إمام عدل(١).

١٢٦٥٧- كامل الزيارات : حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم بن

عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق (عليهما السلام)، عن عبدالله بن نهيك، عن محمد بن زياد، عن أبي حنيفة السابق،
عن يونس بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا كنت منه قريباً - يعني الحسين (عليه السلام) - فإن أصبت غسلاً
فاغتسل والّا فتوضّأ ثم آتته(٢).

١٢٦٥٨- التهذيب : روى محمد بن أحمد بن داود، عن أبي القاسم علي بن حبشي بن قوني قال : حدثنا جعفر بن محمد بن
مالك، عن الحسن بن عبدالرحمن الرواسي، عن حدثه، عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من أتاه - يعني
الحسين (عليه السلام) - فتوضّأ واغتسل من الفرات لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلّا كتب الله له [بذلك] حجّه وعمره(٣).

ص : ٢٦٩

١- كامل الزيارات : ص ١٨٤ ح ٢ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤٣.

٢- كامل الزيارات: ص ١٨٨ ح ٤ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤٥.

٣- التهذيب : ج ٦ ص ٥٢ ح ١٢٤.

كامل الزيارات : حدثني محمد بن همام بن سهيل الاسكافي، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن الحسن بن عبدالرحمن الرواسي، بهذا الاسناد قال : من أتى الحسين بن علي (عليهما السلام) فتوضأ ... وذكر مثله (١).

١٢٦٥٩- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن أبي بشير بن

ابراهيم القمي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الزعفراني قال : حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال : كان أبو عبدالله (عليه السلام) يقول - في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل - : «اللهم اجعله لي نوراً و طهوراً و حرزاً، و كافياً من كل داء و سقم و من كل آفة و عاهة، و طهر به قلبي و جوارحي و عظامي و لحمي و دمي و شعري و بشري و مخي و عصبى و ما أقلت الأرض منى، و اجعله لي شاهداً يوم القيامة [و] يوم حاجتى و فقري و فاقتي» (٢).

كامل الزيارات : حدثني الحسين بن محمد بن عامر ، عن أحمد

ابن علويه الأصبهاني، عن ابراهيم بن محمد الثقفي رفعه إلى أبي عبدالله (عليه السلام) أنه كان يقول بعد غسل الزيارة إذا فرغ: اللهم اجعله ... و ذكر مثله (٣).

١٢٦٦٠- كامل الزيارات : حدثني أبي وجماعه مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن

ص: ٢٧٠

١- كامل الزيارات: ص ١٨٦ ح ٧.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٥٤ ح ١٣٠.

٣- كامل الزيارات : ص ١٨٦ ح ٦.

عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن

صفوان الجمال، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الحسين (عليه السلام) كان كيوم ولدته أمه صفرًا من الذنوب ولو اقترفها كبائر، وكانوا يحبون الرجل إذا زار قبر الحسين (عليه السلام) اغتسل، وإذا ودّع لم يغتسل، ومسح يده على وجهه إذا ودّع (١).

١٢٦٦١- التهذيب: أبو طالب الانباري عبيدالله بن أحمد قال: حدثني الأحنف بن علي قال: حدثنا ابن مسعده قال: حدثنا اسماعيل ابن مهران قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال: حدثني ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أتيت الحسين (عليه السلام) فما تقول؟

قلت: أشياء أسمعها من رواه الحديث ممن سمع من أبيك .

قال: أفلا أخبرك عن أبي، عن جدّي علي بن الحسين (عليهما

السلام) كيف كان يصنع في ذلك؟

قال: قلت: بلى جعلت فداك .

قال: إذا أردت الخروج الى أبي عبدالله (عليه السلام) فصم قبل

أن تخرج ثلاثه أيام يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا أمسيت ليله الجمعة فصل صلاه الليل ثم قم فانظر في نواحي السماء، واغتسل تلك الليله قبل المغرب ثم تنام على طهر فاذا اردت المشى اليه فاغتسل، ولا تطيب ولا تدهن ولا تكتحل حتى تأتي القبر (٢).

ص: ٢٧١

١- كامل الزيارات: ص ١٨٤ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٤٣.

٢- التهذيب: ج ٦ ص ٧٦ ح ١٥٠.

١٢٦٦٢ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم قال : حدثنا مدليج، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله

(عليه السلام) قال : قلت له : اذا خرجنا إلى أبيك أفكنا (١) في حجّ؟

قال : بلى.

قلت : فيلزمنا ما يلزم الحاجّ.

قال : من ماذا؟

قلت : من الأشياء التي يلزم الحاجّ..

قال : يلزمك حُسن الصحابه لمن يصحبك، ويلزمك قلّه الكلام المآ بخير، ويلزمك كثره ذكر الله، ويلزمك نظافه الثياب، ويلزمك الغسل قبل أن تأتي الحاير، ويلزمك الخشوع وكثره الصلوه والصلوه على محمد وآل محمد، ويلزمك التوقير (٢) لأخذ ما ليس لك، ويلزمك أن تغضّ بصرك، ويلزمك أن تعود الى أهل الحاجه من اخوانك إذا رأيت منقطعاً، والمواساه، ويلزمك التقية التي قوام دينك بها، والورع عمّا نهيت عنه والخصومه وكثره الأيمان والجدال (٣) المذى فيه الأيمان، فاذا فعلت ذلك تمّ حجّك وعمرتك واستوجبت من الذي طلبت ما عنده - بنفقتك واغترابك عن أهلك ورغبتك فيما رغبت - ان تنصرف

ص: ٢٧٢

١- وفي نسخه: أفلسنا.

٢- هكذا في المصدر، والظاهر أنّ الصحيح: ويلزمك التوقى. والتوقى: التجبّب (مجمع البحرين).

٣- أى الورع عن الخصومه وكثره الأيمان والجدال.

بالمغفره والرحمه والرضوان(١).

١٢٦٦٣- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) و محمد بن الحسن جميعاً، عن الحسين بن حسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن يوسف الكناسي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أتيت قبر الحسين بن عليّ (عليهما السلام) فأنت الفرات واغتسل بحيال قبره(٢).

باب (٤٣) عدم وجوب غسل الزياره

١٢٦٦٤- كامل الزيارات : حدثني محمد بن أحمد بن يعقوب، عن عليّ بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر ، عن الحسن بن

عطيه أبي ناب (٣) قال : سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن الغسل إذا أتيت قبر الحسين (عليه السلام)؟

قال : ليس عليك غسل(٤).

أقول: قوله (عليه السلام): «ليس عليك غسل» أي: غسل واجب، جمعاً بين هذه الأحاديث والأحاديث التي أمرت بالغسل عند زياره الحسين (عليه السلام).

ص: ٢٧٣

-
- ١- كامل الزيارات : ص ١٣٠ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤٢.
 - ٢- كامل الزيارات : ص ١٨٦ ح ٨. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤٦.
 - ٣- في بحار الأنوار: عطيه بن باب .
 - ٤- كامل الزيارات : ص ١٨٨ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤٥.

١٢٦٦٥ - التهذيب : محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : سألته عن زياره قبر الحسين (عليه السلام) هل لها غسل؟

قال: لا(١).

١٢٦٦٦- كامل الزيارات : حدثني أبي وأخي، عن الحسن بن متويه بن السندی، عن أبيه قال : حدثني محمد بن الحسين بن أبي

الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم البجلي قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): من زار الحسين بن علي (عليهما السلام) عليه غسل؟

قال : [فقال:] لا.

وحدثني أبي، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن محمد بن

الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى مثله .

حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن

محمد بن عبد الجبار، عن صفوان مثله(٢).

كامل الزيارات : حدثني جماعه مشايخي، عن محمد بن يحيى

العطار، عن أحمد بن أبي زاهر، عن محمد بن الحسين بن أبي

الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن سيف بن عميره، عن العيص بن القاسم البجلي قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام)... وذكر

ص: ٢٧٤

١- التهذيب : ج ٦١ ص ٥٣ ح ١٢٩.

٢- كامل الزيارات : ص ١٨٧ ح ١.

مثله (١).

١٢٦٦٧- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن جدّه، عن أيوب بن نوح وغيره، عن عبدالله بن المغيرة قال : حدثني أبو اليسع قال : سألت رجل أبا عبدالله (عليه السّلام) وأنا أسمع عن الغسل إذا أتى قبر الحسين (عليه السّلام)؟

فقال : لا (٢).

كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين بن موسى، عن سعد

بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي اليسع قال: ... وذكر مثله وزاد بعده :

حدثني جماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن

الحسين، عن أيوب بن نوح، وغيره، عن عبدالله بن المغيرة قال :

حدثنا أبو اليسع وذكر الحديث بنفسه .

وحدثني محمد بن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن

مهزيار، عن أبيه علي، عن أيوب بن نوح وغيره، عن عبدالله بن

المغيرة، عن أبي اليسع قال : سألت رجل أبا عبدالله (عليه السّلام) ... وذكر مثله (٣).

ص : ٢٧٥

١- كامل الزيارات : ص ١٨٨ ح ٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤٤.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٥٣ ح ١٢٨.

٣- كامل الزيارات : ص ١٨٧ ح ٢.

١٢٦٦٨ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السلام)

قال: إذا أردت زياره (١) الحسين (عليه السلام) فزره وأنت حزين مكروب شعث (٢)، مغبر جائع عطشان، وسله (٣) الحوائج وانصرف [عنه] ولا تتخذة وطناً (٤).

التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد مثله (٥).

١٢٦٦٩ - ثواب الأعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم يرفعه إلى أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا زرت أبا عبدالله (عليه السلام) فزره وأنت حزين مكروب شعث، مغبر جائع عطشان، فان الحسين (عليه السلام) قتل حزيناً مكروباً شعثاً

ص: ٢٧٦

- ١- في التهذيب : اذا زرت .
- ٢- في التهذيب : اشعث.
- ٣- في التهذيب : وأسأله .
- ٤- الكافي: ج ٤ ص ٥٨٧ ح ٢.
- ٥- التهذيب : ج ٦ ص ٧٦ ح ١٥١.

مغبراً جائعاً عطشاناً، وأسأله الحوائج وانصرف عنه ولا تتخذهُ وطناً (١).

كامل الزيارات : حدثني أبي وأخي و علي بن الحسين وغيرهم

(رحمهم الله)، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن أحمد بن

محمد بن عيسى الأشعري، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٢).

١٢٦٧٠- كامل الزيارات : حدثني أبي وأخي وعلي بن الحسين وغيرهم (رحمهم الله)، عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن عمر ، عن صالح بن السندي الجميال ، عمّن ذكره، عن كرام بن عمرو قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) لكرام: إذا أردت أنت قبر الحسين (صلوات الله عليه)، فزره وأنت كئيب حزين شعث مغبر (٣)، فإن الحسين (عليه السلام) قتل وهو كئيب حزين شعث مغبر جائع عطشان (٤).

باب (٤٥) النهي عن تناول الأَطعمه الطيبه في الزياره

١٢٦٧١- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن

ص: ٢٧٧

١- ثواب الاعمال : ص ١١٤ ح ٢١.

٢- كامل الزيارات : ص ١٣١ ح ٣. منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤٠.

٣- في بحار الأنوار : شعث غبر.

٤- كامل الزيارات : ص ١٣١ ح ٤. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٤٢.

عمر، عن صالح بن السندي الجمال، عن رجل من أهل الرقه يقال

له : أبو مضا قال : قال لي رجل : قال أبو عبدالله (عليه السلام):

يأتون قبر أبي عبدالله (عليه السلام) فيتخذون سُفراً!! أما انهم لو أتوا قبور آبائهم وأمهاتهم لم يفعلوا ذلك.

قلت : فأى شيء يأكلون؟

قال : الخبز واللبن(١).

١٢٦٧٢- من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام) البعض أصحابه : تأتون قبر أبي عبدالله (صلوات الله عليه)؟

فقال له: نعم.

قال : تتخذون لذلك سُفرة؟

قال : نعم.

قال : أما لو أتيتم قبور آبائكم وأمهاتكم لم تفعلوا ذلك .

قال: قلت: فأى شيء نأكل؟

قال : الخبز باللين(٢).

ثواب الأعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثني محمد بن يحيى

العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن صالح بن

السندي الجمال، عن رجل من أهل الرقه يقال له : أبو المضا قال: قال لي رجل : قال أبو عبدالله (عليه السلام): ... وذكر نحوه(٣).

ص: ٢٧٨

١- التهذيب : ج ٦ ص ٧٧ ح ١٥٢.

٢- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢٤٥٢.

٣- ثواب الأعمال: ص ١١٤ ح ٢٢.

و كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن أحمد وغيره، عن

سعد بن عبدالله، عن موسى بن عمر، عن صالح بن السندی الجمال، عن رجل من أهل الرقة يقال له: أبو المضا قال: قال لي أبو عبدالله (عليه السلام): ... وذكر نحوه وزاد بعده : قال : وقال كرام لأبي عبدالله (عليه السلام): جعلت فداك أن قوماً يزورون قبر الحسين (عليه السلام) فيطيبون السيفر، قال: فقال لي أبو عبدالله (عليه السلام) : أما انهم لو زاروا قبور امهاتهم وآبائهم ما فعلوا ذلك(١).

١٢٦٧٣- من لا يحضره الفقيه : قال الصادق (عليه السلام): بلغني أن قوماً اذا زاروا الحسين (عليه السلام) حملوا معهم السُفرة فيها الجداء(٢) والأخبصه واشباهه [و] لو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا معهم هذا(٣).

ثواب الأعمال : حدثنا محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال :

حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): بلغني ... وذكر مثله(٤).

كامل الزيارات : حدثني حكيم بن داود، عن سلمه بن الخطاب ،

ص : ٢٧٩

١- كامل الزيارات: ص ١٢٩ ح ٢.

٢- في ثواب الأعمال : فيها الحلاوى. والجداء جمع الجدى : وهو من أولاد المعز وهو ما بلغ سته أشهر أو سبعة. والخبيصه هو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن ، والجمع أخبصه (مجمع البحرين).

٣- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٢٨١ ح ٢٤٥٣.

٤- ثواب الاعمال : ص ١١٥ ح ٢٣.

عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال :

قال أبو عبدالله (عليه السلام): ... وذكر نحوه (١).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وعلي بن الحسين وجماعه مشايخي (رحمهم الله)، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): بلغني ... وذكر

نحوه (٢).

١٢٦٧٤- كامل الزيارات : حدثني محمد بن أحمد بن الحسين قال : حدثني الحسن بن علي بن مهزيار ، عن أبيه، عن الحسين بن

سعيد، عن زرعه بن محمد الحضرمي، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : تزورون خيرٌ من أن لاتزورون، ولا تزورون خيرٌ من أن تزورون.

قال : قلت : قطعت ظهري.

قال : تالله إنَّ أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيباً حزينا، وتأتونه

أنتم بالسفر؟! كلاً حتّى تأتونه شعثاً غبراً (٣).

باب (٤٦) أقل ما يكفي من الزيارة في التقيّه

١٢٦٧٥- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن

ص : ٢٨٠

١- كامل الزيارات : ص ١٣٠ ح ٣.

٢- كامل الزيارات : ص ١٢٩ ح ١.

٣- كامل الزيارات : ص ١٣٠ ح ٤ . منه بحار الانوار : ج ١٠١ ص ١٤١.

الحسن، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد بن بقاح، عن يونس بن ظبيان قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): زياره أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) في حال التقيه؟

قال : اذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس ثوبيك الطاهرين وقم بازاء الحسين (عليه السلام) وقل : «صلى الله عليك يا أبا عبدالله» (١) فقد تمت زيارتك (٢).

كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين (رحمه الله)، عن سعد

بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن الخيري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قلت له : جعلت فداك ... وذكر نحوه (٣) .

باب (٤٧) حكم إنشاء الزيارة

١٢٦٧٦- كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين، عن علي بن

إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن يزيد بن إسحاق، عن الحسن بن عطيه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : تقول عند قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) ما أحببت (٤).

ص: ٢٨١

١- مابين القوسين تكرر ثلاث مرّات في كامل الزيارات .

٢- التهذيب : ج ٦ ص ١١٥ ح ٢٠٤.

٣- كامل الزيارات : ص ١٢٦ ح ٤.

٤- كامل الزيارات : ص ٢١٣ ح ١٠. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٨٤ .

١٢٩٧٧ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن

الحسين بن سعيد، عن فضاله بن أيوب، عن نعيم بن الوليد، عن

يونس الكناسي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أتيت قبر

الحسين (عليه السلام) فأت الفرات واغتسل بحبال قبره، وتوجه إليه وعليك السّكينة والوقار حتّى تدخل إلى القبر من الجانب الشرقيّ وقل حين تدخله: «السلام على ملائكة الله المنزلين، السلام على ملائكة الله المرذفين، السلام على ملائكة الله المسوّمين، السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم مقيمون» فإذا استقبلت قبر الحسين (عليه السلام) فقل: «السلام على رسول الله، السلام على أمين الله على سله وعزائم أمره والخاتم لما سبق، والفتاح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كلّ، والسلام عليه ورحمه الله وبركاته».

ثمّ تقول: «اللهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك

الّذى انتجبتّه بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كلّ والسلام عليه ورحمه الله وبركاته .

«اللهم صلّ على الحسن بن عليّ عبدك وابن الّذى انتجبتّه بعلمك، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدّين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن

على ذلك كله، والسلام عليه ورحمه الله وبركاته] .

ثم تصلى على الحسين وسائر الأئمة (عليهم السلام) كما صليت

وسلمت على الحسن (عليه السلام) ثم تأتي قبر الحسين (عليه السلام) فتقول: «السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، صلى الله عليك يا أبا عبد الله أشهد أنك قد بلغت عن الله عز وجل ما أمرت به ولم تخش أحداً غيره، وجاهدت في سبيله وعبدته صادقاً حتى أتاك اليقين، أشهد أنك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحجج على من يبقى، ومن تحت الثرى، أشهد أن ذلك سابق فيما مضى وذلك لكم فإخ فيما بقى، أشهد أن أرواحكم وطينتكم طيبة، طابت وطهرت هي بعضها من بعض من الله ورحمه، وأشهد الله وأشهدكم أنني بكم مؤمن، ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخاتمه عملي ومنقلبي ومثواي، وأسأل الله البر الرحيم أن يتم ذلك لي، أشهد أنكم قد بلغت عن الله ما أمركم به، ولن تخشوا أحداً غيره، وجاهدتم في سبيله وعبدموه حتى أتاكم اليقين، لعن الله من قتلكم، ولعن الله من أمر به، ولعن الله من بلغه ذلك منهم فرضي

به، أشهد أن الذين انتهكوا حرمتكم وسفكوا دمكم ملعونون على

لسان النبي الأمي (صلى الله عليه وآله)».

ثم تقول: «اللهم العن الذين بدلوا نعمتك وخالفوا ملتك ورجبوا

عن أمرك واتهموا رسولك وصدوا عن سبيلك، اللهم احش قبورهم

ناراً وأجوافهم ناراً واحشرهم وأشياعهم إلى جهنم زرقاً، اللهم العنهم لعناً يلعنهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن

امتحن قلبه للإيمان، اللهم العنهم في مستسر السرّ وفي ظاهر

العلايه، اللهم العن جوايت هذه الأمه والعن طواغيتها والعن فراعنتها والعن قتله أمير المؤمنين والعن قتله الحسين وعذبهم عذاباً لا تعذب به أحداً من العالمين، اللهم اجعلنا ممن ينصره وتتصر به وتمنّ عليه بنصرك لدينك في الدنيا والآخرة».

ثمّ اجلس عند رأسه فقل: «صلّى الله عليك، أشهد أنّك عبد الله

وأمينه بلّغت ناصحاً وأدبت أميناً وقُلت صديقاً ومضيت على يقين، لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حقّ إلى باطل، أشهد أنّك قد أقيمت الصلاة وآتيت الزكاه، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأتبع الرسول وتلوت الكتاب حقّ تلاوته ودعوت الى سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه، صلّى الله عليك وسلّم تسليمًا وجزاك الله من صديق خيراً عن رعيتك، وأشهد أنّ الجهاد معك جهادٌ وأنّ الحقّ معك وإليك وأنت أهله ومعدنه، وميراث النبوه عندك وعند أهل بيتك، صلّى الله عليك وسلّم تسليمًا، أشهد أنّك صديق الله وحجّته على خلقه، وأشهد أنّ دعوتك حقّ وكلّ داع منصوب غيرك فهو باطل مدحوض، وأشهد أنّ الله هو الحقّ المبين». ثمّ تحوّل عند رجليه وتخيّر من الدعاء وتدعو لنفسك.

ثمّ تحوّل عند رأس على بن الحسين (عليهما السلام) وتقول:

«سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين يامولاي وابن مولاي ورحمه الله وبركاته عليك، صلّى الله عليك وعلى اهل بيتك وعتره آبائك الأخبار الأبرار، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

ثم تأتي قبور الشهداء وتسلم عليهم وتقول: «السلام عليكم أيها

الزبانيون، أنتم لنا فرط ونحن لك تبع ونحن لكم خلف وأنصار، أشهد أنكم أنصار الله وساده الشهداء في الدنيا والآخرة، فإنكم أنصار الله كما قال الله (عز وجل): «وَكَايُنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا» (١) وما ضعفتكم وما استكنتكم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصره كلمة الله التامة، صلى الله على أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليماً. أبشروا بموعد الله الذي لا يخلف له إنه لا يخلف الميعاد، والله مُدْرِكٌ لَكُمْ بئار ما وعدكم، أنتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة، أنتم السابقون والمهاجرون والأنصار، أشهد أنكم قد جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً) الحمد لله الذي صدقكم وعده وأراكم ما تحبون».

ثم ترجع إلى القبر وتقول: «أنتيك يا حبيب [رسول الله وابن رسوله وإنى بك عارف وبحقك، مقرّ بفضلك، مستبصر بضلاله من خالفك، عارف بالهدى الذي أنتم عليه، بأبي أنت وأمي ونفسي، اللهم إنى أصلى عليه كما صلّيت عليه أنت ورسولك وأمير المؤمنين

صلاه متابعه متواصله مترادفه تتبع بعضها بعضاً لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل، في محضرنا هذا وإذا غبنا وشهدنا، والسلام عليك ورحمه الله وبركاته» .

ص: ٢٨٥

وإذا أردت أن تودّعه فقل: «السّلام عليك ورحمه الله وبركاته أستودعك الله وأقرأ عليك السّلام، آمنا بالله وبالرسول وبما جئت به ودلت عليه وأتبعنا الرسول فاكبتنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد منّا ومنه ، اللهم إني أسألك أن تنفعنا بحبّه، اللهم ابعثه مقاماً محموداً تنصر به دينك وتقتل به عدوك وتبّير به من نصّب حرباً لآل محمّد، فإنك وعدت ذلك وأنت لا تخلف الميعاد، السّلام عليك ورحمه الله وبركاته أشهد أنّكم شهداء نجباء، جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً [كثيراً]»(١).

كامل الزيارات : حدثني أبي ومحمد بن الحسن، عن الحسين بن

الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن نعيم بن الوليد، عن يوسف الكناسي، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : إذا أتيت قبر الحسين (عليه السّلام)... وذكر الزيارة باختلاف يسير إلى قوله : وإذا غبنا وشهدنا والسّلام عليه ورحمه الله وبركاته(٢) .

١٢٦٧٨ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبدالرحمن بن

أبي نجران، عن يزيد بن اسحاق شعر، عن الحسن بن عطية ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : إذا دخلت الحائر فقل :

«اللهم إنّ هذا مقامٌ أكرمتني به وشرفتنى به، اللهم فأعطني فيه

ص : ٢٨٦

١- الكافي: ج ٤ ص ٥٧٢ ح ١.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٠١ ح ٣.

رغبتى على حقيقه إيمانى بك وبرسلك، سلام الله عليك يا بن رسول الله، وسلام ملائكته، فيما تروح وتنتدى به الرائحات الطاهرات الطيبات لك وعليك، وسلام على ملائكة الله المقربين، وسلام على المسلمين لك بقلوبهم، الناطقين لك بفضلك بالستهم، أشهد أنك صادق صدّيق، صدقت فيما دعوت إليه، وصدقت فيما أتيت به، وأنتك ثار الله فى الأرض من الدّم الذى لا يُدرِك ثاره من الأرض إلّا بأوليائك، اللهم حبّب إلى مشاهدهم وشهادتهم حتّى تلحقنى بهم، وتجعلنى لهم فرطاً وتاباً فى الدّنيا والآخرة».

ثمّ تمشى قليلاً وتكبر بسبع تكبيرات ثمّ تقوم بحيال القبر وتقول :

«سبحان الذى سيح له المُلْك والملكوت، وقَدّست بأسمائه جميعُ

خلقه، وسبحان الله الملك القدّوس ربّ الملائكة والروح، اللهم اكتبنى فى وفدك إلى خير بقاعك وخير خلقك، اللهم العن الجبت والطاغوت والعن أشياعهم وأتباعهم، اللهم أشهدنى مشاهد الخير كلّها مع أهل بيت نبيك، اللهم توفّنى مسلماً واجعل لى قدماً مع الباقيين الوارثين الذين يرثون الأرض من عبادك الصالحين».

ثمّ كبر خمس تكبيرات ثمّ تمشى قليلاً وتقول: «اللهم إنى بك

مؤمن وبوعدك موقن، اللهم اكتب لى إيماناً وثبتته فى قلبى، اللهم

اجعل ما أقول بلسانى حقيقته فى قلبى وشريعته فى عملى، اللهم اجعلنى ممّن له مع الحسين (عليه السّلام) قدم ثبات وأثبتنى فيمن استشهد معه» .

ثمّ كبر ثلاث تكبيرات وترفع يديك حتّى تضعهما على القبر

جميعاً ثم تقول: «أشهد أنك طهّر طاهر من طهر طاهر طهّرت

وطهّرت بك البلاد وطهّرت أرض أنت بها وطهر حرمك، أشهد أنك

أمرت بالقسط والعدل ودعوت إليهما، وأنك ثار الله في أرضه حتّى

يستشير لك من جميع خلقه».

ثم ضع خديك جميعاً على القبر ثم تجلس فتذكر الله بما شئت،

وتوجّه إلى الله فيما شئت أن تتوجّه، ثم تعود فتضع يديك عند رجليه ثم تقول: «صلوات الله على روحك وعلى بدنك ، صدقت وأنت الصادق المصدّق، وقتل الله من قتلك بالأيدى والألسن».

ثم تُقبل إلى عليّ ابنه فتقول ما أحببت ، ثم تقوم قائماً فتستقبل

قبور الشهداء فتقول: «السّلام عليكم أيّها الشهداء ، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع، أبشروا بموعد الله الذى لا خُلف له، الله مدرك لكم وتزكّم (1) ومدرككم فى الأرض عدوّه، أنتم سادة الشهداء فى الدّنيا والآخرة»

ثم تجعل القبر بين يديك ثم تصلّى ما بدالك ثم تقول: «جئت وافداً

إليك وأتوسّل إلى الله بك فى جميع حوائجى من أمر دنياى وآخرتى بك يتوسّل المتوسّلون إلى الله فى حوائجهم، وبك يدرك عند الله أهل الترات طلبتهم» .

ثم تكبر إحدى عشره تكبيره متتابعه ولا تعجل فيها، ثم تمشى قليلاً فتقوم مستقبل القبلة فتقول: «الحمد لله الواحد المتوحّد فى الأمور كلّها، خلق الخلق فلم يغب شىء من أمورهم عن علمه، فعلمه بقدرته، ضمنت الأرض ومن عليها دميك وثارك يابن رسول الله ،

ص: ٢٨٨

١- الوتيره: طلب الثار (مجمع البحرين).

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ،
وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللهِ الْوَعْدُ الصَّادِقُ فِي هَلَاكِ أَعْدَائِكَ، وَتَمَامِ مَوْعِدِ اللهِ
إِيَّاكَ، أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبِعَكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)
فِيهِمْ: «أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ».
ثُمَّ كَبَّرَ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ تَمَشَى قَلِيلًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ الْقَبْرَ وَتَقُولُ:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ، وَوَفَّيْتَ اللهُ بِعَهْدِهِ، وَقَمْتَ اللهُ بِكَلِمَاتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعْنُ اللهِ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ، وَلَعْنُ اللهِ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ
وَلَعْنُ اللهِ أُمَّهُ خَذَلْتِكَ، وَلَعْنُ اللهِ أُمَّهُ خَدَعْتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ، وَوَالْتَهُ رَسُلَكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ بَرَّتَ
مِنْهُ وَبَرَّأْتَ مِنْهُ رَسُلَكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ وَاسْتَدَلُّوا
عِبَادَكَ،

اللَّهُمَّ ضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ فِيمَا جَرَى مِنْ سَبْلِكَ وَبَرِّكَ وَبِحِرْكَ،

اللَّهُمَّ الْعَنِهِمْ فِي مَسْتَسْرِ السَّرَائِرِ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ» وَكَلَّمَا دَخَلْتَ الْحَايِرَ فَسَلِّمْ وَضِعْ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ (١).

بحار الأنوار - بيان: قوله (عليه السلام): «وسلام على ملائكته

فيما تروح به الرائحات» أي سلام على ملائكة الله في ضمن التحيات

ص: ٢٨٩

١- كامل الزيارات: ص ١٩٤ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٤٨.

الَّتِي تَأْتِيكَ مِنْ اللَّهِ فِي وَقْتِ الرُّوْحِ أَوْ مُطْلَقًا، فَقَوْلُهُ: «لَكَ وَعَلَيْكَ»

صَفَهُ أَوْ حَالَ لِلرَّائِحَاتِ، وَالْأَظْهَرُ مَا فِي بَعْضِ النُّسخِ وَهُوَ قَوْلُهُ :

«وَسَلَامٌ مَلَائِكَتُهُ فِيمَا تَعْتَدِي وَتَرُوحُ» وَالْغَدْوَةُ الْبَكْرَةُ وَيُقَالُ : غَدَا عَلَيْهِ وَاعْتَدَى أَي بَكَرَ، وَالرُّوْحُ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ يُقَالُ : رَاحَ يَرُوحُ رَوَاحًا، أَي سَلَامٌ مَلَائِكَتُهُ فِيمَا يَأْتُونَ بِهِ عَلَيْكَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ، وَقَدْ يُقَالُ : رَاحَ يَرُوحُ إِذَا أَتَى أَي وَقْتُ كَانَ، فَعَلَى النُّسخِ الْأَوَّلِيِّ هَذَا هُوَ الْمُرَادُ.

قَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «وَإِنَّكَ تَارَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ» الثَّارُ بِالْهَمْزِ:

الذَّمُّ وَطَلَبُ الدَّمِّ أَي أَنَّكَ أَهْلُ تَارِ اللَّهِ وَالَّذِي يَطْلُبُ اللَّهُ بَدْمَهُ مِنْ

أَعْدَائِهِ أَوْ هُوَ الطَّالِبُ بَدْمَهُ وَدَمَاءَ أَهْلِ بَيْتِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي الرَّجْعِ ، وَقِيلَ : هُوَ تَصْحِيفُ ثَائِرٍ وَالثَّائِرُ مِنَ لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ حَتَّى يَدْرِكَ ثَارَهُ .

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الْمَضْبُوطَ فِي نُسْخِ الدُّعَاءِ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ

كُتُبِ اللَّغَةِ أَنَّهُ مَهْمُوزٌ وَلَعَلَّهُ خُفِفَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ.

قَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «وَشَهَادَتُهُمْ» أَي حُضُورُهُمْ أَوْ أَصِيرُ شَهِيدًا

كَمَا صَارُوا وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ .

قَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطًا» هُوَ - بِالتَّحْرِيكِ - مِنْ

يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءَ وَيَهَيِّئُ لَهُمُ الدَّلَاءَ وَالْأَرَشِيَّةَ أَي تَجْعَلَنِي خَادِمًا لَهُمْ سَاعِيًا فِي أُمُورِهِمْ.

قَوْلُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «مَنْ جَمِيعُ خَلْقِهِ» أَي مَمَّنْ لَهُ مَدْخَلٌ فِي

ذَلِكَ بِالتَّأْسِيسِ وَالْخِذْلَانِ وَالرِّضَا بِهِ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَأَوَانٍ.

١٢٦٧٩- كَامِلُ الزِّيَارَاتِ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

عن أبي عبد الله الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن

الحسن بن محمد بن عبد الكريم أبي علي، عن المفضل بن عمر، عن جابر الجعفي قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) للمفضل: كم بينك وبين قبر الحسين (عليه السلام)؟

[قال: قلت:] بأبي أنت وأمي يوم وبعض يوم آخر.

قال : فتزوره؟

فقال : نعم.

قال : فقال : ألا أبشرك؟! ألا افرحك ببعض ثوابه؟

قلت : بلى جعلت فداك .

قال : فقال [إلى]: إن الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهياً لزيارته فيتبشر به أهل السماء، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً

وكل الله به أربعة آلاف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين (عليه السلام).

يا مفضل : إذا أتيت قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) فقف

بالباب وقل هذه الكلمات، فإن لك بكل كلمه كِفلاً(1) من رحمه الله.

فقلت : ما هي جعلت فداك؟

قال : تقول: «السلام عليك يا وارث آدم صفوه الله، السلام عليك يا وارث نوح نبى الله ، السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله،

السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله ، السلام عليك

ص: ٢٩١

١- الكفل : الضعف من الأجر (أقرب الموارد) .

ياوارث عليّ وصيّ رسول الله، السلام عليك يا وارث الحسن الرضّى، السلام عليك ياوارث فاطمه بنت رسول الله، السلام عليك أيها الشهيد الصديق، السلام عليك أيها الوصي البارّ التقى، السلام عليك يا حجه الله وابن حجته السلام على الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك، السلام على ملائكة الله المحلدين بك، أشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، السلام عليك ورحمه الله وبركاته».

ثمّ تسعى، فلك بكلّ قدم رفعتها أو وضعتها كثواب المتشحّط

بدمه في سبيل الله، فإذا سلّمت على القبر فالتمسه بيدك وقل :

«السلام عليك يا حجه الله في سمائه وأرضه»، ثمّ تمضي إلى صلاتك ولك بكلّ ركعه ركعتها عنده كثواب من حجّ ألف حجّه، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقه، وكأنما وقف في سبيل الله ألف مرّه مع نبيّ مرسل، فإذا انقلبت من عند قبر الحسين (عليه السلام) ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين (عليه السلام) وهو يقول: «طوبى لك أيها العبد قد غنمت وسلمت، قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل» فأن هو مات من عامه أو في ليلته أو يومه لم يل قبض روحه إلّا الله، وتقبل الملائكة معه ويستغفرون له ويصلّون عليه حتى يوافي منزله، وتقول الملائكة : يارب هذا عبدك قد وافى قبر ابن نبيّك (صلّى الله عليه وآله) وقد وافى منزله فأين نذهب؟ فيناديهم

النداء(١) من السماء : يا ملائكتي قفوا بباب عبدى فسبحوا وقدّسوا

ص: ٢٩٢

١- في بحار الأنوار : فيأتيهم النداء .

واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم يتوفى.

قال : فلا يزالون ببابه إلى يوم يتوفى يُسبِّحون الله ويقُدِّسونه

ويكتبون ذلك في حسناته، فإذا توفى شهدوا جنازته وكفنه وغسله والصلاه عليه ويقولون: ربَّنَا وكلتنا بباب عبدك وقد توفى
فاين نذهب؟ فيناديهم: يا ملائكتي قفوا بقبر عبدى فسبحوا وقُدِّسوا واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة .

حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمه بن الخطاب، عن

أبي عبدالله الرازي الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه باسناده مثله (١).

بحار الأنوار : روى مؤلف المزار الكبير، عن الشيخ هبه الله بن

نما، عن الحسين بن محمد بن طحال، عن السيد هبه الله بن ناصر بن الحسين بن نصر، عن سعد بن وهب بن أحمد بن علي بن
الحسين بن سلمان الدهقان، عن محمد بن علي بن خلف البزاز، عن علي بن الحسين بن كعب، عن إسماعيل بن صبيح، عن
الحسن بن سعيد الأعمش، عن جابر الجعفي، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال لجابر : كم بينكم وبين قبر
الحسين (عليه السلام)؟

وساق الحديث إلى آخره مثل ما مرّ، ولم يذكر المفضل أصلاً (٢).

١٢٦٨٠- بحار الأنوار : «زياره أخرى» أوردها السيّد (رحمه الله) وقد قدّمنا روايتها من كامل الزياره بالإسناد عن المفضل، عن

ص: ٢٩٣

١- كامل الزيارات : ص ٢٠٥ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٦٣.

٢- بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٦٥ ح ١١.

جابر الجعفي وإنما أعدنا هنا أصل الزيارة لاختلاف يسير بين ألفاظهما وأحلنا فضلها على ما سبق.

قال : عن جابر الجعفي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :

فاذا أتيت قبر الحسين (عليه السلام) قمت على الباب وقلت هذه

الكلمات، فإن لك بكلّ منهنّ كفلاً من رحمه الله.

قال : قلت: وما هنّ جعلت فداك؟

قال : تقول: «السلام عليك يا وارث آدم صفوه الله، السلام عليك يا وارث نوح نبى الله، السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله ،

السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله، السلام عليك باوارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل الله، السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين وخير الوصيين، السلام عليك يا وارث الحسن الرضى الطاهر الرضى المرضي، السلام عليك أيها الصديق الأكبر، السلام عليك أيها الوصي البرّ التقى، السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك وأناخت برحلك، السلام عليك وعلى الملائكة الحافين بك.

أشهد أنّك قد اقمّت الصّلاه، وآتيت الزّكاه، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وجاهدت الملحدين، وعبدت الله مخلصاً حتّى أتاك اليقين، السلام عليك ورحمه الله وبركاته» .

ثمّ تمشى إليه فلك بكلّ قدم ترفعها أو تضعها كثواب المتشحط

بدمه فى سبيل الله تعالى، فاذا مشيت ووقفت على القبر فاستلمه بيدك وقل : «السلام عليك يا حجه الله فى أرضه» .

ثمّ امض. إلى صلاتك فلك بكلّ ركعه تركعها عنده كثواب من حجّ ألف حجّه، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبه، وكمّن وقف ألف مرّه مع نبى مرسل... إلى آخر ما مرّ من الخبر.

ثمّ قال (رحمه الله): ويستحبّ للانسان كلما زار الحسين (عليه

السّلام) وأراد الخروج من عنده أن ينكب على القبر ويقبله ويقول:

«السّلام عليك يا مولاي، السّلام عليك يا حجّه الله، السّلام عليك

ياصفوه الله، السّلام عليك ياخالصه الله، السّلام عليك يا قاتل الظمأ، السّلام عليك ياغريب الغرباء ، السّلام عليك سلام مودّع لاسئم ولا- قال، فان أمض فلا عن ملاله، وإن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين، لاجعله الله آخر العهد منى لزيارتك، وورزقنى الله العود إلى مشهدك والمقام بفناءك والقيام فى حرمك، وإياه أسأل أن يسعدنى بكم، ويجعلنى معكم فى الدّنيا والآخرة»(١).

١٢٤٨١ - التهذيب : محمد بن يعقوب الكلينى (رضى الله عنه)،

عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى،

عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير قال : كنت انا ويونس ابن ظبيان والمفضّل بن عمر وأبو سلمه السّراج جلوساً عند أبى عبدالله (عليه السّلام) وكان المتكلم يونس بن ظبيان وكان أكبرنا سنّاً، فقال له : جعلت فداك إذا أردتّ زياره الحسين (عليه السّلام) كيف اصنع وكيف أقول؟

فقال له : إذا أتيت أبا عبدالله (عليه السّلام) فاغتسل على

ص: ٢٩٥

شاطيء الفرات، والبس ثيابك الطاهره، ثم امش حافياً فانك في حرم من حرم الله (عزوجل) وحرم رسوله (صلى الله عليه وآله) وعلبك بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله (عزوجل) كثيراً، والصلاه على محمد وأهل بيته (صلوات الله عليهم) حتى تصير الى باب الحائر ثم تقول: «السلام عليك يا حجه الله وابن حجه، السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله» ثم اخط عشر خطى (١) ثم قف وكبر [الله] ثلاثين تكبيره ثم امش اليه حتى تأتيه من قبل وجهه واستقبل بوجهك وجهه وتجعل (٢) القبلة بين كتفيك ثم قل: «السلام عليك يا حجه الله وابن حجه» [السلام عليك يا قتيل الله وابن قتيله] [السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره، السلام عليك يا وتر الله الموتور في السماوات والأرض، اشهد أن دمك سكن في الخلد، واقشعرت له أظله العرش، وبكى له جميع الخلائق، وبكت له السماوات السبع والأرضون [السبع] وما فيهن وما بينهن ومن في الجنة (٣) والنار من خلق ربنا] [وما يرى وما لا يرى، اشهد أنك حجه الله وابن حجه، [واشهد أنك قتيل الله وابن قتيله] (٤) واشهد أنك ثار الله وابن ثاره، واشهد أنك وتر الله [وابن وتره] الموتور في السماوات والأرض، واشهد أنك [قد] بلغت

ص: ٢٩٦

١- في الكافي: خطوات.

٢- في الكافي: فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل، وفي الفقيه: واستقبل وجهه بوجهك وأجعل.

٣- في الكافي: ومن ينقلب في الجنة، وفي الفقيه: ومن يتقلب في الجنة.

٤- ما بين المعقوفتين ليس في الفقيه.

[عن الله] ونصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت في سبيل ربك (١) ومضيت للذي كنت عليه شهيداً (براً) ومستشهداً وشاهداً ومشهوداً، أنا عبدك (٢) ومولاك وفي طاعتك والوفاء إليك، ألتمس [بذلك] كمال

المنزله عند الله (عز وجل) وثبات القدم في الهجره اليك و[في] السبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي أمرت بها (من أراد الله بدأبكم) (٣) و[بكم] بين الله الكذب، وبكم يواعد [الله] الزمان الكلب (٤)، وبكم فتح الله (٥) وبكم بختم [الله]، وبكم يمحو [الله] ما يشاء وبكم يثبت، وبكم يفك الذل من رقابنا، وبكم يدرك الله تره (٦) كل مؤمن (٧) تطلب (٨)، وبكم تنبت الأرض أشجارها، وبكم تخرج الأشجار أثمارها، وبكم تنزل السماء قطرها [ورزقها] وبكم يكشف الله الكرب، وبكم ينزل الله الغيث، وبكم تسبح (٩) الأرض التي تحمل أبدانكم [وتستقل (١٠) جبالها عن مراسيها، اراده الرب في مقادير اموره

ص: ٢٩٧

- ١- في الكافي : في سبيل الله.
- ٢- في الكافي والفقيه : أنا عبدالله.
- ٣- تكررت هذه العبارة ثلاث مرات في الفقيه.
- ٤- الزمان الكلب : أى الشديد الصعب (مجمع البحرين).
- ٥- في الفقيه: يفتح الله.
- ٦- التره : الظلم في الذحل، وقيل : هو الذحل عامه. والذحل : الثار، يقال : طلب بذحله أى بثاره (لسان العرب).
- ٧- في الفقيه : كل مؤمن ومؤمنه .
- ٨- في الكافي: يطلب بها.
- ٩- في الكافي : تسيخ.
- ١٠- في الكافي: وتستقر .

تهبط اليكم وتصدر من بيوتكم، والصادر عما نقل (١) من احكام العباد [٢].

لعن الله أمّه (٣) قتلتمكم وامه خالفتمكم وأمّه جحدت ولايتكم وأمّه ظهرت عليكم وأمّه شهدت ولم تستشهد (٤) ، الحمد لله الذى جعل النار مأواهم (٥) وبئس الورد المورود وبئس ورد الواردين [و] الحمد لله رب العالمين، وصلى الله عليك يا أبا عبدالله [- ثلاثاً - ابرأ إلى الله من خالفك ، و] انا إلى الله ممن خالفك بريء ، « ثلاثاً ، ثم تقوم فتأتى ابنه علياً (عليه السلام) (٦) وهو عند رجليه وتقول: «السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن علي امير المؤمنين ، السلام عليك يا بن الحسن والحسين، السلام عليك يا بن خديجه الكبرى وفاطمه الزهراء ، صلى الله عليك، لعن الله من قتلك» [تقولها] ثلاثاً: «أنا الى الله منهم برىء» ثلاثاً ثم تقوم فتومى بيدك الى الشهداء وتقول: «السلام عليكم السلام عليكم (٧) فزتم والله فزتم والله [فزتم والله] فليت انى معكم (٨) فافوز فوزاً عظيماً» ثم تدور فتجعل قبر أبى عبدالله (عليه السلام) بين يديك فتصلى (٩) ست ركعات وقد تمّت زيارتك [فان شئت فانصرف] (١٠).

ص: ٢٩٨

- ١- فى الكافى: عما فصل.
- ٢- ما بين المعقوفتين ليس فى الفقيه .
- ٣- فى الكافى والفقيه: لعنت امه .
- ٤- فى الفقيه : ولم تنصركم.
- ٥- فى الكافى: مثواهم.
- ٦- فى الفقيه : ثم ائت علياً ابنه (عليهما السلام).
- ٧- فى الكافى : السلام عليكم - ثلاثاً. وفى الفقيه تكررت ثلاث مرات.
- ٨- فى الفقيه : ياليتنى كنت معكم.
- ٩- فى الكافى: فصلٌ.
- ١٠- التهذيب : ج ٦ ص ٥٤ ح ١٣١.

الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن

يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير قال : كنت أنا ويونس بن زبيان والمفضل بن عمر وأبو سلمه السراج
جلوساً عند أبي عبدالله (عليه السّلام) وكان المتكلم منّا يونس وكان أكبرنا سنّاً فقال له : جعلت فداك انى احضر مجلس هؤلاء
القوم - يعنى وُلد العباس - فما أقول؟

فقال : اذا حضرت فذكرتنا فقل : «اللهم أرنا الرخاء والسرور»

فانك تأتى على ما تريد.

فقلت : جعلت فداك انى كثيراً ما اذكر الحسين (عليه السّلام)

فأىّ شىء أقول؟

فقال : قل : «صلى الله عليك يا أبا عبدالله» تعيد ذلك ثلاثاً فان

السلام يصل اليه من قريب و من بعيد، ثم قال : أن أبا عبدالله الحسين (عليه السّلام) لَمّا قضى بكت عليه السماوات السبع
والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب من الجنة والنار من خلق ربنا وما يُرى وما لا يُرى بكى على أبي عبدالله الحسين
(عليه السّلام) الا ثلاثه أشياء لم تبك عليه.

قلت : جعلت فداك وما هذه الثلاثه الأشياء ؟

قال : لم تبك عليه البصره ولا دمشق ولا آل عثمان، عليهم لعنه

الله.

قلت : جعلت فداك انى أريد أن أزوره فكيف أقول وكيف

أصنع؟

ص : ٢٩٩

قال : اذا أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فاغتسل على شاطيء

الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة، ثم امش حافياً فانك في حرم من حرم الله وحرم رسوله وعليك بالتكبير والتهليل والتسيح والتحميد

والتعظيم لله (عزوجل) كثيراً والصلاة على محمد وأهل بيته حتى

تصير الى باب الخير ثم تقول : ... وذكر الزيارة(١).

كامل الزيارات : حدثني أبي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن (رحمهم الله) جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير ابن أبي فاخته قال : كنت أنا ويونس بن ظبيان وذكر قريباً مما في الكافي(٢).

من لا يحضره الفقيه : قال الصادق (عليه السلام) : اذا أتيت أبا

عبدالله الحسين (عليه السلام) فاغتسل على شاطيء الفرات ثم البس ثياباً طاهرة ... وذكر مثله(٣).

١٢٦٨٢ - كامل الزيارات : حدثني الحسين بن محمد بن عامر ،

عن أحمد بن إسحاق بن سعد قال : حدثنا سعدان بن مسلم قال : حدثنا بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إذا أتيت القبر بدأت فائتيت على الله (عزوجل) وصليت على النبي (صلى الله عليه وآله) واجتهدت في ذلك إن شاء الله ثم تقول : «سلام الله وسلام

ص : ٣٠٠

١- الكافي : ج ٤ ص ٥٧٥ ح ٢.

٢- كامل الزيارات : ص ١٩٧ ح ٢.

٣- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٩٤ ح ٣١٩٩.

ملائكته فيما تروح وتندو، والزكيات الطاهرات لك، وعليك سلام

الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم، والناطقين

بفضلك، والشهداء على أنك صادق صديق، صدقت ونصحت فيما

أتيت به، وأنتك ثار الله في الأرض والدم الذي لا يدرك ثاره أحد من

أهل الأرض، ولا يدركه إلا الله وحده، جنتك يابن رسول الله وافداً

إليك، وأتوسل إلى الله بك في جميع حوائجي، من أمر آخرتي

ودنياي، وبك يتوسل المتوسلون إلى الله في حوائجهم، وبك يدرك

أهل الترات من عباد الله طلبتهم» ثم امش قليلاً ثم تستقبل القبر والقبلة بين كتفيك فقل:

«الحمد لله الواحد الأحد المتوحد بالأمور كلها، خالق الخلق فلم

يعزب عنه شيء من أمرهم، وعالم كل شيء بغير تعليم، ضمن

الأرض ومن عليها دميك وشارك يابن رسول الله، أشهد أن لك من الله ما وعدك من النصر والفتح، وأن لك من الله الوعد

الحق في هلاك عدوك وتمام مواعده إياك، أشهد أنه قاتل معك ربيون كثير كما قال الله: «وَكَايِّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ

كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ» (١).

ثم كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلاً واستقبل القبر ثم قل:

«الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولداً، ولم يكن له شريك في

الملك، خلق كل شيء فقدره تقديراً، أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرت به، ووفيت بعهد الله، وتمت بك كلماته وجاهدت

في سبيله حتى أتاك اليقين، لعن الله أمه قتلتك، [ولعن الله أمه ظلمتك] وأمه

ص: ٣٠١

خذلتك ولعن الله أمه خذلت عنك، اللهم إني أشهد بالولايه لمن واليت ووالت رُسُلِكَ، وأشهد بالبراءه مَمَّن برأت منه وبرئت منه رُسُلِكَ، اللهم العن الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَكَ، وهدموا كعبتك، وحرّفوا كتابك، وسفكوا دماء أهل بيت نبيك، وأفسدوا عبادك واستذلّوهم، اللهم ضاعف لهم اللعنه فيما جرت به سُنَّتِكَ في بَرَكَ وبحرك، اللهم العنهم في سمائك وأرضك، اللهم واجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إليّ مشاهدتهم حتّى تلحقني بهم، وتجعلهم لي فرطاً (١) وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخره».

ثم امش قليلاً فكبر سبعة، وهلل سبعة، واحمد الله سبعة،

: وسبح الله تعالى سبعاً وأجبه سبعاً وتقول: «لبيك داعي الله، لبيك داعي الله، إن كان لم يجبك بدني فقد أجابك قلبي وشعري وبشري، ورأبي وهواي على التسليم لحلف النبي المرسل والبسيط المنتجب، والدليل العالم، والأمين المستخزن، والمرضى البليغ (٢) والمظلوم، المهتضم، جئت انقطاعاً إليك وإلى ولدك وولد ولدك، الخلف من بعدك على بركه الحق، فقلبي لكم مسلم، وأمرى لكم متبع، ونصرتي لكم معده، حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين لديني (٣) ويبعثكم، فمعكم معكم لا مع عدوكم، إني من المؤمنين برجعتكم لا أنكر الله

ص: ٣٠٢

١- الفَرَطُ : ما تقدّمك من أجر وعمل، وفي الدعاء للطفل الميت : «اللهم اجعله لنا فرطاً» أي أجراً يتقدمنا حتى نرد عليه (لسان العرب).

٢- في بحار الأنوار : والموصى البليغ.

٣- في بحار الأنوار: لدينه .

قدره، ولا أكذب له مشيئه، ولا أزعم أن ما شاء لا يكون» .

ثم امش حتى تنتهي إلى القبر وقل وأنت قائم : «سبحان الله الذي يسبح له - ذى الملك والملكوت - ويقدس بأسمائه جميع خلقه، سبحان الله الملك القدوس ربنا ورب الملائكة والروح، اللهم اجعلنى فى وفدك إلى خير بقاعك وخير خلقك ، اللهم العن الجبت والطاغوت».

ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين على القبر ثم تقول :

«أشهد أنك طهر طاهر من طهر طاهر قد طهرت بك البلاد وطهرت

أرض أنت فيها، وأنتك نار الله فى الأرض حتى يستشير لك من جميع

خلقه» ثم ضع خديك ويديك جميعاً على القبر.

ثم اجلس عند رأسه واذكر الله ما أحببت و توجه إليه واسأل الله

حوائجك، ثم ضع يديك وخديك عند رجليه وقل : «صلى الله عليك

وعلى روحك وبدنك، فلقد صدقت وصبرت وأنت الصادق المصدق،

قتل الله من قتلك بالأيدى والألسن».

ثم تقوم إلى قبر ولده وتثنى عليهم بما أحببت وتسال ربك حوائجك وما بدا لك، ثم تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول: «السلام عليكم أيها الربانيون، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع وأنصار، أبشروا بموعد الله الذى لاخلف له وأن الله مدرك بكم ثاركم، وأنتم سادة الشهداء فى الدنيا والآخرة».

ثم اجعل القبر بين يديك وصل ما بدالك، وكلما دخلت الحائر

فسلم ثم امش حتى تضع يديك وخديك جميعاً على القبر، فاذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك، ولا تقصّر عنده من الصلوات ما أقمت،

وإذا انصرفت من عنده فوعه وقل : سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا ابن رسول الله وعلى روحك وبدنك وذريتك ومن حضرك من أوليائك»(١).

كامل الزيارات : حدثني بهذه الزيارة أحمد بن محمد بن الحسن

ابن سهل، عن أبيه، عن جدّه [الحسن بن سهل]، عن موسى بن الحسن بن عامر، عن أحمد بن هلال قال : حدثنا أمية بن علي القيسي الشامي، عن سعدان بن مسلم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله، وزاد في آخره من عند من حضرك من أوليائك : فاذا بلغت الروح فقل هذا الكلام من أوله إلى آخره كما قلت حين دخلت الحائر، فاذا دخلت منزلك فقل : «الحمد لله الذي سلّمنى وسلّم منى(٢)، الحمد لله فى الأمور كلّها وعلى كلّ حال، الحمد لله

ربّ العالمين ، ثمّ كبر إحدى وعشرين تكبيره متتابعه وسهل(٣) ولا تعجل

فيها إن شاء الله تعالى والباقي مثله(٤) .

بحار الأنوار - بيان: قوله (عليه السلام) : «ضمّن الأرض ومن عليها دمك» تضمين الأرض إمّا على سبيل المبالغة والمجاز كناية عن

تعظيم الأمر وتفخيمه ، أو المراد أنّ الله يأمر الأرض فى القبر بتعذيب قاتليه وفى الرجعه بخسفهم وغيره، أو المراد أهل الأرض من الملائكة

ص: ٣٠٤

١- كامل الزيارات : ص ٢١٦ ح ١٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٦٨.

٢- اى سلّم الناس من شرّى.

٣- هكذا فى المصدر ولعلّ الصحيح: وترسل بمعنى التأتى.

٤- كامل الزيارات : ص ٢١٩. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٧٠ .

والجَنِّ فيكون المراد من عليها. الانس او الأعم، تعميماً بعد

التخصيص.

ويحتمل أن يكون المراد أن الله أودع الأرض أجساد قاتليه حتى

ينتقم له منهم في الرجعه وفي القيامه، أو أنه تعالى لما خرب الأرض بعد شهادته وسفكت فيها الدماء، وقتل الله قاتليه واشباههم بأيدى من خرج بعده فكأنه ضمّن الأرض دمه حيث جرى انتقامه عليها أيضاً.

قوله (عليه السلام): «المهتضم» على صيغه المفعول أى المظلوم

المغصوب.

قوله : «جميع خلقه» تنازع فيه يسبح ويقدّس (1).

قوله (عليه السلام): «وتوجه إليه» أى إلى الله أو إلى الحسين

(عليه السلام) والأول أظهر .

١٢٦٨٣- كامل الزيارات : حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري ومحمد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن

علي بن مهزيار ، عن أبيه علي بن مهزيار ، عن محمد بن أبي عمير ، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزه الثمالي قال : قال الصادق (عليه السلام) : إذا أردت المسير إلى قبر الحسين بن عليّ (عليهما السلام)

ص: ٣٠٥

١- هذا بيان لقوله (عليه السلام) في زياره ...: «قل وأنت قائم : سبحان الله الذى يُسبِّح له - ذى الملك والملكوت - ويقدّس بأسمائه جميع خلقه، فالفاعل هو: جميع خلقه، فالجمله تكون هكذا: «سبحان الله ذى الملك والملكوت الذى يسبِّح له ويقدّس بأسمائه جميع خلقه، ولعلّ اللفظ كان هكذا فحدّث التقديم والتأخير من النسخ سهواً، والله العالم .

فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، فإذا أردت الخروج فاجمع

أهلك وولدك، وادع بدعاء السفر، واغتسل قبل خروجك وقل حين

تغتسل: «اللهم طهّرني وطهّر قلبي واشرح لي صدري، وأجر على لساني ذكرك ومدحتك والثناء عليك، فإنه لا قوة إلا بك وقد علمت أن قوام ديني التسليم لأمرك والاتباع لسنة نبيك والشهادة على جميع أنبيائك ورؤسلك إلى جميع خلقك، اللهم اجعله نوراً وطهوراً وحرزاً، وشفاء من كل داء وسقم وآفة وعاهة، ومن شر ما أخاف وأحذر» .

فإذا خرجت فقل: «اللهم إني إليك وجهت وجهي، وإليك فوضت أمري وإليك أسلمت نفسي وإليك ألمات ظهري، وإليك توكلت لا ملجأ ولا منجأ إلا إليك، تباركت وتعاليت، عزّ جارك وجلّ ثناؤك» .

ثم قل: «بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى

ملّه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، على الله توكلت وإليه أثبت (1)، فاطر السماوات السبع والأرضين السبع وربّ العرش العظيم، اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واحفظني في سفري، واخلفني في أهلي بأحسن الخلف، اللهم إليك توجهت وإليك خرجت وإليك وفدت ولخيرك تعرّضت، وبزياره حبيب حبيبت، اللهم لا تمنعني ما عندك بشرّ ما عندي، اللهم اغفر لي ذنوبي، وكفر عني سيئاتي، وحيط عني خطاياي، واقبل مني حسناتي» وتقول: «اللهم اجعلني في درعك الحصينه التي تجعل فيها من تريد، اللهم إني أبرأ إليك من الحول والقوه»

ص: ٣٠٦

١- في بحار الأنوار: وإليه أنيب

واقراً فاتحه الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد وإنا أنزلناه وآيه

. الكرسى ويس وآخر سورة الحشر «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَلَمْ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ».

ولا- تدهن ولا تكتحل حتى تأتي الفرات، واقل من الكلام والمزاح، وأكثر من ذكر الله تعالى، وإياك والمزاح والخصومه، فاذا كنت راكباً أو ماشياً فقل: «اللهم إني أعوذ بك من سطوات النكال(١)، وعواقب الوبال(٢)، وفتنه الضلال ومن أن تلقاني بمكروه، وأعوذ بك من الحبس واللبس(٣)، ومن وسوسة الشيطان وطوارق السوء، ومن شر كل ذي شر، ومن شر شياطين الجن والانس، ومن شر من ينصب لأولياء

ص: ٣٠٧

-
- ١- السطوة: شدة البطش، وسطا سطواً: عاقب . والنكال: ما نكلت به غيرك كائناً ما كان، ونكل بفلان: إذا صنع به صنيعاً يحذر غيره منه إذا رآه (لسان العرب).
 - ٢- الوبال: الوخامة، وسوء العاقبة (مجمع البحرين).
 - ٣- اللبس: اختلاط الأمر، لبس عليه الأمر: إذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته (لسان العرب).

الله العداوه ، ومن أن يفرطوا عليّ وأن يطغوا(1) ، وأعوذ بك من شرّ عيون الظلمه ومن شرّ كل ذى شرّ وشرك إبليس، ومن يردّ عن الخير باللسان واليد».

فاذا خفت شيئاً فقل : «لا حول ولا قوه إلا بالله، به احتجبت وبه

اعتصمت، اللهم اعصمني من شرّ خلقك، فإنما أنا بك وأنا عبدك».

فاذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره: «اللهم أنت خير من وفد

إليه الرّجال ، وأنت ياسيدي كرم ماتى واكرم مزور، وقد جعلت لكلّ

زائر كرامه، ولكلّ وفد تحفه، وقد أتيتك زائراً قبر ابن نبيك صلواتك

عليه فاجعل تحفتك إتيّاي فكاك رقبتى من النار وتقبّل منى عملى واشكر سعى وارحم مسيرى إليك بغير منّ منى، بل لك المنّ عليّ إذ جعلت لى السبيل إلى زيارته، وعرفتنى فضله، وحفظتنى حتى بلغتنى قبر ابن وليك، وقد رجوتك فصلّ على محمّد وآل محمّد ولا تقطع رجائى ، وقد أتيتك فلاتخيّب أملى، واجعل هذا كفاره لما كان قبله من ذنوبى ، واجعلنى من أنصاره يا أرحم الراحمين».

ثمّ اعبر الفرات وقل: «اللهم صلّ على محمّد وال محمّد واجعل

سعى مشكوراً وذنوبى مغفوراً، وعملى مقبولاً، واغسلنى من

الخطايا والذنوب، وطهر قلبى من كلّ آفه تمحق دينى أو تبطل عملى

ص: ٣٠٨

١- فرط عليه: عجل وعدا وآذاه ، وفرط عليه فى القول : أسرف وتقدم (أقرب الموارد). وقال الطبرسى فى قوله تعالى : «قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا» أى نخشى ان يتقدم فينا بعذاب ويعجل علينا «أَوْ أَنْ يَطْغَى » أى يتجاوز الحد فى الاساءه بنا (مجمع البيان - سورة طه: آيه ٤٥).

يا أرحم الراحمين».

ثم تأتي النينوى فتنضع رحلك به ولا تدهن ولا تكتحل ولا تأكل اللحم ما دمت مقيماً بها، ثم تأتي الشَّطَّ بحذاء نخل القبر واغتسل
وعليك الوقار وقل وأنت تغتسل : «اللهم طهّرني وطهّر لى قلبى

واشرح لى صدرى، وأجر على لسانى محبتك ومدحك والثناء

عليك، فإنه لا حول ولا قوه إلا بك، وقد علمت أن قوام دينى التسليم لأمرك، والشهادة على جميع أنبيائك ورسلك بالألفه
بينهم، أشهد أنهم أنبيائك ورسلك إلى جميع خلقك ، اللهم اجعله لى نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاء من كلّ سقم وداء ، ومن كلّ
آفه وعاهه، ومن شرّ ما أخاف وأحذر ، اللهم طهّر به قلبى وجوارحى وعظامى ولحمى .

ودمى وشعرى وبشرى ومخى وعصبى وما أقلت الأرض منى، واجعله لى شاهداً يوم فقرى وفاقتى» .

ثم البس أطهر ثيابك فاذا لبستها فقل : الله أكبر ثلاثين مرّه وتقول: «الحمد لله الذى إليه قصدت فبلغنى، وإياه أردت فقبلنى ولم
يقطع بى، ورحمته ابتغيت فسلمنى، اللهم أنت حصنى وكهفى وحرزى ورجائى وأملى، لا إله إلا أنت يارب العالمين»، فاذا أردت
المشى فقل: «اللهم إنى أردتك فأردنى، وإنى أقبلت بوجهى إليك فلا تعرض بوجهك عنى، فان كنت علىّ ساخطاً فتب علىّ
وارحم مسيرى إلى ابن حبيبك، أبتغى بذلك رضاك عنى فأرض عنى ولا تخينى يا أرحم الراحمين».

ثم امش حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل

والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله (صلى الله عليه وآله) وقل أيضاً: «الحمد لله الواحد المتوحد بالأمور كلها، خالق الخلق لم يعزب عنه شيء (١) من أمورهم، وعالم كل شيء بغير تعليم، صلوات الله

وصلوات ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ورسله أجمعين على محمد وأهل بيته الأوصياء الحمد لله الذي أنعم على وعزفنى فضل محمد وأهل بيته صلى الله عليه وآله».

ثم امش قليلاً وقصر خطاك فاذا وقفت على التل فاستقبل القبر

فقف وقل: الله أكبر ثلاثين مره، وتقول: «لا إله إلا الله في علمه

منتهى علمه، ولا إله إلا الله بعد علمه منتهى علمه، ولا إله إلا الله مع علمه منتهى علمه، والحمد لله في علمه منتهى علمه، والحمد لله بعد علمه منتهى علمه، وسبحان الله مع علمه منتهى علمه، وسبحان الله بعد علمه منتهى علمه، وسبحان الله مع علمه منتهى علمه، والحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه، ولا إله إلا الله والله أكبر، وحق له ذلك، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله نور السماوات السبع، ونور الأرضين السبع، ونور العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، السلام عليك يا حجة الله وابن حجته، السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله».

ثم امش عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيره وقل وأنت تمشي: «لا

إله إلا الله تهليلاً لا يحصيه غيره قبل كل واحد، وبعد كل واحد ومع

ص: ٣١٠

١- عزب الشيء عنه: بَعُدَ وَغَابَ وَخَفِيَ (أقرب الموارد).

كَلِّ واحد و عدد كَلِّ واحد، و سبحان الله تسيحاً لا يحصيه غيره قبل

كَلِّ واحد و بعد كَلِّ واحد و مع كَلِّ واحد و عدد كَلِّ واحد، و سبحان

الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر قبل كَلِّ واحد و بعد كَلِّ واحد

و مع كَلِّ واحد و عدد كَلِّ واحد أبداً أبداً أبداً، اللهم انى اشهدك و كفى بك شهيدا، فاشهد لى انى اشهد أنك حقّ وأن رسولك حقّ، وأن حبيبك حقّ، وأن قولك حقّ، وأن قضاءك حقّ، وأن قدرك حقّ، وأن فعلك حقّ، وأن حشرك حقّ، وأن جنتك حقّ، وأن نارك حقّ، وأنك مميت الأحياء و محيي الموتى، وأنك باعث من فى القبور، وأنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه، وأنك لا تخلف الميعاد، السلام عليك يا حجّه الله و ابن حجّته، السلام عليكم يا ملائكه الله و يا زوّار قبر أبى عبد الله (عليه السلام)».

ثم امش قليلاً و عليك السكينة و الوقار بالتكبير و التهليل و التمجيد

و التحميد و التعظيم لله و لرسوله (صلى الله عليه وآله) و قصير خطاك، فاذا اتيت الباب الّذى يلى المشرق فقف على الباب و قل: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمداً (صلى الله عليه وآله) عبده و رسوله، و أمين الله على خلقه، و أنه سيّد الأوّلين و الآخريين و أنه سيّد الأنبياء و المرسلين، سلام على رسول الله، الحمد لله الّذى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، لقد جاءت رسل ربنا بالحقّ، اللهم انى أشهد أن هذا قبر ابن حبيبك و صفوتك من خلقك، و أنه الفائز بكرامتك، أكرمه بكتابك، و خصصته و ائتمنته على وحيك، و أعطيته موارث الأنبياء، و جعلته حجّه على خلقك، من الأوصياء

فأعذر في الدّعاء ، وبذل مهجته فيك، ليستنقذ عبادك من الضلاله

والجهاله والعمى والشك والارتياب إلى باب الهدى من الرّدى، وأنت ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى، حتّى ثار عليه من خلقك من غرّته الدّنيا وباع الآخره بالثمن الأوّكس (1) الأذنى، وأسخطك وأسخط رسولك، وأطاع من عبادك من أهل الشقاق والنفاق وحمله الأوزار من استوجب النار، لعن الله قاتلي ولد رسولك وضاعف عليهم العذاب الأليم» .

ثمّ تدنو قليلاً وقل: «السّلام عليك يا وارث آدم صفوه الله، السلام عليك يا وارث نوح نبىّ الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله ، السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمّد حبيب الله (صلّى الله عليه وآله)، السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين علىّ بن أبى

طالب وصىّ رسول الله وولّى الله، السلام عليك يا وارث الحسن بن علىّ الزكى، السلام عليك يا وارث فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين ، السلام عليك أيّها الصديق الشهيد، السلام عليك أيها الوصىّ الرضىّ البارّ التقىّ، السلام عليك أيها الوفىّ النقىّ، أشهد أنّك قد أقمّت الصلاه وأتيت الزكاه وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصاً حتّى أتاك اليقين، السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمه الله وبركاته، السلام عليك وعلى الأرواح الّتى حلّت بفنائك وأناخت برحلك، السّلام على ملائكه الله المحدقين بك، السلام على ملائكه الله

ص: ٣١٢

١- الأوّكس: الانقص (أقرب الموارد).

ثم أدخل الحائر و قل حين تدخل: «السلام على ملائكة الله المقربين، السلام على ملائكة الله المنزلين، السلام على ملائكة الله المسومين، السلام على ملائكة الله الذين هم مقيمون في هذا الحائر بإذن ربهم، السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحائر يعملون ولامر الله مسلمون، السلام عليك يا ابن رسول الله وابن أمين الله وابن خالصه الله، السلام عليك يا أبا عبدالله، إنا لله وإنا إليه راجعون، ما أعظم مصيبتك عند جدك رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما أعظم مصيبتك عند من عرف الله عز وجل، وأجل مصيبتك عند الملاء الأعلى، وعند أنبياء الله وعند رسل الله، السلام منى إليك والتحيه مع عظيم الرزيه (1) عليك، كنت نوراً فى الأصلاب الشامخه (2)، ونوراً فى ظلمات الأرض، ونوراً فى الهواء، ونوراً فى السماوات العلى، كنت فيها نوراً ساطعاً لا يطفى، وأنت الناطق بالهدى».

ثم امش قليلاً وقل: الله أكبر الله أكبر سبع مرات وهله سبعاً،

واحمده سبعاً، وسبحه سبعاً وقل: «ليتك داعى الله لييك» سبعاً،

و قل: «إن كان لم يجبك بدنى عند استغاثتك ولسانى عند استنصارك فقد أجابك قلبى وسمعى و بصرى ورأبى وهواى على التسليم لخلف النبى المرسل، والسبب المنتجب، والدليل العالم، والأمين المستخزن،

ص: ٣١٣

١- الرزيه : المصبيه (مجمع البحرين).

٢- نَسْبُ شامخ : شريف (أقرب الموارد). والأصلاب الشامخه : أى العالیه (مجمع البحرين).

والمؤدّي المبلّغ، والمظلوم المضطهد، جنتك يا مولاي انقطاعاً إليك، وإلى جدّك وأبيك وولدك الخلف من بعدك، فقلبي لكم مسلّم، ورأبى لكم متّبع ونصرتي لكم معده، حتّى يحكم الله بدينه ويبعثكم، وأشهد الله أنكم الحجّه، وبكم ترجى الرّحمه، فمعكم معكم لامع عدوّكم، إنّي بكم من المؤمنين، لا أنكر الله قدره ولا أكذب منه بمشيئه».

ثمّ امش وقصّر خطاك حتّى تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك واستقبل بوجهك وجهه وقل : «السلام عليك من الله، والسلام على محمّد أمين الله على رسله وعزائم أمره، الخاتم لما سبق، والفتاح لما استقبل، والمهيمن على ذلك كلّه، ورحمه الله وبركاته، والسلام عليك وتحياته، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد صاحب ميثاقك، وخاتم رسلك، وسيد عبادك، وأمينك فى بلادك وخير بريّتك كما تلا- كتابك، وجاهد عدوّك، حتّى أتاه اليقين، اللهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك وأخى رسولك الّذى انتجته بعلمك، وجعلنه هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدّين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كلّه، والسلام عليه ورحمه الله وبركاته .

اللهم أتمم به كلماتك، وأنجز به وعدك، وأهلك به عدوّك، واكتبنا فى أوليائه وأحبيائه، اللهم اجعلنا له شيعة وأنصاراً، وأعوأناً على طاعتك وطاعه رسولك، وما وكّته به واستخلفته عليه ياربّ

العالمين، اللهم صلّ على فاطمه بنت نبيّك، وزوجه وليّك، وأمّ

السبطين الحسن والحسين الطاهره المطهره الصديقه الزكيه، سيده نساء

أهل الجنّة أجمعين، صلاة لا يقوى على إحصائها غيرك، اللهم صلّ

على الحسن بن علي عبدك وابن أخي رسولك الذي انتجته بعلمك، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدّين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كلّ، ورحمه الله وبركاته .

اللهم صلّ على الحسين بن عليّ عبدك وابن أخي رسولك، الذي

انتجته بعلمك، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدّين بعدلك، وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كلّ، ورحمه الله وبركاته».

وتصلّي على الأئمّه كلّهم كما صلّيت على الحسن والحسين

(عليهما السّلام) وتقول: «اللهم أتمم بهم كلماتك وأنجز بهم وعدك، وأهلك بهم عدوك وعدوهم من الجنّ والانس أجمعين، اللهم اجزهم عنّا خير ما جازيت نذيراً عن قومه، اللهم اجعلنا لهم شيعة وأنصاراً، وأعواناً على طاعتك وطاعة رسولك، اللهم اجعلنا لهم ممّن يتبع النور الذي أنزل معهم وأحينا محياهم، وأمّتنا مماتهم، وأشهدنا مشاهدهم في الدّنيا والآخرة، اللهم إنّ هذا مقام أكرمتني به وشرفّنتني به وأعطيتني فيه رغبتني على حقيقه إيماني بك وبرسولك».

ثمّ تدنو قليلاً من القبر وتقول: «السّلام عليك يا بن رسول الله،

وسلام الله وسلام ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين كلّما تروح

الرّايحات الطّاهرات لك وعليك سلام المؤمنين لك بقلوبهم، الناطقين لك بفضلك بالسنتهم، أشهد أنّك صادق صدّيق صدقت فيما دعوت

إليه، وصدقت فيما أتيت به، وأنتك ثار الله في الأرض اللهم أدخلني

في أوليائك، وحبب إلي مشاهدهم وشهادتهم في الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير».

وتقول: «السلام عليك يا أبا عبد الله، رحمك الله يا أبا عبد الله، صلى الله عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا إمام الهدى، السلام

عليك يا علم التقى، السلام عليك يا حجج الله على أهل الدنيا، السلام عليك يا حجج الله وابن حجته، السلام عليك يا ابن نبي الله، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره، السلام عليك يا وتر الله وابن وتره، أشهد أنك قتلت مظلوماً، وأن قاتلك في النار وأشهد أنك جاهدت في [سبيل] الله حق جهاده لم تأخذك في الله لومه لائم، وأنتك عبدته حتى أتاك اليقين، أشهد أنكم كلمة التقوى، وباب الهدى، والحجج على خلقه، أشهد أن ذلك لكم سابق فيما مضى، وفاتح فيما بقى، وأشهد أن أرواحكم وطيتكم طينه طيبه، طابت وطهرت بعضها من بعض من الله ومن رحمته، فأشهد الله تبارك وتعالى وكفى به شهيداً وأشهدكم أنني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي، وشرايع ديني وخواتيم عملي ومنقلي ومثواي، فأسأل الله البار الرحيم أن يتم ذلك لي، أشهد أنكم قد بلغت نصحتكم وصبرتم وقتلتهم وغصبتهم وأسئ إليكم فصبرتم، لعن الله أمه خالفتكم، وأمّه جحدت ولايتكم، وأمّه تظاهرت عليكم، وأمّه

شهدت ولم تستشهد، الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورد، وبئس الرفد المرفود»(1).

ص: ٣١٦

١- الرفد: العطاء والصله، أي بئس العون المعان أو العطاء المعطى (أقرب الموارد).

وتقول: «صلى الله عليك يا أبا عبدالله، صلى الله عليك يا أبا عبدالله، وعلى روحك وبدنك، لعن

الله قاتليك، ولعن الله ساليك، ولعن الله خاذليك، ولعن الله من

شائع على قتلك ومن أمر بقتلك، وشارك في دمك، ولعن الله من بلغه ذلك فرضى به أو سلم إليه، أنا أبرء إلى الله من ولايتهم، وأتولى الله ورسوله وآل رسوله، وأشهد أن الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا دمك ملعونون على لسان النبي الأمي، اللهم العن الذين كذبوا رسلك وسفكوا دماء أهل بيت نبيك صلواتك عليهم، اللهم العن قتله أمير المؤمنين وضاعف عليهم العذاب الأليم اللهم العن قتله الحسين بن عليّ وقتله أنصار الحسين بن عليّ (عليهما السلام) وأصلهم حرّ نارك، وأذقهم بأسك وضاعف عليهم العذاب الأليم، والعنهم لعناً وبيلاً (١)،

اللهم احلل بهم نعمتك وآتهم من حيث لا يحتسبون، وخذهم من حيث لا يشعرون وعذبهم عذاباً نكراً (٢)، والعن أعداء نبيك و[أعداء] آل نبيك لعناً وبيلاً، اللهم العن الجبت والطاغوت والفراعنة إنك على كل شيء

قدير».

وتقول: «بابي أنت وأمي يا أبا عبدالله، إليك كانت رحلتي مع

بعد شقّتي (٣) ولك فاضت عبرتي، وعليك كان أسفى ونحبي (٤)

ص: ٣١٧

١- الويل: الشديد (أقرب الموارد).

٢- النكر: الامر الشديد القبيح (أقرب الموارد).

٣- الشقّه - بالضم والكسر - : البعد، والناحية يقصدها المسافر، والسفر البعيد. (مجمع البحرين).

٤- النّحيب : رفع الصوت بالبكاء، وأشدُّ البكاء (لسان العرب).

وصراخى وزفرتى وشهيقى (١)، وإليك كان مجيئى، وبك أستتر من عظيم جرمى، أتيتك [زائراً] وافداً قد أوقرت ظهري، بأبى أنت وأمى ياسيدى بكيتك يا خير الله وابن خيرته، وحق لى أن أبكيك وقد بكتك السماوات والأرضون، والجبال والبحار، فما عذرى إن لم أبكك وقد بكاك حبيب ربى وبكتك الأئمة صلوات الله عليهم، وبكاك من دون صدره المنتهى إلى الثرى جزعاً عليك».

ثم استلم القبر وقل: «السلام عليك يا أبا عبدالله، يا حسين بن

على وابن رسول الله السلام عليك يا حجه الله وابن حجته، أشهد أنك عبدالله وأمينه، بلغت ناصحاً وأدبت أميناً، وقلت صادقاً، وقتلت

صديقاً فمضيت شهيداً، ومضيت على يقين، لم تؤثر عمى على هدى، ولم تمل من حق إلى باطل، ولم تجب إلا الله وحده، وأشهد أنك كنت على بينه من ربك، بلغت ما أمرت به، وقمت بحقه، وصدقت من كان قبلك، غير واهن ولا موهن، فصلّى الله عليك وسلّم تسليمًا، جزاك الله من صديق خيراً، أشهد أن الجهاد معك جهاد، وأن الحق معك وإليك، وأنت أهله، ومعدنه، وميراث النبوه عندك وعند أهل بيتك، أشهد أنك قد بلغت ونصحت ووفيت، وجاهدت فى سبيل الله بالحكمه والموعظه الحسنه، ومضيت للذى كنت عليه شهيداً ومستشهداً ومشهوداً، فصلّى الله عليك وسلّم تسليمًا، أشهد أنك طهر طاهر مطهر، من طهر طاهر مطهر، طهرت و طهرت أرض أنت بها، وطهر

ص: ٣١٨

١- الزّفره: التنفّس بعد مدّ النّفّس، وقيل: استيعاب النّفّس من شدّه الغمّ والحزن. وشهق الرجل شهيقاً: تردّد البكاء فى صدره (أقرب الموارد).

حرمك، وأشهد أنك أمرت بالقسط والعدل ودعوت إليهما، وأشهد أن أمه قتلتك أشرار خلق الله وكفرتُه ، وإنّي أستشفع بك إلى الله ربك وربّي من جميع ذنوبي، وأتوجّه بك إلى الله في جميع حوائجي ورغبتى في أمر آخرتى ودنياي».

ثمّ ضع خدك الأيمن على القبر وقل: «اللهمّ إنّي أسألك بحقّ هذا

القبر ومن فيه، وبحقّ هذه القبور ومن أسكنتها أن تكتب اسمي عندك في أسمائهم حتّى توردني مواردهم، وتصدرني مصادرهم إنك على كلّ شيء قدير».

وتقول: «ربّ أفحمتني ذنوبي(١) وقطعت مقالتي فلاحجه لي ولاعذر لي، فأنا المقرّ بذنبي ، الأسير ببليّتي، المرتهن بعملتي، المتجلّد في خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع بي، قد أوقفت نفسي باربّ موقف الأشقياء الأذلاء المذنبين، المجترئين عليك المستخفين بوعيدك، يا سبحانك أيّ جرأه إجترأت عليك، وأيّ تغرير غررت بنفسي، وأيّ سكره أوبقتني، وأيّ غفله أعطبتني، ما كان أقبح سوء نظري وأوحش فعلي، ياسيدي فارحم كبوتني لحرّ وجهي(٢)، وزله قدمي وتعفيري في التراب خدي وندامتني على ما فرط منّي، وأقلني عشرتي، وإرحم صراخي وعبرتي، وأقبل معذرتي، وعُد بحلمك على جهلي، وباحسانك على خطيئاتي، وبغفوك عليّ، ربّ أشكو إليك قساوه

ص: ٣١٩

-
- ١- أي أسكتني عن سؤالك والطلب منك (مجمع البحرين). وأفحم الهمّ الشاعر: منعه قول الشعر (أقرب الموارد).
 - ٢- الكبوه: السقوط للوجه. وحرّ الوجه: ما أقبل عليك منه، وقيل: حرّ الوجه: الخد، وما بدا من الوجه (لسان العرب).

قلبي، وضعف عملي، فامنح لمسألتى (١) فأنا المقرَّبُ مني، المعترف بخطيئتي، وهذه يدي وناصيتي، أستكين لك بالقود (٢) من نفسي، فاقبل توبتي، ونفِّس كربتي، وارحم خشوعي وخضوعي وانقطاعي إليك سيدي، وأسفَى علي ما كان منِّي وتضرعي (٣) وتعفيري في تراب قبر ابن

نبيك بين يديك، فانت رجائي ومعتمدِي وظهري وعدَّتِي، لا إله إلا أنت».

ثمَّ كبر خمسة وثلاثين تكبيره ثمَّ ترفع يديك وتقول: «إليك ياربِّ صمدت من أرضي، وإلي ابن نبيِّك قطعت البلاد رجاء للمغفرة، فكن لي يا ولي الله (٤) سكيناً وشفيعاً، وكن بي رحيماً، وكن لي منجاً يوم لا تنفع الشفاعة [عنده] إلا لمن ارتضى، يوم لا تنفع شفاعة الشافعين، ويوم يقول أهل الضلالة: ما لنا من شافعين ولا صديق حميم، فكن يومئذ في مقامي بين يدي ربِّي لي منقذاً، فقد عظم جرمي إذا ارتعدت فرائصي، وأخذ بسمعي وأنا منكسُّ رأسي بما قدّمت من سوء عملي، وأنا عار كما ولدتني أمِّي، وربِّي يسألني فكن لي [يومئذ]

شفيعاً ومنقداً، فقد أعددتك ليوم حاجتي ويوم فقرى وفاقتي»..

ثمَّ ضع خدك الأيسر على القبر وتقول: «اللهم ارحم تضرُّعي في

تراب قبر ابن نبيِّك فأني في موضع رحمة ياربِّ».

ص: ٣٢٠

١- المنحه : العطيه، منحه الشيء: أعطاه. وفي نسخه بحار الانوار : فارتح، والارتياح : النشاط والرحمه، وارتاح الله له برحمته : انقذه من البليه (أقرب الموارد).

٢- القود: القصاص (أقرب الموارد).

٣- في بحار الأنوار : وتمرُّغي.

٤- في بحار الأنوار : يا سيدي. والسكن : كل ما يسكن اليه ويُسْتانس به، والرحمه والبركه (أقرب الموارد).

وتقول: «أبى أنت وأمى يابن رسول الله صلى الله عليك، إنى

أبرأ إلى الله من قاتلك ومن سالبك، ياليتنى كنت معك، فافوز فوزاً

عظيماً، وأبذل مهجتي فيك، وأقيك بنفسى وكنْتُ فيمن أقام بين يديك حتى يُسفك دمي معك، فاظفر معك بالسعادة والفوز بالجنه».

وتقول: «لعن الله من رماك ، لعن الله من طعنك، لعن الله من اجتز رأسك، لعن الله من حمل رأسك، لعن الله من نكت (1) بقضيه بين ثناياك، لعن الله من أبكى نساءك، لعن الله من أيتم أولادك، لعن الله من أعان عليك، لعن الله من سار إليك، لعن الله من منعك من ماء الفرات، لعن الله من غشك وخلماك، لعن الله من سمع صوتك فلم يجبك، لعن الله ابن آكله الأكباد ، ولعن الله ابنه وأعوانه وأتباعه وأنصاره وابن سميه، ولعن الله جميع قاتليك وقاتلى أبيك ومن أعان على قتلكم، وحشى الله أجوافهم وبطنهم وقبورهم ناراً، وعذبهم عذاباً أليماً».

ثم تسبح عند رأسه ألف تسبيحه من تسبيح أمير المؤمنين (عليه

السلام) - الآتى - وإن أحببت تحوّلت إلى عند رجله وتدعو بما قد

فسرت لك، ثم تدور من عند رجله إلى عند رأسه.

فاذا فرغت من الصلاة سبحت والتسبيح تقول : سبحان من لا تبيد معالمه ، سبحان من لا تنقص خزائنه ، سبحان من لا انقطاع لمدته ، سبحان من لا ينفد ما عنده ، سبحان من لا اضمحلال لفخره ، سبحان من لا شاوور أحداً فى أمره ، سبحان من لا إله غيره» (2).

ص: ٣٢١

١- النكت: أن تنكت بقضيب فى الأرض فتؤثر بطرفه فيها (لسان العرب).

٢- ويأتى فى الباب الثامن ص ٤٣٩ ما يشابه هذا التسبيح.

ثم تحوّل عند رجليه وضع يدك على القبر وقل: «صلى الله عليك يا أبا عبد الله - ثلاثاً - صبرت وأنت الصادق المصدّق، قتل الله من قتلكم بالأيدى والألسن».

وتقول: «اللهم ربّ الارباب، صريخ الأخيّار، إني عدت معاذاً ففكّ رقبتى من النار، جئتك يا بن رسول الله وافداً إليك، أتوسّل إلى الله فى جميع حوائجى من أمر آخرتى ودينى، وبك بتوسّل المتوسّلون إلى الله فى جميع حوائجهم، وبك يدرك أهل الثواب من عباد الله طلبتهم، أسأل وليّك وولينا أن يجعل حظّى من زيارتك

الصلاة على محمّد وآله، والمغفرة لذنوبى، اللهم اجعلنا ممّن تنصره وتنتصر به لدينك فى الدّنيا والآخرة».

ثمّ تضع خديك عليه وتقول: «اللهم ربّ الحسين اشف صدر

الحسين، اللهم ربّ الحسين اطلب بدم الحسين ، اللهم ربّ الحسين انتقم ممّن رضى بقتل الحسين، اللهم ربّ الحسين انتقم ممّن خالف الحسين، اللهم ربّ الحسين انتقم ممّن فرح بقتل الحسين وتبتهل الى الله فى اللعنه على قاتل الحسين وأمير المؤمنين (عليهما السّلام).

وتسبّح عند رجليه ألف تسبيحه من تسبيح فاطمه الزهراء صلى

الله عليها - الآتى - فان لم تقدر فمائه تسبيحه وتقول: «سبحان ذى العزّ الشامخ المنيف(1) سبحان ذى الجلال والاکرام الفاخر العظيم، سبحان ذى الملك الفاخر القديم ، سبحان ذى الملك الفاخر العظيم، سبحان من لبس العزّ والجمال ، سبحان من تردّى بالنور والوقار ،

ص: ٣٢٢

١- العزّ الشامخ : أى العالى المرتفع، ومنيف : أى عال مشرف (مجمع البحرين).

سبحان من يرى أثر النمل في الصفا(١) وخفقان الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا ولاهكذا غيره .

ثم صر إلى قبر عليّ بن الحسين (عليهما السلام) فهو عند رجل

الحسين بن علي (عليهما السلام) فاذا وقفت عليه فقل : «السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمه الله وبركاته، وابن خليفه رسول الله وابن بنت رسول الله ورحمه الله وبركاته مضاعفه، كلما طلعت شمس أو غربت، السلام عليك وعلى روحك وبدنك، بأبي أنت وأمي من مذبوح ومقتول من غير جرم، بأبي أنت وأمي دمك المرتقى به إلى حبيب الله، بأبي أنت وأمي من مقدم بين يدي أبيك يحتسبك ويكي عليك، محترقا عليك قلبه، يرفع دمك بكفه إلى أعنان السماء(٢) لا يرجع منه قطره، ولا تسكن عليك من أبيك زفره ودعك للفراق، فمكانكما عند الله مع آبائك الماضين، ومع أمهاتك في الجنان منعمين، أبرأ إلى الله ممن قتلك وذبحك».

ثم انكب على القبر وضع يدك عليه وقل : «سلام الله وسلام

ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده الصالحين، عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمه الله وبركاته ، صلى الله عليك وعلى عترتك وأهل بيتك وآبائك وأبنائك وأمّهاتك الأخيار الأبرار، اللذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، السلام عليك يا ابن رسول الله وابن أمير المؤمنين وابن الحسين بن عليّ ورحمه الله وبركاته، لعن الله قاتلك،

ص: ٣٢٣

١- الصفا جمع الصفاة : الحجر الصلد الضخم الذي لا يئيب (أقرب الموارد).

٢- أعنان السماء : نواحيها وصفاتها (أقرب الموارد).

ولعن الله من استخفَّ بحقِّكم وقتلكم، لعن الله من بقى منهم ومن مضى، نفسى فداؤكم ولمضجعكم، صلَّى الله عليكم وسلِّم تسليماً كثيراً».

ثمَّ ضع خدَّك على القبر وقل: «صلَّى الله عليك يا أبا الحسن - ثلاثاً - (١)بأبي أنت وأُمِّي أتيته زائراً وافداً عائداً مما جنيت على نفسى، واحتطبت على ظهري، أسأل الله وليك ووليى أن يجعل حظي من زيارتك عتق رقبتى من النار» وتدعو بما أحببت .

[ثمَّ تأتى قبر الحسين (عليه السَّلام)] ثمَّ تدور من خلف الحسين

(عليه السَّلام) إلى عند رأسه وصلَّ عند رأسه ركعتين تقرأ فى الأولى الحمد ويس، وفى الثانية الحمد والرحمن، وإن شئت صليت خلف القبر، وعند رأسه أفضل.

فاذا فرغت فصلِّ ما أحببت إلَّا أنَّ ركعتى الزياره لا بدَّ منهما عند

كلِّ قبر، فاذا فرغت من الصلاه فارفع يديك وقل : اللهمَّ إنا أتيناك

مؤمنين به ، مسلمين له، معتصمين بحبله، عارفين بحقِّه، مقرِّين

بفضله، مستبصرين بضلاله من خالفه، عارفين بالهدى الذى هو عليه، اللهمَّ إنى أشهدك وأشهد من حضر من ملائكتك، أنى بهم مؤمن ، وأنى بمن قتلهم كافر، اللهمَّ اجعل لما أقول بلسانى حقيقه فى قلبى وشريعته فى عملى، اللهمَّ اجعلنى ممن له مع الحسين بن على (عليه السَّلام) قدم ثابت، واثبتنى فىمن استشهد معه، اللهمَّ العن الذين بدَّلوا نعمتك كفرًا سبحانه يا حلیم عمَّا يعمل الظالمون فى الأرض، تباركت

ص: ٣٢٤

١- أبو الحسن : كنيه سيِّدنا على بن الحسين الاكبر (عليهما السَّلام).

وتعاليت يا عظيم ، ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم،

تعاليت يا كريم انت شاهد غير غائب، وعالم بما أتى إلى أهل صفوتك وأحباؤك من الأمر العذى لاتحمله سماء ولا أرض ولو شئت لاتنقمت منهم، ولكنك ذو أناة وقد أمهلت الذين إجتروا عليك وعلى رسولك وحبيبك، فأسكنتهم أرضك، وغذوتهم بنعمتك، إلى أجل هم بالغوّة، ووقت هم صائرون إليه، ليستكملوا العمل العذى قدّرت، والأجل الذى أّجّلت، لتخلّدهم فى محطّ ووثاق(١) ونار جهنم، وحميم وغساق(٢)، والضريع(٣) والاحراق، والأغلال والأوثاق، وغسلين وزقوم وصيد(٤)، مع طول المقام فى أيام لظى وفى سقر(٥) التى لاتبقى ولا تذر، وفى الحميم والجحيم».

ثمّ تنكبّ(٦) على القبر وتقول : «يا سيّدى أتيتك زائراً،

ص: ٣٢٥

- ١- الحط : الحدر من علو، وحط الشيء : اذا أنزله وألقاه . والوثاق : الحبل أو الشىء الذى يوثق به ، أوثقه فى الوثانى: أى شدّه (لسان العرب).
- ٢- الغسّاق : ما يسيل من صديد أهل النار، ويقال : الحميم يحرق بحرّه والغسّاق يحرق ببرده ، ويقال : هو البارد المنتن (مجمع البحرين).
- ٣- عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال : الضريع شىء يكون فى النار يشبه الشوك أمرّ من الصبر وأنتن من الجيفه وأشدّ حرّاً من النار (مجمع البحرين).
- ٤- الغسلين : هى غساله أجواف أهل النار وكل جرح ودبر . والزقوم: شجره مرّه كريهه الطعم والرائحه، يُكره أهل النار على تناوله. والصيد : قيحّ ودم، وقيل : هو ما يسيل من جلود أهل النار (مجمع البحرين).
- ٥- لظى : اسم من أسماء جهنم - نعوذ بالله منها - وسَقَر : واد فى جهنم شديد الحر، سأل الله أن يتنفس فتتنفس فأحرق جهنم فهو من أسماء النار (مجمع البحرين).
- ٦- أكبّ عليه : أقبل ولزم، ويقال : كبيت فلاناً: القيته على وجهه . (مجمع البحرين).

موقراً(١) بالذنوب، أتقرب إلى ربي بوفودي إليك، وبكائى عليك،

وعويلى وحسرتى، وأسفى وبكائى، وما أخاف على نفسى رجاء أن تكون لى حجاباً وسنداً، وكهفاً وحرزاً، وشافعاً ووقايه من النار غداً، وأنا من مواليكم العادين أعدوكم وأوالى وليكم، على ذلك أحيا وعلى ذلك أموت، وعليه أبعث إن شاء الله تعالى، وقد أشخصت بدنى(٢) وودعت أهلى وبعدت شقتى، وأؤمل فى قربكم النجاه، وأرجو فى أيامكم(٣) الكره، وأطمع فى النظر إليكم وإلى مكانكم غداً فى جنات ربي مع آبائكم الماضين».

وتقول: «يا أبا عبدالله يا حسين بن رسول الله جئتكم مستشفعاً

بك إلى الله، اللهم إنى أستشفع إليك بولد حبيبك، وبالملائكة الذين يضجون عليه ويبكون ويصرخون، لا يفترون ولا يسأمون وهم من خشيتك مشفقون، ومن عذابك حذرون لا تغيرهم الأيام ولا ينهزمون، من(٤) نواحي الحير يشهقون، وسيدهم يرى ما يصنعون وما فيه يتقلبون، قد انهملت منهم العيون فلا ترقا(٥)، واشتد منهم الحزن بحرقه لا تطفأ» ثم ترفع يديك وتقول:

«اللهم إنى أسألك مسأله المسكين المستكين، العليل الدليل العذى لم يرد بمسأله غيرك، فان لم تدر كه رحمتك عطف، أسألك أن

ص: ٣٢٦

١- رجل موقر: أى ذو وفر، والوقر: الحمل الثقيل (أقرب الموارد).

٢- اشخصه: أزعجه (أقرب الموارد). أى اتعبت بدنى.

٣- فى بحار الأنوار: اتيانكم.

٤- فى بحار الأنوار: ولا يهرمون، فى.

٥- انهملت عينه: فاضت وسألت، ورقاً الدمع: جف وسكن وانقطع (أقرب الموارد).

تُدار كنى بلطف منك، وأنت الذى لاتختيب سائلك، وتعطى المغفره
وتغفر الذنوب، فلاأكوننّ ياسيدى أنا أهون خلقك عليك، ولا أكون
أهون من وفد إليك بابن حبيبك، فأنى أمّلت ورجوت وطمعت وزرت
واغتربت، رجاء لك أن تكافينى إذ أخرجتنى من رحلى فأذنت لى
بالمسير إلى هذا المكان رحمه منك وتفضلاً منك يارحمن يارحيم».

واجتهد فى الدعاء ما قدرت عليه، وأكثر منه إن شاء الله، ثم

تخرج من السقيفه وتقف بحذاء قبور الشهداء وتومى إليهم أجمعين وتقول:

«السلام عليكم ورحمه الله وبركاته، السلام عليكم يا أهل القبور

من أهل ديار المؤمنين، السلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبى الدار، السلام عليكم يا أولياء الله، السلام عليكم يا أنصار الله
وأنصار رسوله وأنصار أمير المؤمنين وأنصار ابن رسوله وأنصار دينه، أشهد أنكم أنصار الله كما قال الله عزّوجلّ: «وَكَأَيُّنْ مِنْ
نَبِيِّ قَاتَل مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا يَهْتَدُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا» فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله
على سبيل الحقّ، صلّى الله عليكم وعلى أرواحكم وأبدانكم وأجسادكم، أبشروا بموعده الله الذى لا خُلف له ولا تبديل، إنّ الله
لا يخلف وعده والله مدرك بكم ثار ما وعدكم، أنتم خاصّه الله اخنصّكم الله لأبى عبدالله (عليه السّلام) أنتم الشهداء وأنتم
السعداء، سعدتم عند الله، وفزتم بالدّرجات من جنّات لا يظعن(1)

ص: ٣٢٧

١- ظعن ظعنًا: سار وارتحل (مجمع البحرين) والمعنى أنهم لا يخرجون من الجنة. وفى نسخة بحار الأنوار: لا يظعن. وظعن فى
السن: شاخ وهرم (أقرب الموارد).

أهلها ولا يهرمون، ورضوا بالمقام فى دار السلام مع من نصرتم، جزاكم الله خيراً من أعوان، جزاء من صبر مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أنجز الله ما وعدكم من الكرامة فى جواره وداره مع النبیین والمرسلين، وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين، أسأل الله الذى حملنى إليكم حتى أرانى مصارعكم أن يرينىكم على الحوض رواء مرويين، ويرينى أعداءكم فى أسفل درك من الجحيم، فإنهم قتلوكم ظلماً وأرادوا إماته الحق، وسلبوكم لابن سميّه وابن آكله الأكباد، فأسأل الله أن يرينهم ظمء مظمئين مسلّين مغلغلين يُساقون إلى الجحيم، السلام عليكم يا أنصار الله وأنصار ابن رسوله منى ما بقيت وبقي الليل والنهار، والسّلام عليكم دائماً إذا فُتيت وبلت، لهفى (1) عليكم أى مصييه أصابت كلّ مولى لمحمّد وآل محمّد، لقد عظمت وخصّت وجلّت وعمّت مصيبتكم، أثابكم لجزع وأثابكم لموجع محزون، وأثابكم لمصائب ملهوف، هنيئاً لكم ما أعطيتكم، وهنيئاً لكم ما به حييتكم، فلقد بكتكم الملائكة وحفّتكم وسكنت مُعسكركم، وحلّت مصارعكم، وقَدّست وصَفّت بأجنحتها عليكم، ليس لها عنكم فراق إلى يوم التلاق، ويوم المحشر ويوم المنشر، طافت عليكم رحمه من الله

بلغتم بها شرف الآخرة، أتيتكم شوقاً، وزررتكم خوفاً، أسأل الله أن

يرينىكم على الحوض فى الجنان مع الأنبياء والمرسلين، والشهداء

والصالحين، وحسُن أولئك رفيقاً .

ثم دُر فى الحاير وانت تقول: «يامن إليه وفدت، وإليه خرجت ،

ص: ٣٢٨

١- اللفف: الأسى والحزن والغيط، ولهف لهفأ: أى حزن وتحسّر (لسان العرب).

و به استجرت وإليه قصدت، وإليه بابن نبيّه تقرّبت، صلّ على محمّد وآل محمّد، ومُنّ علىّ بالجنّه، وفكّ رقبتى من النار، اللهمّ أرحم غربتى وبعّد دارى، وإرحم مسيرى إليك وإلى ابن حبيبك، واقلبنى مفلحاً منجحاً، قد قبلت معذرتى وخشوعى وخشوعى عند إمامى وسيدى ومولاى، وارحم صرختى وبكائى وهمنى وجزعى وخشوعى وحزنى، وما قد باشر قلبى من الجزع عليه، فبنعمتك علىّ وبلطفك لى خرجت إليه، وبتقويتك إياى وصرفك المحذور عنى وكلائتك بالليل والنهار لى وبحفظك وكرامتك اياى وكلّ بحر قطعنه وكلّ واد وفلاه سلكتها، وكلّ منزل نزلته، فانت حملتنى فى البرّ والبحر، وأنت الّذى بلّغتنى ووفّقتنى وكفّيتنى، وبفضلٍ منك ووقايه بلغت، وكانت المنه لك علىّ فى ذلك كله، وأثرى مكتوب عندك واسمى وشخصى، فلك الحمد علىّ ما أبلّيتنى واصطنعت عندى (1)، اللهمّ فارحم قربى منك ومقامى بين يديك وتملّقى واقبل منى توسلى إليك بابن حبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وتوجّهى إليك، وأقلنى عشرتى واقبل عظيم ما سلف منى، ولا يمنعك ما تعلم منى من العيوب والذنوب والإسراف علىّ نفسى، وإن كنت لى ماقتاً فارض عنى، وإن كنت علىّ ساخطاً فتبّ علىّ، إنك علىّ كلّ شىء قدير، اللهمّ اغفر لى ولوالدىّ

وارحمهما كما ربيانى صغيره واجزهما عنى خيره، اللهم اجزهما

بالاحسان إحساناً وبالسيئات غفراناً، اللهمّ أدخلهما الجنّه برحمتك، وحرّم وجوههما عن عذابك، وبرّد عليهما مضاجعهما، وافسح لهما

ص: ٣٢٩

١- اصطنع عنده صنيعه : أحسن اليه (أقرب الموارد).

فى قيريهما وعزفنيهما فى مستقرّ من رحمتك وجوار حبيك محمد (صلّى الله عليه وآله)«(١)» .

بحار الأنوار - بيان : قوله (عليه السلام): «وفتنه الضلال» أى

الامتحان الذى يوجب الضلال عن الحقّ، ويمكن قراءه الضلال -

بالضمّ والتشديد - بصيغه الجمع.

قوله : «فأنا أنا بك» أى متوسّل ومعتصم بك أو ليس وجودى

و ساير أمورى إلّا بك.

قوله (عليه السلام): «وما أقلت الأرض منى» أى حملت الأرض منى أى جميع أعضائى وأجزائى فان كلّها على وجه الأرض .

والتمجيد: ذكره تعالى بالمجد وهو العظمه والثناء عليه، وأخصّ

الأذكار به: لاحول ولاقوه إلّا بالله.

قوله (عليه السلام): «فى علمه منتهى علمه» أى أهله تهليلاً

كائناً فى علمه أى كما يعلمه الله وينبغى له بعدد منتهى علمه أى مالانهايه له.

قوله (عليه السلام): «بعد علمه» أى تهليلاً محققاً ثابتاً يكون

بعد علمه بصدوره منى.

قوله (عليه السلام): «مع علمه» أى تهليه باقيه مع علمه أزلا

وأبداً، ويكون فى كل آن عدد منتهى علمه وكذا البواقى.

قوله (عليه السلام): «وأنت بالمنظر الأعلى» أى أنت مطلع على

جميع أمور الخلق كالذى يكون جالساً على المنظر الرفيع، مشرفاً على

ص: ٣٣٠

من دونه، أو أنه لا يصل أنظار الخلق وأفكارهم إليك .

قوله (عليه السلام): «حتى أتاك اليقين» أي الموت الذي لا شك

فيه.

قوله (عليه السلام): «على التسليم» يحتمل أن يكون خبراً لقوله: «ورأى وهوأى»، ويحتمل أن يكون حالاً- أي حال كونى ثابتاً

على التسليم، ويمكن أن يكون صله للإجابة بأن يكون على فى مقام

فى أى أجبك فى التسليم لك، والمضطهد على بناء المفعول المقهور.

قوله (عليه السلام): «على رسله» أى على علومهم أى تصديقهم أو على أنفسهم لانه إمام الأنبياء والأظهر على رسالاته كما مرّ

مراراً.

قوله (عليه السلام): «أتمم بهم كلماتك» أى مواعيدك فى نصر

الدين وإعلاء الحقّ وإذلال الباطل أو شرائعك وأحكامك أو آيات

كلامك والأول أظهر.

قوله (عليه السلام): «وأعطيتنى فيه رغبتى» أى مرغوبى ومطلوبى من الحوائج والطالب على قدر إيمانى بك وبرسولك ، فإنّ

قضاء الحوائج وحصول الطالب إنّما يكون على قدر الايمان واليقين بالإجابة وبشرف المكان وصاحبه.

ويحتمل أن تكون «على» تعليقه أى هذا التشريف والاكرام

والعطاء إنّما هو لائى آمنت بك وبرسولك كما هو حقّ الايمان بحسب قابليتى، ويحتمل أن يكون متعلقاً بالرغبة أى ما رغبت

فيه إليك من المثوبات بسبب أنّى آمنت بك وبثوابك وبما أخبر به رسولك وآله

ص: ٣٣١

(صلوات الله عليهم) فى ثواب زيارته (عليه السلام) ولذا أتيت زائراً.

قوله (عليه السلام): «وسلام الله» هو مبتدأ خبره قوله لك، أو

خبره مقدر ولك متعلق بتروح، وقوله: «وعليك» خبر قوله: سلام

المؤمنين .

قوله (عليه السلام): «وحبب إليّ شهادتهم» أى أن أصير شهيداً

مثلهم أو فى سبيلهم، ويحتمل أن يكون المراد بالشهادة الحضور أى أحب حضورهم وظهورهم، ومشاهدتهم مواطن حضورهم وظهورهم أحياء وأمواتاً.

قوله (عليه السلام): «من عظيم جرمى» أى من عذابك بسبب

عظيم جرمى، فيكون من تعليقه أو بتقدير مضاف أى من عذاب عظيم جرمى أو المعنى: أستتر من جرمى ليفارقنى ولا يكون أثره معى ولا يأتينى مثله بعد ذلك أبداً.

قوله (عليه السلام): «المتجلد فى خطيئتي» التجلد التكلف أى

أسعى فيها بغايه جهدى وسعيين

قوله (عليه السلام): «عن قصدى» أى عن مقصودى أو عن الطريق المستقيم، ويقال: فلان انقطع به مجهولاً أى عجز عن سفره .

قوله (عليه السلام): «فكن لى ياستدى سكتاً» عدل الخطاب عن

الله تعالى إلى الأمام (عليه السلام) .

قوله (عليه السلام): «فان أحببت تحوّلت» الظاهر أنّ المراد أنّك

مخير بين الايتان بالتسبيح فى هذا الوقت وبين تأخيره إلى التحول إلى الرجلين وإيتان ما سيأتى بعد ذلك من الأعمال حتى تأتى بالصلاه التى

سيأتي ذكرها، ثم يأتي بالتسييح إما بعد الصلاة بلا فصل أو بعد الاتيان ما بعدها أيضاً الى زياره الشهداء كلاهما محتمل، والتأخير عن زياره الشهداء أيضاً بعيد ولا يبعد أن يكون هذا التخيير جارياً في التسييح الآتى أيضاً، وعلى التقادير يكون المراد بقوله : ما قد فسرت لك، ما سألته لك، ويحتمل أن يكون المراد الإتيان بالأدعيه والأفعال السابقه .

مره أخرى عند الرجلين، ثم الاتيان بالتسييح، والأول أظهر . .

قوله (عليه السلام) : «من لا تبعد معالمه» أى لا يذهب ولا ينقطع ما يُستدلّ به على وجوده وسائر صفاته الكماليه أو أسباب علمه والأول أظهر .

أقول: فى كيفية التسيحين اختلاف بين هذا الخبر وخبر أبى

سعيد - الآتى - وبأيهما عمل كان صواباً ولو عمل بهما كان أصوب.

قوله: «يا بن رسول الله ورحمه الله وبركاته» الظاهر أنّ قوله ورحمه الله وبركاته زيد هنا من النسخ.

قوله (عليه السلام): «يحتسبك» قال الجزرى: الاحتساب فى

الأعمال الصالحه، وعند المكروهات هو البدار إلى طلب الاجر،

وتحصيله بالتسليم والصبر أو باستعمال أنواع البرّ والقيام بها على

الوجه المرسوم فيها طلباً للتّواب المرجوّ منها، ومنه الحديث : «من مات له ولد فاحتسبه» أى احتسب الأجر بصبره على مصيبته، يقال : فلان احتسب ابناً له إذا مات كبيراً، وافترط إذا مات صغيراً انتهى، وفى بعض النسخ: يحقبك، من أحقبه أى أردفه خلفه .

قوله (عليه السلام): «الذين أعادى» فيه التفات من الغيبه إلى

التكلم، ولا يبعد أن يكون فى الأصل الذى بصيغه الفرد.

قوله : «وأرجو فى إتيانكم الكثرة» أى الرجوع فى الرجعه، أو إلى الزياره أو إلى أهلى، والأول أظهر، وفى بعض النسخ الكثره أى

فى الخيرات والمثوبات وهو تصحيف.

قوله (عليه السلام): «واغتربت» أى اخترت الغربه، وتركت

الوطن.

قوله (عليه السلام): «ثار ما وعدكم» لعل الأضافه بيانیه، أو

المعنى ثار ما وعدكم ثاره.

قوله (عليه السلام): «مع من نصرتم» لعله متعلق بقوله : فزتم.

قوله : «مرويين» هو من قولهم : رويت القوم أرويههم رياءً إذا

استقيت لهم الماء وهو تأكيد للرواء بالكسر والمدّ أى رواء من الماء، رواهم ساقى الحوض صلوات الله عليه.

وكذا قوله (عليه السلام): «مظمئين» على بناء المفعول من باب

الأفعال أو التفعيل تأكيد للظماء - بالكسر - من قولهم أظمأته وظمأته أى عطشته أى جعلهم الله ظماء ومنع منهم الماء السوء أعمالهم، أو المراد كثره أسباب عطشهم من شدّه الحرّ والحركات العنيفه وأمثالها .

١٢٦٨٤- مصباح المتهدج: روى لنا جماعه عن أبى عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن قُضاعة بن صفوان بن مهران الجمال ، عن أبيه، عن جدّه، [عن] صفوان قال : استأذنت الصادق (عليه السلام) لزياره مولاي الحسين (عليه السلام) فسألته أن يعرّفنى ما أعمل عليه فقال : يا صفوان صم ثلاثه أيام قبل خروجك واغتسل فى

ثم اجمع إليك أهلك ثم قل: «اللهم إني استودعك اليوم نفسي

وأهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل، الشاهد منهم والغائب، اللهم صل على محمّد وآل محمّد واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا، اللهم اجعلنا في حرزك، ولا تسلبنا نعمتك، ولا تغيّر ما بنا من عافيتك، وزدنا من فضلك، إنا إليك راغبون، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر(١) ومن كآبه المنقلب، ومن سوء المنظر في النفس والأهل والمال والولد، اللهم ارزقنا حلاوه الإيمان، وبرد المغفره، وأمناً من عذابك، إنا إليك راغبون، [وآتنا في الدنيا حسنه وفي الآخره حسنه وقنا عذاب النار] وآتنا من لدنك رحمه إنك على كل شيء قدير».

فاذا اتيت الفرات - يعني شريعة الصادق (عليه السلام) بالعلقى - (٢) فقل: «اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال، وأنت سيدي أكرم مقصود، وأفضل مزور، وقد جعلت لكل زائر كرامه، ولكل وافد تحفه، فأسألك أن تجعل تحفتك إياي فكاك رقتي من النار، وقد قصدت وليك وابن نبيك، وصفيك وابن صفيك، ونجيتك وابن نجيتك، وحبيك وابن حبيك، اللهم فاشكر سعيي، وارحم مسيري إليك بغير من مني عليك، بل لك المنّ عليّ، إذ جعلت لي السبيل إلى زيارته، وعزفتني

ص: ٣٣٥

١- وعثاء السفر: شدته وتعبه ومشقته (أقرب الموارد).

٢- قال العلامة المجلسي: هذا التفسير من الشيخ المفيد والطوسي (رحمهما الله) والشرعه والمشرعه: مورد الشاربه من النهر، والان نهر العلقى مطموس، وشرعه الصادق غير معلوم لكن يُنسب اليه موضع في تلك الجبهه، فلعله هي، ففي أى موضع من الفرات والأنهار المنشعبه منه اغتسل وأتى بهذه الأعمال كان مجزياً.

فضله، وحفظتني في الليل والنهار حتى بلغتني هذا المكان، اللهم فلك الحمد على نعمائك كلها ولك الشكر على مننك كلها».

ثم اغتسل من الفرات فإن أبي حدثني عن آبائه (عليهم السلام)

قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن ابني هذا الحسين يقتل بعدى على شاطئ الفرات، فمن زاره واغتسل من الفرات تساقطت خطايه كهيئته يوم ولدته أمه، فاذا اغتسلت فقل في غسلك : «بسم الله وبالله اللهم اجعله نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاء من كل داء وآفة وسقم وعاهه ، اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري وسهل به أمري» . .

فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج

المشرعه - وهو المكان الذي قال الله تعالى: «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ صِهْرًا وَغَيْرُ صِهْرًا يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَّضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ» (١). فاذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائر وعليك السكينة والوقار، وقصير خطاك ، فإن الله تعالى يكتب لك بكل خطوه حجه وعمره، وسر خاشعاً قلبك ، باكيه عينك، وأكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله (عز وجل) والصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله)، والصلاه على الحسين خاصة، والعن على من قتله ، والبراءه ممن أسس ذلك عليه .

فاذا أتيت باب الحائر فقف وقل : «الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرةً واصيلاً، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا

النهتدي لولا أن هدانا الله، لقد جاءت رسل ربنا بالحق» .

ص: ٣٣٦

ثم قل: «السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبي الله،

السلام عليك يا خاتم النبيين، السلام عليك يا سيد المرسلين، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا سيد الوصيين، السلام عليك يا قائد الغر المحجلين، السلام على فاطمه سيده نساء العالمين، السلام عليك وعلى الأئمة من ولدك، السلام عليك يا وصي أمير المؤمنين، السلام عليك أيها الصديق الشهيد، السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين في هذا المقام الشريف، السلام عليكم يا ملائكة ربي المحققين بقبر الحسين، السلام عليكم مني أبدأ ما بقيت وبقي الليل والنهار».

ثم تقول: «السلام عليك يا أبا عبدالله، السلام عليك يا بن رسول

الله [السلام عليك يا بن أمير المؤمنين] عبدك وابن عبدك، وابن أمتك، المقر بالرق والتارك للخلاف عليكم، والموالي لوليكم، والمعادي لعدوكم، قصد حرمك واستجار بمشهدك، وتقرب إليك بقصدك ءأدخل يا رسول الله ءأدخل يا نبي الله، ءأدخل يا أمير المؤمنين، ءأدخل يا سيد الوصيين، ءأدخل يا فاطمه سيده نساء العالمين، ءأدخل يا مولاي يا أبا عبدالله، ءأدخل يا مولاي يا بن رسول الله» .

فان خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامه الأذن فادخل ثم قل :

«الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي هداني لولايتك،

وخصني بزيارتك، وسهل لي قصدك» .

ثم تأتي باب القبّه وقف من حيث يلي الرأس وقل : «السلام

عليك يا وارث آدم صفوه الله، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله،

السلام عليك ياوارث إبراهيم خليل الله ، السلام عليك ياوارث موسى كليم الله، السلام عليك ياوارث عيسى روح الله، السلام عليك ياوارث محمّد حبيب الله ، السلام عليك ياوارث أمير المؤمنين وليّ الله، السلام عليك يا بن محمّد المصطفى، السلام عليك يا بن عليّ المرتضى، السلام عليك يا بن فاطمه الزهراء، السلام عليك يا بن خديجه الكبرى، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره، والوتر الموتور، أشهد أنّك قد أقمّت الصلاة، وآتيت الزكاه، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وأطعت الله ورسوله، حتّى أتاك اليقين، فلعن الله أمّه قتلتك ولعن الله أمّه ظلمتك، ولعن الله أمّه سمعت بذلك فرضيت به .

يامولاي يا أبا عبدالله أشهد أنّك كنت نوراً في الأصلاب الشامخه، والأرحام المطهره، لم تنجسك الجاهليه بأنجاسها ولم تلبسك

من مدلهّمات ثيابها، وأشهد أنّك من دعائم الدين، وأركان المؤمنين ، وأشهد أنّك الإمام البرّ التقى الرضى الزكىّ الهادى المهدى، وأشهد أنّ الأئمه من ولدك كلمه التقوى وأعلام الهدى والعروه الوثقى، والحجّه على أهل الدّنيا، وأشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله أنّي بكم مؤمن و بايا بكم، موقن بشرايع دينى وخواتيم عملى، وقلبي لقلبيكم سلم، وأمرى لأمركم متّبع، صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وعلى أجسادكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم».

ثمّ انكبّ على القبر وقبله وقل: بأبى أنت وأمى يا بن رسول

الله، بأبى أنت وأمى يا أبا عبدالله، لقد عظمت الرزيه، وجلّت المصيبه

بك علينا وعلى جميع أهل السماوات والأرض، فلعن الله أمه أسرجت وألجمت وتهيات لقتالك، يا مولاي يا أبا عبد الله قصدت حرمك، وأتيت إلى مشهدك، وأسأل الله بالشأن العذى لك عنده، وبالمجد (1) العذى لك لديه ، أن يصلى على محمد وآل محمد وأن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة».

ثم قم فصل ركعتين عند الرأس اقرا فيهما بما أحببت، فاذا فرغت

من صلاتك فقل : «اللهم إني صليت وركعت وسجدت لك وحدك

لا شريك لك، لأن الصلاة والركوع والسجود لا تكون إلا لك لأنك

أنت الله لا إله إلا أنت، اللهم صل على محمد وآل محمد، وأبلغهم

عني أفضل الصلاة [والتحية]، واردد علي منهم السلام، اللهم وهاتان الركعتان هديته مني إلى مولاي الحسين بن علي (عليهما السلام) اللهم صل على محمد وآله وتقبلها مني، واجرنى على ذلك بأفضل أملى ورجائي فيك وفي وليك يا ولي المؤمنين».

ثم قم وصر إلى عند رجل الحسين (عليه السلام) وقف عند رأس

علي بن الحسين (عليه السلام) وقل : «السلام عليك يا بن رسول الله ، السلام عليك يا بن نبي الله، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن الحسين الشهيد، السلام عليك أيها الشهيد [وابن الشهيد] السلام عليك أيها المظلوم وابن المظلوم، لعن الله أمه قتلتك ، ولعن الله أمه ظلمتك ، ولعن الله أمه سمعت بذلك فرضيت به».

ثم انكب على قبره وقبله وقل : «السلام عليك يا ولي الله وابن

ص: ٣٣٩

١- في بحار الأنوار : وبالمحل .

وليه، لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع

المسلمين، فلعن الله أمه قتلتك، وأبرأ إلى الله وإليك منهم» .

ثم اخرج من الباب الذي عند رجلى علي بن الحسين (عليهما

السلام) ثم توجه إلى الشهداء وقل:

«السلام عليكم يا أولياء الله وأحباءه ، السلام عليكم يا أصفياء

الله وأودآءه ، السلام عليكم يا أنصار دين الله، السلام عليكم يا أنصار رسول الله، السلام عليكم يا أنصار أمير المؤمنين، السلام عليكم يا أنصار فاطمه سيده نساء العالمين، السلام عليكم يا أنصار أبي محمّد الحسن بن علي الولي الناصح، السلام عليكم يا أنصار أبي عبدالله بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفنتم فوزاً عظيماً فياليتني كنت معكم فافوز معكم».

ثم عد إلى عند رأس الحسين (عليه السلام) وأكثر من الدعاء لك

ولأهلك ولوالديك ولاخوانك، فإن مشهده لا ترد فيه دعوه (داع]

ولأسؤال سائل، فاذا أردت الخروج فانكب على القبر وقل: «السلام عليك يا مولاي، السلام عليك يا حجّه الله ، السلام عليك يا صفوه الله ، السلام عليك يا خاصّه الله، السلام عليك يا خالصه الله ، السلام عليك يا أمين الله، سلام مودع لا قال ولا سئم(1)، فان أمض فلا- عن ملاله، وإن أقم فلا- عن سوء ظنّ بما وعد الله الصّابرين، ولا جعله [الله] يا مولاي آخر العهد منّي لزيارتك، ورزقني العود إلى مشهدك ، والمقام في حرمك، وإياه أسأل أن يسعدني بك وبالأمه من ولدك ،

ص: ٣٤٠

١- قال : بمعنى مال. والسّامه : الملاله (مجمع البحرين).

ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة».

ثم قم وأخرج ولا تولّ ظهرك، وأكثر من قول: إنا لله وإنا إليه

راجعون حتّى تغيب عن القبر.

فمن زار الحسين (عليه السلام) بهذه الزيارة كتب الله (عزّوجلّ)

له بكلّ خطوه مائه الف حسنه، ومحا عنه مائه ألف سيئه، ورفع له مائه ألف درجه، وقضى له مائه الف حاجه، أسهلها أن يزحزحه عن النار، وكان كمن استشهد مع الحسين (عليه السلام) حتّى يشركهم في درجاتهم(١).

١٢٦٨٥- بحار الأنوار: قال مؤلف المزار الكبير: زياره أخرى له

(صلوات الله عليه) مختصره يزار بها في كلّ يوم وفي كلّ شهر، ويزار بها أيضاً عند قايم الغرّي، فقد جاء في الأثر أنّ رأس الحسين (عليه السلام) هناك، وأنّ الصادق جعفر بن محمّد (عليهما السلام) زاره هناك بهذه الزيارة، وصلّى عنده أربع ركعات، تأتي مشهده (صلّى الله عليه) بعد اغتسالك ولباسك أطهر ثيابك، فاذا وقفت على قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

«السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين،

السلام عليك يا بن الصّدّيقه الطاهره سيده نساء العالمين، السلام عليك يا مولاي يا أبا عبدالله ورحمه الله وبركاته، أشهد أنّك قد أقمت الصلاه وآتيت الزكاه، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وتلوت الكتاب حقّ تلاوته، وجاهدت في الله حقّ جهاده، وصبرت على

ص: ٣٤١

١- مصباح المتهدج: ص ٦٦٠. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٩٧.

الأذى فى جنبه محتسباً حتى أتاك اليقين، أشهد أنّ الذين خالفوك وحاربوك وأنّ الذين خذلوك وأنّ الذين قتلوك، ملعونون على لسان النبىّ الأُمى وقد خاب من افتري، لعن الله الظالمين لكم من الأوّلين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم، أتيك يا مولاي يا بن رسول الله، زائراً عارفاً بحقك موالياً لأوليائك، معادياً لأعدائك، مستبصراً بالهدى الّذى أنت عليه، عارفاً بضلاله من خالفك، فاشفع لى عند ربّك».

ثمّ انكبّ على القبر وضع خدّك عليه وتحول إلى عند الرأس وقل: «السلام عليك يا حجّه الله فى أرضه وسمائه، صلّى الله على

روحك الطيبه وجسدك الطاهر، وعليك السلام يا مولاي ورحمه الله

وبركاته» .

ثمّ تحول إلى عند الرّجلين فزر علىّ بن الحسين (عليه السلام)

وقل: «السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمه الله وبركاته، لعن

الله من ظلمك، ولعن الله من قتلك، وضاعف عليهم العذاب الأليم».

ثمّ ادع ما أردت وزر الشهداء منحرفاً عند الرجلين إلى القبلة فقل: «السلام عليكم أيّها الصديقون، السلام عليكم أيّها الشهداء الصابرون، أشهد أنّكم جاهدتم فى سبيل الله، وصبرتم على الأذى فى جنب الله، ونصحتم لله ولرسوله ولا بن رسوله، حتى أتاكم اليقين، أشهد أنّكم أحياء عند ربّكم، جزاكم الله عن الاسلام وأهله أفضل جزاء المحسنين، وجمع بيننا وبينكم فى محلّ النعيم» .

ص: ٣٤٢

ثم امض إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام) فإذا أتيت فقف عليه وقل : «السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله، أشهد أنك جاهدت ونصحت وصبرت حتى أتاك اليقين، لعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين وألحقهم بدرك الجحيم» ثم صل في مسجده تطوعاً ما أحببت وانصرف.

فاذا اردت وداع سيدنا أبي عبدالله (عليه السلام) عند انصرفك

من مشهده، فقف على قبره كما وقفت عليه أولاً وقل:

«السلام عليك يا مولاي يا أبا عبدالله، هذا أوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك غيرك، وأستودعك الله وأقرأ عليك السلام، آمناً بالله وبالرسول وما جئت به ودلت عليه، اللهم اكتبنا مع

الشاهدين، اللهم لا تجعل زيارتي هذه آخر العهد مني بزيارته، وارزقني العود إليه أبداً ما أحييتني، فاذا توفيتني فاحشرنى معه واجمع بينى وبينه فى جنات النعيم»(١).

١٢٤٨٦- بحار الأنوار : ثم قال فى المزار الكبير : (زياره أخرى) له (صلوات الله عليه) : روى صفوان الجمال أنه قال : قال لى مولاي

جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) : إذا أردت زياره الحسين بن علي (صلوات الله عليه) فصم قبل ذلك ثلاثه أيام واغتسل فى اليوم الرابع، واجمع إليك أهلک وولدك وقل قبل مسيرك:

«اللهم إننى أستودعك اليوم نفسى وأهلى ومالى وولدى ومن كان

ص: ٣٤٣

مَنى بسبيل، الشاهد منهم والغائب، اللهم اجعلنا من الفائزين ،

واحفظنا بحفظ الأمان، واحفظ علينا، اللهم اجعلنا فى جوارك

وحفظك وحرزك، ولا تغير ما بنا من نعمتك، وزدنا من فضلك، إنا

إليك راغبون.

اللهم إنى أعوذ بك من وعاء السفر وكآبه المنقلب، وسوء المنظر

فى المال والأهل والولد، اللهم ارزقنا حلاوه الإيمان، ويرد المغفره ، وأماناً من عذابك، وآتنا من لدنك رحمه، إنه لا يملك ذلك غيرك».

فاذا أتيت الفرات فكبر الله مائه مره وهلل مائه مره، وصل على

النبي (صلى الله عليه وآله) - مائه مره - ثم قل بعد ذلك : «اللهم أنت خير من وفد إليه الرجال، وأنت سيدى خير مقصود، وقد جعلت لكل زائر كرامه، ولكل وافد تحفه، فأسألك أن تجعل تحفتك إياى فكاك رقتى من النار، واشكر سعى، وارحم مسيرى إليك، من غير من عليك، بل لك المن على، إذ جعلت لى السبيل إلى زيارته، وعزفتنى فضله وشرفه، اللهم فاحفظنى بالليل والنهار ، حتى تبلغنى هذا المكان ، فقد رجوتك فلاتقطع رجائى، وقد أمّلتك فلاتخيب أملى، واجعل مسيرى هذا كفاره لذنوبى يارب العالمين».

فاذا أردت الغسل ندياً فقل : «بسم الله وبالله ولا حول ولا قوه إلا

بالله، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة الصادقين، اللهم طهر به قلبى واشرح به صدرى ونور به بصرى، اللهم اجعله نوراً وطهوراً وخيراً وشفاء من كل داء وسقم، وعافى من كل ما اخاف وأحذر، اللهم اجعله لى شاهداً يوم حاجتى وفقرى وفاقى إليك

يارب العالمين إنك على كل شيء قدير» .

فاذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين أو ثوباً، وصل ركعتين ندياً خارج المشرعه وهو المكان الذى قال الله (عز وجل):
«وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ صِهْنَوَانٌ وَغَيْرُ صِهْنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفُضٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
فِي الْأُكُلِ» وقرأ فى أول ركعه فاتحه الكتاب و«قل هو الله أحد» وفى الثانيه فاتحه الكتاب و «قل يا أيها الكافرون» فاذا سلّمت
فكبر الله ما

استطعت وقل:

«الحمد لله الواحد المتوحد فى الأمور كلها، الرحمن الرحيم، والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، لقد

جاءت رسل ربنا بالحق، اللهم لك الحمد حمداً كثيراً دائماً سرمداً

لا ينقطع ولا يفنى، حمداً ترضى به عتاً، حمداً يتصل أوله ولا ينفد

آخره ، حمداً يزيد ولا يبيد، وصلى الله على محمد وآله وسلم» .

فاذا توجهت إلى الحائر فقل : اللهم إليك قصدت، ولبابك قرعت، وبفنائك نزلت، وبك اعتصمت، ولرحمتك تعرّضت ،
وبوليّك الحسين (عليه السلام) توّسّلت، اللهم صلّ على محمد وآله واجعل زيارتى مبروره ودعائى مقبولاً».

فاذا أتيت الباب فقف خارج القبّه وأوم بطرفك(١) نحو القبر وقل :

«يامولاي يا أبا عبد الله يابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن أمتك، الدليل بين يديك، المقصير فى علوّ قدرك، المعترف
بحقّك جاءك

ص: ٣٤٥

١- الطّرف : العين (مجمع البحرين) .

مستجيراً بدمتكم قاصداً إلى حرمكم، متوجّهاً إلى مقامكم، متوسّلاً إلى الله تبارك وتعالى بك، أفادخل يامولاي يا حجه الله، وأدخل يا أمير المؤمنين، ءأدخل يا وليّ الله، ءأدخل يا باب الله، ءأدخل يا ملائكه الله، ءأدخل أيتها الملائكة المحدقون بهذا الحرم، المقيمون بهذا المشهد» .

ثمّ أدخل رجلك اليمنى القبه وأخر اليسرى وقل: «الله أكبر كبيراً، وسبحان الله بكره وأصيلاً. والحمد لله الفرد الأحد، الصمد الواحد، المتفّصل المتطوّل الجبار، الذي بطوله منّ عليّ وسهّل زياره مولاي ولم يجعلني ممنوعاً، وعن دينه مدفوعاً، بل تطوّل ومنح فله الحمد».

ثمّ ادخل الحائر وقم بحذائه بخشوع وقل: «السلام عليك : يا وارث آدم صفوه الله ، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث

محمد حبيب الله، السلام عليك يا وارث عليّ حجه الله، السلام عليك يا وارث الحسن الداعي إلى الله، السلام عليك يا وارث نبيّ الله، السلام عليك أيها الصّدّيق الشهيد، السلام عليك أيها البرّ الوصي، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور، أشهد أنّك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاه، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصاً حتّى أتاك اليقين»..

ثمّ ادخل عند القبر وقم عند الرأس خاشعاً قلبك وقل: «السلام

عليك يا بن رسول الله، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين سيّد الوصيّين، السلام عليك يا بن فاطمه الزهراء سيّده نساء العالمين ،
السلام عليك يا خازن الكتاب المشهور، السلام عليك يا أسّ الإسلام(1) الناصر لدين الله، السلام عليك يا نظام المسلمين،
يا مولاي أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخه، والأرحام المطهره، لم تنجسك الجاهليّه بانجاسها،

أشهد أنك يا مولاي من دعائم الدّين، وأركان المسلمين، ومعقل

المؤمنين، وأشهد أنك الامام البرّ المطهر الزكي الهادي المهدي، وأشهد أنّ الأئمه من وُلدك كلمه التقوى، وأعلام الهدى
والعروه الوثقى، والحجه على أهل الدنيا من أوليائك»..

ثمّ انكبّ على القبر وقل: «إنّا لله وإنا إليه راجعون، يا مولاي أنا موال لوليّكم، معاد لعدوّكم، وأنا بكم موقن بشرائع ديني،
وخواتيم

عملي، وقلبي لقلبيكم سلم، وأمرى لأمركم متّبع. يا مولاي آمنتُ

بسرّكم وعلانيّكم وظاهركم وباطنكم، وأولّكم وآخركم، يا مولاي

أيتك خائفاً فأمتي، وأيتك مستجيراً فأجرني، ياسيّدتي أنت وليّتي

ومولاي وحجّه الله على الخلق أجمعين، آمنت بسرّكم وعلانيّكم،

وبظاهركم وباطنكم، يا مولاي أنت السفير بيننا وبين الله، والداعي إلى الله بالحكمه والموعظه الحسنه، لعن الله أمّه سمعت بذلك
فرضيت»..

ثمّ صلّ عند الراس ركعتي الزياره ندباً فاذا سلّمت فقل بعد ذلك: «اللهمّ إنّي صلّيتُ وركعتُ وسجدتُ لك وحدك لا شريك
لك،

ص: ٣٤٧

١- الأُسّ والاساس: أصل البناء، وكل مبتدأ! شيء، وقيل: هو أصل كل شيء (لسان العرب).

اللهم صل على محمد وآله وبلغهم عنى السلام كثيراً وأفضل التحية والسلام، وارُد على منهم السلام كثيراً.

ثم تقول: «اللهم هاتان الركعتان هديته منى وكرامه لسيدى ومولاي أبى عبدالله الحسين بن على أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل منى وأجرنى وبلغنى أفضل أملى ورجائى فىك وفى وليك أمير المؤمنين (عليه السلام)».

ثم انكب على القبر ثانيه وقل: «يا مولاي أشهد أن الله عز وجل

منجز لك ما وعدك، ومعذب من قتلك، عليه اللعنة إلى يوم الدين».

ثم تأتى إلى قبر على بن الحسين (عليهما السلام) فتقبله وتقول:

«السلام عليك يا ولي الله وابن وليه، السلام عليك يا حبيب الله وابن حبيبه، السلام عليك يا خليل الله وابن خليله، عشت سعيداً، ومّت فقيداً، وقتلت مظلوماً، يا شهيد ابن الشهيد، عليك من الله السلام».

ثم تصلى ركعتين وتكثر بعدهما من الصلاة على النبى وآله

وتسأل حاجتك.

ثم تأتى إلى قبر العباس بن على (عليهما السلام) وتقول:

«السلام عليك أيها الولي الصالح الناصح الصديق، أشهد أنك آمنت

بالله ونصرت ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودعوت إلى سبيل الله، وواسيت بنفسك، وبذلت مهجتك، فعليك من الله السلام التام».

ثم تنكب على القبر وتقبله وتقول: «بأبى وأمى ياناصر دين الله،

السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك ياناصر الحسين

الصّدّيق، السلام عليك يا شهيد ابن الشهيد، السلام عليك منىّ أبداً ما بقيت، وصلىّ الله على محمّد وآله وسلّم».

وتخرج من عنده فترجع إلى قبر الحسين (عليه السلام) فتقيم

عنده ما أحببت ولا أحبُّ لك أن تجعله مبيتك، فإذا أردت الوداع فقم

عند الرأس وأنت تبكى وتقول: «يا مولاي السلام عليك سلام مودّع لا قال ولا سئم، فان أنصرف يامولاي فلا عن ملاله، وإن أقم فلا- عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين، يامولاي لا-جعله الله آخر العهد منىّ من زيارتك، وتقبّل منىّ وارزقنى العود إليك والمقام فى حرمك، والكون فى مشهدك ، آمين ربّ العالمين».

ثمّ تقبله وتمرّ سائر بدنك ووجهك على القبر فأنه أمان وحرز من

كلّ ما تخاف وتحذر باذن الله، وتمشى القهقري وتقول: «السلام عليك يا حجه الله، السلام عليك يا باب المقام، السلام عليك باسفينه النجاه ، السلام عليكم يا ملائكة ربّى المقيمين فى هذا الحرم، السلام عليك يامولاي وعلى الملائكة المحدّقين بك، السلام عليك وعلى الأرواح الّتى حلّت بفنائك، السلام عليك أبداً منىّ ما بقيت وبقى اللّيل والنهار».

وتقول: «إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ولا حول ولا قوّه إلّا بالله العلىّ العظيم وصلىّ الله على محمّد وآله وسلّم تسليماً كثيراً كثيراً»(١).

١٢٦٨٧- كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله) وجماعه مشايخى، عن محمد بن يحيى العطار، وحدثنى محمد بن الحسين بن مّ الجوهري جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران، عن

ص: ٣٤٩

١- بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٢٥٧ ح ٤١.

علی بن حسان، عن عروه بن اسحاق بن أخى شعيب العرقوفی، عمّن ذكره، عن أبی عبدالله (عليه السلام) قال : تقول اذا أتيت قبر الحسين بن علي (عليه السلام) ويجزيك عند قبر كلِّ أمام (عليه السلام):

«السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ وَحِيهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُتْبِعَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي اتَّجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَهُ
بِرِسَالَتِكَ وَكُتِبَكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ وَفَضِيلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيِّمِ عَلَيَّ ذِكْرَكَ كُلَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ».

وتقول في زياره أمير المؤمنين (عليه السلام): «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ

أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك» إلى آخره وفي زياره فاطمه (عليها السلام): «أَمَّتْكَ وَبِنْتَ رَسُولِكَ» إلى آخره وفي زياره
سائر الأئمة «أبناء رسولك» على ما قلت في النبي (صلى الله عليه وآله) أول مره حتى تنتهي إلى صاحبك ثم تقول:

«أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ

الْبَالِغَةُ عَلَيَّ مِمَّنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الشَّرِّ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ مِنْ طِينِهِ وَإِحْدَاهُ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ
وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ،

اللَّهُمَّ فَاتِمِ لِي ذَلِكْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَقَمْتَ بِحَقِّهِ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدْقِي خَيْرًا عَنِ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ وَ أَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعِينُهُ وَمِيرَاثُ الثُّبُوهِ عِنْدَكَ - وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ دَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ - بِإِلْحَاكِمِهِ وَ الْمُوعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَعَيَّدتَ رَبِّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ» ثُمَّ تَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمَسْؤُومِينَ ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُنزَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ» ثُمَّ تَقُولُ : اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعَذِينَ يَدُلُّا نِعْمَتِكَ، وَخَالَفَا كِتَابِكَ، وَجَحَدَا آيَاتِكَ، وَآتَهَمَا رَسُولَكَ، أَحْسُ قُبُورَهُمَا وَأَجُوفَهُمَا نَارًا، وَأَعَدَّ لَهُمَا عَذَابًا أَلِيمًا، وَأَحْشُرُهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَاتَّبَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا(1) وَأَحْشُرُهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَاتَّبَاعَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ وَجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصِيْمًا مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عِدُوَّكَ فَانَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ وَانْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلَفُ الْمِيعَادَ» وَكَذَلِكَ تَقُولُ عِنْدَ قُبُورِ كُلِّ الْأَئِمَّةِ (عَلَيْهِمْ

ص: ٣٥١

١- الزُّرْقُ: الْعُمَى، زَرَقَ الرَّجُلُ زَرَقًا: عَمِيَ (أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ).

السلام) وتقول عند كل إمام زرتته إن شاء الله تعالى :

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ - أَشْهَدُ أَنَّكَ وَ آيَاءُكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قِبَلِكَ وَ أَبْنَاءُكَ الَّذِينَ مِنْ
بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَ أَوْلِيَاءِي وَ أُمَّتِي وَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَ خَزَنَتُهُ وَ حُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ ائْتَجَبُكُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصَاراً لِدِينِهِ وَ قُوَّاماً بِأَمْرِهِ - وَ
خُزَّاناً لِعِلْمِهِ وَ حَفَظَةً لِسِرِّهِ وَ تَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ وَ مَعِيدَةً لِكَلِمَاتِهِ وَ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَ شُهُوداً عَلَى عِبَادِهِ وَ إِسْمَ تَوْدَعَكُمْ خَلْقَهُ وَ أَوْرَثَكُمْ
كِتَابَهُ وَ خَصَّكُمْ بِكَرَامِ التَّنْزِيلِ وَ أَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَ مَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَ ضَرْبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ وَ أَجْرَى
فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَ عَصِيَّ مَكْرَمٍ مِنَ الزَّلَّالِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَ بِكُمْ تَمَّتِ النُّعْمَةُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَ ائْتَلَفَتِ
الْكَلِمَةُ وَ لَزِمَتِ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةَ وَ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةَ فَانْتَمَّ أَوْلِيَاؤُهُ النُّجَبَاءُ وَ عِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ ائْتِيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ
مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مَوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي صِلَى اللَّهِ عَلَيْكَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً ائْتِيْتُكَ وَافِداً زائِراً عَادِداً
مُسْتَجِيراً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَ اِحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَفِيعاً فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلوماً وَ أَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ آمَنْتُ
بِاللَّهِ وَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ

ص: ٣٥٢

وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَجْهٍ دُونَكُمْ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى (١).

١٢٦٨٨- كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أو عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: كيف السلام على الحسين بن علي (عليه السلام)؟

قال : تقول: «السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا بن رسول الله، لعن الله من قتلك، ولعن الله من أعان عليك، ومن بلغه ذلك فرضى به، أنا إلى الله منهم بريء» (٢).

كامل الزيارات : حدثني أبي وغير واحد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن موسى الوراق، عن

يونس، عن عامر بن جذاعه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول : إذا أتيت قبر الحسين (عليه السلام) فقل: السلام عليك ...

وذكر مثله الا انه اسقط قوله : ولعن الله من أعان عليك (٣).

١٢٦٨٩ - التهذيب : محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى العطار، عن سلمه بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن

ص: ٣٥٣

١- كامل الزيارات : ص ٣١٦ ح ٢. منه بحار الأنوار: ج ١٠٢ ص ١٦٠.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٢١ ح ١٦. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٧٢.

٣- كامل الزيارات : ص ٢١٥ ح ١٢. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٦٧.

فضيل بن عثمان، عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : أى شىء أقول إذا أتيت قبر الحسين (عليه السلام)؟

قال : تقول: «السلام عليك يا أبا عبدالله، لعن الله من قتلك، لعن الله من شرك فى دمك، لعن الله من بلغه ذلك فرضى به، أنا إلى

الله من ذلك برىء»(١).

١٢٦٩٠- كامل الزيارات : حدثنى أبى ومحمد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن عبدالله بن محمد بن خالد الطيالسى، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن فضل بن عثمان الصايغ، عن - معاوية بن عمّار قال : قلت لأبى عبدالله (عليه السلام) : ما أقول اذا أتيت قبر الحسين (عليه السلام)؟

قال: قل: «السلام عليك يا أبا عبدالله ، صلى الله عليك يا أبا

عبدالله، رحمك الله يا أبا عبدالله، لعن الله من قتلك، ولعن الله من

شرك فى دمك، ولعن الله من بلغه ذلك فرضى به، أنا الى الله من

ذلك برىء»(٢).

١٢٦٩١ - كامل الزيارات : حدثنى محمد بن الحسن، عن محمد

ابن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل، عن أبان بن عثمان، عن أبى همام، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : اذا أتيت قبر الحسين (عليه السلام) فقل : «السلام عليك يا أبا عبدالله، لعن الله من قتلك ولعن الله من شرك فى دمك ومن بلغه

ص: ٣٥٤

١- التهذيب : ج ٦ ص ١١٥ ح ٢٠٣

٢- كامل الزيارات : م ٢٠٥ ح ٤ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٦٢ .

ذلك فرضى به، وأنا الى الله منهم برىء»(١).

١٢٦٩٢ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عبد الجبار، عن

عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عامر بن جذاعة، عن أبي عبدالله

(عليه السلام) قال : اذا أتيت الحسين (عليه السلام) فقل : «الحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله (٢) والسلام عليه وعليهم ورحمه الله وبركاته، صلى الله عليك يا أبا عبدالله (٣)، لعن الله من قتلك، ومن شارك في دمك، ومن بلغه ذلك فرضى به، أنا الى الله منهم برىء [ثلاثاً].

حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن

محمد، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن أبي عمير، عن عامر بن جذاعة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أتيت الحائر فقل : ... وذكر مثله (٤).

١٢٦٩٣ - كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد

ابن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحسين بن عطية بن أبي نواب (٥) بياع السابري قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) وهو يقول: من أتى قبر الحسين (عليه

ص: ٣٥٥

١- كامل الزيارات : ص ٢٢٢ ح ١٧. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٧٢.

٢- في روايه سعد: علي محمد وأهل بيته .

٣- في روايه سعد: عليك السلام يا أبا عبدالله .

٤- كامل الزيارات : ص ٢١١ ح ٨. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٦٥ و ١٦٧.

٥- في بحار الأنوار : عن أبي نواب .

السلام) كتب الله له حجّه وعمره او عمره وحجّه .

قال : قلت : جعلت فداك فما أقول إذا أتيتّه؟

قال : تقول: «السلام عليك يا أبا عبدالله، السلام عليك يا بن رسول الله ، السلام عليك يوم ولدت ويوم تموت ويوم تُبعث حيّاً
أشهد أنّك حيٌّ شهيد ترزق عند ربّك وأتوالى وليك وأبرأ من عدوك ، وأشهد أنّ الذين قاتلوك وانتهكوا حرمتك ملعونون
على لسان النبي الأُمّي، وأشهد أنّك قد أقيمت الصلاة وآتيت الزكاه وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل
ربّك بالحكمه والموعظه الحسنه ، أسأل الله وليك وولينا أن يجعل تحفتنا من زيارتك الصلاة على نبيّنا ، والمغفره لذنوبنا، اشفع
لى يا بن رسول الله عند ربّك»(1).

ص: ٣٥٦

١- كامل الزيارات : ص ٢٢٠ ح ١٤. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٧١.

أبواب زيارات الامام الحسين (عليه السلام) في الأيام الخاصه

باب (١) زياره الحسين (عليه السلام) في جمادى الاولى

١٢٦٩٤- البلد الأمين : [عن الصادق (عليه السلام) قال: إذا وصلت إلى الفرات فاغتسل والبس أنظف ثوب تقدر عليه، ثم صر إلى القبر حافياً وعليك السكينه والوقار، وقف بالباب وكبر أربعه -

وثلاثين تكبيره وقل: (١).

«السلام عليك يا وارث آدم فطره الله، السلام عليك يا وارث نوح

صفوه الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك

يا وارث موسى كلم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله،

السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله، السلام عليك يا حسين بن

ص: ٣٥٧

١- خصّ الشيخ الكفعمي هذه الزيارة بشهر جمادى الأولى .

على الرضى الزكى، السلام عليك أيها البرّ التقى، السلام عليك أيها الصديق الشهيد، السلام على ملائكة الله المقربين الذين هم بك محذوقون، أشهد أنك أقيمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته».

ثم التزم القبر وقل: «السلام عليك يا حَجَّه الله في أرضه وسماؤه».

ثم انكب على القبر وقل: اللهم ربّ الحسين اشف صدر الحسين واطلب بثاره، اللهم انتقم ممن قتله وأعان عليه».

ثم ارفع رأسك ويديك إلى السماء وقل: «سلام الله وملائكته وأنبيائه ورسله والصالحين من عباده وجميع خلقه ورحمته وبركاته

على محمد وأهل بيته، وعليك يا مولاي الشهيد المظلوم، لعن الله قاتلك وخاذلك، برئت إلى الله عزّ وجلّ منهم ومن أفعالهم، وممن شايع ورضى به، وأشهد أنّهم كفّار مشركون، والله ورسوله براء

منهم»(١).

باب (٢) زياره الحسين (عليه السلام) في جمادى الآخرة

١٢٦٩٥- كامل الزيارات : حدثني ابي، عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال

،

ص: ٣٥٨

١- البلد الأمين : ص ٢٨٠. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٣٠.

عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقه، عن عمّار بن

موسى الساباطي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: تقول إذا أتيت إلى قبره (عليه السلام): «السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا أبا عبدالله، السلام عليك يا سيّد شباب أهل الجنّة ورحمه الله وبركاته، السلام عليك يا من رضاه من رضى الرّحمن وسخطه من سخط الرّحمن، السلام عليك يا أمين الله وحجته (١) وباب الله، والدليل على الله، والداعى إلى الله، أشهد أنّك قد حلّلت حلال الله وحرّمت حرام الله، وأقمت الصلاة وآتيت الزكاه، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، ودعوت إلى سبيل ربّك

بالحكمة والموعظه الحسنه، وأشهد أنّك ومن قتل معك شهداء أحياء عند ربكم ترزقون، وأشهد أنّ قاتليك فى النار .

أدين الله بالبراءه ممّن قاتلك ، وممّن قتلک وشابع عليك، وممّن

جمع عليك، وممّن سمع صوتك ولم يجبك ، ياليتنى كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً» (٢).

باب (٣) فضل زياره الحسين (عليه السلام) فى اليوم الأوّل من رجب

١٢٦٩٦- التهذيب : سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن

ص: ٣٥٩

١- فى بحار الأنوار : وحجه الله

٢- كامل الزيارات : ص ٢١٢ ح ٩. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٦٦. وأورد الشيخ الكفعمى هذه الزياره فى البلد الأمين : ص ٢٨١ وخصصها بجمادى الاخره .

عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) أول يوم من رجب غفر الله له البته (١).

مصباح المتعبد: روى بشير الدهان، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: من زار الحسين بن علي (عليهما السلام)... وذكر مثله (٢).

اقبال الاعمال: روينا باسنادنا الى جدى أبى جعفر الطوسى (رحمه الله) قال: روى بشير الدهان، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: من زار الحسين بن علي (عليهما السلام)... وذكر مثله (٣).

بحار الأنوار: مصباح الزائر - عن بشير مثله (٤).

باب (٤) فضل زياره الحسين (عليه السلام) فى ليله النصف من شعبان

١٢٦٩٧- اقبال الاعمال: روينا عن محمد بن أحمد بن داود باسناده إلى ابن أبى عمير، عن معاوية بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان أول يوم من شعبان نادى مناد من تحت ص: ٣٦٠

-
- ١- التهذيب: ج ٦ ص ٤٨ ح ١٠٧. والبتة: أى قطعاً (مجمع البحرين).
 - ٢- مصباح المتعبد: ص ٧٣٧.
 - ٣- اقبال الاعمال: ص ٦٤٩.
 - ٤- بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٩٧ ح ٢٢.

العرش: يا وفد الحسين لا تخلوا ليله النصف من شعبان من زياره

الحسين (عليه السلام) فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنه حتى يجيء النصف (١).

١٢٦٩٨ - التهذيب: أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدثني

أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن القاسم بن يحيى (٢)، عن جده الحسن بن راشد، عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): من زار قبر

الحسين (عليه السلام) ليله النصف من شعبان وليله الفطر وليله عرفه في سنه

واحد كتب الله له ألف حجه مبروره، وألف عمره متقبله، وقضيت

له ألف حاجه من حوائج الدنيا والآخرة (٣).

كامل الزيارات: حدثني أبي وعلى بن الحسين وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى مثله إلا أن فيه: من زار الحسين (عليه السلام) (٤).

١٢٦٩٩ - التهذيب: أبو القاسم جعفر بن محمد، عن جماعه من

مشايخه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن أبي سيار

المدايني، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجاج قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): من زار قبر

الحسين (عليه

ص: ٣٦١

١- اقبال الأعمال: ص ٧١٠. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٩٨.

٢- هكذا في التهذيب، والصحيح ما في كامل الزيارات.

٣- التهذيب: ج ٦ ص ٥١ ح ١١٩.

٤- كامل الزيارات: ص ١٨٠ ح ٧.

السّلام) ليله من ثلاث [ليال] غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

[قال :] قلت : أى الليالى جعلت فداك؟

قال : ليله الفطر وليله الأضحى وليله النصف من شعبان(١).

كامل الزيارات : حدثني جماعه مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن أبي ساره المدائني، عن يعقوب بن يزيد،

عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمن بن الحجاج أو غيره اسمه الحسين قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام)... وذكر مثله(٢).

١٢٧٠٠ - الكافي : علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه(٣)، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : إذا كان [ليله] النصف من شعبان نادى مناد من الأفق الاعلى: ألا زائري قبر الحسين(٤) ارجعوا مغفوراً لكم، وأثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم(٥).

التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن

ابراهيم مثله(٦).

من لا يحضره الفقيه: روى هارون بن خارجه ، عن أبي عبدالله

(عليه السّلام) مثله(٧).

ص: ٣٦٢

١- التهذيب: ج ٦ ص ٤٩ ح ١١٢.

٢- كامل الزيارات: ص ١٨٠ ح ٦.

٣- فى التهذيب : عن بعض رجاله.

٤- فى التهذيب وكامل الزيارات: زائري الحسين. وفى الفقيه : يا زائري قبر الحسين .

٥- الكافي: ج ٤ ص ٥٨٩ ح ٩.

٦- التهذيب : ج ٦ ص ٤٩ ح ١١٠.

٧- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٨٢ ح ٣١٧٨.

كامل الزيارات : حدثني أبي وعلي بن الحسين ومحمد بن يعقوب جميعاً، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بعض

أصحابه ، عن هارون بن خارجه مثله إلا أن فيه : ثوابكم على الله

ربكم(١).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن ابراهيم بن

هاشم، عن صندل، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبدالله (عليه

السلام) قال : اذا كان النصف ... وذكر مثله وزاد قوله : ورواه صافي البرقي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من زار أبا عبدالله

(عليه السلام) ثلاث سنين متواليات لأفصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه(٢).

١٢٧٠١- بحار الأنوار : مجالس الشيخ - عن الحسن بن إسماعيل ، عن أحمد بن محمد بن عيَّاش قال : حدثني علي بن محمد

ابن الأفوه التستري من لفظه وحفظه، عن أحمد بن محمد البرقي،

عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالقُدوس السِّمري، عن خدّاش، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من زار قبر الحسين بن علي (عليه

السلام) ثلاث سنين متواليات في النصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتّة(٣).

مصباح المتهجد: روى خدّاش، عن أبي عبدالله (عليه السلام)

ص: ٣٦٣

١- كامل الزيارات : ص ١٧٩ ح ١.

٢- كامل الزيارات : ص ١٨٠ ح ٣ و ٤.

٣- بحار الانوار : ج ٩٧ ص ٨٧ ح ١١.

مثله وفيه : متواليات لا يفصل بينهما (١).

١٢٧٠٢- اقبال الأعمال: باسنادنا الى محمد بن داود القمي باسناده إلى أبي عبدالله البرقي قال : سُئِلَ أبو عبدالله (عليه السلام) ما لمن زار [قبر الحسين بن علي (عليه السلام) في النصف من شعبان من الثواب؟

فقال أبو عبدالله (عليه السلام): من زار قبر [الحسين بن علي

(عليه السلام) في النصف من شعبان - يريد الله (عز وجل) به وما عنده لاعدد الناس - غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ، ولو أنها بعدد شعر معزى كلب.

ثم قيل له : جعلت فداك يغفر الله (عز وجل) له الذنوب كلها؟

قال : أتستكثر لزائر الحسين (عليه السلام) هذا؟ كيف لا يغفرها

وهو في حد من زار الله (عز وجل) في عرشه (٢).

١٢٧٠٣ □ كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير،

عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من زار قبر

الحسين (عليه السلام) في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر (٣).

اقبال الأعمال : وفي حديث آخر عن الصادق (عليه السلام) نحوه (٤).

ص: ٣٦٤

١- مصباح المتهجد: ص ٧٦١.

٢- اقبال الأعمال : ص ٧١١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٩٨.

٣- كامل الزيارات: ص ١٨١. منه وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٣٦٦.

٤- اقبال الاعمال : ص ٧١٢. منه بحار الانوار : ج ١٠١ ص ٩٨.

١٢٧٠٤- كامل الزيارات : حدثني أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب بن اسحاق بن عمار، عن علي بن الحسن بن علي بن

فضال ، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب قال : قال أبو

عبدالله (عليه السّلام): يا يونس ليله النصف من شعبان يغفر الله لكلّ من زار الحسين (عليه السّلام) من المؤمنين ما تقدّم من ذنوبهم وما تأخّر وقيل لهم: استقبلوا العمل.

قال : قلت : هذا كلّه لمن زار الحسين (عليه السّلام) في النصف

من شعبان!!؟

فقال : يا يونس لو أخبرتُ الناس بما فيها لمن زار الحسين (عليه

السّلام) لقامت ذكور الرجال (١) على الخشب (٢).

إقبال الأعمال : باسنادنا إلى محمد بن احمد بن داود، باسناده

إلى يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام):

يا يونس ... وذكر نحوه (٣).

قال السيد ابن طاووس (طاب ثراه) : لعل معنى قوله (عليه السّلام): «لقامت ذكور رجال على الخشب» أي كانوا قد صلبوا على الأخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في فضل زياره الحسين (عليه السّلام) في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم نعيم دار الثواب الذي لا يقوم بتصديقه ضعف الالباب .

ص: ٣٦٥

١- ذكور الرجال : أي أشدّاءهم (أقرب الموارد). ورجل ذكّر : إذا كان قويّاً شجاعاً أنفياً أبيضاً (لسان العرب).

٢- كامل الزيارات : ص ١٨١ ح ١٠.

٣- إقبال الأعمال: ص ٧١١. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٩٥.

١٢٧٠٥- بحار الأنوار : مصباح الزائر، عن الصادق (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) في النصف من شعبان

كتب الله (عزَّوجلَّ) له ألف حجَّة (١).

١٢٧٠٦- التهذيب : سعد بن عبدالله، عن الحسين بن علي الزيتوني، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : من أحبَّ أن يصفحه مائه ألف نبي وعشرون ألف نبي فليزر قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) في النصف من شعبان، فإن أرواح النبيين (عليهم السلام) تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم (٢).

١٢٧٠٧- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني وغيره، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير (رحمه الله)، عن حماد ابن عثمان ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) والحسن بن محبوب، عن أبي حمزه، عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال: من أحب أن يصفحه مائه ألف نبي وأربعه وعشرون ألف نبي فليزر قبر أبي عبدالله الحسين بن علي (عليهما السلام) في النصف من شعبان فإن أرواح النبيين (عليهم السلام) يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم، منهم خمسة اولو العزم من الرسل .

قلنا: من هم؟

ص: ٣٦٦

١- بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٠٠ ح ٣٥.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٤٨ ح ١٠٩.

قال : نوح و ابراهيم وموسى وعيسى و محمد (صلى الله عليهم

أجمعين).

قلنا له : ما معنى أولى العزم؟

قال : بُعثوا الى شرق الأرض وغربها، جنّها وإنسها (١).

١٢٧٠٨ - كامل الزيارات : حدثني جعفر بن محمد بن ابراهيم الموسوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن زيد

الشحام، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : من زار [قبر]

الحسين (عليه السلام) ليله النصف من شعبان غفر الله له ما تقدّم من ذنوبه وما تأخّر، ومن زاره يوم عرفه كتب الله له ثواب ألف حجّته متقبّله وألف عمره مبروره، ومن زاره يوم عاشورا فكأنّما زار الله فوق عرشه (٢).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، عن حمدان بن

المعافا، عن ابن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٣).

١٢٧٠٩ - بحار الأنوار : روى عن الصادق (عليه السلام) في زياره الحسين (عليه السلام) قال : تقف على القبر وتقول: «الحمد لله

العلّي العظيم، والسلام عليك أيّها العبد الصالح الزكيّ، أودّعك شهاده

ص: ٣٦٧

١- كامل الزيارات : ص ١٧٩ ح ٢. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٩٣.

٢- كامل الزيارات : ص ١٧٦ ح ٦ و ٧ وص ١٨٢ ح ١١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٠٥ وص ٩٣.

٣- كامل الزيارات : ص ١٧٦ ح ٦ و ٧ وص ١٨٢ ح ١١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٠٥ وص ٩٣.

مَنى لك تقربنى إليك فى يوم شفاعتك، أشهد أنك قتلت ولم تمت، بل برجاء حياتك حبيت قلوب شيعتك، وبضياء نورك اهتدى الطالبون إليك، وأشهد أنك نور الله الذى لم يطفأ ولا يطفأ ابداً، وأنتك وجه الله الذى لم يهلك ولا يهلك ابداً، وأشهد أن هذه التربه تربتك، وهذا الحرم حرمك، وهذا المصرع مصرع بدنك، لاذليل والله معك، ولا مغلوب والله ناصرك، هذه شهاده لى عندك إلى يوم قبض روحى بحضرتك، والسلام عليك ورحمه الله وبركاته»(١).

باب (٥) فضل زياره الحسين (عليه السلام) فى شهر رمضان

١٢٧١٠ □ اقبال الأعمال : عن أبى المفضل الشيبانى بأسناده من

كتاب على بن عبد الواحد النهدي فى حديث يقول فيه عن الصادق

(عليه السلام) أنه قيل له : فما ترى لمن حضر قبره - يعنى قبر الحسين (عليه السلام) - ليله النصف من شهر رمضان؟

فقال : بخّ بخّ من صلى عند قبره ليله النصف من شهر رمضان

عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاه الليل يقرأ فى كل ركعه

بفاتحه الكتاب و قل هو الله أحد عشر مرّات واستجار بالله من النار

كتبه الله عتيقاً من النار، ولم يمت حتّى يرى فى منامه ملائكه يبشرونه بالجنّه وملائكه يؤمّنونه من النار(٢).

ص: ٣٦٨

١- بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٣٤٢ ح ٢. وخصّ الشيخ الكفعمى هذه الزياره بالنصف من شعبان (البلد الأمين: ص ٢٨٤).

٢- اقبال الأعمال: ص ١٥١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٣٤٩.

١٢٧١١- كامل الزيارات: روى محمد بن مروان قال : حدثنا محمد بن الفضل قال : سمعت جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول: من زار قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) في شهر رمضان ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب ويقال له : أدخل الجنة آمنًا (١).

١٢٧١٢- اقبال الاعمال : روينا باسنادنا إلى أبي المفضل الشيباني

قال : حدثنا أبو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخي قال : حدثني أبي، عن أبي بصير الفتح بن عبدالرحمن القمي، عن علي بن محمد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه سئل عن زياره أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) فقيل : هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت؟

فقال : زوروه (صلى الله عليه) في كل وقت وفي كل حين، فان زيارته (عليه السلام) خير موضوع فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قلل قلل له، وتحزوا بزيارتكم الأوقات الشريفه فان الأعمال الصالحه فيها مضاعفه وهى أوقات مهبط الملائكه لزيارته .

قال : فسئل عن زيارته في شهر رمضان؟

فقال : من جاءه (عليه السلام) خاشعاً محتسباً مستقبلاً مستغفراً فشهد قبره (عليه السلام) في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان : أول ليلة من الشهر او ليلة النصف أو آخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف،

ص: ٣٦٩

١- كامل الزيارات : ص ٣٣٠ ح ٧. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٩٧.

حتى أنه يكون من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حجّ في عامه ذلك واعتمر، ويناديه ملكان يسمع نداءهما كلّ ذى روح إلّا الثقلين من الجنّ والانس يقول أحدهما: يا عبدالله طهرت فاستأنف العمل، ويقول الآخر: يا عبدالله أحسنت فابشر بمغفره من الله وفضل (١).

باب (٦) فضل زياره الحسين (عليه السلام) في ليله القدر

١٢٧١٣- التهذيب: أبو الصباح الكنانى، عن أبي عبدالله (عليه

السلام) قال: اذا كان ليله القدر - وفيها يفرق كل امر حكيم - نادى مناد تلك الليله من بطنان العرش: أن الله تعالى قد غفر لمن أتى (٢) قبر الحسين (عليه السلام) في هذه الليله (٣).

كامل الزيارات: حدثنى أبى، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى، وأحمد بن ادريس، عن العمر كى، عن صندل، عن أبى الصباح الكنانى، عن أبى عبدالله (عليه السلام) مثله (٤).

١٢٧١٤ □ اقبال الأعمال: قال أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيبانى: أخبرنا أحمد بن على بن شاذان واسحاق بن الحسن قالا:

ص: ٣٧٠

١- اقبال الاعمال: ص ١٠. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٩٨.

٢- فى كامل الزيارات: لمن زار.

٣- التهذيب: ج ٦ ص ٤٩ ح ١١١.

٤- كامل الزيارات: ص ١٨٤ ح ٥.

أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن مندل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان ليله القدر يفرق الله (عز وجل) كلَّ أمرٍ حكيمٍ نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش: ان الله (عز وجل) قد غفر لمن أتى قبر الحسين (عليه السلام) (١).

١٢٧١٥ □ اقبال الأعمال : روينا من كتاب عمل شهر رمضان لعلي بن عبد الواحد النهدي باسنادنا إلى أبي المفضل قال : كتبت من

أصل كتابه قال : حدّثني الحسن بن خليل بن فرحان باحمد آباد قال : حدثنا عبد الله بن نهيك قال : حدّثني العباس بن عامر، عن إسحاق بن زريق، عن زيد بن أسامه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) في هذه الآية «فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» (٢) قال : هي ليله القدر يقضى فيها أمر السنه من حجّ أو عمره أو رزق أو أمر أو أجل أو سفر أو نكاح أو ولد، إلى ساير ما يلاقى ابن آدم ممّا يُكتب له أو عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليله إلى مثلها من عام قابل وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان.

فمن أدركها أو قال يشهدا - عند قبر الحسين (عليه السلام)

يصلّي عنده ركعتين أو ما تيسر له وسأل الله تعالى الجنّه واستعاذ به من النار آتاه الله ما سأل وأعاده ممّا استعاذ منه ، وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من خير ما فرق وقضى في تلك الليله وأن يقیه من شرّ ما كتب

ص: ٣٧١

١- اقبال الأعمال: ص ٢١٢. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٠٠.

٢- الدخان ٤٤: ٤.

فيها، أو دعا الله وسأله (تبارك وتعالى) في أمر لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشره من أهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب، والله إلى سائله وعبده بالخير أسرع(١).

باب (٧) فضل زياره الحسين (عليه السلام) في يوم عرفه

١٢٧١٦- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن أبي طالب الانباري قال : أخبرني علي بن محمد أن محمد بن العباس حدّثهم، عن الحسين بن علي بن أبي حمزه، عن حنان بن سدير قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): يا حنان اذا كان يوم عرفه اطلع الله عزّوجلّ على زوار الحسين (عليه السلام) فقال لهم : استأنفوا [العمل] فقد غُفر لكم(٢).

مصباح المتهجد: حنان بن سدير قال : قال لي أبو عبدالله (عليه

السلام): يا حنان... وذكر مثله(٣).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد

ابن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن حنان بن سدير ، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : اذا كان ... وذكر مثله وزاد في آخره: ثم يجعل اقامته

ص : ٣٧٢

١- اقبال الاعمال : ص ٢١١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٩٩.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٥١ ح ١١٧.

٣- مصباح المتهجد: ص ٦٦٠.

على أهل عرفات (١).

بحار الأنوار - بيان: قوله (عليه السلام): «ثم يجعل اقامته على

أهل عرفات» أي ثم ينظر اليهم ويتوجه إلى اصلاح شأنهم واقامه

اودهم.

١٢٧١٧- كامل الزيارات: حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن عمر بن الحسن العرزمي، عن أبي

عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إذا كان يوم عرفه نظر الله إلى زوار قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) فيقول: ارجعوا مغفوراً لكم ما مضى ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين يوماً من يوم ينصرف (٢).

مصباح المتهجد: روى عمر بن الحسن العرزمي، عن أبي عبدالله

(عليه السلام) مثله (٣).

١٢٧١٨- ثواب الاعمال: حدثني محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن

موسى بن عمر، عن علي بن النعمان، عن عبدالله بن مسكان

قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إن الله تبارك وتعالى يتجلى (٤) الزوار قبر الحسين (صلوات الله عليه) قبل أهل عرفات ويقضى حوائجهم، ويغفر [من] ذنوبهم، ويشفعهم في مسائلهم، ثم يثنى

ص: ٣٧٣

١- كامل الزيارات: ص ١٧١ ح ٧. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٨٨.

٢- كامل الزيارات: ص ١٧١ ح ٨.

٣- مصباح المتهجد: ص ٦٥٩. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٨٨.

٤- التجلي: النظر بالإشراف (لسان العرب).

بأهل عرفات (١) فيفعل ذلك بهم (٢).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري،

عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن موسى بن عمر مثله (٣).

كامل الزيارات : حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن موسى

ابن عمر مثله (٤).

مصباح المتهجد: روى عبدالله بن مسكان قال : قال أبو عبدالله

(عليه السلام) : أن الله يتجلى... وذكر مثله (٥).

١٢٧١٩ □ مصباح المتهجد: روى أبو حمزة الثمالي قال : سمعت

أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: من عزّف عند قبر الحسين (عليه

السلام) لم يرجع صفرًا (٦) ولكن يرجع ويداه مملوءتان (٧).

١٢٧٢٠- ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال : حدثنا محمد ابن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن اسماعيل، عن محمد

ابن عمرو الزيات، عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبدالله و أبا الحسن موسى بن جعفر وأبا الحسن علي بن موسى (عليهم

السلام) وهم

ص: ٣٧٤

١- في كامل الزيارات ح ٤ و مصباح المتهجد: ثم يأتي أهل عرفه .

٢- ثواب الاعمال : ص ١١٦ ح ٢٨ .

٣- كامل الزيارات : ص ١٦٥ ح ١.

٤- كامل الزيارات : ص ١٧٠ ح ٤.

٥- مصباح المتهجد: ص ٦٥٨. منها بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٨٦ و ٨٧.

٦- الصفر: الشيء الخالي. (لسان العرب).

٧- مصباح المتهجد: ص ٦٥٤. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٩١.

يقولون : من أتى قبر الحسين (عليه السّلام) بعرفه قلبه الله ثلج

الفؤاد(١).

كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وعلى بن الحسين ومحمد بن الحسن (رحمه الله) جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن

علي بن اسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات ، عن داود الرقي قال : سمعت أبا عبدالله وأبا الحسن الرضا
(عليهما السّلام) وهما يقولان... وذكر مثله ألا أن فيه : أقلبه الله(٢).

١٢٧٢١ □ مصباح المتهجد: روى بشير قال : سمعت أبا عبدالله

(عليه السّلام) يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السّلام) بعرفه بعثه الله تعالى يوم القيامة ثلج الفؤاد(٣).

١٢٧٢٢- من لا يحضره الفقيه: روى داود الرقي قال : سمعت أبا

عبدالله جعفر بن محمد وأبا الحسن موسى بن جعفر وأبا الحسن علي ابن موسى (عليهم السّلام) وهم يقولون: من أتى قبر
الحسين بن علي (عليهما السّلام) بعرفه قلبه الله تعالى ثلج الصدر(٤).

١٢٧٢٣- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه بن محمد، عن علي بن محمد الجبائي ، عن أحمد بن هلال، عن
الحسن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب البجلي قال : قال لي أبو عبدالله

ص: ٣٧٥

١- ثواب الاعمال: ص ١١٥ ح ٢٦. وثلج الفؤاد: أي مطمئن القلب (مجمع البحرين).

٢- كامل الزيارات : ص ١٧٠ ح ٢. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٨٦.

٣- مصباح المتهجد: ص ٦٥٨، منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٩١.

٤- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٨٠ ح ٣١٧٠.

(عليه السلام): من عرف عند قبر الحسين (عليه السلام) فقد شهد عرفه (١).

مصباح المتهدج: معاوية بن وهب البجلي قال : قال [لى] أبو

عبدالله (عليه السلام) : من عرف... وذكر مثله (٢).

١٢٧٢٤- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن سلامه بن محمد قال : حدثنا محمد بن جعفر المؤدب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن الهيثم النهدي، عن على بن اسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قلت له : إنَّ الله يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين بن على (عليهما السلام) عشيه عرفه قبل نظره الى أهل الموقف؟

قال : نعم.

قلت : وكيف ذلك !؟

قال : لأنَّ فى اولئك أولاد زنا وليس فى هؤلاء أولاد زنا (٣).

كامل الزيارات : حدثنى أبى وعلى بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبى مسروق النهدي، عن على بن اسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : إنَّ الله (تبارك وتعالى) يبدأ بالنظر ... وذكر نحوه (٤).

ص: ٣٧٦

١- التهذيب : ج ٦ ص ٥١ ح ١١٨.

٢- مصباح المتهدج: ص ٦٦٠.

٣- التهذيب : ج ٦ ص ٥٠ ح ١١٦.

٤- كامل الزيارات : ص ١٧٠ ح ٣.

معانى الأخبار - ثواب الاعمال : حدثنا ابي (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن علي بن اسباط يرفعه إلى أبي عبدالله (عليه السلام) قال : انَّ الله ... وذكر نحوه (١).

مصباح المتهجد: روى علي بن سباط (٢)، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٣).

١٢٧٢٥- من لا يحضره الفقيه: قال الصادق (عليه السلام): أن

الله (تبارك وتعالى) يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) عشية عرفه.

قيل له : قبل نظره الى اهل الموقف؟

قال : نعم.

قيل له : وكيف ذاك؟

قال : لأنَّ في أولئك أولاد زنا وليس في هؤلاء أولاد زنا (٤).

١٢٧٢٦- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان

اليسابوري [عن] أبي سعيد، قال : حدثنا عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن يعقوب بن عمار (٥)، عن

ص : ٣٧٧

١- معانى الاخبار : ص ٣٩١ ح ٣٦ - ثواب الأعمال: ص ١١٥ ح ٢٧.

٢- هكذا في المطبوع ولكن الصحيح هو علي بن اسباط كما في المصادر المتقدمة .

٣- مصباح المتهجد: ص ٦٥٨.

٤- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٨٠ ح ٣١٧١.

٥- وفي بعض النسخ: يونس بن يعقوب، عن حماد . والظاهر أنه الصحيح .

أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: من فاتته عرفه بعرفات فأدركها بقبر الحسين (عليه السّلام) لم تفته ، وإنّ الله (تبارك وتعالى) ليبدأ بأهل قبر الحسين (عليه السّلام) قبل أهل العرفات ثمّ يخاطبهم بنفسه(١).

١٢٧٢٧- كامل الزيارات : حدثني أبى وجماعه أصحابى، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً، عن العمر كى بن على،
عن

يحيى الخادم لأبى جعفر الثانى (عليه السّلام)، عن محمد بن سنان ، عن بشير الدهان قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول وهو نازل بالحيرة وعنده جماعه من الشيعة فأقبل إلى بوجهه فقال : يا بشير أحججت العام؟

قلت : جعلت فداك لا ولكن عزّفت بالقبر قبر الحسين (عليه السّلام).

فقال : يا بشير والله ما فاتك شىء ممّا كان لأصحاب مكّه بمكّه .

قلت : جعلت فداك فيه عرفات فسره لى؟

فقال : يا بشير إنّ الرّجل منكم ليغتسل على شاطىء الفرات ثمّ

يأتى قبر الحسين (عليه السّلام) عارفاً بحقّه فيعطيه الله بكلّ قدم يرفعها أو يضعها مائه حجّه مقبولة ومائه عمره مبروره ومائه غزوه مع نبي مرسل إلى أعداء الله وأعداء رسوله ، يا بشير اسمع وأبلغ من احتمل قلبه ، من زار [قبر] الحسين (عليه السّلام) يوم عرفه كان كمن زار الله (تبارك وتعالى) فى عرشه(٢) .

ص: ٣٧٨

١- كامل الزيارات : ص ١٧٠ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٨٧.

٢- كامل الزيارات : ص ١٧١ ح ٩. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٨٧.

١٢٧٢٨- التهذيب : محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبه،

عن بشير الدهان قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): ربما فاتني الحج فأعزّف عند قبر الحسين (عليه السلام) [عارفاً بحقه؟] .

قال: (١) احسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجه وعشرين عمره مبرورات مقبولات وعشرين غزوه مع نبي (٢) مرسل أو أمام عدل ، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائه حجه ومائه عمره ومائه غزوه مع نبي مرسل أو امام عدل.

قلت: وكيف (٣) لي مثل الموقف؟

[قال :] فنظر إلى شبه المغضب ثم قال [لي]: يا بشير أن المؤمن إذا أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوه حجّه بمناسكها، ولا أعلم إلا قال : وعمره (٤) و(٥).

الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين مثله (٦) .

١٢٧٢٩- أمالي الصدوق : حدثنا أبي، قال : حدثنا سعد بن

ص: ٣٧٩

١- في الكافي : فقال.

٢- في الكافي: وعشرين حجه وعمره مع نبي .

٣- في الكافي : قال : قلت له : كيف.

٤- في الكافي : ولا أعلمه إلا قال : وغزوه .

٥- التهذيب : ج ٦ ص ٤٦ ح ١٠١.

٦- الكافي: ج ٤ ص ٥٨٠ ح ١.

عبدالله، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، عن محمد بن

اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان، قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين (عليه السّلام).

قال : أحسنت - يا بشير - أيّما مؤمن أتى قبر الحسين (عليه

السّلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجه وعشرون عمره مبرورات متقبّلات وعشرون غزوه مع نبي مرسل أو امام عادل، ومن أتاه في يوم عيد (كتبت له مائه حجه ومائه عمره ومائه غزوه)^(١) مع نبي مرسل أو امام عادل [ومن أتاه في يوم عرفه عارفاً بحقه كتبت له

ألف حجه والـف عمره [مبرورات] متقبّلات وألف غزوه مع نبي مرسل أو امام عادل]^(٢).

قال : فقلت له: وكيف [لى] مثل الموقف.

قال : فنظر إلىّ شبه المغضب، ثم قال : يا بشير إن المؤمن اذا أتى قبر الحسين (عليه السّلام) يوم عرفه واغتسل^(٣) بالفرات ثم توجّه اليه كتب الله (عزّوجلّ) له^(٤) بكل خطوه حجه بمناسكها - ولا أعلمه إلّا قال : وغزوه -^(٥).

ص: ٣٨٠

١- ما بين القوسين في الفقيه هكذا: كتبت له ألف حجه وألف عمره مبرورات متقبّلات، وألف غزوه.

٢- ما بين المعقوفتين ليس في الفقيه.

٣- في الفقيه : يوم عرفه [عارفاً بحقه] فاغتسل .

٤- في ثواب الاعمال : كتبت له .

٥- أمالي الصدوق: ص ١٢٣ ح ١١.

حجه الاسلام، اما أنى لا أقول يجزى ذلك عن حجه الاسلام ألا

لمعسر، فاما الموسر إذا كان قد حج حجه الاسلام فأراد أن يتنفل بالحج والعمرة فمنعه عن ذلك شغل دنياً أو عائق، فأتى الحسين بن على (عليهما السلام) فى يوم عرفه أجزاء ذلك عن أداء حجته وعمرته وضاعف الله له بذلك أضعافاً مضاعفه .

قلت : كم تعدل حجه؟ وكم تعدل عمره؟

قال : لا يحصى ذلك .

قلت : مائه؟

قال : ومن يحصى ذلك؟

قلت : ألف؟

قال : وأكثر، ثم قال : «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها» (١) و (٢) .

كامل الزيارات : حدثنى أبى، عن سعد بن عبدالله، عن محمد ابن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن أبى سعيد القمط ، عن بشار، عن أبى عبدالله (عليه السلام) نحوه (٣) .

١٢٧٣١ □ مصباح المتهدج: بشير الدهان، عن رفاعه النخاس قال : دخلت على أبى عبدالله (عليه السلام) فقال لى: يارفاعه أما

حججت العام؟

قال : قلت : جعلت فداك ما كان عندى ما أحج به ولكنى عرفت

ص: ٣٨٢

١- ابراهيم ١٤: ٣٤، النحل ١٦: ١٨.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ٥٠ ح ١١٤.

٣- كامل الزيارات : ص ١٧٣ ح ١٢.

عند قبر الحسين بن علي (عليه السلام).

فقال لي: يارفاعه ما قصرت عمّا كان أهل منى فيه، لولا أنّي أكره أن يدع الناس الحجّ لحدّثتك بحديث لاتدع زياره قبر الحسين (عليه

السلام) ابداً، ثم نكت الارض و سكت طويلاً ثم قال: أخبرني أبي

قال : من خرج إلى قبر الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقّه غير مستكبر صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره، وكتب له ألف حجّه وألف عمره مع نبيّ أو وصيّ نبيّ (١).

١٢٧٣٢- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال : قال جعفر بن محمد (عليهما السلام): من زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه عارفاً بحقّه كتب الله له ثواب ألف حجّه وألف عمره وألف غزوه مع نبيّ مرسل، ومن زار[ه] أوّل يوم من رجب غفر الله له البتّه (٢).

١٢٧٣٣- مصباح المتهجد: روى بشير الدهان قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): يابشير أن المؤمن إذا أتى قبر الحسين (عليه

السلام) في يوم عرفه واغتسل في الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوه حجّه بمناسكها ولا أعلم أنّ قال وعمره (٣).

١٢٧٣٤ □ مصباح المتهجد: بشير قال : قلت لأبي عبدالله (عليه

ص: ٣٨٣

١- مصباح المتهجد: ص ٦٥٩. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٩١.

٢- كامل الزيارات: ص ١٧٢ ح ١١ و ص ١٨٢ ح ٢. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ٨٩.

٣- مصباح المتهجد: ص ٦٥٧. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٩٠.

السلام): انه يفوتني الحج فاعترف عند قبر الحسين (عليه السلام)؟

فقال: احسنت يا بشير من أتاه يوم عرفه عارفاً بحقه كتب الله له

ألف حجّه، وألف عمره مبرورات متقبّلات، وألف غزوه مع نبي

مرسل أو أمام عدل(١).

١٢٧٣٥ □ مصباح المتهدج: روى زيد الشحام، عن أبي عبد الله

(عليه السلام) قال: من زار [قبر] الحسين (عليه السلام) يوم عرفه عارفاً بحقه، كتب الله له ألف حجّه مقبولة، وألف عمره مبروره(٢).

١٢٧٣٦. التهذيب: أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدثني

محمد بن عبد المؤمن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن محمد بن جعفر بن اسماعيل، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه كتب الله له ألف ألف حججه مع القائم (عليه السلام)، وألف ألف عمره مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وعتق ألف نسمة، وحمّلان ألف ألف فرس في سبيل الله، وسماه الله (عزّوجلّ) عبدي الصديق آمن بوعدى، وقالت الملائكة: فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه، وسمى في الأرض كروياً(٣).

كامل الزيارات: حدثني محمد بن عبد المؤمن (رحمه الله)، عن

ص: ٣٨٤

١- مصباح المتهدج: ص ٦٥٨.

٢- مصباح المتهدج: ص ٦٥٨. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٩١

٣- التهذيب: ج ٦ ص ٤٩ ح ١١٣. والكرويون: هم سادة الملائكة والمقرّبون منهم (مجمع البحرين).

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد الكوفى، عن محمد بن جعفر بن اسماعيل العبدى، عن محمد بن عبدالله بن مهران، عن محمد بن سنان مثله الا أن فيه : كروباً بدل كروبياً(١).

مصباح المتهدج: يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من زار الحسين بن على (عليهما السلام)... وذكر مثله(٢).

باب (٨) فضل زياره الحسين (عليه السلام) ليله عيد الأضحى

١٢٧٣٧ □ اقبال الأعمال: باسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن

عبدالله وأحمد بن عبدون جميعاً، عن الشيخ محمد بن أحمد بن

داود القمى قال: حدثنا محمد بن محمد النحوى قال : حدثنا أبو

القاسم على بن محمد قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبى سنان، عن أبان ، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) ليله من ثلاث غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

قال : قلت : وأى الليالى؟ فذكر ليله الأضحى(٣).

ص: ٣٨٥

١- كامل الزيارات : ص ١٧٢ ح ١٠.

٢- مصباح المتهدج: ص ٦٥٨.

٣- اقبال الأعمال: ص ٤٢١.

مصباح المتهجد: روى ابن أبي عمير، عن أبان مثله (١).

باب (٩) فضل زيارة الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء

١٢٧٣٨ - التهذيب: محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو عبدالله الفزارى - يعنى جعفر بن مالك. قال: حدثنا أحمد بن على بن عبيد الجعفى قال: حدثنا حسين

ابن سليمان، عن الحسين بن راشد (٢)، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء وجبت له الجنة (٣).

كامل الزيارات: حدثنى أبو على محمد بن همام قال: حدثنى

جعفر بن محمد بن مالك الفزارى قال: حدثنى أحمد بن على بن عبيد الجعفى مثله (٤).

مصباح المتهجد: روى حريز، عن أبى عبدالله (عليه السلام)

مثله (٥).

١٢٧٣٩ - التهذيب: أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدثنى

محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن يعقوب بن

يزيد،

ص: ٣٨٦

١- مصباح المتهجد: ص ٦٥٩. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٩٠.

٢- فى كامل الزيارات: الحسين بن أسد.

٣- التهذيب: ج ٦ ص ٥١ ح ١٢١.

٤- كامل الزيارات: ص ١٧٣ ح ٢.

٥- مصباح المتهجد: ص ٧١٣.

عن محمد بن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه

السّلام) قال: من زار قبر أبي عبد الله (عليه السّلام) (1) [في] يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله تعالى في عرشه (2).

اقبال الاعمال: باسنادنا الى محمد بن أحمد بن داود القمي

باسناده إلى محمد بن أبي عمير مثله (3).

كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري

مثله (4).

مصباح المتهدج: روى زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه

السّلام) مثل اقبال الاعمال (5).

١٢٧٤٠- اقبال الاعمال: باسنادنا الى الشيخ أبي جعفر الطوسي

فيما رواه ، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : من بات عند قبر الحسين (عليه السّلام) ليله عاشورا لقي الله يوم
القيامة ملطخاً بدمه كأنما قُتل معه في عرصه كربلاء (6).

مصباح المتهدج: روى جابر الجعفي، عن أبي عبد الله (عليه

ص: ٣٨٧

١- في اقبال الاعمال : قبر الحسين (عليه السّلام)، وفي كامل الزيارات : قبر الحسين بن علي (عليهما السّلام).

٢- التهذيب: ج٦ ص٥١ ح ١٢٠.

٣- اقبال الاعمال: ص ٥٦٧.

٤- كامل الزيارات : ص ١٧٤ ح ٣.

٥- مصباح المتهدج: ص ٧١٣.

٦- اقبال الاعمال، ص ٥٥٨. والعرصة: كل بقعه بين الدور واسعه ليس فيها بناء ، وقيل : هي كل موضع واسع لآبناء فيه (لسان
العرب).

السَّلام) مثله (١).

١٢٧٤١- كامل الزيارات : حدثني أبي وأخي وجماعه مشايخي،

عن محمد بن يحيى، عن محمد بن علي المدائني قال : أخبرني محمد ابن سعيد البجلي، عن قبيصة، عن جابر الجعفي قال : دخلت على جعفر بن محمد (عليهما السَّلام) في يوم عاشوراء فقال لي: هؤلاء زوّار الله، وحقّ على المرور أن يُكرم الزائر، من بات عند قبر الحسين (عليه السَّلام) ليله عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطّخاً بدمه كأنما قتل معه في عرصته .

وقال : من زار قبر الحسين (عليه السَّلام) - أي يوم عاشوراء -

وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه (٢).

١٢٧٤٢- عوالي اللآلي: عن الصادق (عليه السَّلام) أنه قال : من

زاره - يعنى الحسين (عليه السَّلام) - يوم عاشوراء حتى يظلّ عنده باكياً حزيناً، كان كمن استشهد بين يديه ، حتى يشاركهم في منازلهم في الجنّة (٣).

باب (١٠) كيفية زياره الحسين (عليه السَّلام) في يوم عاشوراء

١٢٧٤٣ □ مصباح المتهجد: روى محمد بن خالد الطيالسي، عن

ص: ٣٨٨

١- مصباح المتهجد: ص ٧١٣. منهما بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٠٣.

٢- كامل الزيارات : ص ١٧٣ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٠٤.

٣- عوالي اللآلي: ج ٤ ص ٨٢ ح ٩٠. منه المستدرک: ج ١٠ ص ٢٩٣.

سيف بن عميره قال : خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعه من أصحابنا إلى الغرى بعد ما خرج أبو عبدالله (عليه السلام) فسرنا من الحيره إلى المدينه.

فلما فرغنا من الزياره صرف صفوان وجهه الى ناحيه أبي عبدالله

الحسين (عليه السلام) فقال لنا: تزورون الحسين (عليه السلام) من هذا المكان من عند رأس أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) من هاهنا [و]أوماً إليه أبو عبدالله الصادق (عليه السلام) وأنا معه.

قال : فدعا صفوان بالزياره التي رواها علقمه بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في يوم عاشورا ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين (عليه السلام) وودّع في دبرهما أمير

المؤمنين (عليه السلام) وأوماً إلى الحسين بالسلام منصرفاً بوجهه نحوه وودّع وكان فيما دعا في دبرها:

«يا الله يا الله يا الله، يا مجيب دعوه المضطّرين، يا كاشف كرب

المكروبين، يا غياث المستغيثين، يا صريخ المستصرخين، يا من هو أقرب إلّي من جبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، ويا من هو بالمنظر الأعلى، وبالأفق المبين، ويا من هو الرّحمن الرحيم على العرش استوى، ويا من يعلم خائنه الأعين وما تخفي الصدور .

ويا من لا تخفى عليه خافيه، ويا من لا تشتهه عليه الأصوات، ويا

من لا تغلّطه الحاجات، ويا من لا ييرمه إلحاح الملّحين(1)، ويا مدرك كلّ

فوت، ويا جامع كلّ شمل، ويا بارئ النفوس بعد الموت .

ص: ٣٨٩

١- البرم: الضجر، وأبرم فلاناً: أمّله وأضجره (أقرب الموارد).

يا من هو كل يوم فى شأن، يا قاضى الحاجات، يا منفس الكربات، يا معطى السؤالات، يا ولى الرغبات، يا كافى المهمات .

يا من يكفى من كل شىء ولا يكفى منه شىء فى السماوات والأرض، أسألك بحق محمد خاتم النبيين وعلى أمير المؤمنين، وبحق فاطمه بنت نبيك، وبحق الحسن والحسين، فأنى بهم أتوجه إليك فى مقامى هذا، وبهم أتوسل، وبهم أتشفع إليك، وبحقهم أسألك وأقسم وأعزم عليك، وبالشأن الذى لهم عندك وبالقدر الذى لهم عندك وبالذى فضلتهم على العالمين وباسمك الذى جعلته عندهم و به خصصتهم دون العالمين، وبه أبتهم وأبنت فضلهم من فضل العالمين حتى فاق فضلهم فضل العالمين جميعاً، أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي، وتكفيني المهم من أموري، وتقضى عني ديني وتجبرني من الفقر، ونجبرني من الفاقة، وتغنيني عن المسأله إلى المخلوقين، وتكفيني هم من أخاف همه، وجور من أخاف جوره، وعسر من أخاف عسره، وحزونه من أخاف حزوته، وشر من أخاف شره، ومكر من أخاف مكره، وبغى ما أخاف بغيه، وسلطان من أخاف سلطانه، وكيد من أخاف كيده، ومقدره من أخاف [بلاء] مقدرته علي، وترد عني كيد الكيده ومكر المكره.

اللهم من أرادني فارده، ومن كادني فكده، واصرف عني كيده

ومكره وبأسه وأماتيه، وامنعه عني كيف شئت وأنى شئت، اللهم

اشغله عني بفقر لا تجبره، وببلاء لا تستره، وبفاقه لا تسدها، وبسقم لا تعافيه، وذلل لا نعزه، وبمسكنه لا تجبرها، اللهم اضرب بالذل نصب

عينه، وأدخل عليه الفقر في منزله والعله والسقم في بدنه، حتى تشغله عني بشغل شاغل لا فراغ له، وأنسه ذكرى كما أنسيته ذكرى، وخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وقلبه وجميع جوارحه، وأدخل عليه في جميع ذلك السقم ولا تشفه، حتى تجعل ذلك له شغلاً شاغلاً به عني وعن ذكرى.

واكفني يا كافي ما لا يكفي سواك، فأنت الكافي لا كافي سواك،

ومفرج لا مفرج سواك، ومغيث لا مغيث سواك، وجار لا جار سواك،

خاب من كان جاره سواك، ومغيثه سواك، ومفرجه إلى سواك، ومهربه إلى سواك، وملجأه إلى غيرك، ومنجاء من مخلوق غيرك، فأنت ثقتي ورجائي ومفرعي ومهربى وملجأى ومنجأى، فيك أستفتح وبك أستنجح، وبمحمد وآل محمد أتوجه إليك وأتوسل وأتشفع.

فأسألك يا الله يا الله يا الله، فلك الشكر ولك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان، فأسألك يا الله يا الله يا الله بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكشف عني غمي وهمي وكربي في مقامي هذا، كما كشفت عن نبيك همهم وغمهم وكرهم، وكفيتهم هول عدوهم، فاكشف عني كما كشفت عنه، وفرج عني كما فرجت عنه، واكفني كما كفيتهم، واصرف عني هول ما أخاف هوله، ومؤنه ما أخاف مؤنته، وهم ما أخاف همهم، بلامؤنه على نفسي من ذلك واصرفني بقضاء حوائجي، وكفايه ما أهمنى همهم من أمر آخرتي وديناي .

يا أمير المؤمنين ويا أبا عبد الله : عليكما مني سلام الله أبداً ما بقى

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا، وَلَا فَرَّقَ بَيْنِي

وَبَيْنَكُمَا، اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاهِ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَمْتِنِي مِمَاتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهِمْ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَهُ عَيْنٍ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

يا أمير المؤمنين ويا أبا عبد الله : أتيناكما زائراً ومتوسلاً إلى الله

ربِّي وربكما ومتوجِّهاً إليه بكما، ومستشفعاً بكما إلى الله تعالى في حاجتي هذه، فاشفعا لي، فإنَّ لكما عند الله المقام المحمود، والجاه الوجيه، والمنزل الرفيع، والوسيله. إنِّي أنقلب عنكما منتظراً لتنجز الحاجه وقضائها ونجاحها من الله بشفاعتكم إلى الله في ذلك ، فلا- أخيب ولا- يكون منقلبي منقلباً خائباً خاسراً، بل يكون منقلبي منقلباً راجحاً مفلحاً منجحاً، مستجاباً [لي] بقضاء جميع الحوائج، وشفعا لي إلى الله.

أنقلب على ما شاء الله ولا حول ولا قوه إلا بالله، ومفوضاً أمري

إلى الله، مُلجأ ظهري إلى الله، متوكِّلاً على الله، وأقول حسبى الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس لي وراء الله ووراءكم يا سادتي منتهى، ماشاء ربِّي كان وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوه إلا بالله.

أستودعكما الله ولا جعله الله آخر العهد مني إليكما، انصرفت

يا سيدي يا أمير المؤمنين ومولاي، وأنت يا أبا عبد الله يا سيدي ،

وسلامي عليكم ما اتصل الليل والنهار ، وأصل ذلك إليكما،

غير محجوب عنكما سلامي إن شاء الله، وأسأله بحقكما أن يشاء

ذلك ويفعل فإنه حميد مجيد.

انقلبت ياسيدى عنكما تائباً حامداً لله شاكراً، راجياً للإجابة غير

آيس ولاقنط، آئباً عائداً راجعاً إلى زيارتكما، غير راغب عنكما ولا

عن زيارتكما بل راجع عائداً إن شاء الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله

العلی العظیم یاسادتى رغبت إليكما وإلى زيارتكما بعد أن زهد فيكما وفى زيارتكما أهل الدنيا، فلاخينى الله ممّا رجوت وما أمّلت فى زيارتكما إنّهُ قريب مجيب».

قال سيف بن عميره: فسالت صفوان فقلت له : إنّ علقمه بن

محمد الحضرمى لم يأتنا بهذا عن أبى جعفر (عليه السلام)، إنّما أتانا بدعاء الزياره.

فقال صفوان: وردت مع سيدى أبى عبدالله (عليه السلام) إلى هذا المكان ففعل مثل الذى فعلناه فى زيارتنا، ودعا بهذا الدعاء

عند الوداع بعد أن صلّى كما صلينا، وودّع كما ودّعنا .

ثمّ قال لى صفوان : قال لى أبو عبدالله (عليه السلام) : تعاهد

هذه الزياره وادع بهذا الدعاء وزر به ، فأتى ضامن على الله تعالى لكلّ من زار بهذه الزياره ودعا بهذا الدّعاء . من قرب أو بعد- أنّ زيارته مقبوله وسعيه مشكور وسلامه وأصل غير محجوب وحاجته مقضيّه من الله تعالى بالغاً ما بلغت ولا يخيبه .

يا صفوان : وجدت هذه الزياره مضمونه بهذا الضمان عن أبى، وأبى عن أبيه على بن الحسين (عليه السلام) مضموناً بهذا الضمان عن الحسين، والحسين عن أخيه الحسن مضموناً بهذا الضمان، والحسن عن أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) مضموناً بهذا الضمان، وأمير المؤمنين

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مضموناً بهذا الضمان، ورسول

الله (صلى الله عليه وآله) عن جبرئيل (عليه السلام) مضموناً بهذا

الضمان، وجبرئيل عن الله عزوجل مضموناً بهذا الضمان.

وقد آلى الله على نفسه (عزوجل) أن من زار الحسين (عليه السلام) بهذه الزيارة - من قرب أو بعد- ودعا بهذا الدعاء قبلت منه

زيارته ، وشفّعتة فى مسأله بالغأ ما بلغت، واعطيته سؤله ثم لاينقلب عنى خائباً، وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته، والفوز بالجنه والعتق من النار، وشفّعتة فى كل من شفّع خلا ناصب لنا أهل البيت ، إلى الله تعالى بذلك على نفسه وأشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته على ذلك .

ثم قال جبرئيل: يا رسول الله إن الله أرسلنى إليك سروراً وبشرى لك، وسروراً وبشرى لعلى بن أبى طالب وفاطمه والحسن والحسين وإلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة ، فدام يا محمّد سرورك وسرور على وفاطمه والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث .

ثم قال [لى] صفوان: قال لى أبو عبدالله (عليه السلام) :

ياصفوان إذا حدث لك إلى الله حاجه فزر بهذه الزيارة - من حيث

كنت - وادع بهذا الدعاء و سل ربك حاجتك تأتك من الله، والله غير

مخلف وعده ورسوله (صلى الله عليه وآله) بمئه والحمد لله (1).

١٢٧٤٤- مصباح المتهدج: زياره أخرى فى يوم عاشورا

ص: ٣٩٤

١- مصباح المتهدج: ص٧١٨. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٩٦.

روى عبدالله بن سنان قال : دخلت على سيدي أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) في يوم عاشورا فألقىته (١) كاسف اللون (٢) ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط، فقلت: يا ابن رسول الله ممّ بكأؤك لا أبكي الله عينيك؟

فقال لي: أوفى غفله أنت؟ أما علمت أنّ الحسين بن علي (عليه

السلام) أصيب في مثل هذا اليوم؟!.

قلت : يا سيدي فما قولك في صومه؟

فقال لي: صمه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت (٣) ولا تجعله يوم صوم كُملًا، وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعه على شربه من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء (٤) عن آل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وانكشفت الملحمه (٥) عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً في مواليهم، يعزّ على رسول الله (صلى الله عليه وآله) مصرعهم، ولو كان في الدنيا يومئذ حياً لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزى بهم.

قال : وبكى ابو عبدالله (عليه السلام) حتى اخضلت (٦) لحيته

ص: ٣٩٥

-
- ١- في نسخه: فألقىته. أى وجدته على تلك الحاله (مجمع البحرين).
 - ٢- رجل كاسف: مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن (لسان العرب).
 - ٣- قوله (عليه السلام): «من غير تبيين» أى من غير أن تبييت يّيه الصوم من الليل وأفطر لا- على وجه الشماته والفرح بل لمخالفه من يصومه تبرّكاً بيان بحار الانوار.
 - ٤- الهيجاء: الحرب (أقرب الموارد).
 - ٥- الملحمه : الوقعه العظيمه، القتل فى الفتنه (أقرب الموارد).
 - ٦- اخضلت : اى ابتلت (مجمع البحرين).

بدموعه، ثم قال : إنّ الله جلّ ذكره لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمه في يوم الأربعاء يوم عاشورا في مثل ذلك يعني العاشر من شهر المحرم في تقديره ، وجعل لكلّ منهما شرعه ومنهاجاً.

يا عبدالله بن سنان، إنّ أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد

إلى ثياب طاهره فتلبسها وتتسلّب.

قال : وما التسلب؟

قال : تحلل ازرارك، وتكشف عن ذراعيك كهيه أصحاب المصايب، ثم تخرج إلى ارض مقفره(1) أو مكان لا يراك به أحد أو تعمد إلى منزل لك خال، أو في خلوه منذ حين يرتفع النهار، فتصلّي أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وتسلم بين كلّ ركعتين، تقرأ في [الركعه] الأولى: سورة الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانيه : الحمد وقل هو الله أحد، ثم تصلّي ركعتين أخريين تقرأ في [الركعه] الأولى : الحمد و سورة الأحزاب، وفي الثانيه : الحمد وسوره إذا جاءك المنافقون، أو ما تيسّر من القرآن.

ثمّ تسلّم، وتحوّل وجهك نحو قبر الحسين (عليه السلام) ومضجعه فتمثّل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله وتسلّم،

وتصلّي عليه، وتلعن قاتليه وتبرأ من أفعالهم، يرفع الله (عزّوجلّ)

لك بذلك في الجنّه من الدّرجات ويحطّ عنك من السيئات.

ثمّ تسعى من الموضع الذي أنت فيه - إن كان صحراء او فضاء أو

ص: ٣٩٦

١- أرض قفر: أى خاليه (أقرب الموارد).

أى شيء كان - خطوات تقول في ذلك: «إنا لله وإنا إليه راجعون

رضي بقضاء الله وتسليماً لأمره، وليكن عليك في ذلك الكآبه والحزن، وأكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في ذلك اليوم. فاذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف في موضعك الذي صليت فيه ثم قل: «اللهم عذب الفجره الذين شاقوا رسولك، وحابوا أولياءك، وعبدوا غيرك، واستحلوا محارمك، والعن القاده والاتباع، ومن كان منهم فخب وأوضع (1) معهم أورضى بفعلهم لعناً

كثيراً، اللهم وعجل فرج آل محمد، واجعل صلواتك عليهم واستنقذهم من أيدي المنافقين المضلين، والكفره الجاحدين، وافتح لهم فتحاً يسيراً، وأتخ لهم روحاً وفرجاً قريباً، واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطاناً نصيراً» .

ثم ارفع يديك، واقنت بهذا الدعاء، وقل وأنت تومى إلى أعداء

آل محمد (صلوات الله عليه وعليهم) :

«اللهم إن كثيراً من الأئمة ناصبت المستحفظين من الأئمة وكفرت

بالكلمه، وعكفت على القاده الظلمه، وهجرت الكتاب والسنة،

وعدلت عن الحبلين اللذين أمرت بطاعتهم، والتمسك بهما، فأماتت الحق، وجارت عن القصد (2)، ومالأت الأحزاب (3)، وحرقت الكتاب ،

ص: ٣٩٧

١- خب في الأمر: أسرع فيه . والايضاع: الاسراع، يقال: وضع البعير واو ضعه راكبه ايضاعاً: اذا حملة على سرعه السير (مجمع البحرين).

٢- القصد: استقامه الطريق، والوسط بين الطرفين، والعدل (لسان العرب

٣- مالاته على الأمر: ساعدته عليه وشايته، ومالات فلاناً: أى عاونته و ظاهرته (لسان العرب)

وكفرت بالحقّ لما جاءها ، وتمسّكت بالباطل لما اعترضها، وضيّعت
حقّك، وأضلتّ خلقك ، وقتلت أولاد نبيّك، وخيره عبادك وحمله
علمك، وورثه حكمتك ووحيك، اللهمّ فزلزل أقدام أعدائك، وأعداء
رسولك وأهل بيت رسولك .

اللهمّ وأخرب ديارهم، وافلل (١) سلاحهم، وخالف بين كلمتهم، وفّت في أعضادهم(٢)، وأوهن كيدهم، واضربهم بسيفك
القاطع، وارمهم بحجر ك الدماغ(٣) وطّمهم بالبلاء طمّاً(٤)، وقمّمهم بالعذاب قمّاً(٥) ، وعدّبهم عذاباً نكراً، وخذهم بالسنين
والمثلاث(٦)، التي أهلكت بها.
أعداءك، إنك ذو نقمه من المجرمين.

اللهمّ إنّ سنّتك ضائعته، وأحكامك معطله، وعتره نبيّك في الأرض هائمه(٧) اللهمّ فأعن الحق وأهله، واقمع الباطل وأهله، ومنّ
علينا بالنجاه، واهدنا إلى الأيمان، وعجّل فرجنا وانظمه بفرج أوليائك، واجعلهم لنا ودّاً، واجعلنا لهم وفداً، اللهمّ وأهلك من
جعل [يوم] قتل ابن نبيّك وخيرتك عيداً، واستهّل به فرحاً ومرحاً(٨)، وخذ

ص: ٣٩٨

- ١- الفلل : انتلام حد السيف (أقرب الموارد).
- ٢- فّت في عضده: كسر قوته وفرّق عنه أعوانه (أقرب الموارد).
- ٣- الدماغ : المهلك (مجمع البحرين).
- ٤- طّم الشيء: كثر حتى علا وغلب، وطّم شعره: اى جزّه (أقرب الموارد).
- ٥- قمّم الشيء قمّاً: كنسه، وقمّم ما على المائدة: اكله فلم يدع منه شيئاً (لسان العرب).
- ٦- المثلّه : العقوبه، والجمع المثلّات، ومثّل بالرجل : نكّل به (لسان العرب).
- ٧- الهائم: المتحيّر (لسان العرب).
- ٨- تهلّل وجهه فرحاً: أشرق واستهل، واستنار وظهرت عليه أمارات السرور (لسان العرب).

آخرهم كما أخذت أولهم، واضعف اللهم العذاب والتنكيل على ظالمي اهل بيت نبيك، وأهلك أشياعهم وقادتهم، وأبر حُماهم وجماعتهم .

اللهم وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك على عتره نبيك، العتره الضائعه الخائفه المستذله، بقيه الشجره الطيبه الزاكيه المباركه ،

وأعل اللهم كلمتهم وأفلج حجّتهم، واكشف البلاء واللاواء وحنادس (١) الأباطيل والعمى عنهم، وثبت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتهم وولايتهم ونصرتهم ومولاتهم، وأعنهم وامنحهم الصبر على الأذى فيك .

واجعل اللهم [لهم] أياماً مشهوده، وأوقاتاً محموده مسعوده ، توشك فيها فرجهم، وتوجب فيها تمكينهم ونصرتهم، كما ضمنت

لأوليائك في كتابك المنزل، فأنك قلت وقولك الحقّ : «وَعَيَّدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا» (٢) .

اللهم فاكشف غمّتهم، يامن لا يملك كشف الضرّ إلّا هو، يا[واحد] يا أحد يا حيّ يا قيوم، وأنا يا إلهي عبدك الخائف منك ، والرّاجع إليك، السائل لك المقبل عليك، اللّاجي إلى فنائك، العالم بأنّه لا ملجأ منك إلّا إليك، اللهم فتقبل دعائي، واسمع يا إلهي علانيتي و نجواي، واجعلني ممّن رضيت عمله وقبلت نسكه، ونجّيته برحمتك ،

ص : ٣٩٩

١- الحندس : الظلمه، والجمع حنادس (أقرب الموارد).

٢- النور ٢٤ : ٥٥.

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ [الوهاب].

اللَّهُمَّ وَصَلْ أَوْلَى وَأَخْرَأْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرَسَلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلِهِ عَرْشِكَ بِلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، اللَّهُمَّ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ الْمُنْتَجَبَةِ، وَهَبْ لِي التَّمَسُّكَ

بِحَبْلِهِمْ، وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ، وَالْأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ».

ثُمَّ عَفَّرَ وَجْهَكَ فِي الْأَرْضِ وَقُلْ:

«يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يَرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ

مَحْمُودًا مَشْكُورًا، فَعَجَّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمَنْتَ

إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذَّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقَلَّةِ، وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا

أَصْدُقَ الصَّادِقِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي

مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمْلِي، وَالتَّجَاوُزَ عَنِّي، وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ، وَالزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَتَبْلِيغِي ذَلِكَ الْمَشْهَدِ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يَدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ، وَتُرِينِي ذَلِكَ قَرِيبًا سَرِيعًا فِي عَافِيَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْ: «أَعُوذُ بِكَ [مِنْ] أَنْ أَكُونَ مِنْ

الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ، فَأَعِزَّنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ».

فَإِنَّ هَذَا أَفْضَلُ - يَا بَنَ سَنَانٍ - مِنْ كَذَا وَكَذَا حَبَّهِ وَكَذَا وَكَذَا عَمْرِهِ

بِتَطَوُّعِهَا وَتَنْفِقَ فِيهَا مَالَكَ، وَتَنْصَبَ فِيهَا بَدَنَكَ، وَتَفَارِقَ فِيهَا أَهْلَكَ

وَوَلَدَكَ .

ص: ٤٠٠

واعلم أنّ الله تعالى يعطى من صلّى هذه الصلاه فى هذا اليوم

ودعا بهذا الدعاء مخلصاً، وعمل هذا العمل موقناً مصدّقاً، عشر

خصال منها أن يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه من المكاره والفقر، ولا يظهر عليه عدوّاً إلى أن يموت، ويقيه الله من الجنون والجذام والبرص فى نفسه وولده إلى أربعه أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعه أعقاب سيلاً.

قال ابن سنان : فانصرفت وأنا أقول: الحمد لله الذى منّ علىّ

بمعرفتكم وحبّكم، وأسأله المعونه على المفترض علىّ من طاعتكم بمنّه ورحمته(١).

بحار الأنوار - بيان: قوله: «يوشك فيها فرجهم» - بكسر الشين: أى يقرب ويسرع.

قوله (عليه السّلام): «بسط عملى» أى نشر مامولى وإعطاءه

واسعاً او مبسوطاً او قضاء حوائجى كثيراً لتكون آمالى مبسوطه منك .

قوله : « أياّمك» أى الأيّام التى وعدته أولياءك من نصرهم على

أعدائهم وإعلاء كلمتهم فلا يلزم حمل الرّجاء على الخوف كما ذكره

المفسرون .

١٢٧٤٥- اقبال الاعمال: روينا باسنادنا إلى عبدالله بن جعفر الحميرى، قال : حدثنا الحسن بن علىّ الكوفى، عن الحسن بن محمد

الحضرمى، عن عبدالله بن سنان قال: دخلت على مولاى أبى عبدالله جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) يوم عاشوراء وهو متغيّر

اللون

ص: ٤٠١

١- مصباح المتهدج: ص ٧٢٤. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٠٣.

ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ.

فقلت له : ياسيدي ما بكأؤك ممّا ابكى الله عينيك؟

فقال لى : أما علمت أنّ فى مثل هذا اليوم أُصيب الحسين (عليه

السلام)؟!

فقلت: بلى ياسيدي، وإنّما أتيتك مقتبساً منك فيه علماً ومستفيداً منك لتفيدنى فيه.

قال : سل عمّا بدالك وعمّا شئت.

فقلت : ما تقول ياسيدي فى صومه؟

قال : صُمه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله

يوماً كاملاً، وليكن أظطارك بعد العصر بساعه ولو بشربه من ماء، فإنّ فى ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلّت الهيجاء عن آل الرسول (عليه وعليهم السّلام) وانكشفت الملحمة عنهم وفى الأرض منهم ثلاثون صريعاً، يعزّ على رسول الله (صلّى الله عليه وآله) مصرعهم.

قال : ثمّ بكى بكاء شديداً حتّى اخضلتّ لحيته بالدموع وقال :

أتدرى أىّ يوم كان ذلك اليوم؟

قلت : أنت أعلم به منّى يا مولاي.

قال : إنّ الله (عزّوجلّ) خلق النور يوم الجمعة فى أوّل يوم من

شهر رمضان، وخلق الظلمه فى يوم الأربعاء يوم عاشورا، وجعل

لكلّ منهما شريعته ومنهاجاً.

يا عبدالله بن سنان : أفضل ما تأتى به هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهره فتلبسها وتحلّ أزرارك وتكشف عن ذراعيك وعن

ساقيك ثم تخرج إلى ارض مقفره حيث لا- يراك أحد أو فى دارك حين يرتفع النهار وتصلّى اربع ركعات تسلّم بين كلّ ركعتين تقرأ فى الركعه الأولى: سورة الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفى الثانيه : سورة الحمد وقل هو الله احد، وفى الثالثه : سورة الحمد و سورة الأحزاب، وفى الرابعه : الحمد والمنافقين.

ثم تسلّم وتحول وجهك نحو قبر أبى عبدالله (عليه السّلام) و تمثّل بين يديك مصرعه وتفريغ ذهنك وجميع بدنك، وتجمع له عقلك، ثم تلعن قاتله ألف مرّه يكتب لك بكلّ لعنه الف حسنه، ويمحى عنك ألف سيئه ويرفع لك ألف درجه فى الجنّه، ثم تسعى الى الموضع الذى صلّيت فيه سبع مرّات، وأنت تقول فى كلّ مرّه من سعيك: «إنا لله وإنا إليه راجعون رضّى بقضاء الله وتسلماً لامره» سبع مرّات وأنت فى كلّ ذلك عليك الكآبه والحزن ثاكلاً حزيناً متأسفاً.

فاذا فرغت من ذلك وقفت فى موضعك الذى صلّيت فيه، وقلت سبعين مرّه: «اللهم عدّب الّذين حاربوا رسلك وشاقوك وعبدوا

غيرك واستحلّوا محارمك، والعن القاده والأتباع ومن كان منهم ومن رضى بفعالهم لعناً كثيراً».

ثم تقول: «اللهم فرج عن أهل محمّد (صلّى الله عليه وعليهم

أجمعين) واستنقذهم من أيدي المنافقين والكفّار والجاحدين وامنّ عليهم وافتح لهم فتحاً يسيراً، واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطاناً نصيراً».

ثم اقنت بعد الدعاء وقل فى قنوتك:

«اللهم إنّ الأمّة خالفت الأئمّه، وكفروا بالكلمه، وأقاموا على

الضلاله والكفر والرّدى والجهاله والعمى، وهجروا الكتاب الّذى أمرت بمعرفته، والوصىّ الّذى أمرت بطاعته، فاماتوا الحقّ، وعدلوا عن القسط، وأضلّوا الأمّه عن الحقّ، وخالفوا السنّه، وبدّلوا الكتاب

وملكوا الأحزاب، وكفروا بالحقّ لما جاءهم، وتمسّكوا بالباطل، وضيعوا الحقّ، وأضلّوا خلقك، وقتلوا أولاد نبيّك (صلّى الله عليه وآله)، وخيره عبادك وأصفيائك، وحمله عرشك، وخزنه سرّك، ومن

جعلتهم الحكّام فى سماواتك وأرضك.

اللهمّ فزلزل أقدامهم، وأخرب ديارهم، واكفف سلاحهم وأيديهم، وألق الاختلاف فيما بينهم، وأوهن كيدهم، واضربهم بسيفك الصّارم، وحجرك الدّامغ، وطّمهم بالبلاء طمّاً. وارمهم بالبلاء رمياً، وعدّبهم عذاباً شديداً نكراً، وارمهم بالغلاء، وخذهم بالسّنين

: التى أخذت بها أعداءك، وأهلكهم بما أهلكتهم به .

اللهمّ وخذهم أخذ القرى وهى ظالمه إنّ أخذها أليم شديد، اللهمّ

إنّ سبلك ضائع، وأحكامك معطله، وأهل نبيّك فى الأرض هائم،

كالوحش السّائم.

اللهمّ أعلّ الحقّ، واستنقذ الخلق، وامن علينا بالنجاه، واهدنا

للايمان وعجّل فرجنا بالقائم (عليه السّلام)، واجعله لنا رداءً، واجعلنا له رفاً (1)، اللهمّ وأهلّك من جعل قتل أهل بيت نبيّك عيداً، واستهّل فرحاً وسروراً، وخذ آخرهم بما أخذت به أولهم، اللهمّ اضعف البلاء

ص: ٤٠٤

والعذاب والتنكيل على الظالمين من الأولين والآخرين، وعلى ظالمي آل بيت نبيك (صلى الله عليه وآله) وزدهم نكالا ولعنه، وأهلك شيعتهم وقادتهم وجماعتهم.

اللهم ارحم العتره الضائعه المقتوله الذليله من الشجره الطيبه

المباركه، اللهم اعل كلمتهم، وأفلج حجّتهم، وثبت قلوبهم وقلوب

شيعتهم على موالاتهم وانصرهم وأعنهم، وصبرهم على الأذى فى جنبك ، واجعل لهم أياماً مشهوده، وأياماً معلومه، كما ضمنت

لأوليائك فى كتابك المنزل، فانك قلت : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَ لَكُمْ تَخْلِفَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا».

اللهم اعل كلمتهم، يا لا إله إلا أنت، يا لا إله إلا أنت، يا لا إله

إلا أنت يا أرحم الراحمين، يا حيّ يا قيوم، فأتى عبدك الخائف منك، والزاجع إليك والسائل لديك، والمتوكل عليك، واللّاجى بفنائك ، فتقبل دعائى، واسمع نجواى واجعلنى ممّن رضيت عمله، وهدينه وقبلت نسكه وانتجبتة برحمتك، إنك أنت العزيز الوهاب.

أسألك يا الله بلا إله إلا أنت، ألا تفرق بينى وبين محمّد وآل

محمّد الأئمّه (صلوات الله عليهم أجمعين) واجعلنى من شيعة محمّد وآل محمّد - وتذكرهم واحداً واحداً بأسمائهم إلى القائم (عليه السلام) - وأدخلنى فيما أدخلتهم فيه، وأخرجنى ممّا أخرجتهم منه» .

ثم عفر خديك على الأرض وقل :

«يامن يحكم بما يشاء ويعمل ما يريد، أنت حكمت في أهل بيت

محمّد ما حكمت، فلک الحمد محموداً مشكوراً، وعجل فرجهم

وفرجنا بهم، فإنّک ضمنّت إعزازهم بعد الذلّه، وتكثيرهم بعد القلّه،

وإظهارهم بعد الخمول، يا أرحم الراحمين، أسألك يا إلهي وسيدي

بجودك وكرمك، أن تبلّغني أملی وتشكر قليل عملي، وأن تزيد في

أيامی وتبلّغني ذلك المشهد، وتجعلني من الذين دعي فأجاب إلى طاعتهم وموالاتهم، وأرني ذلك قريباً سريعاً إنك على كلّ شيء قدير».

وارفع رأسك إلى السماء فإنّ ذلك أفضل من حجّه وعمره.

واعلم أنّ الله (عزّوجلّ) يعطى من صلّى هذه الصلاه في ذلك

اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال : منها أنّ الله تعالى يوقيه من ميتة السوء، ولا يعاون عليه عدوّاً إلى أن يموت، ويوقيه من المكاره والفقر، ويؤمنه الله من الجنون والجذام، ويؤمن ولده من ذلك إلى أربع أعقاب، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه سيلاً.

قال : قلت : الحمد لله الذي منّ عليّ بمعرفتكم، ومعرفة حقّكم،

وأداء ما افترض لكم برحمته ومنّه، وهو حسبي ونعم الوكيل (١).

بحار الأنوار - بيان : قوله (عليه السلام): «يا لا إله إلا أنت» الموصول محذوف لدلاله قرينه المقام عليه أي يامن لا إله إلا أنت .

ص: ٤٠٦

١- إقبال الأعمال : ص ٥٦٨ - ٥٧١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٣٠٩.

١٢٧٤٦- التهذيب : أخبرنا جماعه من أصحابنا، عن أبي محمد

هارون بن موسى بن أحمد التلعكبرى قال : حدثنا محمد بن علي بن معمر قال : حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن مسعده والحسن بن علي بن فضال، عن سعدان بن مسلم، عن صفوان بن مهران الجمال قال : قال لي مولاى الصادق (صلوات الله عليه) فى زياره الاربعين : تزور عند ارتفاع النهار تقول: «السلام على ولى الله وحيبيه، السلام على خليل الله ونجيبه السلام على صفى الله وابن صفيه، السلام على الحسين المظلوم الشهيد، السلام على اسير الكربات وقتيل العبرات، اللهم انى أشهد أنه وليك وابن ليك، و صفيك وابن صفيك، الفائز بكرامتك، اكرمه بالشهاده ، وحبونه بالسعاده، واجتبيته بطيب الولاده، وجعلته سيداً من الساده ، وقائداً من القاده ، وذائداً من الذاده، واعطيته مواريث الأنبياء، وجعلته حجه على خلقك من الأوصياء، فاعذر فى الدعاء، ومنح النصح، وبذل مهجته فيك، ليستنقذ عبادك من الجهاله وحيره الضلاله ، وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الأدنى، وشرى آخرته بالثمن الأوكس وتغطرس وتردى فى هواه [وأسخطك] وأسخط نبيك، وأطاع من عبادك أهل الشقاق والنفاق وحمله الاوزار المستوجبين النار، فجاهدهم فيك صابراً محتسباً حتى سفك فى طاعتك دمه واستبىح حريمه، اللهم

فالعنهم لعناً [كثيراً] وببلا وعذبهم عذاباً اليماً، السلام عليك يا بن

رسول الله، السلام عليك يا بن [أمير المؤمنين] سيد الأوصياء، اشهد أنك امين الله وابن أمينه، عشت سعيداً ومضيت حميداً ومّت فقيداً مظلوماً شهيداً وأشهد أن الله منجز [لك] ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذب من قتلک، واشهد أنك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيله حتى اتاك اليقين، فلعن الله من قتلک ولعن الله من ظلمك ولعن الله امه سميت بذلك فرضيت به، اللهم انى اشهدك انى ولى لمن والاه، وعدو لمن عاداه، بأبى أنت وأمى يا بن رسول الله، أشهد أنك كنت نوراً فى الاصلاب الشامخه والارحام الطاهره، لم تنجسك الجاهليه بأنجاسها، ولم تلبسك المدلهّمات من ثيابها، وأشهد أنك من دعائم الدين واركان [المؤمنين] المسلمين ومعقل المؤمنين، واشهد أنك الامام البُرّ التقى الرضى الزكى الهادى المهدي، وأشهد أن الأئمه من

ولدك كلمه التقوى واعلام الهدى والعروه الوثقى والحجه على أهل الدنيا، واشهد انى بكم مؤمن وبابابكم، موقن بشرائع دينى وخواتيم عملى، وقلبي لقلبيكم سلم، وامرى لامركم متّبع، ونصرتى لكم معده حتى يأذن الله لكم، فمعكم معكم لامع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم، آمين رب العالمين» وتصلى ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف (١).

اقبال الأعمال: روينا باسنادنا إلى أبى محمد هارون بن موسى

التلعكبرى قال: حدثنا محمد بن على بن معمر... وذكر مثله وزاد

ص: ٤٠٨

١- التهذيب: ج ٦ ص ١١٣ ح ٢٠١.

بعد قوله : «عذاباً اليماً» قوله : أنا يا مولاي عبدالله وزائرک، جئتک

مشتاقاً فکن لی شفیعاً إلى الله، یاسیدی استشفع إلى الله بجدک سید النبیین وبأبیك سید الوصیین وبأمک سیده نساء العالمین ...

ثم قال بعد نقل الزیارة : وجدت لهذه الزیارة وداعاً یختص بها

وهو أن تقف قدّام الضّریح وتقول:

«السلام علیک یابن رسول الله، السلام علیک یابن علی المرتضی

وصی رسول الله، السلام علیک یابن فاطمه الزهراء سیده نساء

العالمین، السلام علیک یاوارث الحسن الزکی، السلام علیک یاحبّه الله فی أرضه، وشاهده علی خلقه، السلام علیک یا أبا عبدالله الشهيد.

السلام علیک یامولای وابن مولای، أشهد أنّک قد أقمّت الصلاة، وآتیت الزکاه، وأمرت بالمعروف، ونهیت عن المنکر، وجاهدت فی سبیل الله، حتّى أتاک الیقین، وأشهد أنّک علی بیّنه من ربّیک، أتیتک یامولای زائراً وافداً راغباً، مقرّاً لک بالذنوب، هارباً إلیک

من الخطایا، لتشفع لی عند ربّک، یابن رسول الله صلّی الله علیک حیّاً ومیتاً، فإنّ لک عند الله مقاماً معلوماً وشفاعه مقبوله، لعن الله من ظلمک، ولعن الله من حرمک، وغضب حقّک، ولعن الله من قتلک، ولعن الله من خذلك، ولعن الله من دعوته فلم یجیبک ولم یعنک، ولعن الله من منعک من حرم الله وحرم رسوله وحرم أبیک وأخیک، ولعن الله من منعک من شرب ماء الفرات لعناً کثیراً یتبع بعضها بعضاً .

اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغیب والشهادة، أنت

تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، وسيعلم الذين ظلموا أيّ

منقلب ينقلبون، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته، وارزقنيه أبداً ما بقيت وحييت يارب العالمين، وإن متّ فاحشرنى في زمرة
يا أرحم الراحمين»(١).

باب (١٢) استحباب زيارة الحسين (عليه السلام) في كل جمعه ولو من بعيد

١٢٧٤٧- التهذيب : محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن عبدالله بن الخطاب ، عن محمد بن
حسان، عن منيع، عن يونس بن عبدالرحمن، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قال لى ابو عبدالله (عليه السلام): ياسدير تزور
قبر الحسين (عليه السلام) في كل يوم؟

قلت : [جعلت فداك] لا.

قال : ما اجفاكم؟ ! فتزوره في كل شهر؟

قلت: لا.

قال : فتزوره(٢) في كل سنة؟

قلت : قد يكون ذلك .

قال : ياسدير ما اجفاكم للحسين (عليه السلام) !! أما علمت انّ

ص: ٤١٠

١- اقبال الاعمال، ص ٥٨٩.

٢- في الكافي: فتزورونه.

لله (عز وجل) ألف ألف (١) ملك شعث غبر يكون ويزورون [والا- يفترون، وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين (عليه السلام) في الجمعة (٢) خمس مرات [أ] وفي كل يوم مره؟

قلت : جعلت فداك بيني (٣) وبينه فراسخ كثيره .

قال لي: (٤) اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنه ويسره ثم ترفع (٥) رأسك الى السماء ثم تنحو (٦) نحو القبر وتقول: «السلام عليك يا أبا عبدالله السلام عليك ورحمه الله وبركاته» تكتب له (٧) زوره، والزوره حجه وعمره. قال سدير : ربما (٨) فعلت [ذلك] في الشهر أكثر من

عشرين مره (٩).

من لا يحضره الفقيه : حنان بن سدير ، عن أبيه مثله (١٠).

الكافي : محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب ، عن عبدالله

ابن الخطاب، عن عبدالله بن محمد بن سنان، عن مسمع، عن يونس ابن عبدالرحمن، عن حنان، عن أبيه قال: قال أبو عبدالله (عليه

ص: ٤١١

١- في الكافي: ألفى ألف.

٢- في الكافي والفقيه : في كل جمعه .

٣- في الكافي: انّ بيننا، وفي الفقيه : بيننا.

٤- في الكافي والفقيه : فقال لي

٥- في الفقيه : ثم التفت يمنه ويسره، ثم ارفع .

٦- في الكافي : ثم أنحو .

٧- في الكافي: تكتب لك، وفي الفقيه : تكتب لك بذلك .

٨- في الكافي والفقيه : فربما.

٩- التهذيب : ج ٦ ص ١١٦ ح ٢٠٥.

١٠- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ٥٩٩ ح ٣٢٠٣

السّلام): ياسدير تزور قبر الحسين (عليه السّلام) فى كل يوم؟

قلت: جعلت فداك لا.

قال: فما أجفاكم!!

قال: فتزورونه فى كل جمعه؟

قلت: لا.

قال: فتزورونه فى كل شهر؟... وذكر مثله (١).

كامل الزيارات: حدثنى حكيم بن داود، عن سلمه بن الخطاب،

عن عبدالله بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد بن سنان، عن منيع، عن يونس بن عبدالرحمن، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): يا سدير تزور قبر الحسين (عليه السّلام) فى كل يوم... وذكر نحوه (٢).

كامل الزيارات: حدثنى على بن الحسين وعلى بن محمد بن

قولويه جميعاً، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابورى، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبدالرحمن، عن حنان بن سدير، عن أبيه فى حديث طويل قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): ياسدير وما عليك أن تزور قبر الحسين (عليه السّلام) فى كل جمعه خمس مرّات... وذكر نحوه (٣).

ص: ٤١٢

١- الكافى: ج ٤ ص ٥٨٩ ح ٨.

٢- كامل الزيارات: ص ٢٨٧ ح ٣.

٣- كامل الزيارات: ص ٢٨٧ ح ٢.

١٢٧٤٨- كامل الزيارات : حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الله بن محمد الدهقان (١) عن منيع بن الحجاج، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قال لي أبو عبد الله (عليه السّلام): ياسدير تكثّر من زياره قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ (عليه السّلام)؟

قلت : إنّه من الشّغل (٢).

فقال : ألا أعلمك شيئاً إذا أنت فعلته كتب الله لك بذلك الزيارة؟

فقلت : بلى جعلت فداك ..

فقال لي: اغتسل في منزلك واصعد إلى سطح دارك وأشر إليه

بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة (٣).

١٢٧٤٩- كامل الزيارات : حدّثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، رفع الحديث إلى أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: دخل حنان بن سدير الصيرفي على أبي عبد الله (عليه السّلام) وعنده جماعه من اصحابه فقال : يا حنان بن سدير ! تزور ابا عبد الله (عليه السّلام) في كلّ شهر مرّه؟

قال: لا.

ص: ٤١٣

١- في نسخه : الدهان.

٢- قوله : « انه من الشّغل » أي: أن ترك الاكثار من الزيارة انما هو لاشغاله وظروفه التي تمنعه من ذلك.

٣- كامل الزيارات : ص ٢٨٨ ح ٥ . منه بحار الانوار : ج ١٠١ ص ٣٦٧.

قال : ففى كل شهرين مرّه؟

قال: لا.

قال : ففى كل سنه مرّه؟

قال : لا.

قال : ما أجفاكم لسيدكم؟

فقال : يابن رسول الله قلّه الزاد وبعده المسافه .

قال : ألا أدلكم على زياره مقبوله وإن بعده النائى .

قال : فكيف أزوره يابن رسول الله؟

قال : إغتسل يوم الجمعة أو أى يوم شئت ولبس أطهر ثيابك

واصعد إلى أعلى موضع فى دارك، أو الصحراء واستقبل القبله

بوجهك بعد ما تبين أن القبر هناك، يقول الله (تبارك وتعالى):

« فَأَيَّمَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ » (١) بها ثم تقول: «السلام عليك يا مولاي وابن مولاي، وسيدى وابن سيدى، السلام عليك يا مولاي الشهيد بن الشهيد، والقتيل ابن القتيل، السلام عليك ورحمه الله وبركاته، أنا زائرک يابن رسول الله بقلبي ولسانى وجوارحى، وإن لم أزرک بنفسى مُشاهدةً لِقَبْتِكَ، فعليك السلام يا وارث آدم صفوه الله، ووارث نوح نبى الله، ووارث إبراهيم خليل الله، ووارث موسى كليم الله، ووارث عيسى روح الله، ووارث محمد حبيب الله ونبىه ورسوله ، ووارث على أمير المؤمنين وصى رسول الله وخليفته، ووارث الحسن ابن على وصى أمير المؤمنين، لعن الله قاتليک، وجدد عليهم العذاب

ص: ٤١٤

فى هذه الساعه وفى كل ساعه، أنا ياسيدى متقرب إلى الله جلّ وعزّ وإلى جدّك رسول الله وإلى أبيك أمير المؤمنين، وإلى أخيك الحسن وإليك يامولاي، فعليك السلام ورحمه الله وبركاته، بزيارتى لك بقلبي ولسانى وجميع جوارحي، فكن لى ياسيدى شفيعى لقبول ذلك منى، وأنا بالبراءه من أعدائك، واللعه لهم وعليهم أتقرب إلى الله وإليكم أجمعين، فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته» ثم تحول على يسارك قليلاً و تحوّل وجهك إلى قبر على بن الحسين (عليه السّلام) وهو عند رجل أبيه وتسلّم عليه مثل ذلك ثم ادع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك ثم تصلّى أربع ركعات، فإنّ صلاه الزياره ثمان أو ست أو أربع أو ركعتان، وأفضلها ثمان. ثم تستقبل نحو قبر أبي عبدالله (عليه السّلام) وتقول: «أنا مودّعك يامولاي وابن مولاي وياسيدى وابن سيدى، ومودّعك ياسيدى وابن سيدى ياعلى بن الحسين، ومودّعكم ياساداتى يا معاشر الشهداء، فعليكم سلام الله ورحمته ورضوانه وبركاته»(١).

١٢٧٥٠- كامل الزيارات : حدثنى أبى (رحمه الله)، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن إدريس(٢) عن العمر كى بن على البوفكى، عن صندل ، عن داود بن يزيد(٣)، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السّلام) فى

ص: ٤١٥

-
- ١- كامل الزيارات : ص ٢٨٨ - ٢٩٠ ح٧. منه وسائل الشيعة : ج ١٠ ص ٤٥٤.
 - ٢- والصحيح: وأحمد بن ادريس ، عن العمر كى، لأنّ احمد بن ادريس من مشايخ محمد بن قولويه.
 - ٣- فى بحار الأنوار: داود بن فرقد.

كُلَّ جمعه غفر الله له البتّه، ولم يخرج من الدّنيا وفي نفسه حسره منها، وكان مسكنه في الجنّه مع الحسين بن عليّ (عليه السّلام).

ثمّ قال: يا داود من لايسرّه أن يكون في الجنّه جار الحسين بن

عليّ؟!؟

قلت: من لا أفلح (١).

باب (١٣) الزّيارات المختصّه بالوداع

١٢٧٥١. كامل الزيارات : حدثني أبو عبدالرحمن محمد بن أحمد بن الحسن العسكري، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه

عن ابن أبي عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزيارات فأكثر منها ما استطعت، وليكن مقامك بالنينوى أو

الغاضريه، ومتى أردت الزياره فاغتسل وزر زوره الوداع فاذا فرغت

من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه (٢) والتمس القبر وقل:

«السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا ابا عبدالله، أنت لي

جنّه (٣) من العذاب، وهذا أوان انصرافي عنك غير راغب عنك، ولا مستبدل بك سواك، ولا موثر عليك غيرك، ولا زاهد في قربك، وقد

ص: ٤١٦

١- كامل الزيارات : ص ١٨٣ ح ٣. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٩٦.

٢- أي: وجه القبر الشريف.

٣- الجنّه: الستره (أقرب الموارد).

جُدت بنفسى للحدثان(١) وتركت الأهل والأوطان، فكن لى يوم حاجتى وفقرى وفاقتى، ويوم لا يغنى عنى والدى ولا ولدى ولا حميمى(٢) ولا رفيقى ولا قريبين

أسأل الله الذى قدّر وخلق أن ينفس بك كرى، وأسأل الله الذى

قدّر على فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد منى ومن رجعتى، وأسأل الله الذى أبكى عليك عيني أن يجعله سنداً لى، وأسأل الله الذى نقلنى إليك من رحلى وأهلى أن يجعله ذخراً لى، وأسأل الله الذى أرانى مكانك وهدانى للتسليم عليك ولزيارتى إياك أن يوردنى حوضكم ويرزقنى مرافقتكم فى الجنان مع آبائك الصالحين (صلّى الله عليهم أجمعين).

السلام عليك يا صفوه الله، السلام على رسول الله محمد بن

عبدالله حبيب الله وصفوته وأمينه ورسوله وسيد النبئين، السلام على أمير المؤمنين ووصى رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين، السلام على الائمه الراشدين المهديين، السلام على من فى الحاير منكم، السلام على ملائكة الله الباين المقيمين المسبحين الذين هم بأمر ربهم قائمون، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، والحمد لله رب العالمين».

وتقول: «سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين، وأنبيائه المرسلين،

ص: ٤١٧

١- حدثان الدهر: نوائبه (أقرب الموارد).

٢- الحميم: القريب الذى تهتم بأمره والصديق (أقرب الموارد). والقريب فى النسب (مجمع البحرين).

وعباده الصالحين عليك يا بن رسول الله وعلى روحك وبدنك وعلى ذريتك وعلى من حضرك من أوليائك، أستودعك الله وأستر عيك وأقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند

الله ، اللهم اكتبنا مع الشاهدين».

وتقول: «اللهم صلّ على محمد وأل محمد، ولا تجعله آخر العهد

من زيارتي ابن رسولك، وارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني، اللهم وانفعني بحبه يارب العالمين، اللهم ابعثه مقاماً محموداً إنك على كل شيء قدير ، اللهم إني أسألك بعد الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه، فان جعلته يارب فاحشني معه ومع آبائه وأوليائه ، وإن أبقيتني يارب فارزقني العود إليه، ثم العود إليه بعد العود، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك، وحب إلي مشاهدتهم،

اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، ولا تشغلني عن ذكرك باكثر علي من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها، وتفتني زهرات زينتها، ولا- با قلائل يضرّ بعملى كده، ويملأ صدرى همّه، وأعطني بذلك غنى عن شرار خلقك، وبلاغاً أنال به رضاك يارحمن، والسلام عليكم يا ملائكة الله وزوّار قبر أبى عبدالله (عليه السّلام)».

ثمّ ضع خدك الايمن على القبر مرّه ثم الأيسر مرّه، وألخ في

الدعاء والمساله، فاذا خرجت فلاتولّ وجهك على القبر حتى تخرج(١).

١٢٧٥٢ □ من لا يحضره الفقيه: من روايه يوسف الكناسي، عن

ص: ٤١٨

١- كامل الزيارات : ص ٢٥٣ ح ٢. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٨٠.

أبى عبد الله (عليه السلام) قال : اذا أردت أن توذعه فقل : «السلام عليك ورحمه الله وبركاته، نستودعك الله ونقرأ عليك السلام، آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودلّ عليه وأتبعنا الرسول ياربّ فاكثبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد منّا ومنه، اللهم اننا نسألك أن تنفعنا بحبه، اللهم ابعثه مقاماً محموداً تنصر به دينك وتقتل به عدوك ، وتببر به من نصب حرباً لآل محمّد فانك وعدته ذلك وأنت لا تخلف الميعاد، السلام عليك ورحمه الله وبركاته، أشهد أنكم شهداء نجباء، جاهدتم فى سبيل الله وقُتلتم على منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابن رسوله كثيراً، والحمد لله الذى صدقكم وعده وأراكم ماتحّبون، وصلى الله على محمّد وآل محمّد وعليهم السلام ورحمه الله وبركاته، اللهم لا تشغلنى فى الدنيا عن شكر نعمتك، ولا باكثر فيها فتلهينى عجائب بهجتها وتفتنى زهرتها، ولا باقلال يضّر بعملى ضرّه، ويملأ صدرى همّه، أعطنى من ذلك غنى عن شرار خلقك ، وبلاغاً أنال به رضاك يا أرحم الراحمين»(١).

١٢٧٥٣- كامل الزيارات : حدثنى أبى، ومحمّد بن الحسن، عن

الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، وحدثنى أبى وعلى ابن الحسين ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، وحدثنى محمد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن نعيم بن الوليد، عن

ص: ٤١٩

١- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٩٧ ح ٣٢٠٠

يوسف الكناسي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : اذا اردت ان تودّع الحسين بن عليّ (عليهما السلام) فقل:

«السّلام عليك ورحمه الله وبركاته، أستودعك الله وأقرأ عليك

السّلام، آمناً بالله وبالرسول وبما جئت به ودلت عليه، وأتبعنا الرسول فآكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد منّا ومنه، اللهم إنّنا نسألك أن تنفعنا بحبّه، اللهم ابعثه مقاماً محموداً تنصر به دينك، وتقتل به عدوك، وتُبِير به مَنْ نَصَبَ حرباً لآل محمّد، فإنّك وعدته ذلك، وأنت لا تخلف الميعاد، والسّلام عليك ورحمه الله وبركاته .

أشهد أنّكم شهداء نُجباء، جاهدتم في سبيل الله، وقُتلتم على منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا) [وابن رسوله صلى الله عليه وآله) أنتم السابقون والمهاجرون والأنصار، أشهد أنّكم أنصار الله وأنصار رسوله (صلى الله عليه وآله) فالحمد لله الذي صدقكم وعده ، وأراكم ما تحبون، وصلى الله على محمّد وآل محمّد ورحمه الله وبركاته .

اللهم لا تشغلني في الدّنيا عن ذكر نعمتك، لا باكثر تلهيني

عجائب بهجتها وتفتني زهرات زينتها، ولا باقلال يضرّ بعملى كده .

ويملاً صدرى همّه، أعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك، وبلاغاً أنال به رضاك، يا أرحم الرّاحمين، وصلى الله على رسوله محمّد بن عبدالله، وعلى أهل بيته الطيبين الأخيار، ورحمه الله وبركاته» (١).

ص: ٤٢٠

أبواب فضل كربلاء وقبر الامام الحسين (عليه السلام)

باب (١) قبر الحسين (عليه السلام) روضه من رياض الجنّه

١٢٧٥٤- من لا يحضره الفقيه: روى اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: موضع قبر الحسين بن علي (صلوات الله عليهم) منذ يوم دفن [فيه] روضه من رياض الجنّه.

وقال (عليه السلام): موضع قبر الحسين (عليه السلام) ترعه من

ترع الجنّه (١).

ثواب الاعمال: حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله

عنه) قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد،

عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال: سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول... وذكر مثله (٢).

ص: ٤٢١

١- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٧٩ ح ٣١٦٥ و ٣١٦٦ وص ٦٠٠ ح ٣٢٠٧ و ٣٢٠٨.

٢- ثواب الاعمال: ص ١٢٠ ح ٤٣.

كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى،

عن أبيه عبدالله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب مثل ثواب الأعمال(١).

باب (٢) برکه طين قبر الحسين (عليه السلام) وفضله

١٢٧٥٥- كامل الزيارات : حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أيوب بن نوح، عن عبدالله بن المغيرة قال : حدثنا أبو اليسع قال :

سأل رجل أبا عبدالله (عليه السلام) وأنا أسمع قال : آخذ من طين قبر الحسين يكون عندي أطلب بركته؟

قال : لا بأس بذلك(٢).

أقول: قد ذكرنا مجموعه كبيره من الأحاديث الواردة حول تربه قبر الحسين (عليه السلام) والاستشفاء بها والادعيه المرويّه عند تناول التربه وغيرها من الأحاديث المتعلقة بها فى الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعه فى كتاب الطب فراجع.

١٢٧٥٦- بحار الأنوار : قال فى المزار الكبير : روى عن الصادق

(عليه السلام) أنه قال : السبح الزرق فى أيدي شيعتنا مثل الخيوط الزرق فى أكسيه بنى إسرائيل، إن الله (عزّوجلّ) أوحى إلى موسى أن مر بنى إسرائيل أن يجعلوا فى أربعه جوانب أكسيتهم الخيوط الزرق

ص: ٤٢٢

١- كامل الزيارات : ص ٢٧١ ح ١.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٧٨ ح ٣. منه بحار الانوار: ج ١٠١ ص ١٢٥.

ويذكرون بها إله السماء (١).

بحار الأنوار - بيان: اتظاهر كون جنّات السبح زرقاً، ويحتمل

أن يكون المراد كون خيطها كذلك كما قيل.

باب (٣) النهى عن بيع طين قبر الحسين (عليه السلام)

١٢٧٥٧- كامل الزيارات: وجدت في حديث الحسين بن مهران الفارسي، عن محمد بن سيار، عن يعقوب بن يزيد يرفع الحديث إلى الصادق (عليه السلام) قال: من باع طين قبر الحسين (عليه السلام) فإنه يبيع لحم الحسين ويشتره (٢).

باب (٤) كربلاء: البقعة المباركة

١٢٧٥٨. التهذيب: أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن

الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن جدّه علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن مخرمه بن ربيع قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): شاطئ الوادي الأيمن الّمدى ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء (٣).

ص: ٤٢٣

١- بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٣٤ ح ٦٨.

٢- كامل الزيارات: ص ٢٨٦ ح ٥. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٣٠.

٣- التهذيب: ج ٦ ص ٣٨ ح ٨٠.

مشايخي، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عبّاد ابى سعيد العصفري، عن حمّاد بن أيوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن أبيه، عن آباءه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): يُقبر ابني بأرض يقال لها: كربلا هي البقعه التي كان فيها قبه الاسلام التي نجا الله عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح في الطوفان(١).

١٢٧٦٠. التهذيب : محمد بن احمد بن داود، عن سلامه قال :

حدثنا محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن علي بن ابراهيم

الجعفري، عن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي قال : قال الصادق (عليه السلام) : أربعة بقاع ضجت الى الله من الغرق أيام الطوفان قال : البيت المعمور فرغه الله اليه، والغرى، وكربلا، وطوس(٢).

فرحه الغرى: أخبرني الوزير السعيد المعظم الخواجه نصير الدين

محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن فضل الله

الراوندي، عن ذى الفقار بن معبد، عن الطوسي، عن المفيد، عن

محمد بن أحمد بن داود بهذا الإسناد نحوه(٣).

ص: ٤٢٤

١- كامل الزيارات : ص ٢٦٩ ح ٨. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٠٩.

٢- التهذيب : ج ٦ ص ١١٠ ح ١٩٦.

٣- فرحه الغرى: ص ٧٠.

١٢٧٦١- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله)، عن علي ابن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن علي قال : حدثنا عباد

أبو سعيد العصفري، عن صفوان الجمال قال : سمعت أبا عبد الله

(عليه السلام) يقول : إنّ الله (تبارك وتعالى) فضّل الارضين والمياه

بعضها على بعض، فمنها ما تفاعرت، ومنها ما بغت، فما من ماء ولا أرض إلّا عوقبت لتركها التواضع لله، حتى سلّط الله المشركين على الكعبة، وأرسل الى زمزم ماء مالحاً حتى أفسد طعمه، وإنّ أرض كربلاء وماء الفرات أوّل أرض وأول ماء قدّس الله (تبارك وتعالى) فبارك الله عليها فقال لها: تكلمى بما فضلك الله تعالى فقد تفاعرت الأرضون والمياه بعضها على بعض.

قالت : أنا أرض الله المقدّسه المباركه، الشفاء فى تربتى ومائى

ولافخر، بل خاضعه ذليله لمن فعل بى ذلك، ولا فخر على من دونى، بل شكراً لله، فأكرمها وزادها فى تواضعها وشكرها الله(١).
بالحسين (عليه السلام) وأصحابه، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) : من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله تعالى(٢).

١٢٧٦٢- اصل ابى سعيد العصفري : بروايه الشيخ أبى محمد

ص: ٤٢٥

١- فى بحار الانوار : وشكرها لله.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٧٠ ح ١٥. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٠٩.

هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام بن سهيل، عن أبي جعفر محمد بن احمد بن خاقان النهدي، قال : حدثنا محمد ابن علي بن ابراهيم الصيرفي ابو سمينه ، قال : حدثني أبو سعيد العصفري وهو عباد، عن عمر بن يزيد بياع السابري، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : إن أرض الكعبة (١) قالت : من مثلي؟ وقد جعل بيت الله على ظهري، يأتيني الناس من كل فج عميق، وجعلت حرم الله وأمنه .

فاوحى الله إليها: أن كفى وقرى فوعزتي ما فضل ما فضلت به

فيما اعطيت أرض كربلاء، إلّا بمنزله إبره غمست في البحر فحملت من ماء البحر، ولولا تربه كربلاء ما فضلت، ولولا من تضمنت أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت، فقرى واستقرى وكونى دنياً متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستنكف ولا مستكبر على أرض كربلاء، وإلّا أسخط بك فهويت في نار جهنم (٢).

١٢٧٦٣ - كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد

القماط، عن عمر بن يزيد بياع السابري، عن أبي عبد الله (عليه

السلام) قال: إن أرض الكعبة قالت : من مثلي وقد بنى بيت الله على ظهري، ويأتيني الناس من كل فج عميق، وجعلت حرم الله وأمنه .

ص: ٤٢٦

١- في المستدرک: مکه .

٢- الأصول الستة عشر : ص ١٦. منه المستدرک : ج ١٠ ص ٣٢١.

فاوحى الله إليها أن كفى وقزى، فوعزتى وجلالى ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت به ارض كربلا إلاً بمنزله الابره غرست فى البحر فحملت من ماء البحر، ولولا تربه كربلاء ما فضلتك، ولولا ما تضمته ارض كربلاء لما خلقتك ولا خلقت البيت الذى افتخرت به، فقرى واستقرى وكونى دنيا متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستنكف ولا مستكبر لارض كربلاء، وإلاً سُخْتُ بك وهويت بك فى نار جهنم .

وحدثنى أبى وعلّى بن الحسين، عن علّى بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن علّى قال: حدثنا عباد أبو سعيد العصفرى، عن عمر بن يزيد بياع السابرى، عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) وذكر مثله (١).

باب (٦) الامام على أمير المؤمنين (عليه السّلام) فى كربلاء

١٢٧٦٤- التهذيب : محمد بن أحمد بن داود، عن الحسن بن محمد، عن حميد بن زياد قال : حدثنا محمد بن أيوب، عن على بن اسباط، عن محمد بن سنان، عمّن حدثه ، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال : خرج أمير المؤمنين (عليه السّلام) يسير بالناس حتى إذا كان من كربلاء- على مسيره ميل أو ميلين فتقدّم بين أيديهم حتى إذا صار بمصارع الشهداء قال : قبض فيها مائتا نبى ومائتا وصى ومائتا سبط شهداء بأتباعهم، فطاف بها على بغلته خارجاً رجليه من الركاب وانشأ

ص: ٤٢٧

١- كامل الزيارات : ص ٢٦٧ ح ٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٠٦.

يقول: مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم

ولا يلحقهم من كان بعدهم(١).

١٢٧٦٥- كامل الزيارات : حدثني أبي وجماعه مشايخي (رحمهم الله)، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن

أبي عبدالله (عليه السلام) قال: مرّ أمير المؤمنين (عليه السلام) بكربلا في أناس من أصحابه فلما مرّ بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال : هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وهنا تهرق دماؤهم، طوبى لك من تربه عليك تهرق دماء الأحبّه(٢).

باب (٧) حدّ حرم الحسين (عليه السلام) الذي يستحب التبرك بترته

١٢٧٦٦. التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبدالله

(عليه السلام) يقول: أن الموضع قبر الحسين (عليه السلام) حرمه معروفه، من عرفها واستجار بها اجير .

قلت : فصف لي(٣) موضعها [جعلت فداك].

ص: ٤٢٨

١- التهذيب : ج ٦ ص ٧٢ ح ١٣٨ .

٢- كامل الزيارات: ص ٢٦٩ ح ١١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١١٦.

٣- في الكافي: صف لي.

قال : امسح من موضع قبره اليوم خمسه وعشرين ذراعاً من

قدمه، وخمسه وعشرين ذراعاً من عند رأسه، وخمسه وعشرين

ذراعاً من ناحيه رجله، وخمسه وعشرين ذراعاً من خلفه، وموضع

قبره من يوم دفن روضه من رياض الجنه ومنه معراج يُعرج فيه (١) باعمال زواره الى السماء فليس ملك في السماء ولا في الأرض إلا وهم يسألون الله في زياره (٢) قبر الحسين (عليه السلام) ففوج ينزل وفوج يعرج (٣).

الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال : سمعته

يقول: لموضع قبر الحسين (عليه السلام) حرمة معلومه... وذكر

مثله (٤) و(٥) .

كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن

الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار نحو ما في الكافي (٤).

ص: ٤٢٩

١- في الكافي: يعرج منه.

٢- في الكافي : وليس من ملك ولانبي في السماوات الآ وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زياره.

٣- التهذيب : ج ٦ ص ٧١ ح ١٣٤.

٤- جمع الشيخ - الطوسي - وغيره بين الاخبار المختلفه الوارده في ذلك على اختلاف مراتب الفضل وهو حسن (مرآه العقول).

٥- الكافي: ج ٤ ص ٥٨٨ ح ٦.

٦- كامل الزيارات : ص ٢٧٢ ح ٤ .

مصباح المتهجد: روى اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله

(عليه السلام) يقول... وذكر نحوه(١).

١٢٧٦٧- ثواب الاعمال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل

(رضى الله عنه) قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : إن لموضع قبر الحسين (عليه السلام) حرمة معروفه من عرفها واستجار بها أجير ، فقلت له : فصف لي موضعها جعلت فداك ، قال : أمسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحيه رأسه، وخمسه وعشرين ذراعاً من ناحيه رجله، وخمسه وعشرين ذراعاً من خلفه، وخمسه وعشرين ذراعاً مما يلي وجهه(٢).

١٢٧٦٨ - كامل الزيارات : حدثني القاسم بن محمد بن علي بن

ابراهيم، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن

عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قبر الحسين بن علي (عليهما السلام) عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً، روضه من رياض الجنة ، منه معراج الى السماء، فليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلّا وهو يسأل الله تعالى أن يزور الحسين (عليه السلام) ففوج يهبط وفوج يصعد(٣).

ص: ٤٣٠

١- مصباح المتهجد: ص ٦٧٥.

٢- ثواب الاعمال : ص ١١٦ ح ٤٣. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١١٠.

٣- كامل الزيارات : ص ١١٤ ح ٤. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٠٦.

١٢٧٦٩ - التهذيب : روى عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : سمعته يقول: قبر الحسين (عليه السلام) عشرون

ذراعاً مكسراً روضه من رياض الجنة(١).

١٢٧٧٠- كامل الزيارات : حدثني أبي وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن هارون بن مسلم، عن عبدالرحمن بن الاشعث، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : سمعته يقول: قبر الحسين (عليه

السلام) عشرون ذراعاً فى عشرين ذراعاً مكسراً روضه من رياض

الجنة ، وذكر الحديث.

أبى (رحمه الله) عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن

على الوشاء، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله(٢).

مصباح المتهدج: روى عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله (عليه

السلام) مثله الى قوله : رياض الجنة (٣).

١٢٧٧١. التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن رزق الله بن

العلاء، عن سليمان بن عمر السراج، عن بعض أصحابه ، عن أبى

عبدالله (عليه السلام) قال: يؤخذ طين قبر الحسين (عليه السلام) من

ص: ٤٣١

١- التهذيب: ج ٦ ص ٧٢ ح ١٣٥

٢- كامل الزيارات : ص ٢٧٢ ح ٥ .

٣- مصباح المتهدج: ص ٦٧٥ منهما بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١١١.

عند القبر على سبعين ذراعاً (١).

الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن رزق الله

بن أبي العلاء، عن سليمان بن عمر السراج، عن بعض أصحابنا قال: يؤخذ... وذكر مثله (٢).

كامل الزيارات: حدثني أبي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن رزق الله بن العلاء، عن سليمان بن عمرو السراج، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله. الا ان فيه: على قدر سبعين باعاً (٣).

كامل الزيارات: حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن

الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن رزق الله بن العلاء، عن سليمان بن عمرو السراج، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله. الا ان فيه: على سبعين باعاً في سبعين باعاً (٤).

مصباح المتعبد: روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه قال: ... وذكر مثله (٥).

بحار الأنوار: مصباح الزائر - عنه (عليه السلام) مثله. وزاد: ثم قال: وروى في حديث آخر: مقدار أربعة أميال وروى فرسخ في

ص: ٤٣٢

١- التهذيب: ج ٦ ص ٧٤ ح ١٤٤.

٢- الكافي: ج ٤ ص ٥٨٨ ح ٥.

٣- كامل الزيارات: ص ٢٧٩ ح ٢ وص ٢٨١ ح ٦. والبوع والباع سواء وهو قدر مدّ اليدين وما بينهما من البدن (النهاية).

٤- كامل الزيارات: ص ٢٧٩ ح ٢ وص ٢٨١ ح ٦. والبوع والباع سواء وهو قدر مدّ اليدين وما بينهما من البدن (النهاية).

٥- مصباح المتعبد: ص ٦٧٦.

فرسخ (١).

١٢٧٧٢. التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن محمد

بن اسماعيل البصري، عمّن رواه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام)

قال : حرم الحسين (عليه السلام) فرسخ في فرسخ من أربع جوانب القبر (٢).

كامل الزيارات : حدثني أبي وجماعه مشايخي، عن سعد بن

عبدالله، بهذا الإسناد نحوه (٣).

١٢٧٧٣ □ كامل الزيارات : حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن

خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصم، عن رجل من أهل الكوفة قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): حريم قبر الحسين (عليه السلام) فرسخ في فرسخ في فرسخ

في فرسخ (٤).

بحار الأنوار - بيان: تكرير الفراسخ اربع مّرات يدلّ على أن المعنى أنّ حريمه (عليه السلام) فرسخ من كلّ جانب فيكون «في»

بمعنى «مع».

ص: ٤٣٣

١- بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٣١ ح ٥٣ و ٥٤.

٢- التهذيب: ج ٦ ص ٧١ ح ١٣٣.

٣- كامل الزيارات: ص ٢٧١ ح ٢.

٤- كامل الزيارات: ص ٢٨٢ ح ٩. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١١٤.

١٢٧٧٤ □ من لا يحضره الفقيه : قال أبو عبدالله (عليه السلام):

حريم قبر الحسين (عليه السلام) خمسة فراسخ من أربعه جوانب القبر(١).

١٢٧٧٥ - التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني

حكيم بن داود قال : حدثني سلمه بن الخطاب، عن منصور بن العباس يرفعه إلى أبي عبدالله (عليه السلام) قال: حريم قبر الحسين (عليه السلام) خمسة فراسخ من أربع جوانبه(٢).

كامل الزيارات : حدثني حكيم بن داود بن حكيم (رحمه الله)

عن سلمه بن الخطاب بهذا الإسناد نحوه(٣).

مصباح المتعبد: روى منصور بن العباس يرفعه إلى أبي عبدالله

(عليه السلام) نحوه(٤).

١٢٧٧٦ □ مستدرک الوسائل : الشيخ البهائي في (الكشكول) -

عن خط جده محمد بن علي الجباعي، نقلًا من خط ابن طاووس،

نقلًا من كتاب (الزيارات) لمحمد بن أحمد بن داود القمي، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال : إنّ حرم الحسين (عليه السلام) - الذي اشتراه - أربعة أميال في أربعة أميال، فهو حلال لولده ومواليه ، حرام على غيرهم ممن خالفهم، وفيه البركة (٥).

ص: ٤٣٤

١- من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٧٩-٣١٦٧ وص ٦٠٠ ح ٣٢٠٦.

٢- التهذيب: ج ٦ ص ٧١ ح ١٣٢.

٣- كامل الزيارات : ص ٢٧٢ ح ٣.

٤- مصباح المتعبد: ص ٦٧٤.

٥- مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٣٢١.

١٢٧٧٧- كامل الزيارات : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : الغاضريه تربه من بيت المقدس (١).

باب (٨) فضل الصلاه عند الحسين (عليه السلام)

١٢٧٧٨ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن زيد بن إسحاق (٢)، عن الحسن بن عطيه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا فرغت من السلام على الشهداء فأت قبر أبي

عبدالله (عليه السلام) فاجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك (٣).

كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين (رحمه الله)، عن علي

ابن ابراهيم، عن أبيه بهذا الإسناد نحوه (٤).

١٢٧٧٩- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي وحدثني محمد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبي عبدالله البرقي، عن جعفر بن ناجيه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : صلّ عند رأس قبر الحسين (عليه السلام) (٥).

ص: ٤٣٥

-
- ١- كامل الزيارات : ص ٢٦٩ ح ٧. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ١٠٩.
 - ٢- في كامل الزيارات : يزيد بن اسحاق، والظاهر أنه هو الصحيح .
 - ٣- الكافي: ج ٤ ص ٥٧٨ ح ٤.
 - ٤- كامل الزيارات : ص ٢٤٥ ح ٣.
 - ٥- كامل الزيارات : ص ٢٤٥ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٨١.

١٢٧٨٠- كامل الزيارات : حدثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين،

عن شعيب العرقوفى، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قلت له : من أتى قبر الحسين (عليه السلام) ماله من الثواب والأجر؟

قال : يا شعيب ما صلّى عنده أحد الصلاة إلّا قبلها الله منه، ولا

دعا عنده أحد دعوه إلّا استجيب له عاجله وآجله .

فقلت [له]: جعلت فداك زدنى فيه.

قال : يا شعيب أيسر ما يقال لزائر الحسين بن عليّ (عليهما

السلام) : قد غفر [الله] لك يا عبدالله، فاستأنف (اليوم) عملاً

جديداً(١).

١٢٧٨١- كامل الزيارات : حدثني أبي (رحمه الله) وعليّ بن الحسين وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن عمر

وأيوب بن نوح، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي اليسع قال: سألت رجلاً ابناً عبدالله (عليه السلام) وأنا أسمع قال : إذا أتيت قبر

الحسين (عليه السلام) اجعله قبله إذا صلّيت؟

قال : تنحّ هكذا ناحيه(٢).

١٢٧٨٢- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن أيوب بن نوح وغيره، عن عبدالله بن المغيرة قال

:

حدثنا أبو اليسع قال : سألت رجلاً ابناً عبدالله (عليه السلام) - وأنا أسمع -

ص: ٤٣٦

١- كامل الزيارات : ص ٢٥٢ ح ٤. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٨٣.

٢- كامل الزيارات: ص ٢٤٥ ح ٢. منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٨١.

عن الغسل (١) إذا أتى قبر الحسين (عليه السلام) قال: أجمعه قبله إذا صلّيت؟

قال : تنحّ هكذا ناحيه .

قال : آخذ من طين قبره ويكون عندي أطلب بركتته؟

قال : نعم أو قال : لا بأس بذلك (٢).

بحار الأنوار - بيان: لعل الأمر بالتنحي محمول على التقيه ، ويُحتمل أن يكون المراد المنع من السجود على قبره (عليه السلام)، بل يتعد منه قليلاً ويصلّى خلفه.

١٢٧٨٣- التهذيب : أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن

سعد بن عبدالله، عن الجاموراني الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن الحسين بن محمد، عن عبدالكريم أبي علي، عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) - في حديث طويل في زياره الحسين (عليه السلام) - : ثم تمضى - يامفضل - الى صلاتك ولك بكل ركعه تركعها عنده كثواب من حج ألف حجه واعتمر ألف عمره واعتق ألف رقبه، وكانما وقف في سبيل الله ألف مرّه مع نبي مرسل، وذكر الحديث (٣).

كامل الزيارات : حدثني ابي وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله الجاموراني الرازي، عن الحسن بن علي بن

ص: ٤٣٧

١- الظاهر أن جملة: «عن الغسل» زائده، وترى في الحديث السابق عدم وجود هذه الزيادة .

٢- كامل الزيارات: ص ٢٤٦ ح ٥ . منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٨١.

٣- التهذيب : ج ٦ ص ٧٣ ح ١٤٠.

أبي حمزه، عن الحسن بن محمد بن عبدالكريم أبي علي، عن المفضل بن عمر، عن جابر الجعفي قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) للمفضل في حديث طويل ... وذكر نحوه (١).

١٢٧٨٤ - كامل الزيارات : حدثني علي بن الحسين، عن علي بن

إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن عبيدالله بن علي الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قلت : إنا نزور قبر الحسين (عليه السلام) فكيف نصلي عنده؟

قال : تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على النبي (صلى الله عليه

وآله) وتصلي على الحسين (عليه السلام) (٢).

١٢٧٨٥- قرب الاسناد: السندی بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: ما استخار الله (عز وجل) عبد في أمر قط مائه ميره يقف عند قبر الحسين (٣) (عليه السلام)، فيحمد الله ويهلله ويسبحه ويمجده ويثنى عليه بما هو أهله إلا رماه الله (تبارك وتعالى) بأخير الأمرين (٤).

١٢٧٨٦- كامل الزيارات : حدثني محمد بن جعفر، عن محمد

بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبي سعيد المدائني قال : دخلت على أبي عبدالله (عليه السلام) فقلت : جعلت فداك آتى قبر الحسين (عليه السلام)؟

ص: ٤٣٨

١- كامل الزيارات : ص ٢٥١ ح ٢.

٢- كامل الزيارات : ص ٢٤٥ ح ٤ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٨١.

٣- وفي نسخة اخرى: عند رأس قبر الحسين.

٤- قرب الاسناد: ص ٢٨ . منه بحار الأنوار : ج ١٠١ ص ٢٨٥.

قال : نعم يا أبا سعيد ائت قبر الحسين (عليه السّلام) [ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)] اطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبرّ الأبرار ، وإذا زرته - يا أبا سعيد - فسّبح عند رأسه تسبيح أمير المؤمنين (عليه السّلام) ألف مرّه، وسّبح عند رجله تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السّلام) ألف مرّه، ثم صلّ عنده ركعتين تقرأ فيهما «يس» و«الرحمن»، فاذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك إن شاء الله تعالى.

قال : قلت : جعلت فداك علمنى تسبيح على فاطمه (صلوات

الله عليهما)؟

قال : نعم يا أبا سعيد تسبيح على (عليه السّلام): «سبحان الذى

لاتنفذ خزائنه ، سبحان الذى لا تبيد معالمه، سبحان الذى لا يفنى ما عنده، سبحان الذى لا يشرك أحداً فى حكمه ، سبحان الذى لا اضمحلال لفخره، سبحان الذى لا انقطاع لمدته، سبحان الذى لا إله غيره»(١).

وتسبيح فاطمه (عليها السّلام): «سبحان ذى الجلال الباذخ(٢) العظيم ، سبحان ذى العزّ الشامخ المنيف ، سبحان ذى الملك الفاخر القديم، سبحان ذى البهجه(٣) والجمال ، سبحان من تردى النور والوقار ، سبحان من يرى أثر النمل فى الصّفا ووقع الطير فى الهواء» (٤)و(٥).

ص : ٤٣٩

- ١- وتقدم فى الباب الثامن والاربعين: ص ٣٢١ شبيه هذا التسبيح .
- ٢- الباذخ : العالى (مجمع البحرين).
- ٣- البهجه : الحُسن (مجمع البحرين).
- ٤- وَقَعَ الطائر وقوعاً: نزل عن طيرانه (لسان العرب).
- ٥- كامل الزيارات : ص ٢١٣ ح ١١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٦٦.

١٢٧٨٧- كامل الزيارات : حدثني أبو عبدالرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه

علي بن مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزه الثمالي قال : قال الصادق (عليه السلام): إذا أردت زياره قبر العباس بن علي (عليهما السلام) - وهو على شطّ الفرات بحذاء الحير - فقف على باب السقيفه وقل:

«سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين، وأنبيائه المرسلين، وعباده

الصالحين، وجميع الشهداء والصدّيقين، والزكيات الطيبات فيما

تغتدى وتروح، عليك يا ابن أمير المؤمنين اشهد لك بالتسليم والتصديق والوفاء والنصيحه لخلف النبي (صلّى الله عليه وآله) المرسل، والسبط المنتجب، والدليل العالم، والوصي المبلّغ، والمظلوم المهتمّم .

فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين وعن الحسن والحسين

(صلوات الله عليهم) أفضل الجزاء، بما صبرت واحتسبت وأعنت ،

فنعم عقي الدار، لعن الله من قتلك ولعن الله من جهل حَقِّك

واستخفَّ بحرمتك، ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات، أشهد

أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ اللَّهَ مَنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جَنَّكَ يَا بَنَ أَمِيرِ

المؤمنين وافداً إليكم، وقلبي مسلّم لكم، وأنا لكم تابع ونصرتي لكم معه ، حتّى يحكم الله وهو خير الحاكمين، فمعكم معكم
لامع

عدوّكم إني بكم وبابابكم من المؤمنين، ومن خالفكم وقتلكم من

الكافرين، قتل الله أمه قتلتمكم بالأيدى والألسن».

ثم ادخل وانكب على القبر وقل:

«السلام عليك أيها العبد الصالح، المطيع لله ولرسوله ولأمر

المؤمنين والحسن والحسين (عليهم السّلام)، السلام عليك ورحمه الله وبركاته [ومغفرته] ورضوانه وعلى روحك وبدنك،
أشهد وأشهد الله أنّك مضيت على ما مضى عليه البدريون، المجاهدون في سبيل الله ، المناصحون له في جهاد أعدائه ،
المبالغون في نصره أوليائه ، الذّابّون عن أحبائه، فجزاك الله أفضل الجزاء، وأكثر الجزاء وأوفر الجزاء، وأوفى جزاء أحد ممّن
وفى ببيعته، واستجاب له دعوته، وأطاع ولاه أمره وأشهد أنّك قد بلغت في النصيحة، وأعطيت غاية المجهود، فبعثك الله في
الشهداء، وجعل روحك مع أرواح الشهداء، وأعطاك من جنانه أفسحها منزلاً، وأفضلها غرفاً، ورفع ذكرك في عليين، وحشرك
مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، أشهد

أنك لم تهن ولم تنكل، وأنك مضيت على بصيره من أمرك، مقندياً

بالصالحين، ومتبعاً للنبيين، فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل المختبين (١) فآته أرحم الراحمين» (٢).

١٢٧٨٨ □ كامل الزيارات : بالاسناد المتقدم عن الثمالى، عن أبى

عبدالله (عليه السلام) قال: إذا ودعت العباس فآته وقل:

«أستودعك الله وأسترعيك وقرأ عليك السلام، آمناً بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله، اللهم فآكتبنا مع الشاهدين،

اللهم لا تجعله آخر العهد من زياره قبر ابن اخى نبيك، وارزقنى زيارته أبداً ما أبقيتنى، واحشرنى معه ومع آبائه فى الجنان اللهم وعرف بينى وبينه وبين رسولك وأوليائك، اللهم صل على محمد وآل محمد، وتوفنى على الايمان بك، والتصديق برسولك، والولاية لعلى بن أبى طالب والأئمة من ولده، والبراء من عدوهم، فآنى قد رضيت باربى بذلك» وتدعو لنفسك ولوالدى وللمؤمنين والمسلمين وتخير من الدعاء (٣).

باب (٢) فضل زياره فاطمه المعصومه (عليها السلام) فى قم

١٢٧٨٩- بحار الأنوار : من كتاب (تاريخ قم) تأليف الحسن بن

ص: ٤٤٢

١- المختبين: المطمئنين (لسان العرب).

٢- كامل الزيارات: ص ٢٥٦ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٧٧.

٣- كامل الزيارات: ص ٢٥٨ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٢٧٨.

محمد بن الحسن القمي، روى عن عده من أهل الرى أنهم دخلوا على أبى عبدالله (عليه السلام) وقالوا: نحن من أهل الرى.

فقال : مرحباً ياخواننا من أهل قم.

فقالوا: نحن من أهل الرى، فأعاد الكلام، قالوا ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به أولاً.

فقال : إن الله حرماً وهو مكّه، وإنّ للرسول حرماً وهو المدينة ،

وإنّ لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفه، وإنّ لنا حرماً وهو بلده قم،

وستدفن فيها امرأه من أولادى تسمى فاطمه، فمن زارها وجبت له الجنّه.

قال الراوى : وكان هذا الكلام منه قبل أن يولد الكاظم (عليه

السلام)(١).

١٢٧٩٠- بحار الأنوار : روى القاضى نور الله التستريّ [قدّس الله روحه] فى كتاب (مجالس المؤمنين) عن الصادق (عليه السّلام) أنّه قال : إنّ لله حرماً وهو مكّه، ألا إنّ لرسول الله حرماً وهو المدينة ، ألا وإنّ لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفه، ألا وإنّ قم الكوفه الصغيره. ألا إنّ للجنه ثمانيه أبواب ثلاثه منها إلى قم، تُقبض فيها امرأه من ولدى اسمها فاطمه بنت موسى، وتدخل بشفاعتها شيعتى الجنّه بأجمعهم(٢).

ص: ٤٤٣

١- بحار الانوار : ج ٦٠ ص ٢١٦ ح ٤١.

٢- بحار الانوار: ج ٦٠ ص ٢٢٨ ح ٥٩.

١٢٧٩١- بحار الأنوار : بإسناده عن عفان البصرى، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال لى : أتدرى لم سمي قم؟

قلت : الله ورسوله وأنت أعلم.

قال : إنما سمي قم لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمد (صلوات الله عليه) ويقومون معه، ويستقيمون عليه وينصرونه(١).

١٢٧٩٢- بحار الأنوار : روى بعض أصحابنا قال : كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) جالساً إذ قرأ هذه الآية : «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا»(٢).

فقلنا : جعلنا فداك، من هؤلاء؟

فقال ثلاث مرّات : هم والله أهل قم(٣).

١٢٧٩٣- بحار الأنوار : عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : كُنّا عنده جالسين إذ قال مبتدئاً : خراسان! خراسان! سجستان! سجستان! كأننى أنظر إلى أهلها راكبين على الجمال

ص: ٤٤٤

١- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٦ ح ٣٨.

٢- الإسراء ١٧ : ٥.

٣- بحار الأنوار : ج ٦٠ ص ٢١٦ ح ٤٠.

مسرعين إلى قم (١).

١٢٧٩٤- بحار الأنوار: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن زرارة بن أعين، عن الصادق (عليه

السّلام) قال: أهل خراسان أعلامنا، وأهل قم أنصارنا، وأهل كوفه

أوتادنا، وأهل هذا السواد منّا ونحن منهم (٢).

١٢٧٩٥- بحار الأنوار: عن محمد بن سهل بن اليسع، عن أبيه،

عن جدّه، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إذا فُقد الأمن من

العباد، وركب الناس على الخيول، واعتزلوا النساء والطيب، فالهرب

الهرب عن جوارهم.

فقلت: جعلت فداك، إلى أين؟

قال: إلى الكوفه ونواحيها، أو إلى قم وحواليها فإنّ البلاء

مدفوع عنهما (٣).

١٢٧٩٦- بحار الأنوار: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمّد بن خالد البرقي، عن سعد بن سعد الأشعريّ، عن جماعه، عن

أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إذا عمّت البلايا فالامن في كوفه

ونواحيها من السواد وقم من الجبل، ونعم الموضع قم للخائف

الطائف (٤).

١٢٧٩٧- بحار الأنوار: عن الحسن بن يوسف، عن خالد بن

ص: ٤٤٥

١- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٥ ح ٣٤.

٢- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٤ ح ٣٠ و ٢٩ و ٢٨. والطائف أي الذي لا ماوى له يسكن اليه.

٣- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٤ ح ٣٠ و ٢٩ و ٢٨. والطائف أي الذي لا ماوى له يسكن اليه.

٤- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٤ ح ٣٠ و ٢٩ و ٢٨. والطائف أي الذي لا ماوى له يسكن اليه.

يزيد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إن الله اختار من جميع

البلاد كوفه وقم وتفليس(١).

١٢٧٩٨- بحار الأنوار: عن يعقوب بن يزيد، عن أبي الحسن الكرخي، عن سليمان بن صالح قال: كنا ذات يوم عند أبي عبدالله

(عليه السلام) فذكر فتن بني عباس وما يصيب الناس منهم، فقلنا: جعلنا فداك، فأين المفزع والمفرّ في ذلك الزمان؟

فقال: إلى الكوفه وحواليها، وإلى قم ونواحيها. ثم قال: في

قم شيعتنا و مواليها، وتكثر فيها العماره، ويقصده الناس ويجمعون

فيه حتّى يكون الجمر بين بلدتهم(٢).

بحار الأنوار - بيان: الجمر اسم نهر من الأنهار التي كانت قبل

بناء بلده قم كما يلوح من التاريخ.

١٢٧٩٩- بحار الأنوار: عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميله المفضل بن صالح، عن رجل،

عن

أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها، فإنّ البلاء مدفوع عنها(٣).

١٢٨٠٠- اختيار معرفة الرجال: محمد بن مسعود وعليّ بن محمد قالوا: حدثنا الحسين بن عبيدالله، عن عبدالله بن عليّ، عن

ص: ٤٤٦

١- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٣ ح ٢٥. تفليس: من بلاد الارامنه (مجمع البحرين) ومدينه في جنوب غربى الاتحاد السوفياتى،

عاصمه جمهوريه جيورجيا (المنجد).

٢- بحار الانوار: ج ٦٠ ص ٢١٥ ح ٣٥.

٣- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٤ ح ٢٦.

أحمد بن حمزه، عن عمران القمّي، عن حماد الناب قال : كنا عند

أبي عبدالله (عليه السلام) ونحن جماعه إذ دخل عليه عمران بن

عبدالله القمّي فسأله وبّره وبشّه (1)، فلما أن قام قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : من هذا الذي بررته هذا البرّ؟

فقال : هذا من أهل بيت النجباء [يعنى قم] ما أرادهم جبار من ..

الجبابره إلّا قصمه الله (2).

١٢٨٠١- اختيار معرفة الرجال : بهذا الإسناد، عن أحمد بن حمزه، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان قال: دخل عمران

ابن عبدالله القمّي على ابي عبدالله (عليه السلام) فقَرَّبَه أبو عبدالله (عليه السلام) فقال له : كيف أنت؟ وكيف ولدك؟ وكيف

أهلك؟ وكيف بنو عمّك؟ وكيف أهل بيتك؟ ثمّ حدّثه ملياً، فلما خرج قيل لأبي عبدالله (عليه السلام) : من هذا؟

قال : هذا نجيب قوم النجباء، ما نصب لهم جبار إلّا قصمه الله .

قال حسين : عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزه فقال :

أعرفهما ولا أحفظ من رواهما لي (3).

١٢٨٠٢- بحار الأنوار : من كتاب (تاريخ قم) تأليف الحسن بن

محمد بن الحسن القمّي، عن محمّد بن قتيبه الهمدانيّ والحسن بن عليّ الكشمريّ، عن عليّ بن النعمان، عن أبي الأ-كراد

عليّ بن

ص: ٤٤٧

١- البشّ: اللُّطف في المساله والاقبال على الرجل، وقيل : هو أن يضحك له ويلقاه لقاءً جميلاً، والمعنيان مقتربان، والبشاشه
طلاقه الوجه. (لسان العرب).

٢- اختيار معرفة الرجال: ج ٢ ص ٦٢٤ ح ٦٠٨. منه بحار الأنوار : ج ٦٠ ص ٢١١.

٣- اختيار معرفة الرجال : ج ٢ ص ٦٢٤ ح ٦٠٨. منه بحار الأنوار : ج ٦٠ ص ٢١١.

ميمون الصائغ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إنَّ الله احتجَّ

بالكوفة على سائر البلاد وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتجَّ بلده قم على سائر البلاد، وبأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجنِّ والإنس، ولم يدع الله قم وأهله مستضعفاً بل وفقهم وأيدهم.

ثمَّ قال: إنَّ الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لاسرع الناس إليه

فخرب قم وبطل أهله فلم يكن حجَّه على سائر البلاد، وإذا كان كذلك لم تستقرَّ السماء والأرض ولم يُنظروا طرفه عين، وإنَّ البلايا مدفوعه عن قم وأهله، وسيأتي زمان تكون بلده قم وأهلها حجَّه على الخلائق، وذلك في زمان غيبه قائمنا (عليه السَّلام) إلى ظهوره، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها، وإنَّ الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهله، وما قصده جبار بسوء إلا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهيه أو مصيبه أو عدو، وينسى الله الجبارين في دولتهم ذكر قم وأهله كما نسوا ذكر الله (١).

١٢٨٠٣- بحار الأنوار: روى بأسانيد عن الصادق (عليه السلام)

أنَّه ذكر كوفه وقال: ستخلو كوفه من المؤمنين و يازر عنها العلم كما تآزر الحية في جحرها، ثمَّ يظهر العلم ببلده يقال لها: قم، وتصير معدناً للعلم والفضل، حتَّى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين حتَّى المخدَّرات في الحجال (٢) وذلك عند قرب ظهور قائمنا، فيجعل الله

ص: ٤٤٨

١- بحار الانوار: ج ٦٠ ص ٢١٢ ح ٢٢.

٢- الحَجَلَة : هو بيت كالقبة بستر بالثياب ويكون له ازرار كبار والجمع حجل وحجال . (لسان العرب).

قم وأهله قائمين مقام الحجّه، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها ولم يبق في الأرض حجّه، فيفيض العلم منه إلى سائر البلاد في المشرق والمغرب، فيتّم حجّه الله على الخلق حتّى لا يبقى أحد على الأرض لم يبلغ إليه الدين والعلم، ثم يظهر القوائم (عليه السلام) ويسير سبباً (١) لنقمه الله وسخطه على العباد، لأنّ الله لا ينتقم من العباد إلّا بعد إنكارهم حجّه (٢).

١٢٨٠٤- بحار الأنوار: قال أبو عبدالله الفقيه الهمداني في (كتاب البلدان): روى محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد

ابن الحسن الحضرمي، عن محمد بن بهلول، عن أبي مسلم العبدي، عن أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) قال: تربّه قم مقدّسه وأهلها منّا ونحن منهم، لا يريدونهم جيّار بسوء إلّا عجلت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم، فإذا فعلوا ذلك سلّط الله عليهم جباره سوء، أما إنهم أنصار قائمنا ودعاه حقّنا. ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم اعصمهم من كلّ فتنه ونجّهم من كلّ هلكه (٣).

١٢٨٠٥- بحار الأنوار: كتاب (تاريخ قم) تأليف الحسن بن محمد بن الحسن القمي قال: روى سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن الحسن بن محمّد بن سعد، عن الحسن بن عليّ الخزاعي، عن

عبدالله بن سنان، سئل أبو عبدالله (عليه السلام): أين بلاد الجبل؟

ص: ٤٤٩

١- هكذا في بحار الأنوار والظاهر أنّ الصحيح: ويصير سبباً.

٢- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٣ ح ٢٣

٣- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٨ ح ٤٩

فإنّا قد روينا أنّه إذا رد إليكم الأمر يخسف ببعضها.

فقال : إن فيها موضعاً يقال له : بحر، ويسمى : بقم وهو معدن

شيعتنا، فأما الرىّ فويل له من جناحيه، وإنّ الأمن فيه من جهه قم وأهله .

قيل : وما جناحاه؟

قال (عليه السلام) : أحدهما بغداد ، والآخر خراسان، فإنّه تلتقى فيه سيوف الخراسانيين وسيوف البغداديين، فيعجل الله عقوبتهم

ويهلكهم فأوى أهل الرىّ إلى قم فيؤويهم أهله ثمّ ينتقلون منه

إلى موضع يقال له : أردستان(١).

١٢٨٠٦- بحار الأنوار : قال أبو عبدالله الفقيه الهمداني فى (كتاب البلدان) : من روايات الشيعة فى فضل قم وأهلها ما رواه الحسن

ابن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه بأسانيد ذكرها عن أبى عبدالله الصادق (عليه السلام) أن رجلاً دخل عليه فقال : يا بن رسول الله إنى أريد أن أسألك عن مسأله لم يسألك احد قبلى ولا يسألك أحد بعدى ؟

فقال : عساك تسألنى عن الحشر والنشر؟

فقال الرجل : إى والذى بعث محمّداً بالحقّ بشيراً ونذيراً ما

أسألك إلّا عنه.

فقال : محشر الناس كلّهم إلى بيت المقدّس إلّا بقعه بأرض الجبل يقال لها: قم، فإنّهم يحاسبون فى حفرهم ويحشرون من حفرهم إلى الجنّه . ثم قال : أهل قم مغفور لهم.

ص : ٤٥٠

١- بحار الأنوار : ج ٦٠ ص ٢١٢ ح ٢٠.

قال: فوثب الرجل على رجليه وقال : يا بن رسول الله هذا

خاصه لاهل قم؟

قال : نعم ومن يقول بمقاتلهم .

ثم قال : أزيدك؟

قال: نعم، حدثني أبي ، عن أبيه، عن جدّه قال : قال رسول الله

(صلى الله عليه وآله): نظرت إلى بقعه بارض الجبل خضراء أحسن

نونا من الزعفران، وأطيب رائحه من المسك، وإذا فيها شيخ بارك على رأسه برنس.

فقلت : حبيبي جبرئيل ما هذه البقعه؟

قال : فيها شيعة وصييك عليّ بن أبي طالب .

قلت : فمن الشيخ البارك فيها؟

قال : ذلك إبليس اللعين - عليه اللعنه - .

قلت: فما يريد منهم؟

قال : يريد أن يصدّهم عن ولايه وصييك عليّ ويدعوهم إلى

الفسق والفجور.

فقلت : يا جبرئيل أهو (1) بنا إليه، فاهوى بنا إليه في أسرع من برق خاطفٍ.

فقلت له : قم ياملعون فشارك المرجئه في نساءهم وأموالهم، لأنّ أهل قم شيعتي وشيعة وصيبي عليّ بن أبي طالب (2).

ص: ٤٥١

١- هوى في السير : مضى (أقرب الموارد).

٢- بحار الانوار: ج ٦٠ ص ٢١٨ ح ٤٨.

وتقدم في - الجزء السادس - من تاريخ النبي الاكرم (صلى الله

عليه وآله) ص ٣٠٢ حديث ٢٠١٠ ما يقرب من ذلك.

١٢٨٠٧- بحار الأنوار : من (تاريخ قم) تأليف الحسن بن محمد ابن الحسن القمي، عن سهل ، عن الحسين بن محمد الكوفي،
عن

محمد بن حمزه بن القاسم العلوي، عن عبدالله بن العباس الهاشمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه الصادق (عليه السلام) قال: إذا
أصابكم بليته وعناء فعليكم بقم، فإنه مأوى الفاطميين، ومستراح المؤمنين، وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا ومحَبونا عنَّا ويعدون منَّا،
وذلك مصلحه لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا، ويحقنوا بذلك دماءهم وأموالهم.

وما أراد أحد بقم وأهله سوءً إلا أذله الله وأبعده من رحمته(١).

١٢٨٠٨- بحار الأنوار : من (تاريخ قم) عن سهل بن زياد، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمد بن الفضيل، عن عده من
أصحابه ، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : إنَّ لعلی

قم ملكاً رفر ف عليها بجناحيه لا يريدها جبار بسوء إلا أذابه الله كذوب الملح في الماء. ثم أشار إلى عيسى بن عبدالله فقال :
سلام الله على أهل قم، يسقى الله بلادهم الغيث، وينزل الله عليهم البركات، .. ويبدل الله سيئاتهم حسنات، هم أهل ركوع و
سجود وقيام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء، هم أهل الدرايه والروايه وحسن العباده(٢).

ص: ٤٥٢

١- بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٢١٤ ح ٣٢.

٢- بحار الأنوار : ج ٦٠ ص ٢١٧ ح ٤٦.

أُيِّها القارىء الكريم: لقد وصلنا - والحمد لله - الى نهايه المطاف

فى الجزء التاسع عشر من هذه الموسوعه المباركه ، وقد كان الحديث فيه شيقاً جداً من خلال التعرف على جانب من شخصيه أهل البيت (عليهم السّلام) وما خصّهم الله تعالى من عظيم المنزله، وجيل الرتبه، وسمو المكانه، وكبير الدرجه، وذلك من ثنايا الزيارات الشريفه التى رويت عنهم (صلوات الله عليهم أجمعين).

والى اللقاء فى الجزء العشرين حيث يكون فيه الحديث عن الدعاء

وآدابه وأوقاته وشرائطه وما يتعلّق بذلك.

نسال الله سبحانه القبول، والتوفيق لمواصله الطريق، أنه قريب

مجيب، وآخر دعوانا ان الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين .

محمد كاظم القزوينى

قم المقدسه - إيران

ص: ٤٥٣

دببببب الكتاب... ٣

المقدمه... ٥

كتاب الزيارات

أبواب ما يتعلق بمكه والمدينه

باب (١) استحباب ابتداء الحاج بالمدينه... ٧

باب (٢) استحباب الغسل لمن أراد المدينه... ٨

باب (٣) كرامه مكه والمدينه... ٨

باب (٤) ماجاء فى أهل مكه وأهل المدينه... ١١

باب (٥) حرمة المدينه المنوره وحدودها... ١٢

أبواب زياره النبى وآله الطاهرين

باب (١) استحباب زياره النبى والائمة (عليهم السلام) خصوصاً بعد الحج... ٢٠

باب (٢) ثواب زياره رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلم)... ٢١

ص: ٤٥٥

باب (٣) فضل زياره النبي وآله الطاهرين (عليهم السلام) ٢٦

باب (٤) زياره إلى النبي كزياره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ٣٥

باب (٥) ثواب تعمير قبور آل رسول الله (عليهم السلام) ٣٨

باب (٦) استحباب غسل الزياره ودعاؤه ٤١

باب (٧) استحباب زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قريب ٤٣

باب (٨) استحباب الصلاه عند قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٤٤

باب (٩) استحباب التبرك بمنبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٤٥

باب (١٠) ما جرى على منبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فى عهد معاويه ٤٦

باب (١١) الدعاء عند قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٤٨

باب (١٢) الصلاه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عند قبره الشريف ٥٠

باب (١٣) كيفيه زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٥١

باب (١٤) استحباب الصلاه والدعاء فى مقام جبرئيل ٥٤

باب (١٥) استحباب وداع قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٥٥

باب (١٦) بين القبر والمنبر روضه من رياض الجنه ٥٧

باب (١٧) الحديث عن قبر السيده فاطمه (عليها السلام) ٥٩

باب (١٨) استحباب زياره السيده فاطمه (عليها السلام) ٦١

باب (١٩) كيفيه زياره الائمة الطاهرين (عليهم السلام) فى البقيع ٦٣

باب (٢٠) استحباب زياره المعصومين (عليهم السلام) من بعيد ٦٤

باب (٢١) تأكد استحباب زياره المعصومين (عليهم السلام) فى كل جمعه ٦٥

أبواب زياره الامام على أمير المؤمنين (عليه السلام)

باب (١) مرقد أمير المؤمنين على (عليه السلام) فى النجف الاشرف ٦٨

باب (٢) الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) مدفون فى قبر النبى نوح (عليه السلام) ٧٤

باب (٣) السرّ فى إخفاء قبر امير المؤمنين (عليه السلام) فترة من الزمان ٧٦

باب (٤) استحباب زياره أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ٧٨

باب (٥) آداب زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) وكيفيتها ٨٥

باب (٦) استحباب الصلاة عند مرقد الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) ١٢٠

باب (٧) من آثار زياره مرقد أمير المؤمنين على (عليه السلام) ١٢٣

باب (٨) الامام الصادق (عليه السلام) يصلى صلاه الليل عند قبر

أمير المؤمنين (عليه السلام) ١٢٧

باب (٩) رأس الامام الحسين دفن عند أمير المؤمنين (عليه السلام) ١٢٨

باب (١٠) استحباب زياره الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم الغدير ١٣٣

باب (١١) استحباب زياره الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) فى يوم ميلاد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ١٣٤

باب (١٢) فضل النجف ١٤١

باب (١٣) فضل ماء الفرات ١٤٣

باب (١٤) فضل الكوفة واهلها ١٤٨

أبواب فضل زياره الامام الحسين (عليه السلام)

باب (١) حقّ الحسين (عليه السلام) فريضه من الله واجبه ١٥٣

- باب (٢) زياره الحسين (عليه السلام) واجبه على الرجال والنساء ١٥٤
- باب (٣) من ترك زياره الحسين (عليه السلام) فقد جفاه ١٥٥
- باب (٤) جزاء من ترك زياره الحسين (عليه السلام) ١٥٧
- باب (٥) غفران الذنوب لزوار الحسين (عليه السلام) ١٥٩
- باب (٦) ثواب الانفاق فى زياره الحسين (عليه السلام) ١٦٧
- باب (٧) أقل ما يزار فيه الحسين (عليه السلام) وأكثر ما يجوز تاخير زيارته ١٧١
- باب (٨) جواز الاقلال من زياره الحسين (عليه السلام) للتقيه ١٧٧
- باب (٩) الإخلاص فى زيارته (عليه السلام) والشوق اليها ١٧٩
- باب (١٠) الرَّحْمه الإلهيه لزوار الحسين (عليه السلام) قبل أهل عرفات ١٨٤
- باب (١١) ثواب من زار الحسين (عليه السلام) خائفاً ١٨٥
- باب (١٢) ثواب من تحمّل الاذى فى سبيل زياره الحسين (عليه السلام) ١٨٧
- باب (١٣) ثواب من قُتل عند قبر الحسين (عليه السلام) ١٩٠
- باب (١٤) نداء الله تعالى الى زائر الحسين (عليه السلام) ١٩١
- باب (١٥) زوار الحسين لا يدخلون الجنة قبل الناس ١٩٢
- باب (١٦) ثواب المشى الى زياره الحسين (عليه السلام) ١٩٣
- باب (١٧) الثواب المضاعف لزوار قبر الحسين (عليه السلام) ١٩٥
- باب (١٨) من زار الحسين (عليه السلام) فقد زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ١٩٥
- باب (١٩) زائر الحسين (عليه السلام) يشفع يوم القيامة ١٩٦
- باب (٢٠) من أراد الله به الخير ١٩٦
- باب (٢١) ثواب من غرق فى طريق زياره الحسين (عليه السلام) ١٩٧

- باب (٢٢) فضل زوّار الحسين (عليه السّلام) يوم القيامة ١٩٧
- باب (٢٣) زائر الحسين (عليه السّلام) فى أعلى عليّين ٢٠٠
- باب (٢٤) ما عوّض الله الحسين (عليه السّلام) من قتله ٢٠٣
- باب (٢٥) الامام الحسين (عليه السّلام) ينظر الى زوّاره والباكين عليه ٢٠٤
- باب (٢٦) زياره الحسين (عليه السّلام) تعدل الحج والعمرة والجهاد ٢٠٥
- باب (٢٧) زياره الحسين (عليه السّلام) أفضل من الحج المستحب ٢١٩
- باب (٢٨) زياره الحسين (عليه السّلام) تعدل حججاً كثيره مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ٢٢٦
- باب (٢٩) ثواب الشهيد لزائر قبر الحسين (عليه السّلام) ٢٣٠
- باب (٣٠) ثواب عتق رقبة لزائر قبر الحسين (عليه السّلام) ٢٣٠
- باب (٣١) زياره الحسين (عليه السّلام) تطيل العمر ٢٣٣
- باب (٣٢) زياره الحسين (عليه السّلام) تزيد فى الرزق ٢٣٤
- باب (٣٣) زياره الحسين (عليه السّلام) تفرّج الكرب ٢٣٥
- باب (٣٤) زياره الحسين (عليه السّلام) توجب قضاء الحوائج ٢٣٧
- باب (٣٥) زياره الحسين (عليه السّلام) من أفضل الأعمال ٢٣٨
- باب (٣٦) دعاء الامام الصادق لزوّار الامام الحسين (عليه السّلام) ٢٣٩
- باب (٣٧) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصفح زوار الحسين (عليه السّلام) ٢٤٢
- باب (٣٨) زياره الأنبياء والأوصياء للامام الحسين (عليه السّلام) فى كلّ ليله جمعه ٢٤٤
- باب (٣٩) السیده فاطمه (عليها السّلام) تستغفر لزوّار الحسين (عليه السّلام) ٢٤٥
- باب (٤٠) الآثار الطيبه لزياره الحسين (عليه السّلام) وعزائه ٢٤٥

باب (٤١) الملائكة تزور الحسين (عليه السلام) وتبكي عليه وتستغفر لزوّاره ٢٤٨

باب (٤٢) استحباب غسل الزياره ٢٦٧

باب (٤٣) عدم وجوب غسل الزياره ٢٧٣

باب (٤٤) آداب زياره الحسين (عليه السلام) ٢٧٦

باب (٤٥) التّهي عن تناول الأّطعمه الطّيبه فى الزياره ٢٧٧

باب (٤٦) اقل ما يكفى من الزياره فى التّقّيّه ٢٨٠

باب (٤٧) حكم انشاء الزياره ٢٨١

باب (٤٨) زيارات الامام الحسين (عليه السلام) المطلقه ٢٨٢

أبواب زيارات الامام الحسين (عليه السلام) فى الأيّام الخاصّه

باب (١) زياره الحسين (عليه السلام) فى جمادى الاولى ٣٥٧

باب (٢) زياره الحسين (عليه السلام) فى جمادى الآخره ٣٥٨

باب (٣) فضل زياره الحسين (عليه السلام) فى اليوم الأوّل من رجب ٣٥٩

باب (٤) فضل زياره الحسين (عليه السلام) فى ليله النصف من شعبان ٣٦٠

باب (٥) فضل زياره الحسين (عليه السلام) فى شهر رمضان ٣٦٨

باب (٩) فضل زياره الحسين (عليه السلام) فى ليله القدر ٣٧٠

باب (٧) فضل زياره الحسين (عليه السلام) فى يوم عرفه ٣٧٢

باب (٨) فضل زياره الحسين (عليه السلام) ليله عيد الاضحى ٣٨٥

باب (٩) فضل زياره الحسين (عليه السلام) فى يوم عاشوراء ٣٨٦

باب (١٠) كيفيه زياره الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء ٣٨٨

باب (١١) زياره الحسين (عليه السلام) يوم الأربعاء ٤٠٧

باب (١٢) استحباب زياره الحسين (عليه السلام) في كل جمعه ولو من بعيد ٤١٠

باب (١٣) الزيارات المختصه بالوداع ٤١٦

أبواب فضل كربلاء وقبر الامام الحسين (عليه السلام)

باب (١) قبر الحسين (عليه السلام) روضه من رياض الجنه ٤٢٢

باب (٢) برکه طين قبر الحسين (عليه السلام) وفضله ٤٢٢

باب (٣) النهى عن بيع طين قبر الحسين (عليه السلام) ٤٢٣

باب (٤) كربلاء: البقعه المباركه ٤٢٣

باب (٥) أفضليه أرض كربلاء على سائر بقاع الأرض ٤٢٥

باب (٦) الامام على أمير المؤمنين (عليه السلام) في كربلاء ٤٢٧

باب (٧) حدُّ حرم الحسين (عليه السلام) الذى يستحبُّ التبرُّك بتربته ٤٢٨

باب (٨) فضل الصلاه عند الحسين (عليه السلام) ٤٣٥

أبواب زياره اولاد الأئمه المعصومين (عليهم السلام)

باب (١) زياره العباس (عليه السلام) على الوجه المأثور ٤٤٠

باب (٢) فضل زياره فاطمه المعصومه (عليها السلام) فى قم ٤٤٢

باب (٣) فضل مدينه قم وأهلها ٤٤٤

ص: ٤٦١

١- الإمام علي (عليه السلام) من المهد إلى اللحد

٢- فاطمه الزهراء (عليها السلام) من المهد إلى اللحد

٣- الإمام محمد الجواد (عليه السلام) من المهد إلى اللحد

٤- الإمام علي الهادي (عليه السلام) من المهد إلى اللحد

٥- الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) من المهد إلى اللحد

٦- الإمام المهدي (عليه السلام) من المهد إلى الظهور

٧- الإسلام والتعاليم التربويّة

٨- فاجعه الطف أو مقتل الحسين (عليه السلام)

٩- شرح نهج البلاغه - صدرت منه ثلاثة أجزاء -

١٠- موسوعه الإمام الصادق (عليه السلام)

١- الجزء الأوّل - الإمام الصادق (عليه السلام) في كتب العامه

٢- الجزء الثاني والثالث - حياه الإمام الصادق (عليه السلام) السياسيّه

٣- الجزء الرابع - كتاب العقل والجهل . العلم . التوحيد . العدل

- ٤- الجزء الخامس - كتاب النبوه والأنبياء
- ٥- الجزء السادس - تاريخ الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٦- الجزء السابع والثامن - الإمامه
- ٧- الجزء التاسع - تاريخ الإمام على أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٨- الجزء العاشر - تاريخ فاطمه الزهراء والأئمه الطاهرين (عليهم السلام)
- ٩- الجزء الحادى عشر - كتاب المعاد
- ١٠- الجزء الثانى عشر - كتاب الإيمان والمؤمنين
- ١١- الجزء الثالث عشر - كتاب مكارم الأخلاق
- ١٢- الجزء الرابع عشر - كتاب الكفر ومساوىء الأخلاق، كتاب العشره
- ١٣- الجزء الخامس عشر - كتاب العشره
- ١٤- الجزء السادس عشر - كتاب الآداب والسنن الاسلاميه
- ١٥- الجزء السابع عشر - كتاب السماء والعالم
- ١٦- الجزء الثامن عشر - كتاب الطب
- ١٧- الجزء التاسع عشر - كتاب الزيارات

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

